«البلاد» تسللت الى معاقلها وقلّبت منشوراتها السرية

# ١٩ جماعة اصولية بدأت «حرب المساجد»

**بعضها حلل زواج المتعة والصلاة بدون وضوء وكفر ائمة المساجد / «جماعة ابن تيمية»: فكرنا يقوم على الجمع بين العلم والقوة!!**



علاقتي بالاسلاميين دليل على صحة موقفي وخطأهم بحقي

## المصري: الدولة الفلسطينية قادمة والمستوطنون سيرحلون!!

لم «اهرب» من انتخابات الرئاسة وسأحتفظ بتفاصيل ما جرى

(٤) مليارات دولار تبخرت خلال ٢٠ سنة

## الاميركيون يقاطعون «السلطة» وبعض الموظفين «هبشوا» اموال المشاريع!!

استضافوا الكباريتي في قصر الضيافة والفيصل قاد به السيارة وأقام له مأدبة عشاء في بيته

# هذا ما جرى في السعودية!

## الحسين وفهد يلتقيان الشهر القادم والكباريتي في الرياض مرة ثانية

## تأشيرات سعودية للاردنيين والمنتوجات الزراعية في اسواق الخليج قريباً




العدد ١٢٣ - السنة الثالثة - الاربعاء ٢٦/٧/١٩٩٥
٢٠ صفحة
٣٠٠ فلس


تزامن مع افتتاح فرع «الضفة الغربية»

## تفاصيل انفجار مطعم «المنقل» في صويلح

## مدمن مخدرات سكب على جسده الكاز واشعل بنفسه النار!





## واشنطن تطالب المسؤولين الفلسطينيين بحسن سلوك اسرائيلي لدخول اميركا

القدس - خاص

اكدت مصادر وزارة الاقتصاد والتجارة الفلسطينية ان اسرائيل منعت مدير عام وزارة الاقتصاد والتجارة في السلطة الفلسطينية من السفر الى واشنطن لحضور ورشة عمل لرفضه احضار وثيقة حسن سلوك من الادارة المدنية الاسرائيلية كونه موظفا في السلطة الفلسطينية.

وقالت المصادر بان القنصلية الاميركية في القدس المحتلة تطالب المواطنين الفلسطينيين سواء موظفي السلطة وحتى الدرجات الاولى بتقديم ورقة حسن سيرة وسلوك من الادارة المدنية الاسرائيلية في حالة سفرهم الى الولايات المتحدة الاميركية خاصة اذا تبين انهم كانوا معتقلين في السابق■

## اسرائيل رفضت نقل المفاوضات للقاهرة

اكدت مصادر سياسية اسرائيلية،ان اسرائيل رفضت الطلب الذي تقدم به الجانب الفلسطيني لنقل مكان المحادثات من «زخرون يعقوب» الى القاهرة.وقالت المصادر، ان الرفض الاسرائيلي، جاء على خلفية موقف مصر «المعادي» لإسرائيل، وبسبب مطالبتها اسرائيل بضرورة التوقيع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية.

ولم تستبعد تلك المصادر، احتمال، اجراء المرحلة الاخيرة من المحادثات في القاهرة او في الاسكندرية. وحسب هذه التقديرات، فستكون هناك حاجة الى لقاء آخر، على مستوى بيريز او رابين مع رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات ومع الرئيس المصري حسني مبارك، وذلك من اجل اعطاء دفعة اخيرة، لانهاء المفاوضات حول المرحلة الثانية من اتفاق اعلان المبادئ■

## سماحة وزير الاديان في عمان

افادت مصادر «ورعة» جدا ان سماحة وزير الاديان الاسرائيلي ابدى رغبته في زيارة الاردن للاطلاع على المواقع الاثرية والدينية فيها.

الحكومة الاردنية - وحسب المصادر ذاتها - لم تبد تمنعا لرغبة سماحته حيث وافقت على الفور وباشرت باعداد الترتيبات لانجاح الزيارة.

د. عبد السلام العبادي وزير الاوقاف سيكون على رأس مستقبلي الوزير الضيف الذي ينتظر قدومه خلال الايام القليلة القادمة، حيث سيرافقه في جولة ربما تشمل البتراء وجبل نيبو ومناطق سياحية اخرى. ويذكر ان وزير الاديان الاسرائيلي كان قد طلب عدة مرات زيارة الاردن■

## فتح لن تشارك بانتخابات فلسطينية تستثني القدس

علمت «البلاد» ان قرارا بعدم خوض الانتخابات او المشاركة فيها اتخذته اللجنة الحركية العليا لحركة «فتح» في الضفة الغربية في حالة عدم مشاركة سكان شرق القدس في الانتخابات المقترحة سواء بالانتخابات او الترشيح.

واكدت مصادر الحركة العليا لـ «البلاد» مشاركة «فتح» في الانتخابات مرتبطة ايضا بقضية المعتقلين الفلسطينيين والاسرى العرب وان قرار اللجنة الحركية العليا لفتح بالمشاركة في الانتخابات مرتبط ايضا بنتيجة موضوع اطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين وقد ابلغت الجهات المعنية بهذا القرار■

## البيت الابيض يحظر نشر تقرير عن الاوضاع المالية «للمنظمة»

البلاد - نيويورك

فرض البيت الابيض حظرا ضد نشر محتويات تقرير اعده مكتب المحاسبات العامة عن الاوضاع المالية لمنظمة التحرير الفلسطينية بما في ذلك المبالغ المودعة في المصارف واستثمارات المنظمة في جميع انحاء العالم.

وكان النائب بنيامين غلمان (جمهوري يهودي من نيويورك) هو الذي طلب من مكتب المحاسبات العامة التابع للكونغرس اجراء هذا التحقيق لمعرفة الحقيقة الكاملة عن اوضاع المنظمة المالية في ضوء اصرار الادارة على مواصلة تزويد المنظمة بموارد مالية.

وقال تقرير للوكالة اليهودية للانباء ان هنالك اسبابا واضحة لفرض الحظر من جانب الادارة واهمها ان التقرير يحتوي على معلومات لا تخدم سياسة الادارة بشان مواصلة تقديم المساعدات!!

وذكرت الوكالة انه ربما لا تريد الادارة كشف النقاب عن المصادر السرية التي حصلت منها على المعلومات وثمة سبب اخر وهو احتواء التقرير على معلومات محرجة سياسيا■

تقرير اخباري

بعد تفاقم الاوضاع وتهديد الفرحان باللجوء للعمل السري

## «الجبهة» تطلب لقاء سريعا بالشريف

علم ان جبهة العمل الاسلامي طلبت رسميا يوم الاحد الماضي من رئيس الوزراء الشريف (زيد بن شاكر) عقد لقاء سريع بينه وبين وفد يمثل قياديها لمراجعة التطورات الاخيرة على صعيد علاقة الحكومة بالمعارضة الاسلامية.

وقالت المصادر الجبهوية لـ «البلاد» ان المكتب التنفيذي لحزب الجبهة اتخذ قرارا بتكليف وفد من قياديي الجبهة لاجراء اتصالات فورية بالشريف بهدف عقد هذا اللقاء.

كما علم ان تجديد طلب عقد مؤتمر مقاومة التطبيع وما حصل مؤخرا في الانتخابات البلدية واجتماعات القواعد الاسلامية ستكون ابرز المواضيع التي سيطرحها الاسلاميون على سيادة الشريف ويطالبون بسقف زمني لمعالجتها.

الجدير ذكره ان الاسلاميين قد ذكروا في وقت سابق للشريف بان استمرار استهداف الحكومة لهم ولدورهم السياسي يعزز التيار المتشدد بداخلهم ويمنع الفعاليات المعتدلة الحالية من السيطرة على مفاصل الحركة التي تفرض نفسها حاليا على قواعد التيار الاسلامي وكانت جبهة العمل الاسلامي قد تعرضت لانقسامات في كوادرها في مدينة الرصيفة على خلفية نتائج الانتخابات البلدية الاخيرة.

ويتوقع بعض المراقبين ان «يفجر» اللقاء المنتظر خلال الـ(٤٨) ساعة القادمة خلافات الطرفين مجددا، خصوصا وان قيادات اسلامية متعددة اخبرت «البلاد» انها جادة هذه المرة في عرض مطالبها وشروط مشاركتها السلمية في الحياة السياسية الاردنية.

والجدير ذكره ايضا ان الامين العام لحزب الجبهة «الدكتور اسحق الفرحان» كان قد قال في مؤتمر صحفي تجاهلته وسائل الاعلام ان استمرار استهداف الحكومة للاسلاميين يطرح خيارات مثل العودة للعمل الجماهيري والسري مرة اخرى. وقال الفرحان ايضا ان ذلك يعني ان يفقد العاقل عقله، ويتصرف كالمجنون مشيرا الى «الموتورين» في الحكومة الذين يدفعون الامور باتجاه خلق صدام بين الدولة والاسلاميين حيث طالب الاسلاميون الحكومة بتشكيل لجنة للتحقيق مع المسؤولين الذين استخدموا مواقعهم في التاثير بمجرى الانتخابات البلدية الاخيرة.

من جهة اخرى علمت «البلاد» ان كوادر حزب الجبهة في مدينتي الزرقاء والرصيفة ارسلوا مذكرة تفصيلية لرئيس الوزراء تضمنت معلومات كاملة ووافية لوقائع «التلاعب» والتاثير في مجرى انتخابات المدينتين، وحسب معلوماتنا يفترض ان يعاود الاسلاميون طرح هذه المسائل في لقائهم القريب برئيس الوزراء■

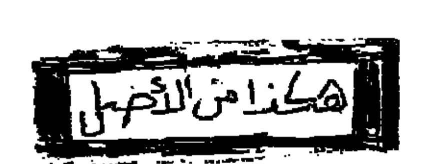
سر كشفه الحسيني لاول مرة

## الشرع عرض تأجيل «النهائية» وفوجئ بقناة «اوسلو»

كشف الزعيم الفلسطيني «فيصل الحسيني» اثناء محاضرة القاها امس الاول في الجامعة الاردنية النقاب عن الاسباب الحقيقية لانعزال الطرف الفلسطيني وتفرده بالحل مع الاسرائيليين عبر قناة «اوسلو» السرية.

وقال الحسيني ان وزير الخارجية السوري (فاروق الشرع) ساله اثناء المحادثات الثنائية فيما اذا كان مزعجا بالنسبة له ان يتفاوض العرب على الاوضاع النهائية فيما يتفاوض الفلسطينيون على مرحلة انتقالية، وعرض الشرع على الحسيني - حسب رواية الاخير تاجيل المفاوضات النهائية مع اسرائيل والوفود العربية الى حين تقدم المسار الفلسطيني، فرد الحسيني بأن التقدم على المسارات العربية مطلوب لكن ينبغي تاجيل الاتفاقيات النهائية بسبب ضعف الموقف الفلسطيني.

وحسب الحسيني - فان التحرك عبر قناة «اوسلو» السرية اعطى الاطراف العربية الانطباع بان ما جرى التوصل اليه هو الحل النهائي، الامر الذي دفع الوفود العربية للمسارعة في بحث الاوضاع النهائية، واتخاذ موقف من الفلسطينيين■



## على بلاطة

### نايف الطورة

# معازيب!!



ها هي «البلاد» تدخل فلسطين من «معابرها» للمرة الاولى .. وها هي «الحرّة» تعانق اهلها من بحرها الى نهرها، لتعلن لهم هذه «الاردنية» بأنها ستحاول ان تكون صلة «الرحم» ما بين الشعبين الشقيقين اللذين وان مزقتهما «المعابر» المفتعلة لن تفرقهما الخؤولة ودم الشهداء الذي اختلط في الكرامة والقدس وبيسان.

«البلاد» حرة ساخرة، اقلامها ليست للتأجير او التجيير، اردناها ان تكون عينا لكل الناس ولسانا لكل اولئك الذين «جارت عليهم الايام» سواء كانوا اردنيين ام فلسطينيين ام عربا.

«البلاد» ستكون مع الشعب الفلسطيني من بائع السوس فيه الى رئيس الدولة، تنشر «الغسيل» بلا مساحيق او اية مواد كيماوية ... تماما كما هو الزعتر الفلسطيني وكما هو الشيح الاردني، مذاقه مر لكن فيه الشفاء لمن اراد وفيه «العلقم» لمن اراد ايضا.

اللعنة.. لقد اصبحت وقورا فوق العادة.. واكاد ان اشبه المسؤولين في وقارهم ذات زيارة الى حي انهار احد مبانيه الان واضطر فيه احدهم لقطع «خلوته» لاخذ «الخاطر» فيمن فقدوا امام عدسات المصورين وشاشات التلفزيون.

لم اشأ ان اصبح كذلك ولا اتمناه، لكنني فقط اردت ان اؤكد بأن «البلاد» ستعمل على ان تبقى دائما قومية البذرة.. هاشمية التوجه وعزة النفس... اردنية الصلابة في التعامل مع كافة القضايا التي تمس «ناسنا» اينما وجدوا.■

---

في اجتماع ساخن للجنة الحريات النيابية

## استجواب وزيري الداخلية والبلديات حول تزوير الانتخابات وعقد اجتماع للجنة مع الاحزاب الـ«١١»

# الاسلاميون طالبوا باستنكار اعتقالات «اخوان مصر»

تكثيف «حضوري» متبادل من قبل نواب الاخوان من جهة ونواب «الوسط» المؤيدين للحكومة، شهده اجتماع لجنة الحريات الذي كان منعقدا قبل موعد جلسة الاحد الماضي بساعة واحدة.

تابع الاجتماع ملفا خطيرا فتحه نواب الاخوان مؤخرا وهو ملف الحريات العامة، وحقوق المواطنين اضافة الى ما اسماه الاسلاميون «ملف التزوير في انتخابات البلديات خاصة الزرقاء والرصيفة».

واثناء خوض اللجنة التي يترأسها النائب محمود الهويدي في القضايا المحددة سلفا، طالب الاسلاميون خلال الاجتماع بتوجيه مذكرة للرئيس المصري حسني مبارك يستنكرون فيها الاعتقالات الاخيرة في القاهرة والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين.

وكانت السلطات الامنية المصرية قد اعتقلت مؤخرا اكثر من «٥٠٠» من كوادر الاخوان في مصر متهمة اياهم باجراء اتصالات خفية مع الجماعات الارهابية.

واتفق الحاضرون على دعوة سلامة حماد وزير الداخلية ونادر الظهيرات وزير البلديات يوم الثلاثاء القادم، لطرح مذكرة النواب بخصوص التجاوزات على الحريات العامة والانتخابات البلدية في الزرقاء على بساط النقاش وتوقعت لجوء الحكومة وتسجيل النقاط لصالحهم.

مصادر «البلاد» قالت انه ويعد جدل كبير بين اقطاب المعارضة النيابية واقطاب الوسط المؤيدة للحكومة، تم الاجماع بالموافقة على طلب احزاب المعارضة بالالتقاء مع اللجنة والاستماع الى شكواها، حيث يتوقع ان تستغل الاحزاب المعارضة لجنةالحريات كملجأ اخير لها لتضع بين يديها جميع تحفظاتها على المرحلة المنصرمة.

وعلمت «البلاد» ان الاخوان الذين كان لهم نصيب الاسد من هذا الاجتماع قدموا شكوى للجنة حول منع اقامة مهرجان عيد الهجرة النبوية في الساحة الهاشمية، حيث ان المحافظ وافق على اقامتها داخل مبنى الحزب وليس في الساحة.

ولم ينس الحاضرون من المعارضة لاجتماع الحريات التاكيد على الحكومة بضرورة تقديم كشف كامل باسماء الموقوفين امنيا وسياسيا منذ بداية عام «١٩٩٥» اضافة الى ضرورة توضيح الاسس التي تعتمدها وزارة الداخلية في تغيير الجوازات من خمس سنوات الى سنتين.■

---

المنع المحجوب خرج عن جميع النصوص

# رافع شاهين: انا ضد تحريم الخمور والزنا!!

بشكل مفاجئ وبدون سابق انذار ناصر المستشار في رئاسة الوزراء والمنيع خفيف الظل (رافع شاهين) الصحف الاسبوعية وايد ضرورة «عدم منعها» وتركها للجمهور على قاعدة «اللي عايز يقرأ» واللي «مش عايز يلاش»..

«شاهين» الذي حاضر في نادي اصدقاء الشرطة يوم الاربعاء الماضي «غرد» خارج سرب الحكومة وخارج سرب المعارضة ايضا.

قال: يجب ان تترك للناس حرية قراءة صحف الاثارة من عدمها، وينبغي عدم اصدار قرارات بمنعها، وقال: انا اؤيد هذا النوع من الصحافة الاسبوعية الذي يعالج قضايا الجريمة في المجتمع، واعتقد انها - اي الصحافة - تضيء مساحات مغفلة الاضاءة في اعلامنا الرسمي.

واسهب «طويل العمر» رافع شاهين في طرح الامثلة لتأييد وجهة نظره وقال: عندما طلب عدد من النواب منع الخمر وقاموا «بتحريمه» رفضت الحكومة بسبب الخوف من «ضرب السياحة» وانا شخصيا - الكلام لرافع - ضد تحريم الخمور، فالاصل وجود الخمر في المجتمع، ويترك للناس حرية تعاطيه، او الامتناع عن ذلك.

واضاف: «الزنا» مثلا حرام، انا اعرف ذلك، لكنني لا اؤيد تحريمه لانك ببساطة لن تستطيع اجبار النساء على البقاء في بيوتهن بحجة «تحريم الزنا»، لذلك فانا ضد منعه - يقصد الزنا - واؤيد بقاءه وترك الحرية للاخرين في التعامل معه.■

---

# الكباريتي: لسنا بحاجة لوساطة احد!!

شن وزير الخارجية عبد الكريم الكباريتي هجوما شديد اللهجة على بعض السياسيين في الاردن بعدما تفشت ظاهرة نسب الانجازات الرسمية لبعض الاشخاص من خارج اطار الحكومة وخصوصا على الصعيد العربي حينما نسبت اكثر من مبادرة لتسوية الخلافات والتمهيد الى لقاءات لبعض هؤلاء.

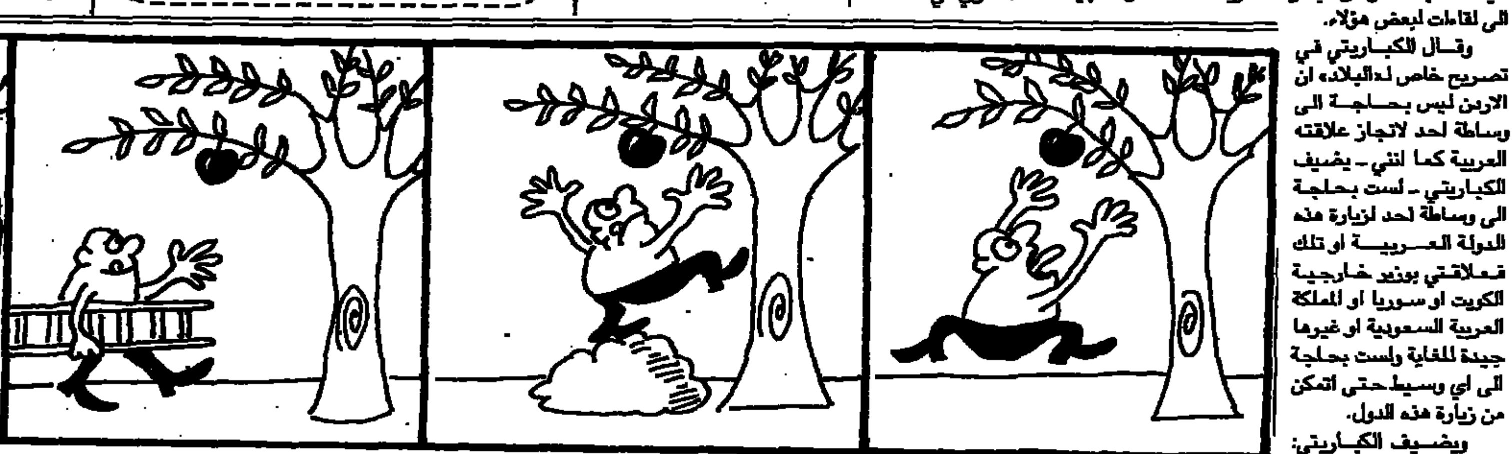
وقال الكباريتي في تصريح خاص لـ«البلاد» ان الاردن ليس بحاجة الى وساطة احد لانجاز علاقته العربية كما انني - يضيف الكباريتي - لست بحاجة الى وساطة احد لزيارة هذه الدولة العربية او تلك فعلاقتي بوزير خارجية الكويت او سوريا او المملكة العربية السعودية او غيرها جيدة للغاية ولست بحاجة الى اي وسيط حتى اتمكن من زيارة هذه الدول.

ويضيف الكباريتي: الاردن كبير بقيادته وبشعبه وبامكانه انجاز ما يريد من خلال حكومته التي وضعت نصب اعينها احياء التضامن العربي، واعادة ترتيب البيت العربي ضمن اسس واطر جديدة تتناسب وتاريخ هذه الامة، وقدرتها على لعب دور حضاري في هذا العالم■

---

## لا بد من صنعاء..

في اطار التعاون بين الصحفيين الاردنيين والصحفيين اليمنيين يغادرنا عدد من الزملاء من الاجهزة الاعلامية الرسمية الى اليمن في بداية الشهر القادم بهدف تبادل المعلومات ونقل الخبرات للزملاء اليمنيين■



---

# رومانيا تنتهك السيادة الاردنية





خلافا لما استقر عليه العرف الدولي فيما يتعلق بالعلاقات بين الدول ذات السيادة فقد وجهت محكمة بوخارست في رومانيا مذكرة تبليغ لمواطن اردني يسكن في مخيم شنلر عبر البريد تدعوه فيها للمثول امام محكمة رومانية دون اخطار السفارة الاردنية او وزارة الخارجية.

هذا الاجراء الغريب قوبل بذهول من المواطن «خليل احمد قنديل» المطلوب في المذكرة حيث فوجئ برسالة من المحكمة الرومانية تطلبه للمثول امامها بقضية «قتل» مجهولة ضده من قبل المدعو محمد نجيب منصور دون ذكر لحيثيات القضية. البلاد اتصلت بالسيد احسان نغويه رئيس الدائرة القنصلية في وزارة الخارجية بهدف اخذ فتوى قانونية في مثل هذه الحالة الا ان السيد نغويه فضل حل المسألة بعيدا عن الاضواء رافضا التعليق على ان مثل هذا الاجراء يشكل انتهاكا للسيادة الاردنية.

المفارقة في الموضوع برمته ان المدعو «محمد نجيب» يحاكم الان امام القضاء الاردني بتهمة قتل نجل المواطن قنديل الذي لم يغادر شنلر سوى عدة مرات الى الرصيفة فقط ولا يعرف عن رومانيا سوى لحومها المجمدة.

وحسب مذكرة الجلب التي جاءت عبر البريد فان المواطن قنديل مطلوب للعدالة الرومانية في قضية مجهولة وسيحاكم غيابيا بتهمة ما في حالة عدم حضوره حتى ٢٧ ايلول القادم موعد الجلسة.

المواطن قنديل ينام الان خارج البيت ويستغيث بوزارة الخارجية الاردنية وبروح المرحوم «تشاوشيسكو» لمعرفة ملابسات القضية قبل ان تنظم شرطة بوخارست بحقه كبسة ليلية بهدف جلبه مخفورا للقضاء الروماني.■

---

## الوزيرة المصري «تناغش» الفساد

قررت وزيرة التنمية الاجتماعية الوزيرة الاكثر اناقة بين الوزراء «سلوى المصري» شن حرب لا هوادة فيها على اوكار الفساد في قطاع الجمعيات الخيرية والمؤسسات التي تعنى بالعمل الانساني.

الوزيرة «المصري» تقوم حاليا بجمع وثائق وادلة من المنتظر ان تطيح - في حالة الكشف عنها - برؤوس وربما عمائم كبيرة شهد لها الناس لسنوات طويلة بنظافة اليد وربما الفرج واللسان، معلومات وصلت لـ«البلاد» مؤخرا تفيد بان السادة الفاسدين في عدد من الجمعيات الخيرية اخذوا يراجعون سجلاتهم المالية على وجه السرعة خوفا من كبسات غير متوقعة تقوم بها الوزارة.■

---

## قبلات لطيفة التونسية «مش عادية»!!

في لفتة وداع جمهورها للفنانة لطيفة التونسية تفاعل الجمهور مع المطربة الناعمة عندما غنت «حبك هادي» الى الحد الذي جعلهم يغنون نيابة عنها مما حدا بها الى ترك المايكروفون والاستماع الى اصوات الجمهور وما ان انتهوا من اداء الاغنية حتى قالت بصراحة: انتو.. حبكم مش عادي ولا هادي....

واثناء اداء لطيفة لاحدى اغنياتها صعد صبي الى المسرح وقدم باقة ورد للفنانة لطيفة التي احتضنته بشوق وقبلته بحرارة وما ان هبط الصبي درجات المسرح حتى انقض عليه الشبان يقبلونه بحجة ان بصمة شفاه لطيفة مازالت (مطبعة) على خدّي الصبي!■

---

## توأمة القطاع الخاص في الاردن واسرائيل



من المقرر ان يتقدم القطاع الخاص في كل من الشقيقتين «الاردن» واسرائيل» بورقة عمل مسطرة (فلسكاب) تمهيدا لتقديمها الى مؤتمر عمان الاقتصادي الذي سيعقد في نهاية تشرين اول القادم.

وتشتمل ورقة «الفلسكاب» على دراسات جدوى لمشاريع مشتركة في حقول السياحة والزراعة وربما الفضاء ايضا بهدف جلب رؤوس اموال أوروبية واميركية لاستثمارها في المنطقة.

هذه المعلومات جاءت على لسان احد اعضاء الوفد الاقتصادي لعرب (٤٨) الذين زاروا عمان الاسبوع الماضي خلال مقابلة اجراها معه الزملاء في التلفزيون الاسرائيلي مؤخرا■

---

## سلطة المياه تبحث عن بيت للايجار

ما زالت قضية «توطين» مديرية المختبرات في سلطة المياه دون حل حيث تسكن حاليا في مخيم مؤقت انتظارا لحل مشكلتها السكنية.

السلطة تبحث حتى هذه اللحظة عن بيت للايجار من اجل توطين المختبر الذي يحوي قسما لفحص النظائر المشعة كون البركسات التي يقطنها بشكل مؤقت لم تعد تتسع «لكراكيبه».

المصادر ذكرت ان السلطة ستشتري قريبا اجهزة جديدة متطورة مما سيفاقم مشكلة السكن للمختبر.

لحسن الحظ فان مشكلة توطين المختبر لم تدخل في اختصاص لجنة اللاجئين في المتعدد مما يعني ان مشكلة توطين المختبر في طريقها الى الحل.

---

## قوات الامن «اخلت» رئيس البلدية!!

اعتصم رئيس سابق لاحدى بلديات الاغوار في مبنى البلدية رافضا تسليم الكرسي لسلفه الذي نجح مؤخرا في انتخابات المجلس البلدي.

رئيس البلدية السابق لم يحدد لاعتصامه مطالب محددة الامر الذي جعل رجال الامن في حيرة من امرهم، وباءت مفاوضاتهم للمعتصم بالفشل وكاجراء اخير قرر رجال الامن اقتحام المبنى لاخراج المعتصم عنوة بعد ان تعهدوا له بان يحمل كرسي رئاسة البلدية معه■

---

## بلاغ

ها هو العدد الاول من «البلاد» يحط بين ايدي الاهل في الضفة الغربية.

ها هو يحتضن الاخوة بشوق ولهفة. ها هي الاكف.. اكف اطفال وشباب الانتفاضة، تجلس في استراحة المحارب لتقرأ ما يكتبه الاهل على الضفة الاخرى.

ها هي الحجر الاولى من عبير البلاد بين الضفتين.. قلب العروبة النابض مهما طال البعد القسري.

فلسطين، فلسطيننا. فلسطين العرب اجمعين.

الاردن هذا الصدر المفتوح دوما للاحباب.

يتعانق الاردني والفلسطيني على صفحات البلاد، لتنتقل فعل التوحيد من مجرد حلم رومانسي الى ممارسة اسبوعية حية.

ويا هلا





---

## ضريبة الدخل «تفتعل» لفتة كريمة

معلومات مؤكدة وصلت لـ«البلاد» تفيد بان دائرة ضريبة الدخل رفعت مؤخرا، مشروع قانون لرئاسة الوزراء يقضي برفع نسبة الاعفاء الضريبي لذوي الدخل «المهدود» من ٢٥٪ الى ٥٠٪ في لفتة انسانية هي الاولى من نوعها في تاريخ الدائرة.

هذه اللفتة الانسانية التي فعلتها ضريبة الدخل جاءت نكاية بضريبة المبيعات التي زادت مؤخرا بنسبة ٣٪ من خلال تعديلات اجريت مؤخرا على قانون ضريبة المبيعات.

وذكرت مصادر قريبة من الفقراء الذين بلغت نسبتهم في الاردن ٩٩,٩٩٨ ان لفتة دائرة ضريبة الدخل جاءت متأخرة جدا بسبب تآكل «خصر» فئات واسعة من المواطنين بفعل السياسات الحكومية الرشيدة مما يقلل من اهمية هذه اللفتة الكريمة■

---



---

## تفشي مرض غريب بين الشوابكة لامتحان ايمانهم

تفشى بين سكان بلدة الشوبك مرض غريب لم تعرف اسبابه حتى الان حيث وصل عدد الحالات الى (٨٤) حالة والحبل على الجرار.

سكان «الشوبك» استغاثوا بحصتهم في الحكومة حيث توجهوا بالنداء الى ابنهم طه الهباهبة الذي «دبّت» في اوصاله الحمية «وفزّع» وزير الصحة للوقوف على امر هذا الوباء الغريب. الملفت للانتباه ان طواقم وزارة الصحة وبأوامر وزيرها انطلقت مباشرة الى الشوبك واخذوا بفحص الحالات لمعرفة المرض الا ان جهودهم باءت بالفشل رغم نواياهم الحسنة في محاصرة المرض.

وازاء هذه الحالة تفشت اشاعات متناقضة حول هذا المرض الغريب حيث هناك من قال انه نتيجة اشعاعات نووية متسربة من مفاعل ديمونة الاسرائيلي القريب من تلك المنطقة واخر قال انه بلاء من الله للكشف عن درجة ايمان الشوابكة الا ان جميع تلك الاراء لا تعدو ان تكون اشاعات لا تصمد امام النقد العلمي.

شبان مثقفون في الشوبك - وهم كثر - طالبوا باعلان منطقة الشوبك «منطقة منكوبة» ليتسنى لها الاستفادة من الموازنة الاتحادية المخصصة للكوارث للفلجنة على غرار لوس انجلوس.

وازاء تعثر جهود وزارة الصحة للكشف عن طبيعة المرض فان مراقبين محايدين اكدوا ان هذا الوباء جاء لاختبار مدى ايمان اهالي الشوبك الذين يحيون حياة بطر منذ اكتشف الالماس بكميات تجارية في منطقتهم■

---

## امانة عمان تفقد الذاكرة

قررت امانة عمان مواكبة التطور التقني الذي شهده العالم مؤخرا حيث استقدمت الامانة اجهزة كمبيوتر متقدمة لاستخدامها في تسهيل العمليات الادارية والارشفة الا ان عمليات فك الاجهزة القديمة وتركيب الجديدة اوقع كارثة تقنية في الامانة حيث شطبت الذاكرة الرئيسية في تلك الاجهزة مما اوقع الفنيين في حيص بيص.

العمدة مضطر في هذه اللحظة الاعتماد على ذاكرة الموظفين التي يشك في دقتها من اجل تسيير العمل الى ان يجد الحل الدائم لهذه المعضلة.

---



---

لاسباب ديمقراطية

## انتقال مركز دراسات من دمشق الى عمان

علمت البلاد ان مركز الدراسات الاستراتيجية الذي يرأسه رئيس اليمن الجنوبي السابق علي ناصر محمد سيتم نقله «تعسفيا» من دمشق الى عمان لاسباب ربما تتعلق بالهامش الديمقراطي المتباين بين العاصمتين الشقيقتين.

ومن المعروف ان مركز الدراسات المشار اليه يعنى باعداد دراسات واستطلاعات سياسية ذات طابع استراتيجي متخصصة باوضاع الوطن العربي.

الرئيس اليمني السابق الموجود حاليا في عمان حصل مؤخرا على موافقة اردنية لنقل مركز الدراسات - حسب ما افادت مصادر البلاد - وهو يجري الان اتصالات مع دمشق بهدف نقل مجموعة ضخمة من الوثائق السرية التي تتحدث عن الاوضاع العسكرية والامنية والاقتصادية للعديد من الاقطار العربية الامر الذي يجعل عملية نقل تلك الوثائق ليس بالامر السهل.

معلومات البلاد تفيد بان المركز يعد حاليا دراسة استراتيجية عن الوضع العسكري في كل من مصر والسودان ربما تستكمل في عمان■

---

## افتتاح خطوط جديدة للطيران الفلسطيني

تمخضت المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية التي جرت مؤخرا في مجال الطيران المدني عن افتتاح خطوط جوية فلسطينية جديدة تربط اريحا بعمان ولارنكا وغزة.

وافادت المصادر ان تسيير رحلات جوية منتظمة على هذه الخطوط يتوقف على توفر مطارات وطائرات مناسبة في منطقة الذاتي.

الجانب الاسرائيلي اصر على تجهيز الطائرات باجهزة خاصة لمتابعة خط سير الطائرات الفلسطينية.

ويذكر ان تنفيذ الاتفاق يتوقف حاليا على بناء مطارين في غزة واريحا اضافة الى توفر السيولة اللازمة لشراء طائرات مدنية فلسطينية■

---

## على ذمة الخبراء اسرائيل «شفطت» مياه الاردن الجوفية

كشف خبراء شؤون المياه ان الاردن كان الطرف المغبون في مجمل اتفاقيات المياه مع اسرائيل بسبب سماح الاردن للاسرائيليين بضخ (١٥) مليون متر مكعب من المياه الجوفية الاردنية في حوض وادي عربة مقابل تزويد الاردن بـ(١٠) ملايين متر مكعب من مياه طبريا سنويا حيث سمحت هذه المعادلة لاسرائيل بكسب (٥) ملايين متر مكعب اضافية من حقوق الاردن.

وذكر الخبراء ان الاردن الزم نفسه.. وفق المعاهدة بدفع اجرة تحلية مياه طبريا حيث اعتبروا ذلك غبنا واضحا حاق بالاردنيين نتيجة تفريط وقدهم المفاوض.

مواطنون عاديون قللوا من اهمية (تفريط) وفد الاردن لمفاوضات المياه بحقوق الاردن معتبرين ان مثل هذه الافعال تحدث دائما في دول العالم الثالث.■

---

البلاد
أسبوعية - سياسية - مستقلة
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
عمان - شارع الجامعة
هاتف: ٨٣٧١٧٢ - فاكس: ٨٣٧١٧٥
ص.ب ٢٣٠٥٠٧
الرمز البريدي: ١١١٢٣

رئيس التحرير المسؤول: يوسف غيشان
سكرتير التحرير التنفيذي: نائل صلاح
رئيس مجلس الإدارة: نايف الطورة

هيئة التحرير: بسام بداريين - منجد النمرات - سامي الزبيدي

المحررون: راكان السعايدة - رياض بواعنة - سمر حدادين - عطا الله الهقيش - هشام العورتاني - موفق كمال

المكاتب والمراسلون: نيويورك - تونس - لندن - بغداد - القدس - قبرص - القاهرة - طهران - بيروت - غزة - دمشق - بوخارست

القسم الفني: الإخراج: نتاشا المعاني - كاريكاتير: اسامة حجاج - صف كمبيوتر: أحمد غنيم - تصوير فوتوغرافي: جهاد عثمان - تدقيق لغوي: سائد الأسمر - نادر داوود

الدائرة المالية والإدارية: زهير حمادة
إدارة التوزيع: إسماعيل أبو صاني - خالد الشوبكي
التطوير والتسويق: مازن ابو السعود
العلاقات العامة: رشيد الشنطي
المستشارون القانونيون: - مازن المجالي - طه الرواشدة
الاشتراكات: الأردن: ٥٠ دينارا - الخارج ١٥٠ دولارا أمريكيا أو ما يعادلها

البلاد الطبعة الدولية
رئيس التحرير: رائد صالحة
BEEPER. NO. (201) 304-7337
TELEFAX: (201) 694 -9 368
P.O.BOX (1042) PATERSON- N.J.O (7533)

البلاد طبعة فلسطين
رئيس التحرير: اسعد الاسعد
رام الله - شارع القدس
تلفاكس ٩٩٥٢٨٩٠
ص . ب ٩٩٥ رام الله

## شيء تقوله الكاميرا

كل ذلك عال العال.

تليفزيون للاردنيين

## هبوط بالمظلات لـ«المصري» و«العبادي» في الزرقاء

شارك النائب طاهر المصري والدكتور ممدوح العبادي في برنامج «التليثون» الزرقاوي لحشد التأييد الرسمي لمجلس بلدي الزرقاء الذي نجح مؤخرا بعد ان شكك عدد كبير من الاسلاميين في صحة تلك الانتخابات.

الزيارة - المؤازرة كانت حسب تعبير مراقب غير محايد انها عبارة عن دعم «بالبراشوت» من المصري والعبادي للمجلس البلدي الجديد في الزرقاء ولم يعلمنا المراقب غير المحايد بالتأكيد ما اذا كانت هذه الزيارة «اثرت» في اولئك الذين شيع جثمانهم قبل الوفاة بساعة على اقل تقدير؟؟■

## نبيل وهشام يقرران تفعيل معاهدة السلام

قررت اسرة مسرح نبيل وهشام تنفيذ البند المتعلق بالتطبيع الثقافي بين الاردن واسرائيل على عاتقها بعد ان لاحظت تلكؤ الفنانين الاردنيين في الشروع بالتطبيع الثقافي.

هذه الخطوة الريادية تاتي في اطار ربط عرب (٤٨) مع ذويهم في الاردن ومن اجل تفعيل معاهدة السلام ... خاصة بعد ان تبين ان العديد من البنود في المعاهدة المذكورة تم لحسها خصوصا تلك المتعلقة بالمياه.

هشام سيزور مسقط قدمه في يافا التي خرج منها لاجئا قبل نصف قرن.■

## وزارة العدل تشجع السياحة الداخلية

ذكرت مصادر ظالمة في وزارة العدل ان الوزارة قامت مؤخرا باجراء موجة من التنقلات التي وصفت بالتعسفية مما اثارت هذه التنقلات موجة من السخط في صفوف الموظفين حيث بعثر العديد منهم على مدن بعيدة عن مراكز سكناهم.

المصادر ذاتها اشارت الى ان الوزارة قامت بهذا الاجراء كجزء من برنامج لتشجيع السياحة تحت عنوان «اعرف بلدك»!■

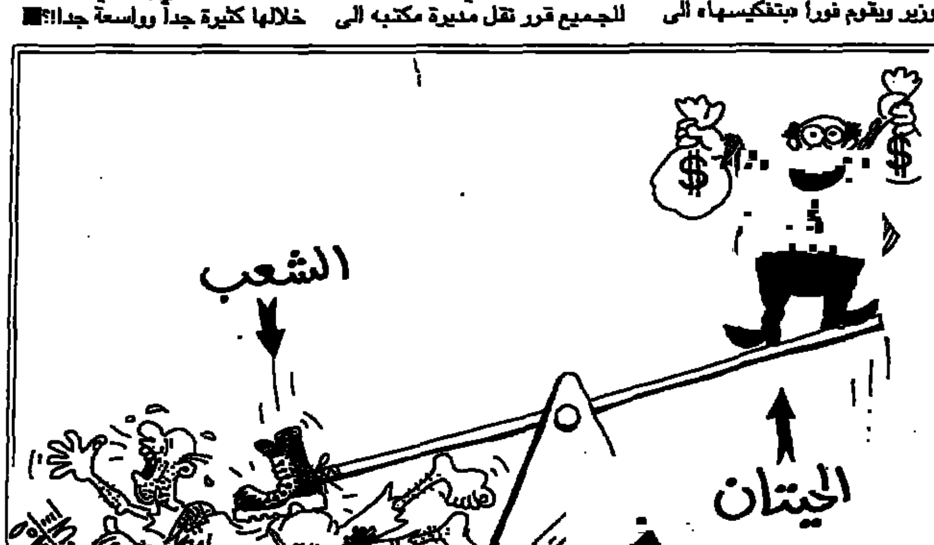
## رسالة ارشيدات «السرية» سُرّبت وانفضح امرها!!

تسربت لـ«البلاد» معلومات عن قيام وزير المياه د. صالح ارشيدات بتوجيه انتقاد حاد لاداء الوفد الاردني المشارك في اللجنة الثلاثية الاقتصادية لتطوير وادي الاردن، وجاء هذا الانتقاد عبر رسالة كتب على مغلفها «سري للغاية» ارسلها وزير المياه الى رئيس الوزراء الشريف زيد بن شاكر.

الرسالة - التي لم تعد سرّية - حطت يا لمحاسن الصدف - بين يدي رئيس طاقم المفاوضين الاردنيين الامر الذي جعل الاخير يأخذ على خاطره من تصرف الوزير ويقوم فورا «بتفكيسها» الى مكتب ولي العهد لاحراج وزير المياه ولاطلاعه على انتقادات الوزير التي تمس توجيه المفاوضات ذاتها.

وزير المياه وفي خطوة مفاجئة للجميع قرر نقل مديرة مكتبه الى موقع وظيفي اخر بعدما يتم توجيه الاتهام لها بتسريب الرسالة الى جهات اخرى من بينها رئيس الوفد المفاوض.

مصادر من داخل وزارة المياه اوضحت ان مديرة المكتب المغضوب عليها تطالب بفتح تحقيق علني معتبرة ان اجراء الوزير كان تعسفيا الا ان الوزارة «طنّشت» مطالب السيدة باعتبارها المصدر الوحيد للرسالة رغم تأكيدات بعض العاملين في الوزارة ان «المعابر» التي يمكن التسريب خلالها كثيرة جدا وواسعة جدا!!■




## الخلافات العشائرية تعصف بحزب التجمع

يبدو ان العشائرية ما زالت تحكم التيارات الحزبية الاردنية وتطبع سلوك العديد من احزاب الوسط في الاردن والانفجار العشائري الذي دوى مؤخرا داخل صفوف حزب التجمع الوطني على خلفية انتخابات مجلس بلدي الموقر خير شاهد على رسوخ هذه القاعدة في تلك الاحزاب.

الناطق باسم الحزب المحامي ابراهيم ساغة لم ينف الخلفية العشائرية لاستقالة (٣٥) عضوا في الحزب المذكور من عشيرة واحدة هي عشيرة الامين العام السيد مجحم الخريشا ورغم ذلك فقد برر الناطق باسم الحزب هذا الانفجار بمحاولة عدد من اعضاء الحزب لي يد الحزب من اجل ترجيح كفة كتلة على حساب اخرى في انتخابات بلدية الموقر.

الناطق باسم التجمع قال ان اربعة اعضاء فقط من الـ(٣٥) مستقيلا قد سددوا اشتراكاتهم مما يعني ان الباقين ليسوا اعضاء في الحزب.

هذه الحجة لا تصمد امام النقد خصوصا اذا علمنا ان عددا من المستقيلين هم اعضاء مؤسسون اضافة الى ان احدهم وهو د. محمد فلاح الخريشا هو رئيس لجنة التنظيم.

اللافت للانتباه ان الاعضاء المستقيلين برروا استقالاتهم بغياب الديمقراطية الداخلية في حياة الحزب على الرغم من ان دافع الاستقالة كان عشائريا ويشهد على صدق هذا الزعم ان جميع المستقيلين هم افراد من اسرة واحدة. المضحك في المسألة ان النائب نواف القاضي وهو احد مؤسسي الحزب لم يكن يعلم شيئا عن استقالة الـ(٣٥) عضوا في حزبه مما يشير الى خلل في البنية التنظيمية في حزب التجمع الوطني.

المصادر ذكرت ان امين عام الحزب السيد مجحم الخريشا هو الان خارج البلاد ويعتقد انه سيقوم فور عودته باجراء عملية جراحية في جسد حزبه قد تغير الموازين وتقلب الواقع■

## اقتتال بالتصريحات بين «الاخوان» و«الجهاد»

# التميمي «لحس» اقواله بعد هجوم «ابو زنط»

فجّر الحديث الذي اجرته «البلاد» مع الشيخ اسعد بيوض التميمي امير حركة الجهاد الاسلامي - بيت المقدس حرب تصريحات بين «الاخوان المسلمين» و«الجهاد الاسلامي» بعد ان اتهم الشيخ التميمي «الاخوان» بالارتباط مع جهات غربية.

النائب الشيخ عبد المنعم ابو زنط احد صقور «الاخوان» شن هجوما معاكسا - عقب تصريحات التميمي واستنادا الى اية كريمة تقول: «هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين» في مطالبته «التميمي» ببراهين تثبت ادعاءه بارتباط الاخوان ببريطانيا.

من جهته قرر التميمي الرد على تحية «ابو زنط» بأحسن منها الا انه قال لمندوب «البلاد»: ان المرحلة الدقيقة التي تمر بها الامة الاسلامية تستدعي من كافة اطياف الحركة الاسلامية تجاوز الخلافات الثانوية من اجل المصلحة العليا للامة الاسلامية.

واضاف التميمي - الذي يبدو انه قد «لحس» تصريحاته - انه كان يقصد في حديثه الذي نشرته «البلاد» ان بعض قيادات «الاخوان المسلمين» في مصر كانوا على اتصال مع دبلوماسيين بريطانيين. موضحا في ذات الوقت ان تلك الاتصالات لا تدل من قريب او بعيد على علاقة بين الاخوان ككل وبريطانيا.

«ابو زنط» صاحب الفتوى الشهيرة باباحة دم اليهود ممن اخرجوا العرب الفلسطينيين من بيوتهم بوصفهم حربيين قال نحن لا نطلب من الشيخ التميمي اي عذر سوى ابراز الدليل على اتهاماته بوجود علاقات «للاخوان» بالغرب.

حرب التصريحات هذه لا تعدو ان تكون زوبعة في الفنجان الاسلامي باعتبار ان «الجهاد» هي الحليف الرئيسي «لحماس» في الداخل مما يعني ان قتال العدو المشترك اولى بالرعاية الاسلامية من افتعال معارك لا تفيد سوى اعداء الحركتين■

## «ابو الراغب» قابلة قانونية للسوق الشرق اوسطية

تكفل المهندس علي ابو الراغب وزير الصناعة والتجارة بدور القابلة القانونية في موضوع السوق الشرق اوسطية حيث اعلن عن قرب ولادة هذا المولود خلال المخاض الذي شارك فيه رجال اعمال اردنيون وعرب اسرائيليون.

اللقاء تمخض كذلك عن ولادة اتفاق بين الطرفين بعملية قيصرية بعد ان تعسرت الولادة عقب خلافات دبت بين الضيوف حول الاسم الذي سيطلقونه على انفسهم في الاتفاقية.

الوفد انقسم على نفسه بين مؤيد لتسمية «عرب (٤٨)» وآخر مؤيد لتسمية الوفد بـ«فلسطينيي اسرائيل» وثالث بـ«عرب اسرائيل». اعضاء الوفد حلفوا اغلظ الايمان انهم لن يكونوا جسرا لعبور المنتجات الاسرائيلية للاردن مشيرين الى ان هدف الاتفاقية هو ربطهم بأمتهم العربية■

## «المية تكذب الغطاس»

# مؤتمر تربوي حاسم في نهاية تموز!!

الهجوم الكاسح الذي قاده عدد من التربويين المخضرمين ضد خطة التطوير التربوي دفعت بوزارة التربية والتعليم الى اقرار فكرة عقد مؤتمر سنوي لمعالجة الثغرات التي تعتور الخطة التي بدأ العمل بها منذ عام ١٩٨٧.

د. عزت جرادات امين الوزارة اسر لـ«البلاد» ان الوزارة ستعقد مؤتمرها السنوي هذا العام في نهاية تموز الجاري بهدف تقويم الانجاز الذي تم باضافة احتمال تعديل اولويات العملية التربوية بحيث يجري التركيز على النوع في ضوء تردي المستوى العام لمخرجات التعليم.

ومع ان التعليم في المرحلة الاساسية يعد الزاميا في المملكة الا ان الاحصائيات تقول ان ١١٪ من الطلبة من الفئة المذكورة يتسربون من مدارسهم وهذا ما يفسر كثرة الاحداث الذين يحتلون الاشارات الضوئية بقصد مسح السيارات وبيع العلكة عنوة.

وزير التربية عبد الرؤوف الروابدة اكد اهمية النقد الذاتي - اسوة بالاحزاب الشيوعية - متذكرا بضرورة دراسة الواقع التربوي كما هو دون تجميل ليتسنى لصانع القرار اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتصويب الاختلالات التي تعاني منها العملية التربوية.

احد مؤلفي الكتب المدرسية اوضح لـ«البلاد» ان المناهج احد معضلات العملية التربوية في الاردن مؤكدا ان العديد من الكتب المدرسية قد تم تأليفها على عجل وبدون دراسة متأنية ليتسنى ضخها في ادمغة الطلبة في الموعد المقرر.

ومن المعلوم ان خطة (١٩٨٧) كانت قد وضعت سقفا زمنيا لا يتجاوز فترة (٩٣ - ٩٤) لكي تكتمل جميع المناهج الجديدة الامر الذي حدا بالزملاء المؤلفين الى سلق الكتب المدرسية على نار حامية.

بقي ان نشير الى ان المؤتمر الذي سيعقد في اواخر تموز سيكون اختبارا حقيقيا لوزارة التربية ان كان لديها نية صادقة لاعادة تقييم العملية التربوية برمتها ام لا ولن ننتظر طويلا فتموز شارف على الانتهاء والمية تكذب الغطاس■

## نكاية في جرش

# مهرجان سنوي للقمح في اربد وآخر للثقافة في الكرك!!

على غرار مهرجان القطن الذي تقيمه الشقيقة سوريا تنوي وزارة الثقافة بالتعاون مع وزارة الزراعة تنظيم مهرجان القمح في محافظة اربد... هذه المعلومات جاءت على لسان وزير الثقافة المهندس سمير الحباشنة. ويهدف المهرجان الى تشجيع المزارع الاردني على زراعة هذه المادة الاستراتيجية حيث ستنظم مسابقات بين المزارعين لافضل محصول.

ويتضمن المهرجان كذلك فقرات فنية فلكلورية ستشارك فيها فرق فنية من كافة المحافظات.

بقي ان نشير الى ان موعد المهرجان السنوي سيكون في حزيران من كل عام ابتداء من العام القادم.

من جهة ثانية قال المهندس سمير الحباشنة وزير الثقافة ان الوزارة تنوي تشكيل لجنة عليا لمهرجان الكرك الثقافي المنوي اجراؤه في ايلول القادم حيث يشتمل المهرجان على العديد من الفعاليات المتنوعة.

الحباشنة قال لـ«البلاد» ان وزارة الثقافة لا تنوي احتكار تسمية اعضاء اللجنة العليا لوحدها حيث انها ستستمزج اراء نواب محافظة الكرك من اجل حشد التأييد الشعبي وانجاح المهرجان.

يبقى فقط مجرد سؤال بريء للغاية الى وزير الثقافة:

ما هي علاقة وزارة الثقافة بالقمح، ولماذا يقام مثل هذه المهرجان في الوقت الذي يستورد فيه الاردن اكثر من ٩٠٪ من احتياجاته من هذه المادة من الشقيقة الكبرى «اميركا»!!؟■

### شاهد عيان

اتصل بالبلاد السيد حمد فواز وهو مراقب دولي في البوسنة، وحدثنا عن بشاعة المجازر التي رآها ترتكب بأم عينه، ونقل الينا نداء من عائلات مسلمة في سرايفو تدعو الشعب الاردني لمساعدتها.

كان الرد سريعا، في برنامج التليثون.■

## تداعيات منتي احمر

سامي الزبيدي

### اجراءات امنية

اعلم ان حياة المطربة التونسية لطيفة مهمة الى الحد الذي يصبح فيه الاقتراب منها امرا محفوفا بالمخاطر.

واعلم ايضا ان السادة الشعراء ضيوف جرش مهددون بحياتهم من قبل العديد من المنظمات الارهابية في العالم.

واعرف ان اصالة نصري لا تأمن على حياتها لذا اشترطت قبل الغناء في جرش توفير كتيبة من القوات الخاصة المدربة جيدا.

وقد تناهى الى مسامعي مؤخرا ان رأس المطرب العراقي كاظم الساهر مطلوب لاكثر من جهة عربية ودولية حتى انه تردد في قبول الدعوى للغناء في جرش لولا التأكيدات التي تلقاها من ادارة المهرجان التي تفيد بان امر حمايته يحظى باهتمام اعلى المستويات في الاردن.

كما افضى لي احد الاصدقاء ان الصحفي النابه «محمد السمهوري» لا يأمن على حياته بعد تلقيه تهديدات من جماعات اصولية تحذره من تغطية فعاليات المهرجان مما دفعه الى طلب حماية مناسبة.

وكشف لي شاهد عيان ان السيد اكرم مصاروة مدير عام المهرجان يحمل على الدوام مسدسا معايشير الى خوفه الدائم على حياته.

اردت ان اسوق هذه الشهادات لكي لا يستغرب زوار المهرجان الاجراءات الامنية المشددة داخل وخارج موقع المهرجان■

## كلمة ورد غطاها

لنكن اكثر صراحة ونقول ان المؤتمرات الاسلامية هي في الحقيقة تجمعات عقائدية تتعامل مع الحياة السياسية والمتغيرات الدولية بعقلية التعصب الديني التي نشاهد مثالا لها في العقلية اليهودية العنصرية.

د. رياض الحروب

شيحان ٢٢ - تموز

اننا راغبون معا في تصديق المقولة ان الحكومة لم تتدخل ابدا، ولكن حكما على تجارب سابقة ومعرفتنا ان بعض فئات المتنفذين في الاجهزة الحكومية تهوى ان تمارس هذه اللعبة وان تقوض المسيرة الديمقراطية لان في ذلك خطرا على اسباب استمرار وجودها وبقائها السلطة الكبيرة في يدها.

بهجت المجالي

النداء - ١٩ تموز

ان الوقت الذي تتهم فيه الاصولية الاسلامية بالارهاب، هو نفسه الوقت الذي تمارس فيه الاصولية اليهودية اقصى درجات ارهابها.

وليد ابو بكر

الحدث - ١٩ تموز

.... ويعتقد طاهر المصري ان هناك بالاضافة الى الاعداء المستترين الذين يتربصون بالاردن، وخاصة عن طريق ضرب وحدته الوطنية، هناك ايضا من يخططون لزيادة نسبة العاطلين عن العمل والفقراء والذين هم تحت مستوى الفقر حتى يبقى الاردن يعاني وبحاجة للمساعدات الخارجية.

عرفات حجازي

المجد - ١٧ تموز

تكاد الحكومة لبعدها عن الناس تفقد صلتها بالشعب وتعيش في برج مرتفع بعيدا عن حركة الشارع وقضايا المواطن، حتى انقطع الحوار بين الناس وبين حكومتهم. اما اذا كانت تعتقد انها اذ تتكئ على حزب العهد كقاعدة شعبية فانها ضربت جذورها في الشعب فانها ترتكب خطأ جسيما.

محمد الصبيحي

صوت المرأة ١٩ / تموز

## تفاءلوا بالخير تجدوه

# نقابة البناء على وشك «الفرط» والخلافات تهدد اعضاءها!!

ازدادت حدة المواجهة بين اعضاء الهيئة الادارية لنقابة عمال البناء فرع الفحيص، مع اعضاء الهيئة العامة للنقابة كانت تصل حد التراشق بالطوب - لولا لطف الله - على اثر قيام الاخير بجمع ما يقارب (٨٠٠) توقيع من اصل (١٢٠٠) عضو على مذكرة طالبوا فيها بفرط مجلس الفرع لعدم قانونيته حسب قول المذكرة التي تم رفعها الى وزير العمل باعتبار ان الوزارة مخولة بفرط المجلس حسب صلاحياتها.

معلم طوبار رفيع المستوى اكد ان النية تتجه ايضا لتسليم الاتحاد العام لنقابات العمال وادارة مصنع اسمنت الفحيص ذات المذكرة بهدف اشراك كافة الاطراف المعنية بتصويب وضع الفرع واتخاذ الخطوات اللازمة لفرطه.

وكان فرع النقابة قد مر بعواصف رملية عديدة انذرت منذ البداية بقرب انهياره نتيجة اصرار اعداد كبيرة من اعضاء الهيئة العامة على فرطه خاصة بعد الازمة المالية العاصفة التي سببها احد اعضاء مجلس ادارة الفرع. وكذلك استقالة خمسة اعضاء «قلم قايم» من الهيئة الادارية ودعوة بعض الاعضاء الاحتياط ليحلوا مكانهم بصورة اعتبرتها الهيئة العامة غير قانونية.

يضيف ذات المصدر ان اعضاء الهيئة العامة قاموا بجمع التواقيع وارسالها لوزارة العمل بعد فشل الجهود لاقناع اعضاء الهيئة الادارية بفرط انفسهم.

حول الوضع القانوني للفرع فقد بيّن الاتحاد العام لنقابات العمال ان حل المجلس يتطلب موافقة ثلثي اعضاء الهيئة العام او استقالة اكثر من نصف الهيئة الادارية واذا توفر احد هذين الشرطين فان واجب فرط مجلس اي نقابة يكون واجبا.

وبالرغم من المحاولات العديدة التي بذلتها لجان المساعي الحميدة على غرار ما تفعله الجامعة العربية مع كل الصراعات العربية المزمنة فقد حاولت اطراف تسوية الخلافات ما بين اطراف الصراع واقامة مناطق امنة للاعضاء الذين لم يوقعوا على المذكرة الا ان جهودها تكللت والحمد لله بالفشل.

مصادر البلاد اكدت ايضا ان المحاولات لم تنته بعد وانها مستمرة على قدم وساق رغم كل التطورات الاخيرة التي لا تبشر بالخير.

من جانب اخر ترى الهيئة العامة ان ما يثار حول دورهم في تطوير عمل النقابة من زوابع لا هدف لها الا تشويه صورة مجلس الادارة امام العمال لكسب تأييدهم في الانتخابات القادمة.

ومع ذلك يبقى مصير النقابة بيد وزارة العمل فماذا ستفعل؟.

نحن بانتظار الاجابة■

## مكاتب الاعلان غاضبة على التلفزيون

ابدت مكاتب الدعاية والاعلان غضبها على التلفزيون الاردني، بعد ان تم نقل مقر الدائرة التجارية في التلفزيون من موقعها القريب في جبل عمان الى مبنى التلفزيون في منطقة الجمرك، مشيرين الى دهشتهم من هذا الاجراء، حيث كانت مشاكلهم تحل في السابق خلال بضع دقائق، لكنها الان تستدعي اخذ تصريح مسبق وتحديد الاسم والوقت لاي مندوب، وذلك للوصول الى مقر الدائرة التجارية■

## جيوب صربية في الاردن



خمس وعشرون مضيفة يوغسلافية صربية على الخطوط الجوية الملكية الاردنية، يتقاضين ٢٥ الف دولار شهريا، هن الان على افضل انشراح وانشكاح والسبب ان الكثير من الدول الاسلامية مثل ماليزيا واندونيسيا تقاطع الصرب وترفض ادخال حملة الجوازات الصربية، لذلك تضطر المضيفات الاردنيات الى الحلول محل «الاخوات» الصربيات، وهكذا تجيئهن الرواتب على «البارد المستريح» مع العلم ان راتب المضيفة الاجنبية هو اربعة اضعاف راتب الاردنية.■

## تلفونات قيد الاعتقال

ثلثا تلفونات منطقة وادي موسى مفصولة عن اصحابها بحجة ان هناك فواتير غير مدفوعة قبل عشر سنوات.

المواطنون يؤكدون انهم حصلوا جميعا على براءة ذمة عام ١٩٩٢ حينما تحولت الخدمة من نصف اتوماتيكية الى اليّة.

المواطنون يحلفون بالطلاق بانهم دفعوا المبالغ ولكنهم كغيرهم من مواطني هذا البلد المعطاء لا يحتفظون بالفواتير كل هذه الفترة.

المعلم فان بعض «الحريصين» وجدوا فواتيرهم وراجعوا المؤسسة فاعادت الاتصال، المؤسسة لا تقتنع باقوال المواطنين ولا تعترف ببراءة الذمة الجماعية عام ١٩٩٢ . المؤسسة تقول «هات فواتيرك وخذ خطك». والبادئ اظلم■

## القضاء هو الحل

الخلافات التي وقعت بين وزارة التموين وبعض موظفيها توشك ان تتطور الى حد الضرب بالبندورة ما لم يتدخل وجوه الخير على جناح السرعة لتطويقها ونزع فتيلها. الخلافات هذه كانت قد نشأت على خلفية اجراء بعض التنقلات في كادر الوزارة الامر الذي اغضب الموظفين المشمولين بالتنقلات.

مصادر تموينية اشارت الى ان الخلاف سيحسم في محكمة العدل العليا ما لم تتراجع الوزارة عن اجراءاتها لان الموظفين سيحركون دعوى ضد وزارتهم في حالة بقاء الامور على حالها.

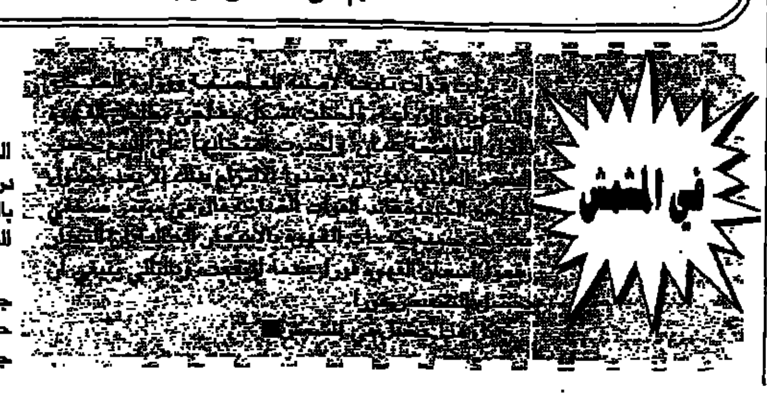
المحامي وضاح حدادين قال ان موكليه سيرفعون دعواهم قريبا وهم الان بانتظار وجوه الخير املا بحل الخلافات بالطرق السلمية، مؤكدا ان قضية موكليه ناجحة في حالة تحريكها■

## ادارة مصنع الاسمنت تمنع الغبار عن اهالي الفحيص

قررت ادارة مصنع الاسمنت في الفحيص حرمان اهالي المنطقة من استنشاق الغبار والاتربة التي كان يثيرها المصنع المذكور في اجواء البلدة.

ويأتي هذا القرار بعد ان تأكد لدى ادارة المصنع ان اهالي الفحيص قد ادمنوا استنشاق الهواء الملوث حيث اعتمدوا صرف مبلغ ضخم لتحديث الات المصنع.

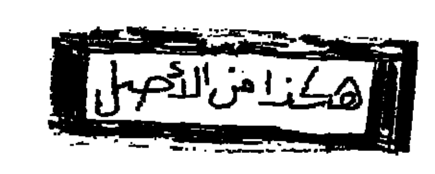
اهالي الفحيص يفكرون الان جديا بالاعتصام امام ادارة المصنع للتراجع عن قرار تحديث المصنع بسبب ادمانهم على استنشاق الغبار■




## صلحة عشائرية بين الطلبة وادارة الاردنية

قام وجوه خير اكاديميون بعقد صك صلح عشائري بين ادارة الجامعة ومجلس الطلبة بعد ان دام الشقاق بين الطرفين فصلا دراسيا كاملا. صك الصلح العشائري نص على قيام ادارة الجامعة بالغاء قائمة الانذارات الموجهة من اعضاء المجلس التنفيذي لمجلس الطلبة مقابل قيام المجلس بتهدئة اللعب النقابي.

احد وجهاء مجلس الطلبة قال ان هذا التراجع عن الانذارات جاء بسبب الضغوطات التي مارسها الاتحاد على ادارة الجامعة في حين قال احد اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة ان قرار الادارة جاء لنزع فتيل ازمة محتملة كانت وشيكة الوقوع■



## «البلاد» تسللت الى معاقلها في عمان والزرقاء وقلّبت منشوراتها السرية

# ١٩ جماعة اصولية بدأت «حرب الجوامع»

## بعضهم يحللون زواج المتعة والصلاة بدون وضوء ويكفّرون ائمة الاوقاف

### يعملون لتفتيت حكم الطواغيت واقامة سلطان الله في الارض ومحاربة الصلح مع اليهود

حالة ترقب وذهول كبيرة تنتاب هذه الايام المجتمع الاردني جراء تفشي ظاهرة التنظيمات الاسلامية التي وصل بعضها حد التطرف واستخدام السلاح لتغيير نظام الحكم بالقوة وهو الامر الذي لم تكن الاردن تشهده من قبل.

حالة الترقب هذه شكلت مؤخرا عشرات الصدمات للمواطنين الذين يؤيدون بشكل او بآخر بعض هذه التنظيمات التي وصل بعضها الى حد تحليل السرقة وتجارة المخدرات لتمويل نشاطات التنظيم وعملياته العسكرية.

البلاد اقتحمت معاقل بعض هذه التنظيمات وخرجت بالحصيلة التالية..

● المكان: مسجد الحجاج في ...

● الزمان: مساء يوم الجمعة

● الحدث: تجمعات عديدة لرجال متدينين داخل حرم المسجد وخارجه

المشهد كان كالتالي: اربعة او خمسة اشخاص يلبسون «الجلابيب» القصيرة بعد ان اطلقوا «لحاهم» ويتجمعون حول شخصية مركزية تلقي التعليمات في احدى زوايا المسجد، فيما تجلس مجاميع اخرى في زوايا مختلفة، ويقف آخرون على باب المسجد وفي محيطه ينظرون «بريبة» لسيارة شرطة جاءت تستطلع سبب التجمعات قبل ان تنسحب بهدوء.

سألنا ما الذي يحدث؟ قالوا: لا شيء، الامر طبيعي، ويحدث مساء كل يوم جمعة، حيث تلتقي جماعات دينية متنوعة بقياداتها وتتداول امور الدنيا والدين قبل ان تنطلق لاستقبال الاسبوع الجديد.

هل تزعجكم الشرطة؟ سألنا احد مرتدي «الجلابيب» «اسماعيل محمود» فقال: تزعجنا نظرة الريبة التي ينظر لنا بها الجميع ابتداء من رجال الشرطة وانتهاء بالناس، وكأننا قادمون من كوكب آخر.

سألناه من انتم: قال نحن من رجال الدعوة ونطلق على انفسنا ابناء الشيخ العمري نسبة الى زعيمنا الذي يتواجد في الزرقاء، ما الذي تفعلونه؟ اجاب: نذكّر الناس بدينهم وبعذاب القبر، قلنا: هل انتم جماعة منظمة؟ قال: نحن مجموعات منظمة، ولسنا جماعة كبيرة، فمسجد الحجاج يوجد فيه عشرات من رجال الدعوة، ولكل منهم طريقته ومجموعته.

قلنا: الدعوة كمبدأ هل تختلف من شيخ لشيخ؟ فقال: يفترض ان لا تختلف، لكنا نختلف مع الآخرين على الاساليب المتبعة في تبليغ الدعوة، البعض يدعو الى تغيير المنكر باليد، والبعض يكتفي باللسان.

انتهى حديثنا السريع مع الشيخ «اسماعيل محمود» لكن ما قاله اثار فينا الرغبة بتسجيل ومتابعة ظاهرة طارئة في المجتمع الاردني، وهي ظاهرة تنامي الحركات والجماعات الدينية، والخطير في الامر ان هذه الجماعات تجاوزت الخط الدقيق الفاصل بين رغبتها في التبليغ والدعوة وممارستها للعمل السياسي، الامر الذي ورط معظمها في دائرة «الاحتكاك الامني»!!

يقول عبدالاله ابو الشوارب، وهو عضو في حركة اسمها «الموحدون» انه احصى ما لا يقل عن (١٢) جماعة دينية عاملة في مسجدين فقط في محيط منطقة (عوجان) بالقرب من الزرقاء، ويؤكد (ابو الشوارب) ان هذه الجماعات التي يرأس احداها سلمية ومنهجها دعوة الناس الى نور الحق بالحكمة والموعظة الحسنة، على قاعدة «وجادلهم بالتي هي احسن».

ويؤكد انه وجماعته يتعرضون لمضايقات امنية لكنه يقول: ذلك امر متوقع في زمن ابتعد فيه الحكام عن حدود الله.

اما «خالد الطوري» عضو حركة التوحيد المنبثقة عن جماعة «الموحدون» فاطلع البلاد على المنهج الداخلي لجماعته الذي يعتمد - كما يقول - على وحدانية وفردانية الله في الانطلاق نحو تفكيك عوامل ثبات حكم الطواغيت، ويقول هذا المنهج وهو «كتيب صغير» ان الطاغوت «هو الشيطان الذي حكم عن طريق اتباعه في الحياة الدنيا»، ويقول: ان «الله امر المسلمين بمحاربة الطواغيت» ويفسر الطوري ما ورد بقوله: المقاومة لا تعني خوض صراع مسلح مع الحكام الطواغيت لكن منهجنا يقوم على محاربتهم من خلال اضعاف حكمهم وخلخلة بنيانه.

مجموعة اخرى ظهرت بالهاشمية بالقرب من الزرقاء اطلقت على نفسها جماعة «الامام ابن تيمية»، ويقول احد اعضائها للبلاد بعد ان رفض ذكر اسمه: فكرنا يقوم على اساس الجمع بين العلم والقوة في مواجهة المنكر، والاولوية عندنا للعلم الذي نشترط توافره فيمن يكلف شرعا بالتغيير ومحاربة المنكر، لذلك فنحن جماعة وسطية لا تسلّم مقادير التغيير لاي متحمس جاهل، او منفعل غير مدرك، ونسعى الى تطبيق منهاج شيخ الاسلام ابن تيمية في العمل والدعوة.

الرصيفة والزرقاء تغصان بالحركات والجماعات الدينية متعددة الاصول والمنابت والمذاهب، وحمى هذه الحركات بدأت تنتشر في كافة الاوساط الشعبية والمدن الاردنية، وتحديدا في اربد، عمان والاغوار.

ويربط المراقبون بين تنامي اعداد هذه الجماعات والضائقة الاقتصادية التي يعيشها المواطنون الاردنيون، فيما يعتبر زعيم اكبر حركة اصولية فلسطينية (الشيخ اسعد بيوض التميمي) هذه الجماعات مؤشرا على الصحوة الاسلامية التي تقاوم هزيمة الامة بسبب السلام مع اليهود.

وتقول مصادر البلاد الرسمية ان الاجهزة الامنية اكتشفت مؤخرا امر العديد من الشبكات الدينية المتطرفة اخرها كانت جماعة «بيعة الامام» التي يتزعمها مغترب اردني عائد من الكويت.

وقالت المصادر ان الاجهزة اعادت فتح ملف هذه الجماعات واعتقلت عددا كبيرا من افرادها، اضافة الى اعتقال مجاميع من الشباب المتدينين الذين حاولوا اجتياز نهر الاردن لقتال بني اسرائيل.

ويشار الى ان جذور هذه الجماعات الصغيرة تعود الى حركات اسلامية عريقة كانت عاملة في الاردن خلال السنوات الماضية، ومن ضمنها جماعة «الجهاد الاسلامي، بيت المقدس» التي قامت بتفريخ عدد من هذه الجماعات، اضافة الى تيارات انبثقت عن جماعة «الاخوان المسلمين» واخرى انبثقت عن حزب التحرير الاسلامي العريق، وغيرها جماعات محدودة لها علاقة بتنظيمات اسلامية كانت متواجدة في البقاع اللبناني.

كما شهدت الساحة الاردنية مؤخرا عودة بعض التنظيمات الدينية التي كانت نشطة في الخمسينات من هذا القرن، مثل جماعة «المعتزلة» التي تدعو الى تجديد فكر المعتزلة وبث الحياة في الامة النائمة - كما يقول امامها الذي يعرفه الجمهور الاردني الشيخ «امين ذياب» - وجماعة «التكفير والهجرة» التي كانت محظورة في الاردن طوال السنين الماضية.

وتدعو «التكفير والهجرة» الى التوقف عن الصلاة في المساجد التي تسيطر عليها وزارة الاوقاف، وتسعى للسيطرة على المساجد كما حصل مع امام مسجد بلدة وقاص في الاغوار الشمالية.

وبدا واضحا ان العديد من هذه الجماعات القديمة استأنفت نشاطها في الآونة الاخيرة في الاردن، بل انها اصبحت تتسابق في اصدار البيانات السياسية التي «تحرّم» الصلح مع اليهود، وتدعو الى اقامة سلطان الله في الارض، كما تتسابق في استقطاب مجاميع الشباب العاطلين عن العمل.

وتروّج هذه الجماعات لاجتهادات دينية خاصة بها مثيرة للجدل، مثل تحليل زواج المتعة، وجواز الصلاة بدون وضوء، وتحريم الصلاة في ظل وجود من لا يحكم بأمر الله، حتى وصل الامر، وكما قال للبلاد مسؤول كبير في وزارة الاوقاف الى تكفير هذه الجماعات للشيوخ الذين لا يكفّرون الحكام.

وعلى ضوء ذلك يقول المسؤول، فقد وصل الامر عند البعض لتكفير الامام حسن البنا مؤسس الاخوان وسيد قطب وحسن الهضيبي لانهم لم يعلنوا تكفير جمال عبدالناصر.

ويوضح ان المسألة في غاية الخطورة، ووزارة الاوقاف تنبهت مؤخرا لان هؤلاء بدأوا يسيطرون على المساجد، لذلك كانت تعليماتها واضحة باتجاه تعزيز الرقابة على المساجد ومنع تسلل اي من افراد هذه الجماعات، ولذلك ايضا فالوزارة بصدد اعلان المزيد من اجراءات الرقابة، وتنظيم تعليماتها للائمة والوعاظ والمسؤولين الذين يتابعون شؤون المساجد وعادة ما تنشر بيانات باسماء جماعات دينية مجهولة الهوية مثل جماعة «المستضعفون في الارض»، وجماعة «ابو ذر الغفاري» وجماعة «الحرم الابراهيمي» وتشتبه السلطات بان مروجي بيانات الجماعات المجهولة هم من الشخصيات الاسلامية المعروفة التي «تختبيء» وراء هذه الجماعات.

ويذكر ان الحملة الامنية في التضييق على افراد هذه الجماعات، واعتقال اعضائها ساهمت الى حد بعيد في تضييق نفوذها وامتدادها في الاوساط الفقيرة في الاردن، وتقول الاوساط الرسمية ان «تفريخ» هذه الجماعات يتم عبر «ماكينات» تنظيمات اكبر عاملة في الساحة الاردنية■

احصائية خاصة

---

## حلو الكلام مر الكلام

جميل النمري

### عن الخطاب الاسلامي

مبادرة التضامن مع البوسنة تستحق كل ثناء وتقدير، ووجود قضايا اخرى اقرب الينا لا يعني التقاعس عن هذا العمل. وقد لفت انتباهي في برنامج «التليثون» الحرص على تقديم القضية في اطار انساني عصري، وذلك في تمايز ملحوظ عن بعض اشكال الخطاب الاسلامي الذي يرى في معاناة شعب البوسنة المسلم وما يتعرض له من اجتثاث وتنكيل فظيع مناسبة لتغذية مفاهيم معينة ليس استنادا الى الاساس المادي للصراع بل الى رؤية ايديولوجية مسبقة.

وقد اعاد الموضوع الى ذهني مناسبات عدة كنت سأعلق عليها متسائلا ان كانت حقا تخدم الاسلام والمسلمين من حيث نمط الخطاب والتفكير الذي تطرحه. ونحن نعيش في عصر «عالمي» بكل معنى الكلمة، حيث يعاد استخدام ظواهر سياسية واجتماعية لغايات اخرى في اطار الاستراتيجيات الدولية. «والاصولية الاسلامية» ليست بعيدة عن ذلك والخطاب الاسلامي بالتأكيد ليس شيئا واحدا يمكن محاكمته بالجملة، فهو شأن اي خطاب آخر يتدرج ما بين التطرف والاعتدال. ونحن نحب ان نرى هذا الخطاب ينحو نحو الاعتدال والعقلانية، ونحب ان يتقن لغة العصر واسلوب التعامل معه.

ونسأل على سبيل المثال ايهما اضر بالاسلام اكثر؟ كتاب سلمان رشدي، ام الفتوى الايرانية بهدر دمه، وكم من الناس كانوا سيعرفون بالكاتب والكتاب لولا هذه الفتوى.

ومثال آخر اقرب، قضية تطليق نصر حامد ابو زيد من زوجته بتهمة الردة، والتي اثارت ذهول كل الاوساط المثقفة والمتنورة. فقد قرأت باهتمام مقال الدكتور النائب بسام العموش، احد رموز جبهة العمل الاسلامي حول الموضوع وكنت انتظر موقفا جريئا ينأى بالاعتدال الاسلامي عن العقلية التي رفعت الدعوى لتطليق الرجل من زوجته ضد ارادته وارادتها، لكن د. العموش فضل المداورة لتبرير قرار محكمة استئناف القاهرة، وكنت سأعلق على المقال في حينه، لكن دائما ثمة حدث محلي ساخن يدفع الى تأجيل اكثر من موضوع، ثم قرأت خبرا اكثر غرابة عن قرار محكمة في القاهرة بتطليق رجل من زوجته لانها تزوجت عليه من جني! اما الخبر غير الطريف ابدا بل المفجع حقا فقد كان موت طفل لان امه سلمته لشيخ يعالج الاطفال بالضرب لاخراج العفاريت من اجسادهم! وكما هو واضح فثمة خيط يربط هذه الوقائع فمن الحرب على العقل الحر الى هيمنة الجهل والشعوذة وفي كلا الحالتين لا نرى جدوى ذلك وفائدته للاسلام والمسلمين.

اذا كان للخطاب الاسلامي ان يمثل قضية عادلة وان يحقق مكاسب لقضيته فيجب ان يكف النظر وراءه وفي داخله وان ينظر امامه ومن حوله ليقدم نفسه بمنطق العصر ولغة العصر■

---

## اسرار دبلوماسية

## غزة طلبت الافراج عن المعتقلين والخرطوم تأمل تجنبها ضربة جوية اسرائيلية

### حنان اردني مفاجئ يفيض على الفلسطينيين والسودانيين

طلبت موريتانيا في وقت سابق من الاردن المساعدة في «تهيئة الظروف» لاقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل، وانتجت الوساطة الاردنية اتفاقا موريتانيا - اسرائيليا، معلنا لتبادل السفراء ثم طلبت اسرائيل من الاردن المساعدة في محاولة اذابة الثلج الذي يفرض نفسه على المسألة العراقية تمهيدا لاشراك العراق في عملية التسوية، واحتوى الصدر الاردني الرغبة الاسرائيلية وفعل ما فعل في هذا الاتجاه.

واليوم يجد الاردن نفسه مضطرا للتعامل مع طلبين مماثلين، فالسودان الذي تربطه علاقات طيبة بالحكم في الاردن طلب من حكومتنا التدخل لمنع «شرور» الاسرائيليين من الوصول للخرطوم، والسلطة الفلسطينية وجدت في الاردن «ملاذا» للضغط على اسرائيل بخصوص مسألتي الانتخابات والمعتقلين ووعد الاردن خيرا في هذا الاتجاه.

وان كنا قد نشرنا في وقت سابق تفاصيل «الحنان» الاردني الذي «اغرق» نواكشوط - عاصمة موريتانيا - وبغداد فان هذا التقرير يكشف «باختصار» تفاصيل «الحنان الاردني» مع السودانيين والفلسطينيين.

#### اولا السودان

بعد اتهامه باغتيال مبارك وجد السودان نفسه في خانة «اليك» وتسربت لقيادته عبر اصدقاء فلسطينيين يجيدون اللعب على الوتر الاسرائيلي عن نية مبيتة لدى اسرائيل في توجيه ضربة جوية وقائية على بعض المواقع الحيوية في الخرطوم العاصمة، السودانيون «استغربوا» دخول تل ابيب على الخط وفهموا عبر الفلسطينيين ان المسألة تتعلق بتصفية حسابات اسرائيلية مع الرئيس السوداني (البشير) بسبب ملاحقته لمستشارين اسرائيليين كانوا يدربون جيش المتمرد «جون قرنق».

المهم في الموضوع ان المعلومات عن التحضير الفعلي لتوجيه ضربة جوية للسودان دفعت الخرطوم لاجراء اتصالات ساخنة جدا مع الحكومة الاردنية لتوسيطها تجنبا لشرور تل ابيب.

عمان بدورها لم تعتذر عن المهمة، ووعدت السودان خيرا، واجرت اتصالات اولية مع القيادة الاسرائيلية بهذا الخصوص، لم تظهر نتائجها حتى الان.

#### ثانيا: السلطة الفلسطينية

وزير التخطيط الفلسطيني (نبيل شعث) زار عمان قبل سبعة ايام، وقابل الكباريتي ثم رئيس الوزراء «وشكا» للاردن المماطلة الاسرائيلية بخصوص موعد الانتخابات الفلسطينية المفترضة وموعد اطلاق سراح المعتقلين.

«شعث» اخبر الشريف ان السلطة بحاجة فعلية للتحضير للانتخابات حتى لا يفوز بها معارضو اوسلو، ولذلك فان الافراج الفوري عن المعتقلين سيمنح السلطة دفعة انتخابية قوية للامام قبيل الانتخابات.

بطبيعة الحال طلب الوزير الفلسطيني من حكومتنا التدخل لدى اصدقائها، الاسرائيليين، والضغط عليهم، وتلقى - كما اخبرتنا المصادر - وعدا فوريا ببذل كافة الجهود من اجل اقناع الاسرائيليين بفوائد دعم عملية السلام في هذه المرحلة وعدم التسويف في تنفيذ بنودها■

---

## بحجة عدم تحويل المساجد الى حلبة لصراع الاحزاب
## الاوقاف تمنع السياسة وتحوّل الخطباء الى شرطة سير

**بعد ان تمكنت وزارة الاوقاف - بيمن الله ورعايته - من تشتيت شمل ائمة المساجد جراء التنقلات التي اجرتها الوزارة مؤخرا، التقت البلاد «عالطاير» مع الدكتور عبدالسلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في حديث - لم يستكمل - جراء هروب الوزير من الرد على مكالماتنا بعد ان قطع الحوار بحجة ارتباطات هامة.**

**الحديث - المبتور - تناول ما يجري في الوزارة بدءا بما يسمى «تقييد» الخطابة مرورا - بكراسات - خطب الجمعة التي وزعت على الائمة وانتهاء بسياسة وزارة الاوقاف تجاه حوادث الطرق.**

**وتعميما للفائدة فقط ننشر فيما يلي تفاصيل «الدردشة» التي لم تنته...**

● البلاد: لماذا تشددون الرقابة على المساجد هذه الايام؟

العبادي: يجب ان نفعل ذلك، فهذا دور الوزارة، وللمساجد لديها مهام تنويرية وتوعوية للمجتمع، ولا بد من وضع حد لاستغلال المساجد كمنابر سياسية.

● البلاد: لهذا السبب قمتم بتحديد مواضيع الخطب الدينية ايام الجمع؟

العبادي: يا اخي لم نقم «بالتحديد» فمن نشر هذا الخبر اخطأ في استخدام التعبير، وما فعلناه هو اننا قمنا بتوزيع مجموعة من المواضيع على الخطباء والوعاظ لمعالجتها في وعظهم وخطبهم، وهي مواضيع حيوية تهم الناس في تفاصيل حياتهم اليومية، ورأينا ان ذلك اجدى كثيرا من ممارسة التنظير السياسي والحزبي على منابر المساجد.

● البلاد: هل ما زالت الاحزاب برأيكم تستغل المساجد؟

العبادي: نعم.. هذا يحدث في بعض المساجد، لكن الوزارة تقوم بجهودها للسيطرة على الموقف وتكرس الاستفادة الاجتماعية بعيدا عن الس...

● البلاد: ... ما زال التيار السياسي الاسلامي يخطب في المساجد؟

العبادي: لا زلنا نحتفظ ببعض الخطباء المنتمين الى الجبهة وجماعة الاخوان، وما زالوا يتحدثون احيانا بالشأن السياسي، وهؤلاء موظفون في الوزارة، ونحن نحاول ارشادهم ودفعهم للالتزام بالتعليمات، ولا نمارس ضغوطا عليهم.

● البلاد: البعض يقول ان الخطباء الذين «يغردون» خارج سرب الوزارة يتعرضون للعسف الوظيفي، مثل النقل او الفصل.. هل هذا صحيح؟

العبادي: هذا غير صحيح، لم نفصل احدا منهم، وحدثت «تنقلات» روتينية عادية تجريها الوزارة دوما، لكن البعض يستغل الوقف لتحصيل مكتسبات سياسية، ويفترض ان تكون المساجد ارفع من هذا النمط من العمل.

● البلاد: لماذا تصرون على عدم الحديث في السياسة عبر المنابر؟

العبادي: ذلك لا يجوز على الاطلاق، فالقوانين والتعليمات تمنع ذلك، اضافة الى ان فتح المجال امام تيار سياسي لترويج فكره وبرنامجه عبر المساجد، يعطي بقية التيارات الحق في المطالبة بنفس هذه الامور، والوزارة لا تريد التورط بذلك.

● البلاد: ان استمرار «الجبهة» بالخطابة يعطي حزب «العهد» الحق بتنسيب الخطباء؟

العبادي: ومن قال لك ان العهد لا يوجد له خطباء، لكننا لا نريد وضع «المساجد» في موضع التنافس والصراع بين تيارات حزبية لديها وسائلها ومؤسساتها.

● البلاد: اذا لم يناقش الخطباء معاهدة السلام فماذا يناقشون برأيكم؟

العبادي: يوجد مواضيع حياتية كثيرة، لماذا لا نبحث عن سبل مناقشة اشكالية «حوادث السير» من منظور ديني، أليس ذلك اجدى من التنظير وكيل الاتهامات للحكومة.

● البلاد: لكن المساجد كان لها دور سياسي ايام الرسول عليه الصلاة والسلام؟

العبادي: الرسول كان يبني المجتمع الاسلامي من خلال المساجد، والظروف الآن تختلف تماما■

---

## تحذير للرجال ورقة عمل انقلابية اعدتها نساء المغرب لمؤتمر بكين

ورقة العمل التي اعدتها المجموعة المغاربية عن واقع المرأة والتي ستقدم الى المؤتمر العالمي الرابع للمرأة في بكين، تحمل في طياتها تحريضا مكشوفا ضد الرجال.

المجموعة المغاربية والتي تطلق على نفسها «مجموعة ٩٥ المغاربية من اجل المساواة» ذكرت في ورقة العمل التي اعدتها ان على المرأة انتزاع حقوقها بالقوة اذا اقتضى الامر، كما اعتبرت ان المرأة ما زالت في موقع «دوني» بالرغم من النص على حقوقها في دساتير كافة دول المغرب العربي.

وانتقدت مجموعة «٩٥» بقاء القوانين المتخلفة والمتعلقة بوضع المرأة كما هي دون تعديل.

ولعل اخطر ما تقوله مجموعة الـ (٩٥) ان للرجال والنساء حقوقا متساوية يجب ان لا يهيمن احد الطرفين على الآخر وطالبت كذلك بالغاء مفهوم «رب الاسرة» ومفهوم «واجب الطاعة» الامر الذي سيخلق انشقاقا خطيرا في صفوف المجتمع.

وتمادت مجموعة (٩٥) حيث تطالب ورقة العمل المشار اليها بتساوي الميراث بين الجنسين، والغاء كافة اشكال التمييز العرقي والديني فيما يتعلق بالزواج.

وفيما يبدو ان المجموعة قد اعدت جيدا لانقلابها فقد عبأت في ورقة العمل ما يزيد على (١٠٠) اجراء لتعديلات مقترحة على القوانين المتعلقة بالمرأة ستعرض على مؤتمر بكين.

ورقة العمل المشار اليها تضمنت اقتراح منع تعدد الزوجات تحت طائلة الحبس لمدة عام في حال ارتكاب الرجل زواجا ثانيا.

وسمحت الورقة في تعديلاتها الانقلابية اعتبار المرأة شاهدا كاملا في عقود الزواج، تماما كالرجل - والعياذ بالله - اضافة الى حق المرأة في ادارة املاكها دون تدخل زوجها.

وتعرضت الورقة الى موضوع حضانة الاطفال حيث اقترحت الورقة عدم سقوط حق الحاضن في حالة زواجه ما لم يرى القاضي خلاف ذلك.

الانكى ان الورقة طالبت بحق النفقة كأن تدفع الزوجة نفقة لزوجها في بعض الحالات.

عموما اقتراحات مجموعة الـ (٩٥) والمتضمنة في ورقة العمل طموحة جدا لدرجة لا يمكن التنبؤ باحتمال اقرارها او حتى اقرار بعضها■

### استضافوا الكباريتي في قصر الضيافة والفيصل قاد به السيارة وأقام له مأدبة عشاء خاصة في بيته

# هذا مـــا جـــرى في الســـعـــوديـــة !!

## الحسين وفهد يلتقيان الشهر القادم والكباريتي في الرياض مرة ثانية

## تأشيرات سعودية للاردنيين قريبا والمنتوجات الزراعية في اسواق الخليج خلال ايام

[illegible] الكثير مما دار وجرى في زيارة [illegible] الكباريتي الى المملكة العربية [illegible] كشفت وسائل الاعلام الاردنية [illegible] دون الاشارة الى [illegible] بين هاتين المملكتين بعد [illegible] ماذا جرى في هذه الزيارة [illegible]

كتب : محرر الشؤون السياسية

في عمان كانت البداية، بعدما بذل مهندس العلاقات الاردنية ـ العربية الجديدة عبد الكريم الكباريتي جهودا متميزة عبر اكثر من جهة ومن قناة لفتح ابواب الحوار والالتقاء مجددا ما بين الاردن ودول الخليج وخصوصا السعودية التي تأخذ علاقاتها بالاردن شكلا متميزا نظرا لما يربط المملكتين من روابط تاريخية وماض اسس على علاقات مميزة.

الكباريتي زار القصر ـ كما اكدت مصادرنا ـ والتقى بجلالة الملك قبيل مغادرته عمان باتجاه الرياض وذلك بحضور الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء ومروان القاسم رئيس الديوان الملكي، طلب من جلالة الملك توجيهاته في هذه الزيارة وحمله الملك رسالة دافئة الى الملك فهد طالبا فتح علاقات جديدة تؤسس على الاحترام المتبادل وتحكمها خصوصا العلاقة التاريخية المميزة بين المملكتين في الوقت الذي طلب فيه جلالة الملك من وزير الخارجية ارجاء اية امور حساسة يتم الاستفسار عنها لحين اللقاء معه مستقبلا، واكد كثيرا على شكل وطبيعة العلاقات القادمة التي يرى الحسين انها ابعد بكثير من قضية علاقات تبنى على مساعدات او خلافها خصوصا في مرحلة تتسارع فيها الاحداث العربية والعالمية وتتغير فيها خارطة المنطقة برمتها.

الكباريتي وفور وصوله الى الرياض بدأ يبث الرسالة الاردنية سواء للصحفيين في المطار او لوكالات الانباء الاخرى التي كانت تتوقع على ما يبدو من الكباريتي ان يقول شيئا حول الموقف الاردني اثناء كارثة الخليج، الا انه ـ اي الكباريتي ـ فضل طي هذه الصفحة كاملة حين وصل في مطار الرياض وطرح الرسالة الاردنية الاولى حين قال «حان الوقت للخروج من تأثير الاوضاع غير الطبيعية التي افرزتها احداث غير طبيعية» مغلقا بذلك الباب على اية اسئلة اخرى في هذا الموضوع.

في الرياض اراد الامير سعود الفيصل ان يوصل رسالة مستعجلة الى الاردن، فقد قرر الاستغناء عن السائق وقام بقيادة السيارة التي تقله والوزير الكباريتي بنفسه في اشارة واضحة للاعلاميين وكاميرات الصحفيين والتلفزة ان العلاقات «سمن على عسل» وانها قد عادت الى مجاريها السابقة.هذا الامر الذي كدته ايضا وكالة الانباء السعودية حين بثت صورة قيادة الامير [illegible] الى كل وكالات الانباء والصحف المحلية والعربية والدولية.

(٣) ساعات كانت مدة اللقاء الاول بين الكباريتي والفيصل استوعبت كافة اشكال العتب من الجانبين الاردني والسعودي، قبيل عقد الجلسة المغلقة ما بين الوزيرين، هذه الجلسة التي ارجأت فيما بعد بناء على طلب من وزير الخارجية السعودي للرد على بعض استفسارات واستيضاحات الكباريتي. في المساء اوصل الامير سعود الفيصل رسالته الثانية حين اقام مأدبة عشاء للكباريتي في منزله وهي لتمثيل الحالة الخاصة للعلاقة الشخصية وللعلاقة ما بين البلدين، هذا اضافة الى الرسالة الثالثة التي تم ايصالها حين قام السعوديون باستضافة الكباريتي في قصر الضيافة وهو القصر الذي عادة ما يجري فيه استقبال زعماء الدول.

على مأدبة العشاء اخبر الوزير الفيصل الوزير الكباريتي ان لقاء قد تم ترتيبه على عجل ما بينه وبين الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي. جراء ما نقله وزير الخارجية سعود الفيصل عن طبيعة المباحثات التي دارت بينهما وموقف الاردن من بعض القضايا التي طرحت في هذا اللقاء.

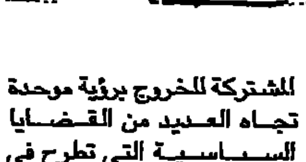
بعد العشاء التقى الوزيران الفيصل والكباريتي مجددا في مباحثات مغلقة استمرت اكثر من ساعة ايضا طلب فيها الوزير الفيصل بعض الايضاحات حول الموقف الاردني من مسألة القدس، وطبيعة التنسيق مع سوريا، وموقف الاردن من الاعتراف بالحدود الكويتية العراقية التي رسمتها الامم المتحدة وقبلها العراق.

الكباريتي من جهته اوضح الموقف الاردني من الاسئلة المطروحة وابلغ السعوديين بانه يحمل رسالة مجددة من عمان تؤكد على تجاوز الماضي وطي هذه الصفحة وتأسيس علاقات مبنية على الثقة ووضوح الرؤية والاهداف من كل القضايا على الساحة العربية.



الملك الحسين

الملك فهد



الفيصل

الكباريتي

في اليوم التالي كان لقاء الكباريتي بالامير سلطان بن عبد العزيز لقاء وديا وصريحا جراء الاجابات التي تلقاها الفيصل في الإجتماع الليلي، اسفرت في النهاية عن الاتفاق على تجاوز الامس بكل ما يحمله وفتح صفحة جديدة من العلاقات وتعيين سفير للسعودية في عمان بعد اكثر من خمس سنوات على سحب السعودية لسفيرها من عمان محمد الفهد العيسى هذا اضافة الى اعادة الحياة الى الاتفاقات الاقتصادية والتجارية مع الاردن وفي مقدمتها اعادة الافضلية التي كانت تقدمها السعودية للمنتوجات الزراعية الاردنية.

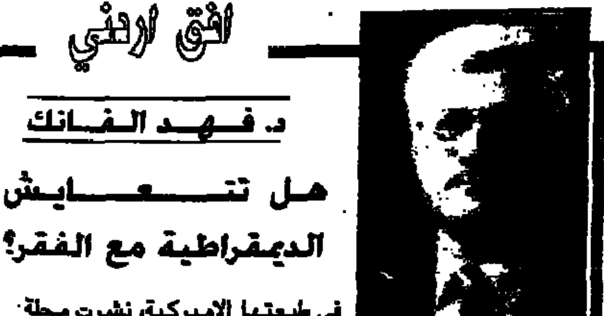
الكباريتي من جهته ابدى خلال لقائه مع الامير سلطان رغبة الاردن في تنسيق المواقف المشتركة للخروج برؤية موحدة تجاه العديد من القضايا السياسية التي تطرح في المحافل والمؤتمرات الدولية.

في ختام زيارة الكباريتي حمله السعوديون رسالة من الرياض الى القصر في عمان تطلب بعض الايضاحات التي فضل الكباريتي طرحها في لقاء قمة يرتب له بين القيادتين السياسيتين في الوقت الذي اراد فيه السعوديون الوصول الى بعض النتائج قبيل عقد مثل هذه القمة.

فور عودته الى عمان قدم الكباريتي تقريرا الى القصر والى مجلس الوزراء عن زيارته، نقل في التقرير الاول الاقتراحات السعودية ونقل في الآخر رؤياه وانطباعاته وما انجزه في هذه الزيارة.

الرد كان مباشرا من القصر: مرحبا بالاشقاء السعوديين وهذا هو ردنا عليهم.

من هنا فقد تقرر ان يطير الكباريتي في الاسبوع الماضي الى الرحمة لوضع القيادة هناك بصورة ما توصل اليه في السعودية قبل ان يغادرها الى الرياض ثانية حاملا رسالة ملكية دافئة للقيادة السعودية، اكدت جميع المصادر انها ستكون البوابة الكبرى لولوج عهد جديد في العلاقات الاردنية السعودية، خصوصا بعد ان تلقت عمان رسالة مفادها ان لقاء قمة يجري التحضير له الان ما بين القيادتين الاردنية والسعودية لتتويج هذه المحادثات ولازالة كل ما علق بهذه العلاقات طوال الفترة الماضية■



افق اردني

د. فهد الفانك

### هل تتعايش الديمقراطية مع الفقر؟

في طبعتها الاميركية، نشرت مجلة ريدرز دايجست في عدد شهر تموز ١٩٩٥ خريطة للعالم مصنفة من وجهة نظر الحرية الى اربع مجموعات، الاولى تمثل البلدان التي تعتبر حرة وديمقراطية اجمالا وقد اعطيت اللون الازرق، والثانية تمثل الدول التي لا تعتبر حرة واعطيت اللون الاصفر، والثالثة تمثل الدول التي يمارس فيها الاضطهاد واعطيت اللون الاحمر، اما الدول التي لا تتوافر عنها معلومات كافية فقد بقيت باللون الابيض.

كان من دواعي السعادة ان اكبر مجلة في العالم، التي توزع شهريا ٢٧ مليون نسخة في ١٨ لغة، اعطت الاردن اللون الازرق، واعتبرته من الدول التي تعتبر حرة، ولم يشارك الاردن في هذا اللون من بين الاقطار العربية سوى المغرب وتونس وعمان.

وقد جرى تصنيف مصر والجزائر واليمن كبلدان غير حرة، اما السودان فقد ظهرت باللون الاحمر، وكان من حسن حظ ليبيا وسوريا والعراق ولبنان ودول مجلس التعاون الخليجي ان المعلومات عنها ليست متوفرة لدى باحثي الريدرز دايجست ولذلك ظهرت باللون الابيض.

كما هو متوقع فان الدول الحرة تشمل اوروبا الغربية وشمال اميركا واليابان واستراليا والارجنتين، في حين تشمل الدول غير الحرة روسيا والصين والهند واندونيسيا ومعظم دول افريقيا واميركا اللاتينية، اما دول الاضطهاد فهي كوبا وفيتنام وكوريا الشمالية وبعض الدول الافريقية والشيشان.

ما يهمنا بالدرجة الثانية ان اطلس المجلة هذا وجد ان بعض البلدان ذات اقتصاد مزدهر ودخل فردي مرتفع، وبعضها الاخر يعاني من الفقر، وهذا معروف، ولكنه توصل ايضا الى ان الدول المزدهرة اقتصاديا هي الدول الحرة سياسيا وديمقراطيا، وان افقر الدول في العالم هي تلك المبتلاة بالحكم الدكتاتوري والتنكر للحريات العامة.

وقد وجدت الدراسة ان متوسط الدخل الفردي في الدول الحرة هو ٩١٥٧ دولارا في السنة، وفي الدول غير الحرة ٣٢١٧ دولارا، وفي دول الاضطهاد ١٥٦٣ دولارا.

واذا صح هذا التقسيم فان متوسط الدخل في الاردن يجب ان يتضاعف ست مرات ليصل الى مستوى الدول الحرة، وبعبارة اخرى فان الشعب الاردني يعيش سياسيا كبلد حر، ويعيش اقتصاديا عند مستوى دول الاضطهاد، وهذا وضع غير طبيعي ولا بد من تصحيحه، فاما ان تلغى الديمقراطية وتفرض الاحكام العرفية بما يتناسب مع تدني مستوى الدخل، واما ان يرتفع مستوى الدخل وينمو الاقتصاد بسرعة ليلحق بركب الدول الحرة.

الاختيار بين هذين الطريقين ليس صعبا، ولكن المهم ادراك ان الاردن الان على مفترق طرق، وانه مقبل على تغيير جوهري يؤثر على حياة الناس، فاما ان نتراجع سياسيا كما يراد لنا، او نتقدم اقتصاديا ونحافظ على انجازاتنا السياسية ونعززها كما نريد نحن■

### «السرور» يزور «البلاد» ويسهر مع اسرتها

زار المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب الاردني مبنى صحيفة البلاد مساء السبت الماضي.. والتقى برئيس مجلس ادارتها واسرة التحرير.

الزيارة التي حاولت اسرة تحرير «البلاد» تحويلها الى ندوة صحفية نوقش خلالها العديد من القضايا السياسية والبرلمانية والاعلامية بروح ودية كما هي عادة السرور.

وتركز الحديث ـ الذي اثراه «ابو هايل» ـ حول دور الصحافة الاردنية في هذه المرحلة واهمية دفاعها عن الحريات العامة وحقوق الانسان وحفاظها على رسالتها دون تهويل او اخفاء للحقائق■

### الهدر (١٧٩) مليون دينار فقط!!

المحاضرة التي القاها الدكتور فخر الدين الداغستاني مدير سلطة المصادر الطبيعية في نادي روتاري عمان اثارت انزعاج عدد لا بأس به من المدراء السابقين للسلطة بعد اتهامهم من قبل الداغستاني بالاهمال والتقصير.

البلاد ـ وبهدف تلجيج الخلافات ـ بادرت بالاتصال مع المهندس كمال جريسات المدير السابق للسلطة من اجل الوقوف على رأيه او رأسه حيال اتهامات المدير الحالي.بعد المكالمة تبين لـ«البلاد» ان جوهر الخلافات بين المدراء ينبني اساسا حول المبلغ الحقيقي الذي اهدرته السلطة خلال مسيرتها المباركة، ففي حين يصر الداغستاني على ان المبلغ يتجاوز (٣٠٠) مليون دينار يؤكد جريسات ان المبلغ لا يتجاوز (١٢١) مليون فقط.ودافع جريسات عن اداء السلطة في عهده اليمون حيث ذكر بمناقب السلطة قبل اعوام حين «اخترعت» الغاز الطبيعي في حوض الريشة اضافة الى اكتشافها لعدد كبير من براميل النفط في حقل حمزة■

### زوجة المشتكي في قضية د. السعود

# انا سيدة محترمة وام لطفلين.. وسأقاضي من يمس سمعتي

## كنت مؤتمنة على ارواح الناس واموالهم واعراضهم ولم افرط بذرة منها فكيف افرط بنفسي؟

اختارت السيدة زوجة المواطن المشتكي في قضية الدكتور راتب السعود جريدة البلاد لنشر بيانها حول ما صدر بحقها من ادعاءات بصفتها العرض المزعوم هتكه ـ حسب البيان ـ وتسجل السيدة عتبها الشديد على الصحافة الاردنية التي تداولت الموضوع دون تقدير الجانب الانساني والشخصي فيه ودون تمحيص للمعلومات. وفيما يلي تنشر البيان كاملا..

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين».

صدق الله العظيم

ـ بيان ـ

«صادر عن زوجة مواطن مشتكي»

الحمد لله الذي وهبني من العلم ما مكنني ان اميز الحق من الباطل والخبيث من الطيب واني ان شاء الله من الشاكرين.

الحمد لله الذي منّ علي بنعمة الصبر واني ان شاء الله من الصابرين.

الحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه واني ان شاء الله من المؤمنين.

وبعد،

فقد تابعت بصبر والم ما نشرته خلال الاسابيع الماضية صحف اردنية، تحدثت في تقارير ومقابلات وتعليقات وتحليلات كثيرة عما اسمته بفضيحة اخلاقية للحكومة تعرض لها الوزير والنائب الذي تم ضبطه مع سيدة اردنية من منطقته الانتخابية من قبل زوجها بوضع لا اخلاقي...».

وقد تجرأت بعض تلك الصحف على وصف الحدث المزعوم بـ«هتك العرض ـ شيحان» بعد ان كان «وضع مشبوه ـ البعث» مع ان منها من «لا تحب الجهر بالسوء ـ المجد» لتصل الى سيناريو «الفضيحة الاخلاقية للحكومة ـ الاهالي» مع ان قانون المطبوعات والنشر اياه يجبرها على التكتم على تفاصيل الفضيحة، اما من كانت من تلك الصحف غائبة لحظة الحدث المزعوم فقد تداركت ما فاتها من شرف الكلمة واعلنت متفردة بنشر الافادات الرسمية بالقضية ـ تحت عنوان مثير «ضبطت الوزير مع زوجتي ـ البلاد»، وتطايرت الاخبار وتناثرت التعليقات داخل الوطن وخارجه عن ازمة حادة تشهدها الحكومة بسبب تلك الفضيحة وان التغيير او التعديل الوزاري قد بات امرا واقعا، وتدافع نواب واحزاب سياسية «قيل ان عددها احد عشر» على تقريع الحكومة.

كيف لا يكون ذلك وقد تربصت بعض تلك الاحزاب بالحكومة شهورا طويلة لاسقاطها مرة بدعوى عدم انسجام التركيبة الوزارية، واخرى بدعوى السير في طريق التطبيع وغيرها من الوصفات التي تجود بها اذهان حكمائهم المجانية لصرفها من صيدليات الاثارة الصحفية الى ان جاءها الحدث القتيمة الذي فرّج عنها محنتها الاليمة وقدم لها قذيفة بدل الشعرة لقصم ظهر الحكومة.

ولما كان الامر كذلك فقد بدأت بياني هذا بحمد الله عز وجل ان مكنني من الدخول ـ دون رغبة او قصد مني ـ عالم السياسة من اوسع ابوابه وان اضطلع وحدي بما لم تستطع عليه صحف واحزاب وتنظيمات ونواب ومستوزرون بما انفقوه من وقت وجهد ومال للتدليل على عمق فهمهم لطبيعة المرحلة «بان فريقا وزاريا من هذا النوع لا يمكنه ان يقود الوطن الى الهدف المنشود» وقد امني نفسي بان يحفظ لي هذا الجميل وان يكرموني عند استلامهم السلطة بوسام او بنصب حتى وان حمل اسم نصب (الناقد المجهول) على الخدمة الجليلة التي قدمتها لهم بان مددتهم بافتك الاسلحة ما مكنهم من الانتصار على الحكومة في هذه الجولة الحاسمة.

وسيكون عزائي ايضا (بدخولي التاريخ) حين قدمت لاولئك الذين يزعمون التصدي للقضايا العامة مبررات كافية حين يسألهم ابناء الاجيال القادمة: لماذا عجزتم عن حل مشكلات الوطن؟ فيجيبون بثقة لقد كان لدينا من الفضائح ما شغلنا عن الاهتمام بامور ثانوية كالبطالة، ورفع مستوى التعليم وتحديث التشريعات بما يكفل للمرأة والاسرة الحياة الكريمة..الخ.

انه لمن دواعي السخرية ان تتصرف بعض الصحافة التي تزعم انها نذرت نفسها لاعلاء الحق ونشر الحقيقة، واحترام حريات المواطن واثارة دربه للوصول الى تحقيق اهداف الامة الى مهاترات ومناقشات ومساجلات محمومة من اجل تقديم وجبة من الايحاءات الجنسية الرخيصة، وانه لمن دواعي الاسف ان تقوم الصحافة باستغلال اعراض الناس وحرمات بيوتهم وحياتهم الخاصة مادة للاستخفاف بعقل المواطن بشكل لا شرعي فج يتعارض مع ابسط قواعد الاديان وعلى راسها ديننا الحنيف والتي ليست فقط تنهى عن الفحشاء والمنكر وقذف المحصنات والخوض باعراض الناس بل تعتبر ان من يشيع الفاحشة كمن يرتكبها.

كنت اعتقد اننا في هذا الوطن اسرة واحدة متحابة تحترم ما يأمر به سيد الوطن وتنتهي عما ينهى عنه ولما كنت قد شاهدت وسمعت وقرأت سيد الوطن ينهاكم عما انتم فيه بحضور نواب واعيان الامة بل امام كافة ابنائها، حمدت الله على انتمائي لهذه الاسرة وشكرته بان منّ علينا بهذه القيادة المباركة التي ادين لها بفضل تعليمي ورعايتي، وما هي الا ايام او اسابيع قليلة حتى تبين بانكم لم تكونوا منتهين «حرية الراي وحديثنا عن الصحافة الاسفاف الذي نعاني منه ونراه ونتألم له على كثرته... والاسفاف في الاساءة لهذا البلد والاساءة لبعضنا البعض وكنا وما زلنا نتمنى ان تكون الصحافة في هذا البلد مثلا وقدوة.. الفرق هو بين ما كنا نتمنى ان نصل اليه وان نجد انفسنا كما هو واقع لفترة قصيرة في الحضيض، هبط مستوانا وهبط اداؤنا وعلينا ان ننتشل انفسنا من الاحوال التي نحن فيها.. نحن هنا اسرة واحدة وبالتالي تشعرون بالي عندما تكون مشاجرة بين اثنين من ابنائنا في الجامعة موضوع يتحدث فيه الناس في العالم او اي شيء مشابه لهذا او خلاف بين اثنين» صحيفة الرأي الخميس ١٩٩٥/٥/٤ العدد ٩٠١٧، وما هي الا ايام قليلة حتى تبين انكم قوم لا تنتهون....؟

هنا اعلن انا زوجة المواطن المشتكي على معالي الوزير (كما اسميتموه) بصفتي العرض المزعوم هتكه او بصفتي جزءا من «وضع مشبوه» او طرفا في «الفضيحة الاخلاقية» ـ حسبما تروق لكم التسمية ـ بانني استنكر كل ما نشرته الصحف حول هذه القضية جملة وتفصيلا.. وان كل ما زعمه زوجي حول هذا الموضوع لا اساس له من الصحة، وان كل ما قام به قد جاء على خلفية مشاكل اسرية سبق وان اودعتها القضاء للفصل فيها كما واعلن ان كل ما نشرته الصحف المذكورة واخرى غيرها حول هذا الموضوع يعتبر جريمة في حقي سأعمل على مقاضاة كل من ساهم فيها لانزال العقاب الرادع بحقهم.

اريد للقاصي والداني ان يعلم باني سيدة محترمة وام لطفلين ولن اسمح لاي شخص ان يمس سمعتي او ان يهدد امن اسرتي.. اريد ان يعلم الجميع انني كنت لسنوات طويلة مؤتمنة على ارواح الناس واموالهم واعراضهم ولم افرط بذرة منها فكيف افرط بنفسي او اسمح لغيري بالتفريط بها.

اريد لمعظم الاتحادات والمنظمات والهيئات والافراد الذين ملأوا الدنيا صراخا بدفاعهم عن المرأة وحقوقها وحرياتها ان يعلموا ما الذي تتعرض له زوجة وأم حين تطلب الطلاق من زوجها، حرصا على حياتها وحياة اطفالها.. ولا يفوتني هنا ان اتقدم بالشكر لتلك الهيئات على دعمها ومؤازرتها لقضيتي بصمتها وتجاهلها الذي كان ابلغ من كل بيان.

اريد للمواطنين ان يعلموا ان نائبا محترما ـ ملأت الدنيا صراخا بحقوق المرأة وعانت كما تزعم الامرين من عسف الرجل واضطهاده ـ هو من تولى تبني مزاعم زوجي وعمل على ايصاله باخرين لمده بالعون والمساعدة.. كما ان نوابا محترمين اعتبروا شرفي وسمعتي مطية سهلة لمقارعة خصومهم الشخصيين والسياسيين.

اريد ان اتساءل هنا اين كان هذا الحشد من النواب والصحافيين والاحزاب ورجال الامن والمسؤولين حين لجأت اليهم مشتكية بجرائم لا تهدد امني فقط بل امن الوطن وسمعته وعدد من رجالاته؟ بل اين كان هذا الحشد وغيره وما هي الاجراءات التي تم اتخاذها حين هربت مضبرة الاجهزة الامنية والمسؤولون عن تلك الجرائم التي ارتكبت في بيتي بحقي وبحق اسرتي، ان هذا الحشد هو المسؤول عن تحويل الانظار عن قضيتي الحقيقية (قضية الام التي تعمل على حماية نفسها واسرتها) الى قضية (حكومة تهتك عرض مواطن) حين طلبوا مني الرجوع الى منزلي وتعهدوا بحمايتي وعمل اللازم.

اريد للجميع ان يعلموا بان بعض الاحزاب السياسية ظلت تناضل تحت الارض لسنوات طويلة جدا زاعمة دفاعها عن حقوق الانسان وسعيها لحريته وما ان اتيحت لها الفرصة لترى النور حتى انشبت صحفها بل واظافرها نهشا في حقوق الناس وتضييقا لحرياتهم.

اريد للعقلاء ان يفسروا لي كيف يصبح دخول اي انسان الى بيتي ويعلم زوجي ووجوده قضية تمس امن الوطن وتربك الحكومة وتقيم الدنيا ولا تقعدها.

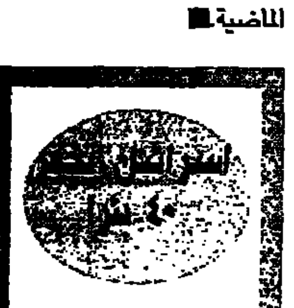
اريد من رجال القانون ان يفسروا لي باي حق تتنقل وزارة العدل بكافة محاكمها ودوائرها الى اعمدة الصحف؟ وكيف تحكم الصحافة بقضية منظورة امام المحكمة؟ واذا كان للصحافة ان تعقد محكمتي فانني اقبل على ان يكون القضاء من القائمين على الحكمة العاملين بالموعظة الحسنة من رجال الدين مسلمين ومسيحيين ومن قضاة العشائر وشيوخها ومن اي من ذوي الضمائر الحية من ابناء هذا البلد، علما بانني على ثقة مطلقة بعدالة قضائنا ونزاهته.

وانني مصرة حفاظا على حقوقي الانسانية وحقوق اي مواطنة اخرى قد يلحقها الظلم بان الاحق كل حزب او صحيفة او شخص رجلا كان او امرأة او اي جهة اخرى قامت بارتكاب اي جرم بحقي او ساهمت في مس كرامتي والنيل من سمعتي وكذلك كل من ساهم في مخالفة القانون، او لمنظومة القيم الاجتماعية والتقاليد العربية والاسلامية والانسانية التي يحتكم لها مجتمعنا.

والله من وراء القصد

زوجة المشتكي

عمان في ١٩٩٥/٧/٢٢

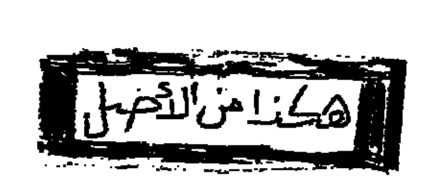


### هدية مائية اردنية لاسرائيل

سمحت الحكومة الاردنية ـ كعادتها ـ لاسرائيل بحفر (٤٠) بئرا للمياه في منطقة وادي عربة لسد النقص في المياه الذي تعاني منه المنطقة الجنوبية لاسرائيل الشقيقة.

نوبة التساهل الاردنية المتواصلة جاءت هذه المرة «من تحت لتحت» وبعيدا عن الانظار لئلا يثور الرأي العام الاردني النابه ويفسد امر الاعطية الاردنية لاسرائيل خصوصا وان ازمة المياه تتفاقم في الاردن.

خبراء في شؤون الرأي العام الاردني ذكروا ان الحكومة اخطأت بعدم الاعلان عن هذه الاعطية كون الرأي العام الاردني لا يتوقف عند القضايا الصغيرة■



# البلاد حاورته عشية تعيينه امينا لعمان

# العبادي: هل يقبل رئيس وزراء سابق خوض انتخابات امانة عمان كما فعل «شيراك» في باريس؟

**قالوا ان عمان العاصمة تنام قبل امينها الدكتور ممدوح العبادي الذي جددت له البيعة حتى بعد "دمقرطة" نصف العمل البلدي في عمان على الاقل. وهذا القول الى حد بعيد "صحيح". فالرجل يستيقظ باكرا. وينام متأخرا. وما بين الحيزين الزمنيين يبقى في حالة تجوال.. بطبيعة الحال لدى العمدة الذي جددت بيعته ما يقوله الان فلنقرأ..**

● البلاد: في غالبية العواصم هنالك اشكالية صعبة تواجه المسؤولين في عملهم، وتتمثل في بروز الحالات الانسانية التي تجعل من الصعب تطبيق الانظمة والقوانين بصورة دقيقة.. هل هذه الاشكالية موجودة في عمان..؟

■ العبادي: هذه الاشكالية موجودة حتى في العواصم العالمية المتقدمة، فكيف في بلدنا وعاصمتنا عمان، فالمفروض ان تبرز هذه الاشكالية بصورة حادة، وبالتالي فان من الطبيعي ان تجعل من تطبيق القوانين والانظمة بصورة دقيقة اكثر صعوبة، ذلك ان الجانب الانساني الذي يفرض نفسه بقوة يجعل من العسير علينا تجاوز انعكاساته، ومتطلباته، وكما تعلم فاننا ننتمي الى امة تحث عقيدتها الاسلامية على اليسر والتسامح، والتعامل مع الاحتياجات البشرية وفق هذا المنطق الذي يلخذ بعين الاعتبار مجموعة من المسائل المتصلة بالظروف الموضوعية لكل مرحلة والتعقيدات التي تواجه المواطن خلالها. وعلى سبيل المثال فان الفاروق عمر بن الخطاب قد اوقف الحد في عامي الرمادة حيث تفشى الجوع والفقر، بمعنى انه (عطل) ركنا تشريعيا في مثل تلك الحالة التي واجهت الامة وهي (العقاب).

وفي الحالة «العمانية»، تحديدا، فاننا نواجه ومنذ سنوات مثل هذه الاشكالية وعلى صعد مختلفة، وان كنا نتعامل معها بانضباطية معقولة خشية اتساعها وانفلاتها، فهنالك على سبيل المثال، المخالفات المتكررة في عملية البناء، وخاصة في الاحياء الشعبية والتي نضطر لمعرفتنا الدقيقة باحوال اصحابها ان نتجاوز عن الكثير منها. وهنالك ـ ايضا ـ ظاهرة الباعة المتجولين والبسطات التي نشاهدها على العديد من ارصفة الشوارع في العاصمة التي يعني استمرارها الاعتداء على الاماكن المخصصة للمشاة، وكل هذه المخالفات نتعامل معها وفق اسبابها الانسانية التي يواجهها بلدنا الذي فضلت قيادته منذ البداية الترفع عن ايذاء الناس، والتعامل معهم بلغة المنطق والحوار بعيدا عن التطبيق الحرفي والصارم للانظمة والتي قد لا يراعي المشرع عند وضعها مثل تلك المستجدات التي تفرض استثناء بعض الحالات في ظروف زمانية معينة، واماكن معينة.

● البلاد: كيف تتعاملون مع ظاهرة (الواسطة) وهل هذه الظاهرة في ازدياد ام العكس، وما هي ابرز الشرائح التي لا تزال تلجأ اليها حاليا..؟

■ العبادي: بداية، علينا ان نعترف بشجاعة انه في مثل حالتنا الاردنية، التي هي جزء من الحالة العربية، ومن الحالة الممتدة الى كافة دول العالم الثالث، فان (الواسطة) كظاهرة اجتماعية، يظل لها حضورها في مجتمعنا لمدة قد تقصر او تطول، الى ان يترسخ فهمنا ووعينا لمعنى ومفهوم الحقوق المتساوية للمواطنين بعيدا عن كل الاعتبارات التي تحاول القفز عنها الى تحقيق مكاسب شخصية بحكم التعصب او العشيرة او النفوذ المادي، وعندما تصبح الانظمة والقوانين هي الفيصل في التعامل مع الدولة واجهزتها كمجموعات، وافراد للحصول على الحقوق وفق تلك التشريعات فاننا بذلك سنودع هذه الظاهرة الى الابد. واعترف بجراة اننا بحاجة الى فترة زمنية قد تطول كثيرا للوصول الى تلك المرحلة.

اما كيف نتعامل مع هذه الظاهرة، فاننا لا ندعي الكمال، ولكنني اقول اننا نحاول ان تتم في اطر ضيقة للغاية، واعترف ثانية ان اكثر الشرائح التي لا تزال تلجأ الى هذه المسألة تتركز في الشرائح التي تبالغ في رفع شعارات معادية لها.

● البلاد: ما هي العواصم التي تمنيتم خلال زيارتكم لها، ان تقلدوا، او تنقلوا بعض تجاربها لعمان..؟

■ العبادي: لكل عاصمة في هذا العالم ظروفها الخاصة، ولهذا فان عملية التقليد او النقل بالمعنى الشامل لهما غير واردة وغير ممكنة، وهذا لا يعني عدم الاستفادة من تجارب الاخرين في تلك العواصم لا سيما وان الكثير منها قد سبقنا في استخدام الوسائل التكنولوجية المتقدمة في عملية التطوير والتحديث، وهو ما نلخذ به من خلال اتفاقات التعاون والتآخي بين عمان وتلك المدن، ونأمل ان تسهم هذه العلاقات بالاستفادة من الاساليب المتطورة التي يستخدمونها في مختلف المرافق وذلك من خلال ايفاد المتدربين او الزيارات الميدانية التي تمكن اجهزة الامانة من الاطلاع عن كثب على اوجه التطور الذي تحقق لديهم وكيفية تحقيقه.

● البلاد: كثيرا ما يشاهد سكان العاصمة تتجول ليلا، والهدوء يخيم على حياتهم في ساعات مبكرة من المساء، ما هي مشاعركم تجاه هذه الظاهرة، علما بان غالبية الناس الذين زاروا بعض العواصم الاخرى، عربية او اجنبية ابهرتهم ديمومة النشاط والحركة هنالك، بعكس ما يفعلون عند عودتهم..؟

■ العبادي: لعله من الصعوبة بمكان تفسير الاسباب الكامنة خلف هذه الظاهرة بصورة علمية دقيقة ومقنعة، غير ان هنالك مجموعة من العوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية ساعدت على تعميق هذه الظاهرة واستمرارها بالرغم من تطور العاصمة، وتعدد المرافق الخدمية والترفيهية فيها، مسألة ثانية ان الناس في عمان يخرجون من منازلهم بصورة شبه يومية ولكن الى منازل الاقارب والاصدقاء وهي ظاهرة غير موجودة في تلك العواصم.

واعترف ان هذه الظاهرة لا تنسجم مع ايقاع الحياة المتجدد في بلدنا، والذي تفرضه اجواء الحرية والامن. ومنذ اليوم الاول لتسلمي مهام منصبي كامين لعمان الكبرى، وقبل ذلك كمواطن، كنت اشعر بثقل هذه الظاهرة على نفسي، وعندما فكرت باقامة امسيات الفرح في منطقة الشميساني صيف العام الماضي خلال ايام الخميس من كل شهر، فان هاجس تلك الظاهرة كان هو المحرك والدافع لتلك الخطوة. غير ان القضاء على هذه الظاهرة تماما يحتاج الى جهد متواصل، وافكار رائدة، من شأنها تغيير الانماط السلوكية شيئا فشيئا كي تتعايش مع انماط جديدة تعيد للعاصمة القها الليلي المتناغم مع جمالها وحيويتها.

● البلاد: في غالبية العواصم العربية، تفرض غرامات مالية كبيرة على الاشخاص وسائقي السيارات الذي يلقون بالنفايات مهما صغر حجمها في الشارع.. لماذا لا نطبق ذلك في بلدنا..؟

■ العبادي: قد تكون هنالك شرعية قوية تفرض مثل هذا السؤال، وشرعية اقوى لاصدار نظام بهذا الخصوص، ولكن ليست هذه هي القضية الوحيدة التي تحتاج الى اصدار انظمة لضبطها والحد منها، وقد نستطيع تعداد مائة قضية تتطلب مثل هذا الامر، ولكن ذلك من شأنه ارهاق الناس، عندما تصبح العقوبة هاجسا يوميا ووسيلة وحيدة لمواجهة السلبيات. ولهذا فان فلسفة امانة عمان في مواجهة هذه القضية تقوم على اساس مختلف تماما، وذلك بان تظل شوارعنا واحياؤنا نظيفة على مدار العام، ومن خلال هذه الصورة الجميلة نستطيع الوصول الى النتيجة التي نطمح اليها، بدون الاضطرار لسن تشريعات تحمل في طياتها عقوبة المواطن المخالف، واستطيع ان اجزم ان المواطن الذي يجتاز شارعا نظيفا يتردد مائة مرة قبل ان يلقي بعلبة سجائره الفارغة في الشارع، واؤكد مرة ثانية ان هذه الفلسفة بدأت تعطي ثمارها الايجابية، هنالك مخالفات تحدث هنا وهناك، لكنها اصبحت محدودة.

● البلاد: كيف تنظر الى استثناء العاصمة عمان من عملية الانتخاب المباشر لكافة اعضاء المجلس بمن فيهم الامين..؟

■ العبادي: من الظلم ان تنظر الى العاصمة، وبقية المدن بمقياس واحد، على صعيد العملية الانتخابية، فعمان هي العاصمة، وما ينطبق عليها في كثير من القرارات، لا ينطبق بالضرورة على المدن الاخرى، اذ ان هناك تشابكا بين القرارات الادارية والسياسية، ولا يقتصر الامر على المسألة الخدمية، في حالة «عمان» فالعواصم يجب ان تظل امكنة جانبة، ومرايا عاكسة لتطور الدول. وتجربة عمان الماضية والحاضرة في هذا الشأن مثال صارخ على سلامة هذا المنطق.

والمسألة الثانية ان التجربة الديمقراطية في بلدنا لا تزال في بداياتها، واعتقد ان الخطوة الاخيرة وانتخاب نصف اعضاء مجلس الامانة تمثل انجازا يجب عدم التقليل من اهميته. فنحن لم نصل في تجربتنا الديمقراطية الى مستوى الدول التي قطعت اشواطا بعيدة على هذا الصعيد، بحيث ان الانتخابات البلدية التي جرت في باريس قبل عدة سنوات تمت بين شخصيات سياسية بارزة لها باع طويل في العمل السياسي ولقد رأينا كيف ان احدى هذه الشخصيات التي فازت برئاسة البلدية هو جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي السابق، ورئيس الجمهورية الحالي، فهل يمكن ان يحدث ذلك في عمان، بمعنى هل يقبل رئيس وزراء سابق خوض معركة رئاسة امانة عمان..؟ ومع ذلك فانني لا ادافع عن استمرار هذا الوضع الى الابد، ولكنني اعتقد ان المسألة تحتاج الى مزيد من الوقت كي تنضج التجربة الديمقراطية بصورة يمكن معها تعميقها على العاصمة.■

## على مشارف الحلم

**عبدالله حمدان**





### الدرس هو الدرس الرهان هو الرهان!

ادفع عشرة دنانير من جيبي لمن يدلني اين كانت «الاحزاب» الجرارة صباح الخميس الماضي، والقيادة الاردنية تضفي على صورة بلدنا الجميلة، مزيدا من الالق الاخاذ، اين كانت، والشيوخ والاطفال يتدافعون لفعل الخير من كافة انحاء هذا الوطن، لكي لا ينقطع هذا النشيد الايماني بالامة وقضاياها الانسانية، وبكل امة تتعرض للظلم، هذا النشيد المتواصل ومنذ تأسيس الدولة الاردنية، مرورا بالجزائر ومحنتها ايام الثورة، والسودان ومحنة المجاعة التي تهددت ابناءه، والعراق وظلم الحصار على شعبه.

من يدلني على المتخاصمين على جلد الدب قبل اصطياده، اين كانوا يوم الخميس بطوله، والقيادة الهاشمية تذكي في النفوس التضحية، والاباء، والنخوة، فيكون الالتفاف اجمل من عقد اللؤلؤ على صدر العروس، وتكون الاستجابة اعمق من طلب النصر.

من يدلني على الخائفين على وجودنا، وتراثنا، وثقافتنا من خطر التطبيع، كقضية لا قبلها ولا بعدها، اين كانوا من الهبة الهاشمية انتصارا لشعب يتعرض للابادة الكاملة، وليس التطبيع...

يوم الخميس كان صيفيا قائضا، وارجح ان تكون الاسباب المناخية وراء اضطرارهم للبقاء في منازلهم، والاكتفاء باصدار بيانات الشجب البليغة.

شكرا لهم سابقا وحاضرا ومستقبلا، فالدرس هو الدرس، والرهان هو الرهان!■

## نقطة نظام

**النائب بسام حدادين**

### الى احبائي في فلسطين

لخطلت علي المشاعر عندما عرفت بان البلاد ستوزع منذ هذا العدد في اسرائيل والضفة الغربية والقطاع.

لا ادري لماذا قفز الى ذهني على الفور مجموعة من الاصدقاء والاقارب في الضفة والقطاع وفرحت لانني سأتواصل معهم عبر البلاد.

تذكرت المهندس البارع سميح طبيلة صديق الدراسة الابتدائية في نابلس وتذكرت الاستاذ رجب رئيس نادي الخليل زميل الرياضة، عندما كنت اقيم في الخليل قبل عام ٦٧، تذكرت ابتسام ابنة عمي المتزوجة والمقيمة في بيت جالا والعريس نزار وال عبدالله انسبائنا في بيرزيت ونقولا ولينا في رام الله، تذكرت بولا وابراهيم ونهاد ومازن وباسمة اصدقائي العائدين الى الوطن بعد طول انتظار واخرين كثر غيرهم، تذكرتهم وفاضت مشاعري بالحنين اليهم وتذكرت كم تعني لي فلسطين ارضا وشعبا وقضية.

اظن ان فكرة وجود صحيفة او اكثر توزع في الساحتين الاردنية والفلسطينية امر في غاية الاهمية، ويملي على السياسيين والصحفيين مسؤولية كبيرة لرفد اواصر العلاقة التاريخية المميزة بين الشعبين الاردني والفلسطيني بالصورة والخبر والتحليل الذي يعمق هذه العلاقة ويدفعها الى نهايتها الحتمية، في وحدة ديمقراطية بين الشعبين في كيان سياسي واحد.

ويضمن توزيع البلاد او اي صحيفة اخرى في اسرائيل، التواصل مع ابناء فلسطين المنغرسين في ارضهم والمتشبثين بهويتهم الوطنية ويساعد في حمايتهم والتصاقهم بهموم الشعب الفلسطيني الموحد والشعوب العربية الاخرى ويسمح ايضا بالتأثير السياسي المتبادل في الساحات الثلاث، وهذا الامر في غاية الاهمية وسينعكس ايجابيا على المصلحة القومية العليا.

وسوف اكون سعيدا ان يقرأ لي هاشم محاميد ورفاقه وان اقرأ لهم واتابع نضالاتهم من اجل حياة حرة كريمة لابناء شعبهم.

كم كنت سعيدا اول امس وانا اشاهد عرض مسرحية «هاي مواطن» التي تألق فيها الفنان الاردني الكبير موسى حجازين وكان غالبية الذين يشاهدون العرض من فلسطينيي الـ(٤٨). وكانوا يستمتعون بالنقد والسخرية التي كتب نصها بكفاءة الكاتب المسرحي محمد الشواقفة.

رسالة الصحافة والفن والثقافة، كبيرة، واكبر مما يتصور البعض. لذلك سيستمر الصراع ويحتدم في كل انحناءة او محطة في تاريخ الشعوب، لان السلطة اية سلطة، ستحاول استخدام هذه الادوات لديمومة مصالحها والدفاع عن سياساتها.

اخيرا وليس اولا.. لن اتوقف كثيرا لاسأل هل توزيع البلاد في اسرائيل وفلسطين، يعتبر تطبيعا مع العدو يجب مقاومته ام لا؟ فالامر، قرره رئيس مجلس الادارة بغض النظر عن رأيي ورأي كتاب الاعمدة في الصحيفة. وانا شخصيا، لن اتخلى عن حقي في التواصل وفي استخدام زاويتي والاطلالة منها على العالم الجديد والاستفادة من كل نافذة للتواصل مع ابناء شعبي واهلي واحبائي.■

## «عقبال المائة عام»

### الاردن واسرائيل تحتفلان بعيد زواجهما الاول

على غرار الازواج السعداء، من المقرر ان تطفئ حكومتا الاردن واسرائيل الشمعة الاولى من عمر معاهدة السلام المديد والتي وقعت في ٢٥ تموز الماضي وسط حفل مهيب ضم الاهل والاصدقاء.

الزوجان السعيدان سيوجهان الدعوات الى كافة الاصدقاء والاعداء على السواء تخليدا لهذه الذكرى العطرة ومن اجل «كيد العزال» الذين لم ينضموا بعد لبيت العدل الاسرائيلي.

ومن المنتظر ان يتضمن الحفل فقرات فنية واهازيج وطنية ودبكات شعبية اردنية واسرائيلية.

وذكر احد المطبّعين ان الحفل سيقام في عدة مناطق في المملكة الا ان الاحتفال المركزي سيكون في مدينة العقبة التي ربما تشهد الاعلان عن توأمتها مع شقيقتها ايلات خلال الحفل.■

## حسب دراسة رسمية

# اغلاق (٦٠) وانذار العشرات و(١٥٨) مصنعا تخالف شروط صرف المياه

## المخلفات المائية للنشاط الصناعي «تدهور» المياه وتلوث البيئة

## د. جدعون: المسألة خطيرة ويجب ان ننتبه لها

كشفت دراسة اعدت حول الية حماية موارد المياه من التلوث الصناعي في الاردن، بان النشاط الصناعي خلال السنوات الاخيرة ادى الى تدهور في نوعية المياه المخصصة لشتى الاغراض، وبينت الدراسة ان المخلفات السائلة الصناعية من اخطر المصادر الملوثة لعناصر البيئة والتي من ضمنها المياه لاحتوائها على مختلف انواع الملوثات سواء منها العضوية او الكيماوية.

واوضحت الدراسة التي اعدها د. رجا جدعون مدير المختبرات ومراقبة نوعية المياه والمهندس محمد اللافي رئيس قسم الرصد البيئي في وزارة المياه، الكيفية التي يتم بها تلوث المياه، وذلك بطرح المياه الصناعية لبعض المؤسسات الصناعية الى شبكة الصرف الصحي العامة مما يؤدي الى اختلاطها بالمياه العادمة المنزلية وتستقبلها محطات التنقية (خربة السمراء بشكل خاص) لمعالجة المواد القابلة للمعالجة اما العناصر غير القابلة للمعالجة في هذه المحطات تخرج محمولة في المياه المعالجة.

كما تقوم بعض المؤسسات الصناعية بطرح مياهها الصناعية الى الاودية والسيول مما يؤدي الى وصول ملوثات متعددة الى المسطحات المائية وبالتالي تتدنى نوعيتها، وتخزن هذه المؤسسات مياهها الصناعية في احواض ترابية غير مبطنة مما يؤدي الى ترشيح مياه ملوثة الى الخزان الجوفي.

وكذلك الامر في حالة تخزين المياه الصناعية في حفر امتصاصية ومن ثم يتم طرحها في مكاب نفايات غير مجهزة فنيا، وقيام بعض المؤسسات الحكومية باصدار تصاريح لاصحاب الصهاريج لطرح مخلفات سائلة في مكاب غير مجهزة فنيا ايضا.

وتشير المعلومات المتولدة من برامج الرصد البيئي الى ان نسبة المؤسسات الصناعية المخالفة والمرتبطة بشبكة صرف صحي لعام ١٩٩٤ تقدر بحوالي (٢٠٪) واما المصانع التي لا ترتبط بشبكة صرف صحي لنفس العام تقدر بحوالي (٤٢٪) والمجموع الكلي لهذه المصانع يبلغ (١٥٨) مصنعا.

وقدرت الاحمال العضوية الناتجة عن المصانع التي تصرف مياهها العادمة الصناعية الى شبكة الصرف الصحي التي تستقبلها محطة تنقية خربة السمراء ما يقارب (٧٩٥٠) كغم اي ما يكافئ (١٤٤,٥٤٥) نسمة خلال عام ١٩٩٤، وهذا الحمل يشكل (٥٪) من مجموع الاحمال العضوية التي تستقبلها محطة خربة السمراء.

اما الحمل العضوي الناتج عن مسلخ امانة عمان يعادل (٧٠٪) من مجموع الاحمال العضوية لسنة ١٩٩٤، الامر الذي يؤدي الى تفاقم المشكلة ويستدعي ايجاد حل جذري للمياه الناتجة عن مسلخ الامانة.

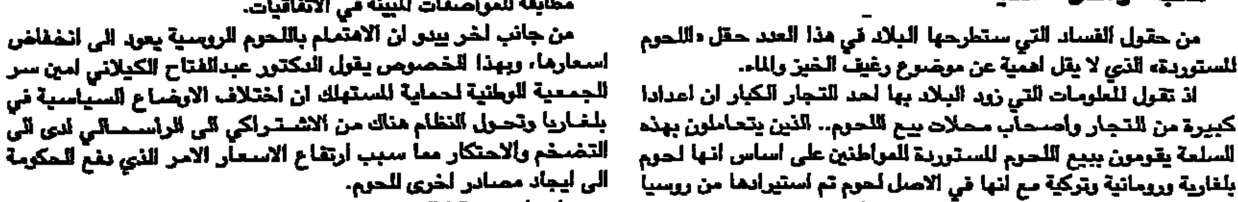
ويقول د. رجا جدعون مدير مختبرات المياه: الحاجة تدعو الى معالجة المياه العادمة الصناعية، ونواتج محطات التنقية لانها تعتبر مصدر تلوث للبيئة والمياه الجوفية، فالامر يستدعي العمل على اعادة تدويرها واستعمالها لاغراض صناعية.

واضاف في حديث البلاد ان صدور المواصفات والمقاييس للمياه العادمة ساعد في التحكم بالملوثات، واعطى الجهات المسؤولة الصلاحيات لردع المخالفين، وبين انه في السابق تم اغلاق (٦٠) مصنعا مخالفا لحين تصويب اوضاعها، وفي الوقت الحالي تم توجيه انذارات لاصحاب المصانع المخالفين.

وحسب جدعون فان الاردن داخل على مرحلة الاستثمارات الاقتصادية والمشاريع الصناعية الضخمة، الامر الذي سيؤدي الى استيراد الملوثات الصناعية اذا لم يلخذ بعين الاعتبار البعد البيئي في عملية التنمية.

ويقول د. جدعون: تفتقر تقارير اللجنة المكلفة باعداد المشاريع وتكلفتها الى قمة عمان الاقتصادية والتي ستعقد في تشرين الاول القادم الى الابعاد البيئية الناجمة عن الاستثمارات، فكل التركيز على الصناعات دون الاهتمام باثارها السلبية على المياه والبيئة. واضاف ان التركيز على الاستثمارات الصناعية فقط فالاستثمارات في الصناعة البيئية لم تدخل ضمن المشاريع التي ستقدم لمؤتمر عمان الاقتصادي، كما لم تدخل الجدوى البيئية في اي مشروع سيقدم.

وطالب مدير مختبرات المياه من الاقتصاديين والقائمين على المؤتمر الاهتمام بالجانب البيئي عند الحديث عن الاستثمارات الصناعية لحماية المياه من الملوثات الكيماوية السامة التي يتوقع ان ترتفع في حالة اقامة مشاريع صناعية ضخمة دون الاهتمام بحماية عناصر البيئة من التلوث.■



## «تاجر» كبير يسجل اعترافاته بين يدي البلاد

# لحوم بلا هوية واخرى ملوثة وغيرها مذوّبة

## صراع جنسيات في حرب اللحوم

**كتب- راكان السعايدة**

من حقول الفساد التي ستطرحها البلاد في هذا العدد حقل «اللحوم المستوردة» التي لا يقل اهمية عن موضوع رغيف الخبز والماء.

اذ تقول المعلومات التي زود البلاد بها احد التجار الكبار ان اعدادا كبيرة من التجار واصحاب محلات بيع اللحوم.. الذين يتعاملون بهذه السلعة يقومون ببيع اللحوم المستوردة للمواطنين على اساس انها لحوم بلغارية ورومانية وتركية مع انها في الاصل لحوم تم استيرادها من روسيا واستراليا علما بان الاستيراد من بلغاريا وتركيا ورومانيا متوقف منذ ما يقارب السنة.

ويضيف محدثنا الذي طلب عدم ذكر اسمه الا عند الضرورة اننا نستورد لحوم العجول من اوكرانيا ونبيعها للمواطنين على انها لحوم هولندية غير اخذين بعين الاعتبار ان هذه اللحوم من المحتمل ان تكون ملوثة بالاشعاعات الذرية التي ما زالت تؤثر على تلك المنطقة.

وتفيد المعلومات ان طريقة الذبح والتجهيز في روسيا «غير صحية» كون تجهيز شحنة من (٤٠) طنا يحتاج الى عدة ايام ذبح في المسالخ مما يعني ان ما يذبح في اليوم الاول سيبقى حتى اليوم الاخير دون تجميد الامر الذي يعرضها الى الامراض.. ويبقى الوضع هكذا حتى تجهز الكمية المطلوبة حيث يتم خلط كامل الشحنة مع بعضها البعض حتى لا يقدر احد على تمييز ما ذبح سابقا مع ما ذبح مؤخرا.

ومما يفسر ذلك حسب قول مصادرنا حجم الاتلاف الذي تقوم به الحكومة لهذه السلعة والذي يتكرر بشكل شبه يومي في مختلف مناطق المملكة.

اما الامر الاكثر اهمية في هذه القضية كما يقول مصدرنا ان الكميات الكبيرة من اللحوم الروسية تصل الى الاردن ولا تكون بكامل شروطها، اذ تصل درجة حرارتها (٥ ـ ٦٪) تحت الصفر فقط مع العلم ان الدرجة المسموح بها (٢٠٪) تحت الصفر وعدا ذلك يرفض.

الا انه كما يشير المصدر يتم وضع هذه اللحوم في برادات خاصة الى ان تصل الى درجة التجمد المطلوبة ثم توزع على الاسواق.

هذا الكلام يؤكد ما قاله مصدر في احدى الوزارات ذات الاختصاص نقلا عن مصدر اخر حيث يقول ان بعض الشحنات التي تأتي بغير الطائرات يتم انزالها في محطة ليضخ عليها كميات هواء باردة جدا ضمن برادات خاصة لتصل الى درجة التجمد المتفق عليها، كما يتم تغيير الليبل ووضعها في اكياس جديدة بحيث عندما يتم فحصها صحيا تكون مطابقة للمواصفات المبينة في الاتفاقيات.

من جانب اخر يبدو ان الاهتمام باللحوم الروسية يعود الى انخفاض اسعارها، وبهذا الخصوص يقول الدكتور عبدالفتاح الكيلاني امين سر الجمعية الوطنية لحماية المستهلك ان اختلاف الاوضاع السياسية في بلغاريا وتحول النظام هناك من الاشتراكي الى الراسمالي ادى الى التضخم والاحتكار مما سبب ارتفاع الاسعار الامر الذي دفع الحكومة الى ايجاد مصادر اخرى للحوم.

ولتجاوز مسألة النوعية فان الاقتراح الذي يتردد بين التجار ان تقوم الحكومة باعطاء لون معين لكل دولة تستورد منها هذه السلعة بحيث يصبح لكل دولة لون معين ومعروف للمواطن يستطيع ان يميز من خلاله اللحوم البلغارية من الروسية.

واما بخصوص الاسعار فان التجار يعزون الارتفاع فيها الى عدم تقيد المسلخ بالاسعار المدفوعة من قبل التموين خاصة وان البيع يتم الساعة الثالثة صباحا مع عدم وجود الرقابة والاشراف الرسمي، كما يعزي التجار الارتفاع بالاسعار ايضا الى التكاليف المالية التي يتكبدونها الامر الذي سينعكس بشكل اكيد على السعر الذي ستباع به للمواطن، اضافة الى قيام بعض المحلات بتذويب اللحوم المجمدة وبيعها على انها لحوم طازجة لزيادة هامش الربح.

ويشير الدكتور الكيلاني هنا الى ان وجود منطقة حرة «بالقويرة» للاغنام ادى الى تسرب النوعيات الرديئة الى الاردن من بعض الدول المجاورة وتسريبها بالتالي من المنطقة الحرة الى المسالخ مع انها اغنام تكون ذات اوزان واعمار لا تتناسب تماما مع الشروط الموضوعة لهذه الغاية.

ويضيف د. الكيلاني لا يوجد كوادر لوزارة الزراعة في المنطقة الحرة للاشراف على ما يحدث هناك مما دفعنا الى توجيه مذكرة للوزارة نطالبها بضرورة ان يكون لنا عين واشراف على هذه المنطقة.

وتقول وزارة التموين على لسان مصدر مسؤول ان الوزارة تقوم بتحرير المخالفات بشكل يومي لكل المحلات التي لا تتقيد بشروط السلامة العامة والشروط الصحية لهذه السلعة مضيفا ان القرار باعادة الاستيراد من روسيا صدر عن لجنة مختصة قامت باجراء الدراسات والفحوص المخبرية اللازمة لسلامة اللحوم التي تستورد الان للاردن من تلك الدول.

اما وزارة الصحة فتقول انها تقوم باتلاف كافة الشحنات الفاسدة التي تضبطها في المحلات التجارية الخاصة ببيع هذه السلعة وذلك من خلال الجولات التفتيشية المستمرة عليها يوميا.■

البلاد



## بلا قافية

باسل طلوزي

### الاستقلال عن الحياة!!

لا اضحك على نتائج الانتخابات البلدية، غير اني ابكي ضحكا على الماء البارد الذي غمر وجه الحكومة التي اوشك ان يتفحم قلقا قبيل ظهور النتائج بدقائق!

وما ان انتهى الفرز وفاض الزبد عن الغرف المغلقة ودهم شوارع المملكة حتى اطل رأس وزير الداخلية من بين الزبد ليعلن بكل شماتة عن فوز المستقلين وانهزام المتحزبين بمختلف تياراتهم!!

وهنا دعونا نقف دقيقة صمت لنسأل: اذا كان صدر السلطة الاردنية طافحا بكل هذه الضغينة على الحزبية والاحزاب.. فلماذا سمحت لها بالعلنية ومنحتها حق تعليق اليافطات على مداخل مقارها؟!

سؤال يذكرني بسلسلة الشماتات التي مارستها الحكومة ضد الاحزاب بدءا بالانتخابات النيابية، مرورا باجراءات الخنق والمنع وتقليم الاصابع وبيانات التهديد والوعيد اليومية، وكأن الديمقراطية الاردنية برمتها لم تكن اكثر من عملية ذر الاحزاب في عيون العالم المتحضر، وليس في عيون الشعب الاردني بالتأكيد تلك ان عيونه ملئت رمدا منذ عقود طويلة فما عادت ترى ابعد من المناسف والمؤسسة الاستهلاكية المدنية!!

لست ادري ما وجه الفخر لبلد يفوز فيه المستقلون، في حين تفتح ملفات ويعلن الحداد في بلاد اخرى اذا فشل حزب ما في الحصول على مقاعد معقولة في اية انتخابات، اما المستقلون فلا اصوات لهم هناك وسط هدير الاحزاب الساحق.

ثم اننا ربما كنا البلد الوحيد الذي لا يستطيع احد فيه ان يعطي تفسيرا منطقيا لمعنى كلمة «مستقلون» فالاستقلال لدينا مفهوم ساذج الغاية يقتصر معناه على عدم الانتماء للاحزاب فقط، اما الانتماء للسلطة والتمسح بها ولحس مؤخرتها فهو استقلال، وتحاشي الوعي والهرب من التجربة فهو استقلال، والخوف من ابداء الرأي والتفوه بالحقيقة فهو استقلال، وان يكون الهدف من خوض اية انتخابات هو الامعان في تكريس استقلال الفرد والعشيرة والاقليمية فذلك هو ذروة الاستقلال!!

ابكي ضحكا على هذا الاستقلال عن الحياة، واضحك بكاء على هذا الوطن، فطوبى لاستعمار الاحزاب اذا كان استعمارها يعني الحرية، ويعني الوعي والجرأة.. ويعني ارتفاع ضغط الحكومة واصابتها بالسكري!!■

---

بعد فشلهم في استقطاب النواب

# الاسلاميون يفكرون بالاستقالة من المجلس

## اليسار يرفض «الالحاق» وخوض المعارك من خنادقهم

كتب - منجد النمرات

يدرك نواب الاخوان بكل تأكيد خطورة المأزق الذي وضعتهم فيه الحكومة تحديدا فيما يخص علاقتهم بها.

ونتيجة لادراكهم هذا فانهم باتوا يخشون ان تصبح معارضتهم مجرد «اكسسوار» ديمقراطي تصب خيراته في جرة الحكومة؟!

فالمواجهات الاخوانية الحكومية الاخيرة تحت قبة البرلمان وخارجها، اثبتت فشل الطرف الاول بزحزحة الطرف الثاني عن سياساته في قضايا هي من صلب «ايديولوجيات» الجماعة.

فالانتخابات وقوانين التطبيع والحريات العامة لم تكن فقط عيارا واحدا في الرأس، الامر الذي اصبح يطرح سؤالا وبكل قوة، وهو هل هنالك ثمة تكتيك جديد للاخوان في التعاطي مع السلطة التنفيذية، انطلاقا من حتمية رفضهم ان يكونوا مجرد «اكسسوار» ديمقراطي على حد تعبير بعض نواب الوسط.

مبدأيا معلومات البلاد الراشحة عن الجماعة في العبدلي تؤكد ان تغيرا تكتيكيا مرحليا بدأ خلال الاسبوع الماضي. حيث وجه الاخوان دعوة لـ (١٧٠) نائبا من خارج كتلتهم لحضور اجتماع، قالت معلوماتنا انه يسعى مرحليا، لدفع النواب المدعوين لاتخاذ موقف مساند للكتلة النيابية الاخوانية في «مواجهاتهم» القائمة مع الحكومة.

معلومات البلاد عن الاجتماع تؤكد بانه عقد فعليا ولكن عددا قليلا من النواب لا يتجاوز اصابع اليد الواحدة حضره وكان ابرز الحاضرين عبدالرزاق طبيشات ومصطفى شنيكات وخليل حدادين، حيث طرح الاخوان وجهة نظرهم بالاجراءات الحكومية في انتخابات الرصيفة والزرقاء، والمحوا الى ضرورة اتخاذ موقف مساند لهم تجاه ما تقوم به السلطة التنفيذية من اجراءات وصفها الاخوان بانها تسعى لتحجيمهم.



نائبهم

احمد الكساسبة قال للبلاد نشعر بان هنالك اصطفاف تيارات داخل الحكومة والمجلس في مواجهة المعارضة بشكل عام والعمل الاسلامي بشكل خاص، ولا يضيرنا ذلك ولسنا اوصياء على النواب وتوجهاتهم لكن نأمل من اخواننا الكرام ان يكونوا موضوعيين في معارضتهم وان لا يكون عملهم باتجاه التضييق على المعارضة او لاخراجها من حلبة الصراع السياسي لان ذلك ليس في مصلحة احد، علما انه لا يستطيع احد لاخراج جبهة العمل الاسلامي من حلبة الصراع السياسي لما لها من ثقل في مجلس النواب والشارع.

مصطلح «الاستقطاب» على ما يبدو كان السبب في الحضور القليل للنواب المدعوين لاجتماع كتلة جبهة العمل الاسلامي، فاحد النواب للمعارضين والذي وجهت له دعوة، برر عدم حضوره برغبة الاخوان باستقطاب النواب من حولهم وبالتالي تحريكهم حسب توجهاتهم ولخوض معاركهم الخاصة، وفي نفس الوقت ابدى المعارض القومي خليل حدادين الذي يؤخذ عليه مسايرة الاسلاميين انزعاجه من هذا التعبير فقال: لست مع استعمال هذه الكلمة فكلنا بالغين ونعرف ما نقوم به، واجتماعي مع نواب الاخوان انضوى تحت اطار الوحدة الوطنية والمطالبة بتعميق الديمقراطية!!

سألنا الكساسبة عن صحة سعيه للاستقطاب كتكتيك جديد، والسبب في عدم حضور الجميع فاجاب: لا نسعى للاستقطاب وانما لايجاد تفاهم نيابي وهذا بدأ ابان معركة رئاسة المجلس وتجاوز العدد في تلك المرحلة (٣٠) نائبا، ونحن لا نعمل ضد احد ولكن نشعر بقواسم مشتركة بيننا وبين النواب الذين ندعوهم ولا يعني ذلك اننا نستثني احدا، والذي حصل في الاجتماع الاخير انه واثر عملية التزوير المشهودة في انتخابات بلدية الزرقاء قمنا بدعوة بعض الاخوة الزملاء لاطلاعهم على وجهة نظرنا لانه لم يكن بمقدورنا اطلاعهم عليها تحت قبة البرلمان، وليس المهم ان يحضر جميع من دعونا، والاخوة الحضور لم يوقعوا لنا بيانا بتأييد جميع مواقفنا كما انهم لم ينزّهوا الحكومة تنزيها مطلقا واحتفظوا لانفسهم بحق جمع المعلومات والمراجعة.

وبشكل او بآخر فان تحركات نواب الاخوان والاحاديث التي دارت في الكواليس خلال انعقاد جلسة الاربعاء الماضي، وسربتها المصادر للبلاد اكدت بما لا يدع مجالا للشك ان نواب الاخوان نفضوا ايديهم من امكانية اصطفاف الاغلبية وراءهم كتكتيك لمساندتهم، لذلك فان قرارا منفصلا هذه المرة بسحب نابض «قنبلة» الانسحاب من المجلس بات ضروريا!!

فبينما كانت هذه الجلسة منعقدة لوحظ تسرب الاخوان منها، رغم كونها على قدر كبير من الاهمية، خاصة وانها ستحسم امر التصويت على قانون العمل الجديد، الامر الذي كان يثير تساؤلات نيابية حول هذا السلوك؟!

مصدر نيابي مطلع اكد للبلاد بان الاخوان اتخذوا قرارا بالانسحاب من المجلس، حيث طرحوا هذه الاستقالة على مكتبهم التنفيذي الذي طلب بدوره التروي - حسب المصدر - وترك حضور الجلسات لمن يريد ذلك، الى حين دراسة ما يمكن ان تثمر عنه قنوات الحوار مع الحكومة.

ورغم نفي احد قياديي الاخوان لهذه المعلومات بوصفها اشاعات من بعض الاجهزة، الا ان ما نقل عن نائبهم عبدالرحيم العكور من ان الضغوطات الحكومية الاخيرة عليهم والمحاولات الحثيثة لتحجيمهم، هي السبب الرئيسي الذي يدفعهم الى التفكير بتقديم استقالاتهم، ويمكن ادراجها كدليل «تأكيدي» على ما جاءت به مصادرنا.

وكان الكساسبة قد تحدث للبلاد الاسبوع الماضي عن احتمالية هذا القرار بالقول بان امرا يتعلق بحضور الجلسات او مقاطعتها تتخذه الكتلة وحتى ساعة هذه المقابلة لم يتخذ قرار بذلك وسيكون لنا اجتماع بعد ظهر هذا اليوم - السبت الماضي - خاص بهذا الشأن لاتخاذ قرار نهائي فيه.

وبالعودة للحديث عن قرار الاخوان بالانسحاب من المجلس فان معلومات البلاد تؤكد بان اطرافا نيابية دخلت فور سماعها لهذا الخبر على الخط لتهدئة الخواطر وتخفيف حدة الازمة، ووعدوا بفتح قنوات حوار بين رئيس الحكومة والاخوان، لصياغة علاقة جديدة، وبالتالي ايصال رسالة اخوانية للحكومة على حد ذكر احد الوسطاء للبلاد بان الاخوان ما عادوا يحتملون الضغط المزدوج الذي يمارس عليهم موضحا بانه يعني بهذا الضغط ضغط القواعد التي اصبحت تلح على اتخاذ موقف صارم وحازم، وضغط الحكومة الذي ليس من شأنه الا ان يشد من سواعد القواعد في مطالبهم.

وحتى لحظة كتابة هذا التقرير فان الوساطات التي يقوم بها النائب محمد داودية بين الاخوان والحكومة، لا زالت مقتصرة على محاولة فتح قنوات الحوار■

---

البلاد تنفرد بنشر تعديلات قانون المقاطعة واخطر مذكرة للاسلاميين

# المعارضة: الغاء المقاطعة تنازل عن السيادة

حصلت البلاد على النص الكامل للتعديلات الحاصلة على مواد قانون مشروع الغاء المقاطعة والتي حددت بالمادتين السادسة والسابعة منه.

وجاء في هذه التعديلات «انه وبالاضافة لما ورد في القانون رقم (٤) لسنة ١٩٥٣ والقانون رقم (٢١) لسنة ١٩٥٣ لا يجوز لاي شخص اجنبي طبيعي، او معنوي لا يحمل جنسية احدى الدول العربية ان يشتري او يستأجر او يمتلك بشكل مباشر او غير مباشر اية اموال غير منقولة في المملكة الا بتوفر شروط اهمها الحصول على موافقة مجلس الوزراء بتنسيب من وزير المالية وان لا تحظر تشريعات الدولة او الدول التي يحمل الطالب جنسيتها معاملة الاردنيين بالمثل وان لا تكون هناك عوائق عملية تحول دون تمتع الاردنيين بهذه الحقوق وان يستثمر العقار خلال مدة خمس سنوات من تاريخ التملك او الاستئجار، وان لا يؤدي ذلك البيع او الاستئجار، او اي نشاط مرتبط بهما الى التأثير على الامن الوطني».

وقالت الفقرة «ب» من المادة السادسة المعدلة «انه اذا فقد الشخص المشار اليه اي شرط من الشروط الواردة فيها يباع العقار او تلغى الاجارة وفق التعليمات التي يصدرها مجلس الوزراء لهذه الغاية كما تنشر التعليمات والقرارات الصادرة عن مجلس الوزراء بموجب هذه المادة في الجريدة الرسمية».

اما التعديل على المادة السابعة فقد جاء على نحو «انه لا يجوز لاي اردني نقل ملكية اي عقار او انشاء اي حق تصرف او انتفاع او الاتفاق عليه بعقود رسمية او عرفية او بوكالة دورية وذلك فيما يتعلق بالعقارات المشار اليها في الفقرة (٢) من المادة (٣) من معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية الا لاردني واذا كان المشتري غير اردني يشترط الحصول على موافقة مجلس الوزراء».

ويذكر ان هذه التعديلات لن تكون نهائية الا بعد اقرارها والتصويت عليها من قبل مجلس النواب في جلسة الاربعاء القادم حسب ما هو متوقع.

كما يشار الى ان التعديل الذي جاء في المادة السادسة يعني ان الغاء القوانين لا يسمح للاردنيين الذين يملكون اراضي في الضفة الغربية والقدس ان يتصرفوا ببيعها لغير اردنيين باعتبارها اراض محتلة.

وترى اوساط المعارضة في اللجنة المشتركة خلال حديثها للبلاد ان التحصينات التي تمت اقتصرت فقط على قوانين بيع العقار وتجاهلت قانون «١٠» لسنة «٥٨» وقانون «٦٦» لسنة «٥٣» المتعلقين بحظر التعامل، حيث لم تجد المعارضة داخل اللجنتين من يساندها عندما اشترطت تقديم التعديلات الحكومية عليها قبل طرحها على المجلس، ولكن ما تم كان غير ذلك فقد اكتفت الاغلبية - حسب معلوماتنا - بوعود علي ابو الراغب وزير الصناعة والتجارة التي نقل عنه تكتيكهم بأي الحكومة - سيبقون التعديلات الموجودة اصلا في قانون منع الاحتكار وحماية الاقتصاد الوطني.

وعلمت البلاد ان المعارضة التي تواجدت على مدار جلسات اللجنة المشتركة طالبت باضافة اقتراح مفاده ان لا ينعكس هذا القانون باثر رجعي على اي ممتلكات لليهود مزعومة في الاردن قبل هذا التاريخ، ولكن هذا الاقتراح الذي قدمه النائب محمد عويضة تم رده بحجة عدم وجود ممتلكات لليهود اصلا.

وتحدثت لنا مصادرنا داخل اللجنة المشتركة عن الدور الايجابي الذي قام به الخبراء، الا انها - هذه المصادر - تحفظت على عدم تلبية رغبة عدد من النواب بدعوة الخبراء السياسيين لحضور الاجتماعات.

فقد قالت مصادرنا ان هؤلاء النواب طلبوا من وزارة الخارجية احضار سفير الاردن لدى اسرائيل للاستماع لما اتخذه الاسرائيليون من اجراءات بهذا الصدد، الا ان الجهات المعنية - حسب المصادر - لم تبادر لذلك.

وكان من اخطر المذكرات التي قدمت للجنة المشتركة وحصلت البلاد عليها، مذكرة المعارضة الاسلامية والتي جاءت تحت عنوان «الاسباب الموجبة لرفض مشروع قانون المقاطعة الاقتصادية وحظر التعامل مع العدو لعام ١٩٩٥» مستندين في ذلك الى رفضهم الكامل لمعاهدة السلام.

وقالت المذكرة ان مخالفة هذا القانون للمادة الاولى من الدستور التي تنص على ان المملكة دولة ذات سيادة ملكها لا يتجزأ ولا يتنازل عن شيء منه، معتبرين ان التنازل عن اراضي الضفة الغربية بكاملها يخالف نص الدستور، وان القول بان قرار فك الارتباط (٨٨) وقرار مؤتمر الرباط لسنة ١٩٧٤ يلغي اعتبار الضفة الغربية جزءا من المملكة الاردنية الهاشمية قول مردود حيث ان ضم الضفة الغربية جاء بقرار من مجلس الامة الممثل للضفتين ولا يكون القرار السياسي سيدا على قرار مجلس الامة.

وقال الاخوان ان هذا القانون مخالف لابسط قواعد القانون الدولي من حيث تكافؤ الطرفين فلا يخفى على احد ان المعاهدة جاءت في ظروف قهر وضغط وترد وما ورد على لسان سمو الامير الحسن ولي العهد في جلسة له مع النواب الجدد قوله عن مؤتمر مدريد «لقد اوصلت لنا او وجهت مذكرات جلية» مما يؤكد عدم الاهلية وانعدام التكافؤ والارادة الحرة.




وقالوا ايضا: ان قرار هذا المشروع يجعل مجلس الوزراء صاحب ولاية مطلقة في شأن تصنيف الدول في مجال العداوة والصداقة ولا يجعل لمجلس الامة اية سلطة فاعلة في هذا المجال ولا سيما اذا ترتبت على قرار مجلس الوزراء اثار خطيرة وتمس سيادة المملكة وفي هذه الحال لا يكون للسلطة الرقابية اي دور فاعل كما يعتبر هذا المشروع سلبا من السلطة التنفيذية به واعتداء على اختصاصات السلطة التشريعية.

كما اعتمد الاخوان في مخالفتهم الساخنة على افادات عدد من الخبراء الذين شاركوا باجتماعات اللجنتين حين اكدوا بانهم - اي الخبراء - اكدوا على خطورة الغاء هذه القوانين، كما افاد الدكتور عون الخصاونة الخبير في القانون الدولي بان الغاء هذه القوانين يفسح للمجال لبيع الاراضي في القدس والضفة الغربية لان الضفة الغربية بما فيها القدس تحكمها معاهدة جنيف الرابعة، باعتبارها ارضا محتلة والقانون الدولي يعترف بسيادة الاردن عليها وقد ورد هذا الاعتراف في مئات من المعاهدات الدولية وقرارات الامم للتحدة وان قرار فك الارتباط الاداري والقانوني لا يلغي هذا الاعتراف.

ونقل الاخوان عن الخصاونة تأكيده على ان ٩٣٪ من الارض المحتلة املاك دولة و٧٪ املاك افراد للدولة فيها حق الاولوية وهذا يبين طريقة اليهود في اغتصاب الارض■

---

الفاتحة.. النواب اقروا قانون العمل

# الحكومة تنفست الصعداء ونقابات العمال دبّت الصوت

ما ان فرغ مجلس النواب في جلسة الاربعاء الماضي من مشروع قانون العمل واقراره باغلبية كبيرة حتى دبت نقابات العمال الصوت معتبرة ان اقرار القانون في شكله الحالي يشكل تعديا سافرا على مكتسبات عمالية ثابتة ومستقرة.

في الوقت الذي تنفس فيه وزير العمل د. نادر ابو الشعر الصعداء، كانت نقابات العمال تكظم غيظها، وتتوجه بنداءات لمجلس الاعيان على الاخير - حسب تعبير الناطق باسم الاتحاد العام لنقابات العمال - يكون انصافا للطبقة العاملة.

الجلسة الاخيرة التي اقر خلالها القانون شهدت اخر محاولات النائبين بسام حدادين ومصطفى شنيكات لانقاذ ما يمكن انقاذه، كان لمصلحة ابقاء الامور على ما هي عليه.

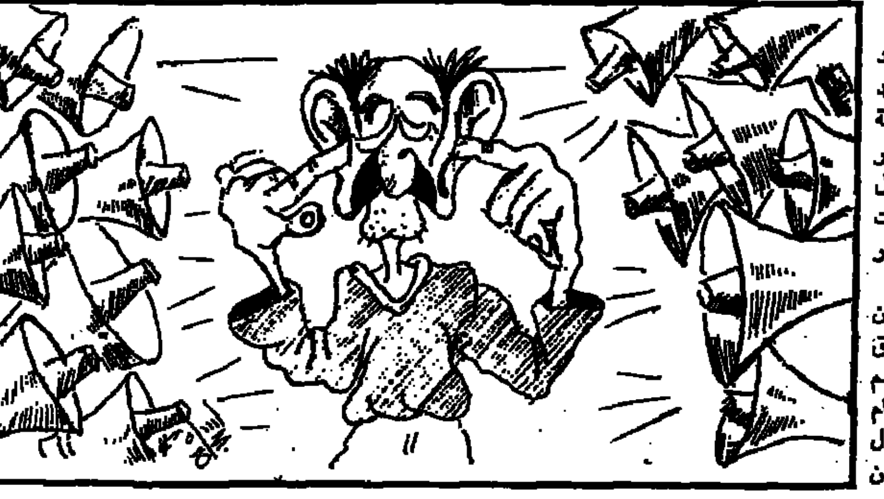
وعلى الرغم من تدخل النائب عبدالكريم الدغمي لايجاد حلول وسط حول قضية مفصلية تتعلق بحق مكافأة نهاية الخدمة بحيث يعطى العامل مكافأة لنهاية خدمته تعادل راتب ستة اشهر الا ان تدخلات الدغمي لم تحظ بقبول النواب الامر الذي جعل وجهة النظر الحكومية هي الراجحة.

البلاد رصدت ردود الافعال النقابية حيال اقرار قانون العمل وخرجت بحصيلة تقطر اسى...

مازن المعايطة الناطق الاعلامي باسم الاتحاد العام لنقابات العمال قال للبلاد نحن غير راضين عن العديد من المواد التي من شأنها ان تعرض الامن والاستقرار الاقتصاديين للخطر واعرب عن خشيته من تدهور العلاقة بين اطراف الانتاج والتي قد تفجرها بعض بنود القانون الجديد.

وركز السيد المعايطة هجومه على المواد (٢٣ و٣٢ و٥٠) المتعلقة بتنظيم العلاقة بين العامل ورب العمل معتبرا ان تطبيق هذه المواد في غير مصلحة العامل والعملية الانتاجية برمتها ولم يستثن، كذلك، تلك المواد المتعلقة بطبيعة العلاقة التي تربط النقابات بوزارة العمل حيث اعتبر تلك المواد من شأنها تكريس هيمنة الوزارة على النقابات واطلاق يد الوزارة للتدخل في شؤون النقابات الداخلية.

ويضيف السيد المعايطة ان موقف اللجنة القانونية يدعو الى الاستغراب، ففي حين تم الاتفاق مع اعضاء اللجنة على اجراء بعض التعديلات رفضت تلك التعديلات حال عرضها على المجلس حتى ان اعضاء اللجنة انفسهم لم يقفوا مع تلك التعديلات.



النقابي مثقال الخلايلة عضو الهيئة الادارية في نقابة المصارف قال ان هذا القانون يعد خطوة الى الخلف بالنسبة للقانون القديم وهو - اي القانون الجديد - يشكل انتقاصا من حقوق العمال وتراجعا عنها واوضح ان بعض بنود القانون ستجر - لا محالة - الى نزاعات عمالية خصوصا تلك المادة التي تخول رب العمل فسخ عقد عمل اي مستخدم دون ابداء الاسباب واعتبر الخلايلة ان هذه السقطة القانونية ستكشف ظهر العامل امام ارباب العمل.

وتابع.. ومع ان هذا القانون قد وضع بعض الامتيازات الهامشية للعمال مقارنة بالقانون القديم الا ان القضايا الجوهرية تركت دون حل مشيرا الى ان القانون الجديد سيخلق اضطرابات في سوق العمل الامر الذي سينعكس على العملية الانتاجية برمتها.

النائب اليساري مصطفى شنيكات، غير الراضي عن القانون قال للبلاد ان اقرار هذا القانون بشكله الحالي يعبر بوضوح عن الوزن النسبي للسياسي بين القوى الاجتماعية الممثلة في المجلس الامر الذي يجعلني - الكلام لشنيكات - لا استغرب ان يخرج هذا القانون بشكله الحالي.

واضاف: ان صرف مكافأة نهاية الخدمة على سبيل المثال توضح الخوف الحكومي غير المبرر على اموال الضمان الاجتماعي في حين تدير الحكومة ظهرها وتتعامل ببرود مع اي حق من حقوق العمال.

عموما لا تزال امام مشروع القانون الجديد خطوات دستورية لا بد من عبورها الا وهي مجلس الاعيان وانتهاء بالارادة الملكية وهذا لن يتحقق الا في نهاية هذا العام■

---

## منعطف خطر

د. احمد العوايشة

### المغالطات لا تغطي الحقائق

من المضحكات المبكيات في الاردن العزيز ان بعض المسؤولين التنفيذيين يحاولون الهاء الشعب بطبخة الحصى التي طال غليانها على نيران الدعاية الكاذبة والوعود المعسولة، دون ان يفكروا بان الجياع الذين ينتظرون وجبة دسمة بانتهاء غليان «شوربة الحصى» لن يلبثوا ان يكتشفوا الحقيقة المرة، مع ان غالبيتهم العظمى لم تنخدع بها قط، والبقية الباقية منهم اكتشفتها وتيقنت من اكذوبة الطبخة وسذاجة الطباخين. فالذين يستدرجون التصريحات المحلية والاجنبية واقوال الصحافة العالمية والعربية، وما يسخرون من اقلام محلية للتغني بالاكاذيب والاوهام فاتهم ان ذلك لا يجدي فتيلا في نظر الناس الذين يعيشون على ارض الاردن الطاهرة، والذين لا يمكن ان ينخدعوا بكل هذا الضجيج الاعلامي لانهم يتعايشون مع الحقائق الواقعية، والمعاناة اليومية، فلا يعنيهم ان تتغزل صحيفة ما في ايطاليا واخرى في فرنسا او ان يصرح مسؤول اوروبي او اميركي متغزلا بالديمقراطية الاردنية، او مبشرا بالازدهار الاقتصادي القادم، او بتقدم الاداء التنفيذي والتغلب على البيروقراطية في اجهزة الدولة المختلفة لان كل هذا - في نظرهم - اشبه ما يكون بالحراثة في البحر، او كحصاد الهشيم الذي لن يقنع احدا حتى الذين يروجونه لانهم هم انفسهم يعرفون ان الهامش الديمقراطي الذي نتمنى ان يتطور الى مراحل متقدمة قد اصبح في الاردن اضيق مما كان عليه حتى في ظل الاحكام العرفية، فكيف لمثل هذه الديمقراطية الهشة ان تكون مدرسة يتعلم منها الاشقاء والاصدقاء؟ وهل حقا تخفى الامور على القيمين في عمان من ممثلي الدول الاجنبية او مبعوثيها، او الصحفيين الذين يزوروننا باستمرار ولا ينقطعون عنا؟ ان كل هؤلاء يدركون ويعرفون حقائق الامور بتفصيلاتها، والاهم من ذلك ان الشعب الذي نحاول خداعه بمثل هذه الاساليب، هو نفسه الشعب المسحوق جوعا، والقلق المعذب على ما يواجه من صعوبات الحياة من غلاء وبطالة وتطاول على المال العام. فهل يستمرئ بعض المسؤولين هذه السياسة على امل ان يغطوا بها حقائق الامور؟ واذا كانوا يرتضون ذلك فهل يعتقدون بان الشعب سيسكت طويلا على عجزهم كمسؤولين تنفيذيين عن معالجة همومه؟

اننا نعتقد بان هذه الاساليب ما هي الا عنوان كبير على العجز السافر والاكيد عن قدرة اولئك الذين يعتمدون المغالطات سياسة، والتزوير وسيلة مما لا يجديهم فتيلا، وما بينهم امام الله وامام التاريخ.

لقد بات واضحا لكل مواطن اردني اننا نعيش اسوأ فترات حياتنا، وان بعضهم قد بلغ به الغرور والاستعلاء الى حد انكار حقائق صارخة يضج الناس من تداعياتها وذيولها، ولا احد يستطيع ان يقنع نفسه باننا في وضع نستطيع معه ان نطمئن على مستقبلنا ومستقبل اولادنا من بعدنا، وان تصريح الصحيفة الفلانية، او اشارة السياسي الفلاني بأي امر من امورنا لن يغير وجهة نظر الناس الحقيقية بهذا الامر، فالشللية والمحسوبية والتطاول على المال العام والبطالة والتضييق على حريات الناس، ومقاومة الشرفاء من ابناء الاردن والتعتيم على كفاءاتهم والتربص بهم لن تغطي عليها هذه المغالطات ولن ينخدع احد بها.

من هنا تجيء صيحاتنا مستصرخة الضمائر الحية من هذا البلد المرابط ان يتقوا الله في هذا الوطن العزيز، وان لا يستهينوا بمشاعر الناس، وان ينظروا خلل الرماد لعلهم يستطيعون ان يوقفوا التدهور تمهيدا للمجيء بالقادرين على انقاذ الاردن مما ينحدر اليه، والا جرفنا تيار القعود عن العمل المخلص الى مجرد صدلمين نتغنى بامجاد الماضين:

الهى بني تغلب عن كل مكرمة

قصيدة قالها عمرو بن كلثوم

وان اريد الا الاصلاح ما استطعت، وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب■

هكذا من الأصل

8 NO. (123) 26/7/1995 البلاد العدد (١٢٣) ٢٦/٧/١٩٩٥




# طاهر المصري: الدولة الفلسطينية قادمة والمستوطنون سيرحلون!

# علاقتي بالاسلاميين دليل على صحة موقفي وخطأ موقفهم بحقي

**اثارت عزلة طاهر المصري الاعلامية شهية العديد من الصحف والصحفيين لمعرفة ما وراء اختفائه الاعلامي المفاجئ. البعض اكد انه يعد العدة لمرحلة قادمة. والبعض الاخر قال بانه قد "زادها" على النظام واراد ان يبتعد كي تهدأ الامور. البعض الاخر اكد انه مقبل على لعب دور جديد في فلسطين في الوقت الذي يقول فيه اخرون بأنه يلعب بالورقة الفلسطينية في الاردن.**

**اجتهادات كثيرة وتكهنات متعددة فرضت نفسها بعدما توج ابو نشأت شيخا لليبراليين في البرلمان الامر الذي جعله نقطة استقطاب حقيقية على مستوى صناعة الحدث. لذلك فالحديث مع المصري في هذه المرحلة يكتسب اهمية استثنائية اثارت شهيتنا نحن ودفعتنا لمحاورة هذا الرجل لما ارتبط به من قضايا حساسة وهامة في هذه المرحلة..**

**حوار اجراه - نايف الطورة**



● "البلاد": دولة ابو نشأت.. لنبدأ من المعاهدة الاردنية الاسرائيلية.. لماذا غادرت "البلاد" اثناء مناقشة المعاهدة في مجلس النواب، ولماذا لم تحضر التصويت عليها؟

■ المصري: هذا السؤال لن اجيبك عليه، لان الاصل في لقائنا - كما اخبرتني - الحديث في القضايا الرئيسية.

● "البلاد": لقد طرحته لكي يعرف الناس ما قيل حول وجود ملاحظات لك على المعاهدة.. وما هي هذه الملاحظات ان وجدت؟

■ المصري: نعم هذا السؤال سنجاوب عليه، اعتقد ان مثل هذا السؤال لا يوجه الى شخص كان رئيسا للوزراء عند التحضير لمؤتمر مدريد وعند انعقاده. فموضوع السلام موضوع مبتوت به واصبح حقيقة واقعة خصوصا بعدما اكتسبت الاتفاقية قانونيتها بغض النظر عن اية ملاحظات لاي شخص كان عليها، وهذا رأي واضح اعلنته اكثر من مرة وفي اكثر من مناسبة لكن تتبقى عملية ادارة عملية السلام او ما بعد السلام، والحرص على الامن الوطني الاردني والمصلحة الوطنية الاردنية، هو ما كنت استند اليه في كل نقاش لي او رأي ابديته في مرحلة ما بعد السلام كان يتركز حول هذه النقطة، لانني اعتقد انني كمواطن وكنائب في البرلمان يحتم علي واجبي ان احمي او ان احاول ان احمي المصالح العليا للاردن، بعيدا عن اي تشنج وهو الامر الذي لا يعني ابدا انني ضد المعاهدة او ضد السلام بشكله الواسع.

● "البلاد": لكنك عبرت في اكثر من مناسبة وفي اكثر من اشارة صدرت عنك عن عدم رضاك عن مجريات ما بعد المعاهدة، كالتسارع في التطبيع وفي انجاز البنود التي لم تنجز على كافة الصعد الاخرى.. اليس كذلك؟

■ المصري: اعتقد انه يجب علينا ان نأخذ الوضع المركزي للاردن في العالم العربي بعين الاعتبار اضافة الى ارتباطنا بالمسار الفلسطيني والتزامنا بسلام شامل على كافة المسارات، حينما نقرر اي امر يتعلق بآلية تطبيق بنود المعاهدة او اية امور اخرى تتعلق فيما بعد بالسلام.

لقد حكم الظرف علينا ان نوقع اتفاقية سلام مع اسرائيل، لكنه لم يطلب منا ابدا ذلك التسارع الكبير جدا في مجريات الامور في غياب التقدم على المسار الفلسطيني والمسار السوري واللبناني هذا اضافة الى ان الزعماء العرب جميعهم حشوا عقول الناس وقلوب الناس ضد اسرائيل والصهيونية على مدى سنوات طوال، ولا يمكن تفريغ هذا العداء خلال بضعة شهور وتصبح اسرائيل دولة صديقة ويستبدل العداء بالثقة المتبادلة، كما حاولنا ان نفعل ذلك حينما بدأنا بقلب ميزان العلاقات قلبا كاملا ليس ٣٦٠ درجة فقط بل ٣٦٠ درجة في عشرة اضعاف في الوقت الذي كان يجب علينا فيه ان نعطي للناس فرصة للتدرج في قضية العلاقة وتجاوز مشاعر العداء وحواجزها النفسية.

● "البلاد": وهل نجحنا في اقناع الناس بتجاوز مشاعر العداء؟

■ المصري: بصراحة.. اعتقد لو انه تم ترك امر العلاقة لينمو بشكل طبيعي خارج «رحم الحاضنة» بين الاردن واسرائيل بعد المعاهدة لكانت الامور ووضع هذه العلاقة افضل مئات المرات مما هي عليه الان.

● "البلاد": من الملاحظ ان التقارب الاردني - الاسرائيلي يسير بسرعة كبيرة اكبر منه على صعيد الاردني - الفلسطيني.. برأيكم كيف يصل الاردنيون والفلسطينيون الى مستوى افضل على صعيد العلاقات، وهل حقيقة تجاوز الطرفان ازمة الثقة التي كانت تسود هذه العلاقات؟

■ المصري: اعتقد انه اذا كانت هنالك ازمة ثقة (وكانت ازمة ثقة حقيقية في السابق) فالمفروض انها انتهت تماما بعدما اتضح موقف الجانبين الاردني والفلسطيني وانتفاء تعدي اي من الجانبين على الاخر.

انا شخصيا اعرف ان جلالة الملك قام بنزع فتيل الحساسية والاحتقان وحاول على مدى سنوات طويلة بذل كافة جهوده من اجل تحقيق هذه المسألة، الامر الذي ادى الى هذه الثقة عالية المستوى التي نشهدها الان بين القيادتين السياسيتين في الاردن وفلسطين.

من جهة اخرى فانني ارى ان كفاح الفلسطينيين الطويل وصولا الى كيان ثم الى دولة مستقلة هذا حق الان يجب ان نقبل به كاردنيين.

وانا كمواطن اردني واردني من اصل فلسطيني اقدر وافهم هذا الكلام وأؤيده، ولكن لا يجب ان يطغى هذا الهدف وهو الكيان الفلسطيني المستقل على فكرنا الوحدوي، لان انشاء الدولة المستقلة ليس نهاية المطاف بالنسبة للشعب الفلسطيني، لا بل عليه ان يضع هدفا ابعد منه وهو الالتحام والالتقاء مع الاردن واي بلد عربي اخر.

اننا ونحن نتحدث عن عهد التكتلات والتضامن والوحدة في الوطن العربي يجب ان تعرف انه من الاولى للاردنيين والفلسطينيين ان يتكتلوا لان الكيان الفلسطيني الصغير سيكون متواضعا جدا قياسا بالكيان الاسرائيلي الضخم بقدراته السياسية والاقتصادية والعسكرية وهو الامر الذي ينطبق على الاردن ايضا، وانني ارى الحل في التقاء الضفتين، وحتى تصل تلك المرحلة من الالتقاء السياسي يجب علينا كاردنيين وفلسطينيين ان نعمل على تحقيق الكونفدرالية الاقتصادية، فاذا ما كانت الكونفدرالية السياسية صعبة التحقيق في الوقت الراهن فانني ادعو الى الكونفدرالية الاقتصادية التي ارى انها سهلة التحقيق في الوقت الحالي، والا ستبلعنا اسرائيل نحن والفلسطينيين اقتصاديا وفي مجالات اخرى.

● "البلاد": كثيرا ما نرى دولتكم متخوفا من ابتلاع الاقتصاد الاسرائيلي للاقتصاد الاردني والفلسطيني.. ما هي مبررات هذا التخوف، وهل نستطيع انجاز ما طرحته الان «الكونفدرالية الاقتصادية» في ظل الظروف الحالية؟

■ المصري: اعتقد ان ما يساعدنا في قضية تحقيق الكونفدرالية الاقتصادية، هو القاعدة الموجودة الان، فحتى فترة قصيرة كانت الضفة الغربية جزءا من المملكة الاردنية الهاشمية وبقيت مجموعة من القوانين الاردنية حتى بعد الاحتلال سارية المفعول وتحكم العلاقات الاقتصادية فيها ومن هنا فانني ارى ان وضع الية مناسبة لتفعيل العلاقات التجارية والمشاريع المشتركة والنظر الى القوانين وطريقة توحيدها حيثما هي غير موحدة ورفع كافة الحواجز الاقتصادية والجمركية اضافة الى ازالة كافة المخاوف اينما وجدت هي البداية الحقيقية لمثل هذه الكونفدرالية الاقتصادية التي اصبحت ضرورة ملحة للبلدين في هذا الوقت.

● "البلاد": هل تقبل اسرائيل بالكونفدرالية الاقتصادية خصوصا ونحن نعلم بانها قد ربطت الى حد بعيد جدا الاقتصاد الفلسطيني باقتصادها؟

■ المصري: اعتقد ان اسرائيل لن تقبل بطرح الكونفدرالية بين الاردن وفلسطين.. واعتقد انها ستحاول ذلك واعتقد - وانا اتحدث مطلقا - انها بوجودها السياسي والعسكري الذي لا يزال موجودا في الضفة الغربية ستعمل على منع هذا الربط بشتى الوسائل لابقائه ما بين الاقتصادين الاسرائيلي والفلسطيني فقطلذلك ارى انه يجب علينا ان نكافح وصولا الى هدفنا المنشود.

● "البلاد": انك تتحدث عن كفاح من اجل تحقيق كونفدرالية اقتصادية ما بين الاردن وفلسطين، في ذات الوقت الذي يتحدث فيه الكثيرون عن ان الاقتصاد الاردني اصبح مرهونا للاقتصاد الاسرائيلي.. كيف تتحقق هذه المعادلة؟

■ المصري: لا.. ليس الامر كما يقولون، ولا هذا هو حال اتفاقاتنا الاقتصادية مع اسرائيل.. نحن دولة ليست محتلة وقرارنا بيدنا ولا اعتقد اننا قبلنا او سنقبل مثل هذا الامر مطلقا.

● "البلاد": انهم يتحدثون عن اتفاقات اقتصادية مشروطة تم انجازها؟

■ المصري: لا.. لا اظن انه قد فرضت علينا مثل هذه الشروط او حتى قبلنا بها، وبحدود علمي كسياسي وكنائب في البرلمان لا يوجد مثل هذا الامر اطلاقا.

● "البلاد": في ظل الحديث الدائر حاليا عن التقارب الاردني - الاسرائيلي وتسارع هذا التقارب والدرجة المتقدمة للتنسيق برز هناك من يقول ان شكل هذا التقارب يستهدف بصورة او باخرى ضرب طموحات الفلسطينيين بخصوص الدولة المستقلة.. هل ترى ان هذا هو ما يحدث حقيقة؟

■ المصري: لا اظن ان هنالك هدفا اردنيا من هذا القبيل ولا اظن ان الفلسطينيين يعتقدون بوجود مثل هذا الهدف. خصوصا ونحن نرى دعما اردنيا لمجريات تطور العملية السلمية وخصوصا على المسار الفلسطيني التي لا بد لها من الوصول عبر سنوات قادمة الى تحقيق الدولة الفلسطينية، لان المعطيات على الارض تؤكد مثل هذه القضية بدءا من المسؤوليات الكثيرة التي اصبحت تتولاها السلطة الوطنية مرورا بكافة الامور الاخرى من انتخابات تشريعية ومجلس تشريعي وانشاء بنك فلسطين للاسكان وبنك فلسطين للتنمية وربما عملة وطنية فلسطينية مستقبلا.. ان كل ما يجري هو مكونات الدولة حتى وان شاهدنا العوائق واعتقدنا انها باقية الى الابد.. اعتقد ان الدولة الفلسطينية قادمة واعتقد انه حتى المستوطنين سيغادرون فلسطين عاجلا أم اجلا.

● "البلاد": كقارئ سياسي وعلى ضوء معطيات الواقع، كيف يتصور دولتكم مستقبل الاردن، اقليميا وعربيا ودوليا؟

■ المصري: لقد عانى الاردن منذ استقلاله وحتى الان من وضع عربي محيط به يظهر ويختفي بين الحين والاخر، مما جعل جلالة الملك يتحدث كثيرا ويكافح في سبيل الحفاظ على استقلال الاردن وابراز وابقاء الدور الاردني، الا ان موقع الاردن جغرافيا وقدراته المالية وتعثر حل القضية الفلسطينية خلال الحقبة السابقة وارتباط الاردن الوثيق بالقضية الفلسطينية ابقى بعض المسائل غير واضحة المعالم، الى ان جاء مؤتمر مدريد وجاءت اوسلو التي غيرت الخارطة السياسية وجعلتها اكثر وضوحا.

اعتقد ان الحدود ستبقى استراتيجيا عائمة الى حد ما للدول في هذه المنطقة، وللاسف ستكون اسرائيل عاملا اساسيا في تحديد الكثير من المعالم في منطقة الشرق الاوسط خصوصا والمنطقة تمر بأضعف نقطة في تاريخها الحديث وهي مرحلة ما بعد حرب الخليج، ولكن وبالنتيجة النهائية للتحليل، فان خيار الاردن سيبقى عربيا وعربيا فقط مهما حاولت اسرائيل الايحاء للاردن او اغرائه بمكاسب او دور او ربط لان كل هذه المسائل انية ومؤقتة وغير صادقة اطلاقا، ولا تتعدى حدود الاستغلال الظرفي للواقع.

ليس لدي شك ان خيار الاردن كان ولا يزال وسيبقى خيارا عربيا.

● "البلاد": اذن انت تعتقد اننا دخلنا مرحلة الاستقلال؟

■ المصري: نعم

● "البلاد": لنعد الى دولتكم.. قيل كثيرا ان لك دورا في الاراضي المحتلة.. وقيل ايضا ان لك دورا في الاردن.. ما هو هذا الدور ومتى سيبدأ؟

■ المصري: لم ادع يوما ولم تظهر اي دلائل او اشارات ان لي دورا في فلسطين.. دوري هنا ومكاني هنا وانتمائي وعلاقاتي هنا وهذا هو واقع الحال.

● "البلاد": الجميع يعلم ان لك موقفا محددا من قضية القدس.. ما هو هذا الموقف وما هي وجهة النظر التي تحملها حول هذه القضية؟

■ المصري: انني وانا اتحدث من منطلق اردني وطني، يحافظ على القدس وعلى عروبتها واسلاميتها، كنت اتمنى ان لا يثار موضوع القدس، وان يبقى الحال كما كان عليه سابقا لانه منذ العام ٦٧ وحتى العام ٩٤ لم يعتد احد على علاقة الاردن بالقدس، وبقي الارتباط الديني والاداري بين الاردن والقدس معروفا وخطوطه معروفة ولم يتم تقطيعها باي حال من الاحوال.. مفتي القدس كان يعين من الاردن.. الاوقاف الاسلامية في القدس والضفة الغربية مرتبطة بالاردن.. القضاء الشرعي في القدس والضفة الغربية مرتبط بالاردن، حتى الهيئة الاسلامية العليا في القدس كانت تعين بمعرفة وثيقة من قبل السلطات الرسمية في الاردن.

لم يتغير هذا الموضوع حتى بعد اوسلو، ولم يحصل فراغ لا بعد الـ(٦٧) ولا بعد فك الارتباط ولا حتى بعد اوسلو وبقيت العلاقة الاردنية قائمة.. اذن لماذا يثار هذا الموضوع؟.. لقد اثير واثار معه زوبعة لا داعي لها ادت الى تغير كبير في العلاقة مع القدس واعطت نتائج معاكسة تماما لما طرح، وانظر الان الى الوضع القانوني والديني بين القدس والاردن لقد تغير تماما منذ عام وحتى الان!!

● "البلاد": بدا واضحا انك اصبحت تشكل نقطة تلاقي بين الاسلاميين واليساريين والليبراليين.. كيف تفسر ذلك وخصوصا علاقتك بالاسلاميين الذين كانوا سببا رئيسيا في اسقاط حكومتك؟

■ المصري: انا واعوذ بالله من الانا رجل سرت على خط سياسي واضح لم اغيره، واذا ما سئلت كيف تعرف نفسك؟ اقول انني وحدوي تقدمي، ومنذ ان اخذت وضعي في السياسة الاردنية الخارجية والداخلية بقيت على هذا الخط واعلنته واتصرف على اساسه سواء وانا وزير او رئيس للوزراء او نائب في البرلمان، فاذا ما استطعت ان استقطب ايا كان حتى ربما بامكانك اضافة فئات اخرى تعتقد انني نقطة التقاء فهذا شرف عظيم لي، وهذا عائد لوضوح كلامي ووضوح خطي السياسي ووضوح وجهي ايضا لان لي وجها واحدا لا وجهين على الاطلاق ولا يتغير محتوى حديثي.

انني اعتقد ان البلد بحاجة الى نقاط التقاء.. اعتقد البلد كلما كان فيها شخصيات على مستوى الوطن افضل بكثير للبلد وللنظام الديمقراطي، فاذا - ما صح كلامك - وانا اجاوب على سؤالك، فهي ميزة لي تشرفني.

● "البلاد": حتى مع الاسلاميين الذين اسقطوا حكومتك؟

## لم «اهرب» من انتخابات الرئاسة وسأحتفظ بتفاصيل ما جرى

## والله.. لم اتحدث عن حزب اردني فلسطيني

## هذا هو موقفي من قضية «القدس»

■ المصري: تاريخي السياسي مع الاسلاميين واضح لكل الناس ويعرفونه جيدا، واعتقد ان تطور موقفهم تجاهي بالشكل الذي تفضلت به في سؤالك السابق دليل واضح على صحة موقفي وخطأهم في ذلك الوقت.

● "البلاد": لماذا هربت من مواجهة استحقاقات ترشيحك لرئاسة مجلس النواب.. وهل كان ذلك جراء معارضة القصر لعملية ترشيحك كما قيل؟

■ المصري: اولا انا لم اهرب.. ثانيا لن اتكلم عن ظروف تلك المرحلة لا علنا ولا سرا.. هذا حق محفوظ لي ولشخص اخر لن اسميه، واذا ما جاء الوقت المناسب والظرف المناسب لهذا الحديث فلن اتكلم عنه.

● "البلاد": لماذا لم تنجح حتى الان في تشكيل كتلة برلمانية متماسكة بالرغم من انك اصبحت تشكل نقطة التلاقي التي تحدثنا عنها؟

■ المصري: النواب متساوون ولا رئيس فيهم الا رئيس المجلس، فالتكتلات البرلمانية لا زالت في معظمها هلامية وغير مستقرة وغير مبنية على اسس واضحة ولهذا فانني كثيرا ان تكون هناك كتلة برلمانية كبيرة تمنع الاستقطاب الذي يتم داخل البرلمان الان يشارك فيها العديد من النواب الذين يحملون ذات الصفات التي تحدثت عنها وعددهم كبير والحمد لله داخل البرلمان.

● "البلاد": انت تتمنى، لكن ماذا على الارض؟

■ المصري: ربما تشهد نهاية الدورة الاستثنائية بداية تماسك لتاليف كتلة عريضة القاعدة داخل مجلس النواب.

● "البلاد": برئاستك؟

■ المصري: انا واحد من اخرين.. الان المسألة ليست رئاستي او خلافها.. المهم ان ننجح في تشكيل هذه الكتلة وعلى الاسس التي نتمناها.

● "البلاد": كنت تتحدث عن تشكيل حزب ليبرالي اردني - فلسطيني.. اين وصلت ولماذا لم تشكله حتى الان؟

■ المصري: لا والله.. لم اتحدث بعمري عن هذه المسألة.. تحدثت او كنت اتحدث عن حزب اردني، وليس اردنيا فلسطينيا.

● "البلاد": بما اننا نتحدث عن مجلس النواب وعن رئاسة الكتل البرلمانية.. هل ستترشح لرئاسة مجلس النواب؟

■ المصري: لا تعليق

● "البلاد": سمعتك كثيرا تتحدث عن مظاهر التراجع في الديمقراطية وفي الحريات العامة.. هل لك ان تشخص هذه المظاهر؟

■ المصري: العملية الديمقراطية تراكمية، والتفكير الديمقراطي هو تعلم وممارسة وليس ممكنا ان نتحول الى بلد ديمقراطي خلال فترة قصيرة. لان الديمقراطية ليست في مجلس النواب فقط او في التعددية الحزبية.. هي بتفكير الناس وبتعاملهم حتى في حياتهم اليومية.

انا اعتقد اننا قطعنا خطوات لا بأس بها ابتداء من سنة الـ(٨٩) واصبح تماسك الناس والتعبير عن الراي قويا وادى الى حماية البلد من ازمات كثيرة.

وبعد انتخابات (٩٣) وحتى تحمى بعض السياسات تم التضييق على الاراء الاخرى التي لا افضل الحديث عنها وفيها في هذا الوقت.

● "البلاد": تعلم دولتكم بان هذا العدد من "البلاد" هو الاول الذي يدخل الى فلسطين.. ماذا تقول لهم هناك.. غربي النهر؟

■ المصري: لا بد من الزيادة في المكتسبات ولا بد من تصليب اكثر للارادة الفلسطينية ولا بد من مقارعة المفاوض الاسرائيلي بموضوعية وعلمية وبتأن وصبر بشكل اكثر من السابق ولا بد من الاصرار على الاهداف الفلسطينية وعدم تجزئتها، وفي النتيجة لا يصح الا الصحيح ولا بد للشعب الفلسطيني من اخذ موقعه وحقوقه ونتأمل ان تصبح هناك ادارة علمية واسعة الافق لشؤون الحياة ولانشاء مؤسسات فلسطينية حقيقية حتى تقف الدولة او الكيان الفلسطيني على قدميه منذ البداية على اسس قوية وثابتة.

● "البلاد": بعد اكثر من عام على دخول السلطة الوطنية.. كيف تقيّم كمراقب تجربة السلطة؟

● المصري: ما تم انجازه يعتبر قليلا.. والتقدم ايضا قليل والسبب ليس الفلسطينيين بل الاسرائيليين وطبيعة تفاوضهم.

لكنني اعتقد ان الفلسطينيين حينما يصلون الى الانتخابات التشريعية والمجلس التشريعي سيكونون قد بدأوا انطلاقتهم الحقيقية سواء على صعيد السلطة او الشعب.

● "البلاد": شكرا لكم دولة ابو نشأت

## حدث ولا حرج

**رائد صالحة ــ نيويورك**

## تياسة العرب

ثمة مشكلة ما في العرب، اينما ولدوا وتكاثروا وخيموا، لم استوعبها لغاية الان، ادرك تماما بان المسألة ليست بيولوجية ولا التفت كثيرا لتأثير المناخ والصحاري على عقول الكائنات ولكنني اجزم هنا، بصفتي كائنا قحطانيا يرتدي نظارات طبية بان هنالك مشكلة!

فالعرب دون غيرهم اكثر شعوب الارض قاطبة ترديدا للنظريات والامثال والحكم والعبر والمواعظ والمعتقدات والحكايا والمبادئ، وهم في ذات الوقت ابعد الامم عن تطبيق ما يرددونه، فهم ماركسيون يرتدون بذلات فاخرة ورأسماليون يرفضون استثمار اموالهم في البنوك ومتدينون لا يحافظون على الصلاة!!

وهم ايضا اكثر شعوب هذا الكوكب تزمتا تجاه حرمة النساء، واكثرهم نهما للجنس، وهم اغزر الكائنات تناسلا واقلها انتاجا!

والعرب من حرب داحس والغبراء الى ام المعارك، يطلقون بعد هزائمهم، بكل بلاهة اشارات وعبارات النصر العظيم وهم يتقنون التصفيق والصفير والمديح والثناء والحمد لحكامهم ورؤساء بلدياتهم الى ابد الابدين!

وهم سواء كانوا في عمان او القاهرة او نيويورك او شيكاغو لا يتقنون اعطاء الرأي الحاسم والقرار القاسم بل «يلفون ويدورون» في كتاباتهم وخطبهم وحياتهم وسلوكياتهم، ما زالوا يعشقون القمر ويشترون «الستلايت» ولكنهم لا يبذلون جهدا للابتعاد عن القصائد والاشعار لانتاج الورق الذي يستخدمونه للتغزل والحديث بقية■

## نافذة

**فـؤاد ابوحـجلة**

### ابرة في خرم البعير

في المقهى، كان صديقي السياسي، منفعلا جدا وهو يحدثني عن المرحلة وما الت اليه الامور وما ستؤول اليه النتائج، وكان يهزأ من محاولتهم، لا ادري من هم، ادخال الجمل في خرم الابرة مؤكدا انه هو الجمل المقصود، وانه بوزنه الحالي لا يمكن ان يدخل في خرم ابرة.. وهذه هي اشكالية المرحلة.

فكرنا كثيرا، هو وانا، في حل المشكلة، واقترحت عليه ان يتبع حمية قاسية لتخفيف وزنه، وبالتالي تصغير حجم جسده حتى يصبح قادرا على الدخول في الاماكن الضيقة، واقترح هو ان يتم توسيع الخرم حتى يصبح المرور منه ممكنا. ولتسهيل الامر اقترحت ايضا دهنه بالزيت او اي مادة مزحلقة تحاشيا للانحشار في الخرم.. واستمر حوارنا حتى موعد نشرة الاخبار، فاكتشفنا كم بالغنا في التفاؤل لانهم، ما زلت اجهل من هم، لم يريدوا ادخال الجمل في خرم الابرة، بل ارادوا ادخال الابرة في خرم الجمل، وقد نجحوا في ذلك.

وما زال البعير العربي ينزف من جبهته الخلفية، وما زلنا نبحث دخوله في الخرم وخروجنا من عنق الزجاجة.

هل يفعلون بالزجاجة ما فعلوه بالابرة؟

اتمنى الا تكون الزجاجة مكسورة العنق..

***

**تباريح**

**انهيار**

كل الانهيارات الكبيرة تبدأ بسقوط حجر صغير.. وقد بدأت اسناني بالسقوط في فمي.

***

**وراثة**

الجرذان لن ترث الارض.. ستقرضها حتى اخر صرارة.

***

**عتاب**

الحب من طرف واحد مثل السكين ذات الحدين، تجرح اليد التي تصافح واليد التي تصفع.

***

**بحث**

كانت فوق السرير تبحث عن جواربها

كان تحت السرير يفتش عن قلبه

***

**مرأة**

المرأة ليست مخلوقا مرعبا.. انها مجرد اداة قتل.

## نصيحة «ببلاش» من البنك الدولي

# على العرب ان يستعدوا للمزيد من الجوع خلال العقد المقبل

«استعدوا للمزيد من الفقر والتخلف الاقتصادي في العقد المقبل».. هذا هو ملخص رسالة البنك الدولي الى العرب وجيرانهم، باستثناء اسرائيل طبعا.

جاءت هذه الرسالة واضحة تماما في التقرير الذي اصدره البنك الدولي في الثامن عشر من شهر نيسان الماضي بعنوان «افاق النمو الاقتصادي في العالم وفي الدول النامية». وكان محتوى التقرير ومضمونه مبشرا للجميع باستثناء العرب في الشرق الوسط وشمال افريقيا.

قال التقرير ان الدول الصناعية تمر الان بمرحلة استعادة العافية، كما ان الدول النامية (دول العالم الثالث) حققت التوازن الضروري لنمو طويل المدى واستطاعت التعامل الايجابي مع تداخل الاسواق وتشابكها ومع الانتقال السريع لراس المال من منطقة الى اخرى، لكن التقرير يستثني الدول العربية من هذا التقييم المتفائل ويؤكد انها لم تحقق اي تقدم اقتصادي خلال العقد الماضي، ولا يتوقع ان تحقق اي تقدم في العقد المقبل.

لماذا هذا التشاؤم؟.. يدعونا البنك الدولي للنظر الى الحقائق والارقام، فيقول في تقريره المشؤوم ان الزيادة في حجم الانتاج المحلي العربي خلال السنوات العشر الماضية لم تتجاوز (٠،٩) بالمائة وهو اسوأ معدل من نوعه في العالم.

ويضيف التقرير انه في عقد الثمانينات كان معدل النمو في الدخل القومي للدول العربية، (٢) بالمائة فقط بينما كان معدل النمو في العالم (٣،٢) بالمائة.

ويتطرق التقرير ايضا الى الهواية العربية الاولى وهي الانجاب، فيقول ان معدل زيادة السكان في الشرق الاوسط وشمال افريقيا بلغ (٣،٢) بالمائة خلال الثمانينات مما يعني تجاوز هذا المعدل لمعدل النمو في الدخل القومي، وهو الامر الذي يؤدي بالضرورة الى المزيد من الفقر.

وعن الاداء المحبط لاقتصادات المنطقة يقول التقرير ان ذلك يعود الى مجموعة من الاسباب بعضها داخلي وبعضها خارجي.

ومن الاسباب الخارجية التي يوردها البنك الدولي:

- مراوحة اسعار النفط لمعدلاتها الضعيفة.
- حدوث حربين مدمرتين في منطقة الخليج.
- اندلاع الحرب الاهلية في كل من الجزائر واليمن.
- تعرض المغرب لكارثة الجفاف.

اما الاسباب الداخلية، فان تقرير البنك الدولي يؤشر على اهمها، وهي: تضخم القطاع العام، والسياسات الحكومية غير المشجعة للقطاع الخاص.

وبالاضافة الى التخلف في النمو الاقتصادي، فان التقرير يتضمن ايضا وصفا لما يسميه بالتخلف العربي في مجال التكامل التجاري. ويقول ان معدل النمو في التكامل التجاري في العالم في الفترة بين ١٩٩١ و١٩٩٣ كان (٢،٨) بالمائة بينما لم يتجاوز في المنطقة العربية (٠،٣) بالمائة، وهذا رقم محبط جدا. ويضيف التقرير ان هذه الاوضاع تنعكس سياسيا على الحياة في مصر والجزائر وغزة وغيرها.

لنتسى ما مضى ونحاول الاستبشار بما سيأتي، لكن واضعي التقرير لا يشاركوننا في هذه المحاولة فهم يعتقدون ان هناك مبررا للتفاؤل ولكنه مبرر ضعيف، ويحذرون من الافراط بالتوقعات المتفائلة ويرى التقرير ان النمو يمكن ان يصل خلال السنوات العشر المقبلة الى معدل معقول وهو (٣) بالمائة، ولكن ذلك يتطلب تحقيق ثلاثة شروط يبدو ان ضمان تحقيقها امر في غاية الصعوبة. اما الشروط الثلاثة فهي: احداث تغيير بنيوي، تحقيق السلام، استقرار اسعار النفط بمعدلات اعلى من معدلاتها الحالية.

يقول التقرير ان التغيير البنيوي المقصود هنا هو انتهاج سياسة الخصخصة، وتصحيح معدلات الفائدة، وتخفيض الدعم الحكومي. ويضيف بان هذا التغيير يحدث الان فعلا، لكنه لا يتحقق بشكل متوازن، حيث ان المغرب وتونس والجزائر تسير نحو هذا الهدف كل على طريقتها، بينما تبدي مصر وسوريا ودول اخرى مقاومة واضحة لهذا التغيير.

اما السلام وتحقيقه في كل المنطقة فانه امر غير مؤكد وغير مضمون.

تبقى اسعار النفط التي تتسم الان بالضعف، ويقول التقرير انها مرشحة لان تبقى ضعيفة خلال المستقبل القريب، حيث ان زيادة الطلب لا تعني بالضرورة ارتفاع الاسعار خاصة وان الانتاج ضخم نسبيا بالنسبة لحاجة الدول الصناعية.

هل يمكن اذن ان يراهن على السنوات العشرين او الخمسين القادمة؟

إسألوا البنك الدولي.■

## خبير اميركي في الشؤون اليوغوسلافية:

# المسلمون هزموا منذ عامين واميركا لن تقاتل دفاعا عن البوسنة

كشف خبير اميركي في الشؤون اليوغوسلافية ان الادارة الاميركية قررت بشكل نهائي وحاسم عدم التدخل العسكري في البوسنة بغض النظر عما ستؤول اليه نتائج القتال هناك.

وقال جورج كيني المسؤول السابق للشؤون اليوغوسلافية في وزارة الخارجية الاميركية انه بالنظر الى الخيارات المتاحة يبدو التدخل العسكري صعبا جدا لانه سيقود الى حرب مع الصرب وربما يقود ايضا الى حرب مع روسيا، وهذا ما لا تريده الولايات المتحدة ولا حلفاؤها الغربيون.

واضاف الخبير الاميركي الذي كان قد استقال من منصبه في اب ١٩٩٢ احتجاجا على الموقف الاميركي من الصراع في البوسنة، ان الخيار الواقعي الوحيد المتاح الان هو التوصل الى حل سلمي من خلال المفاوضات، واكد ان الادارة الاميركية تعتقد ان التوصل الى «سلام رديء» افضل من استمرار العنف والقتل في يوغوسلافيا.

واشار كيني الى ان احتمال اتخاذ قرار بسحب القوات الدولية التابعة للامم المتحدة من المنطقة، هو ايضا امر بالغ الخطورة، لان البوسنيين والكرواتيين ربما يلجأون الى تطويق هذه القوات واستخدامها كحواجز بشرية لصد الاجتياح الصربي الذي سيكون شاملا وعنيفا في هذه الحالة.

وكشف كيني رؤية الادارة الاميركية لحل نهائي يلتحق فيه صرب البوسنة بصربيا، ويلتحق كرواتيو البوسنة بكرواتيا ويبقى للمسلمين في المساحة المتبقية. وقال ان واشنطن لا تعتقد ان بامكان (١،٢) مليون مسلم هزيمة (٩) ملايين صربي.

واضاف كيني بان واشنطن تعتقد ان المسلمين هزموا منذ عامين، وان ما يجري الان مجرد مكابرة، واشار الى خطأ المسلمين في انتظارهم للفارس الغربي الذي سيظهر فجأة في اعلى الجبل ويهرع لانقاذهم، وقال ان الغرب لن يقاتل دفاعا عن مسلمي البوسنة.

ويبدو ان كيني مطمئن ايضا الى ان المسلمين لن يقاتلوا دفاعا عن مسلمي البوسنة، لان سراييفو ليست عاصمة نفطية ولا وجود فيها لمصالح حيوية.■

## تحذير من «امن الدولة» المصري

# توقعوا «رامبو» اسلامي قريبا

## «الجماعة» تحارب بالرصاص وديسكات الكمبيوتر واشرطة الفيديو

«ستفاجأون قريبا برؤية «رامبو» ملتحي، يتجول في شوارعكم بدشداشه القصير المزنر بالرصاص والاحزمة الناسفة، وعمامته المزروعة بالسكاكين والسهام المسمومة».. هذا هو مضمون التحذير المصري الاخير من عمليات نوعية متوقعة للجماعات الاسلامية المعارضة في المنطقة.

ويصر جهاز امن الدولة المصري على ان المشهد ليس خياليا بل منطقي ومحتمل جدا في ضوء المعلومات التي حصل عليها الجهاز في طرود محمولة بوسيلة الى الجماعات الاسلامية من اطراف في باكستان ودول اوروبية.

في هذه الطرود، حسب تقارير المخابرات المصرية، تعليمات مكتوبة، وديسكات كمبيوتر، واشرطة فيديو، ومواد اخرى تتعلق بكيفية تنفيذ العمليات المسلحة، ومقاومة الاعتقال والتحقيق.

ومن بين المواد المضبوطة في هذه الطرود مجموعة من اشرطة الفيديو التي تتضمن لقطات من افلام «اكشن» معروفة عن حرب العصابات لنجوم معروفين عالميا، ومنهم سيلفستر ستالوني صاحب شخصية «رامبو»، وارنولد شوارزنيجر، وهاريسون فورد، وفان دام.

وتوضح هذه اللقطات كيفية اتقان حركات المواجهة بالرصاص والقنابل والسلاح الابيض، كما توضح كيفية الفرار من مكان المواجهة دون التعرض للقتل او الاصابة، اضافة الى جزء خاص عن الاغتيالات.

بين المضبوطات ايضا ديسكات كمبيوتر تتضمن معلومات مهمة عن التنظيم وخططه وطرق تمويل عملياته كما تم ضبط مجلدات استخبارية تتضمن معلومات وافية عن العدو ـ المقصود هنا اجهزة المخابرات ـ واساليب استخدام الشيفرة وفك رموزها، والكتابة بالحبر السري.

وفي هذه الطرود ايضا كتيبات تشرح كيفية صنع الوسائل الملغومة، وكيفية اختراق الاجهزة الرسمية وتجنيد افرادها، ومراقبة قيادييها ولم يتوقف الامر عند ذلك بل شملت المواد المرسلة في هذه الطرود معلومات عن التصنيع الحربي، وكيفية مقاومة الدبابات والاسلحة الثقيلة.

ويحذر تقرير امن الدولة في مصر من ان عضوية الجماعات الاسلامية المعارضة لم تعد محصورة في الشيوخ ورجال الدين، بل ان هذه الجماعات تحولت في الاونة الاخيرة الى ملاذ لكل المعارضين الخطرين ومن بينهم علماء ومهندسين واطباء واساتذة جامعات بعضهم ماركسيي التوجه!!■

## يحدث في نهاية القرن العشرين

### في البرازيل مئات الالاف من العبيد

اعترف الرئيس البرازيلي مؤخرا بوجود مئات الالاف من العبيد في بلاده رغم الالغاء الرسمي للعبودية عام ١٨٨٨. ودعا الرئيس جميع الجهات المعنية الى اتخاذ التدابير الكفيلة بالقضاء على هذه الظاهرة ومعاقبة المتعاملين بتجارة الرقيق.

وحسب وصف الرئيس نفسه لحياة العبيد في معسكرات العمل في غابات الامازون، فان هذه الحياة لا تختلف عن حياة العمال الفلسطينيين في المستوطنات الاسرائيلية، ورغم ذلك فان منظمات حقوق الانسان في الغرب تصر على ان الدول العربية والاسلامية هي التي تنتهك حقوق الانسان.

يبدو ان البرازيليين والفلسطينيين ايضا غير مشمولين بتعريف المنظمات الغربية للانسان.■

# المسلمون في فرنسا .. من اغتيال الامام الصحراوي الى اتهام ابو بكر «بلهط» عائدات اللحم الحلال

حياة المسلمين في فرنسا هي مجرد نسخة اوروبية عن الحياة في اي بلد اسلامي.. صراع داخلي متواصل، وتحالفات غير مفهومة، وخلافات خطيرة في الاجتهاد، واستنكاف عن الدخول في الحياة السياسية الفرنسية.

كان شارل باسكوا وزير الداخلية الفرنسي السابق يعرف بدقة تفاصيل هذه الحياة، لذا اختط سياسة يبدو ان خلفه جان لويس دوبريه سيسير عليها، وهي سياسة تقوم على منح الشرعية الرسمية والدعم للطرف الاكثر قربا الى الحكومة والاكثر [illegible] وجهة النظر الغربية، وقد تم تقديم هذا الاعتراف وهذا الدعم الى «مسجد باريس» الذي اصبح واحدا من اقوى المنظمات الاسلامية في فرنسا، واصبح امام المسجد الشيخ ابو بكر، من وجهة نظر الحكومة الفرنسية، زعيما لاربعة ملايين مسلم فرنسي ينتمي معظمهم الى اصول مغاربية.

وقد ادى هذا الاعتراف الى تفجير صراع عنيف بين المنظمات الاسلامية المختلفة، خاصة بعد ان اصبح «مسجد باريس» هو الجهة الوحيدة المخولة بمنح تراخيص اللحم الحلال للمسالخ والجزارين الذين يبيعون اللحوم للمسلمين.

لماذا تتصارع المنظمات على تصاريح بيع اللحم الحلال؟

يقول زعماء المنظمات المناوئة لزعامة الشيخ ابو بكر ان قرار الحكومة الفرنسية بمنح مسجد باريس وابو بكر تحديدا شرعية استيفاء اموال ضخمة من عائدات التصاريح ويحرم بقية المنظمات والجمعيات الاسلامية من هذه الاموال الضرورية للاستمرار بالعمل. ويضيفون بان الامام ابو بكر «يلهط» جزءا كبيرا من هذه الاموال.

المهم ان زوبعة اللحم الحلال لم تهدأ بعد، ويتوقع ان تمتد لتصل الى الاليزيه حيث سيكون الرئيس شيراك مضطرا للبحث عن مخرج للازمة يرضي الاطراف المختلفة، ويقنع الفرنسيين ايضا.. وهذه مهمة صعبة ان لم تكن مستحيلة حسب ما يؤكد دبلوماسي فرنسي مطل على تفاصيل الصراع.

لكن الصراع لا يتوقف عند حدود الزعامة والتمثيل بل يمتد ايضا ليصل الى رؤوس الائمة المسيسين الذين تعتقد باريس بوجود علاقات بينهم وبين المنظمات والجماعات الاسلامية المعارضة التي تلجأ الى العنف وخاصة في الجزائر.

قبل فترة دخل رجلان الى مسجد صغير في شمال باريس وطلبا الاختلاء بالشيخ عبدالباقي الصحراوي الاب الروحي لجبهة الانقاذ الجزائرية، وفور رؤيتهما للشيخ قام احدهما بسحب مسدسه وتفريغ رصاصة في وجه الصحراوي الذي توفي على الفور، ولاذ الرجلان بالفرار.

فور وقوع الحادث بادرت جبهة الانقاذ الى اصدار بيان تتهم فيه الحكومة الجزائرية باغتيال الشيخ الصحراوي، لكن الحكومة ردت باتهام «الجماعة الاسلامية» بقتل الامام، بسبب موقفه المؤيد للحوار بين الحكومة والانقاذ. اما المقربون من الشيخ الصحراوي فقد اتهموا الحكومة الفرنسية بقتله وذلك في اطار دعمها للحكومة الجزائرية.. وكثرت الاتهامات وضاع دم الامام وتوزع على حكومات ومنظمات العرب والعجم، واغلق ملف التحقيق، واستأنفت الاطراف صراعاتها في شوارع وجوامع باريس.■



## بعد ان عادوا الى الاندلس — العرب يفضلون الانجليزيات..

# في اسبانيا يدفعون ١٥٠٠ دولار للواحدة في ليلة واحدة ولا تستفزهم الشتائم!!





العرب فقدوا الاندلس، لكن الحنين اليها يشد بعضهم الى شواطئها حتى الان. وعلى شواطئ ماربيا وغيرها من الشواطئ الاسبانية، وفي اليخوت التي تحمل اعلاما عربية واثرياء متخمين بالارصدة وبالفساد، يتم التخطيط لغزو بلاد الفرنجة.. وسبي نسائهم واغراقهم بالدولارات ايضا.

في تقرير موثق بالصور والاعترافات نشرت جريدة «صن» الشعبية البريطانية مؤخرا تفاصيل هذا «الغزو» العربي الجديد لاسبانيا، وتناولت «الضحايا» من بنات الانجليز اللواتي «وقعن ضحية للمال العربي» وتحولن الى ممارسة الدعارة في الفنادق والقصور واليخوت.

وحتى لا نخدش الحياء العام نعتذر عن نشر التفاصيل الواردة في هذا التقرير ونكتفي بما اوردته الصحيفة من اتهامات للعرب في ملف «الدعارة الانجليزية في اسبانيا».

تقول «الصن» ان العديد من الفتيات الانجليزيات اللواتي يذهبن الى اسبانيا بحثا عن العمل، يفشلن في الحصول على وظائف مجزية، لذا تلجأ بعضهن الى «وكالات الترفيه» ويتحولن الى عاهرات يعشن حياة مرفهة ويكسبن اكثر من الف وخمسمائة دولار في اليوم الواحد، لان الزبائن هناك كرماء الى حد يفوق الخيال.

وينتمي معظم الزبائن حسب ما تقول الصحيفة نقلا عن اللواتي تحدثن الى مندوبيها الى الفئات الغنية في المجتمعات العربية، ويدفع هؤلاء الاثرياء مبالغ كبيرة للانجليزيات اللواتي يفضلونهن عن غيرهن من بنات اوروبا، لكنهن لا يحترمنهم، بل يحقدن عليهم.. بسبب قسوتهم.

احدى بائعات الهوى وتدعى «كيم نيفل» ابلغت مراسل «صن» انها تعرفت بالصدفة على «مدام» اسبانية تمكنت من سحب رجلها الى «الكار» بعد ان اقنعتها بان هناك الكثير من الطلب على البنات الانجليزيات وخاصة من قبل الاثرياء العرب الذين يدفعون بلا حساب.

واحدة اخرى تدعى «كارول ريد» تصف تجربتها مع الزبائن العرب، وتقول: العرب يفضلون الانجليزيات على غيرهن، وهم اكرم زبائننا، فهم يدفعون للواحدة ١٥٠٠ دولار في الليلة الواحدة، لكنني اكرههم لانهم متوحشون ويتوقعون منا ان نلبي كل رغباتهم، لكنهم ايضا لا يحبون المشاكل ولا يغضبون عندما نشتمهم.

لا نعرف مدى صحة هذه الاتهامات لكن احوال بعض الاثرياء العرب تؤكد «اذا قالت كارول فصدقوها».■

## اعلانات

تنشط جماعات اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة بالهجوم على السلطة الفلسطينية وعلى الرئيس عرفات شخصيا، وتنشر هذه الجماعات اعلانات مدفوعة الاجر في الصحف الاميركية الكبرى تهاجم فيها عرفات..

تطمئن «الجماعة» بان لهم حلفاء في بعض الصحف العربية، التي تنشر ايضا مقالات ومواضيع وتحقيقات مدفوعة الاجر توزع الاتهامات على السلطة الفلسطينية وعلى الشعب الفلسطيني ايضا.■

## الزميل ميتران!

بعد خروجه من الاليزيه يفكر الرئيس الفرنسي السابق فرانسوا ميتران بالكتابة في الشؤون السياسية والاجتماعية، والانضمام الى فئة الكتاب الذين يتمتعون بامتيازات كبيرة في فرنسا.. مثلنا بالضبط.

الرئيس العاقل اوضح بشكل لا يقبل الجدل انه لن يفعل ما يفعله الرؤساء السابقون الاخرون، ولن يكتب مذكراته، مما يعني ان الجرائد والمجلات العربية ستفقد متعة تعذيبنا بنشر المذكرات في حلقات مملة.. شكرا ميتران.■

## الامير تشارلز دليل سياحي!!

في محاولة لجمع المساهمات المالية للمشاريع الخيرية يتحول ولي العهد البريطاني الامير تشارلز الى دليل سياحي للاثرياء الذين يتوجب على الواحد منهم ان يدفع ١٤ الف جنيه استرليني اذا اراد الاستمتاع بجولة شخصية برفقة الامير بين المواقع الاثرية والابنية ذات التصميم الهندسي المميز.

بمناسبة البدء بهذا البرنامج يستضيف ولي العهد البريطاني ٢٥ مليونيرا من شتى اقطار العالم العربي اضافة الى المغنيين التون جون وباربارة سترايسند في حفل عشاء يلقي فيه الامير محاضرة عن الفن والهندسة المعمارية.■

## مطار غزة يستعد للطيران!

في مطلع ايلول المقبل تبدأ عمليات الحفر والتبليط في مطار غزة لتحديثه وتحويله الى مطار دولي يربط الحكم الذاتي بدول العالم.

يتوقع ان يكون مطار غزة من انشط المطارات العربية، نظرا لكثرة اسفار الرئيس عرفات واعضاء السلطة الوطنية.. كان الله في عونهم.

ولكن متى ينتهي العمل في المطار؟

الجواب لدى المقاول، والمقاول مجهول حتى الان.. وربما كان مسافرا.■

## الروس تاتشريون!!

كشف استفتاء اجري في روسيا مؤخرا عن كراهية الشعب الروسي للرئيس بوريس يلتسين، فقد حل يلتسين في الموقع الاخير ضمن الشخصيات التي يفضلها الروس لزعامة بلادهم، وحصل يلتسين على اصوات (١،٢) بالمائة من المشاركين بالاستفتاء. اما المفاجأة فقد ظهرت باختيار (٢،٧) بالمائة من المشاركين بهذا الاستفتاء مارجريت تاتشر كزعيمة مفضلة للحكم في روسيا.



هكذا من الاصل

10 NO. (123) 26/7/1995
البلاد
العدد(١٢٣) ١٩٩٥/٧/٢٦ ١٠

## افق فلسطيني

اسعد الاسعد

### مازال الاحتلال قائما..
### مازال السلام بعيدا..

منذ العام ١٩٤٨ .. وحتى الثالث عشر من ايلول عام ١٩٩٣ حين تم الاعلان عن اتفاق اوسلو من لجل كسب تعاطف العالم معنا، وقد نجحنا في كثير من المواقع. حيث بدات تظهر ملامح تعاطف دولي. مع شعبنا خصوصا بعد الانتفاضة، وما رافقها من تغطية اعلامية واسعة.

اليوم، وبعد التوقيع على اتفاقية المبادئ، ومن بعدها على اتفاق القاهرة.. وما رافقها من احتفالات، حظيت بتغطية اعلامية واسعة، نجحت الاوساط الاسرائيلية في تكريس مفهوم محدد لدى العالم، مفاده، ان الصراع العربي الفلسطيني - الاسرائيلي، قد انتهى، الى حد ان الكثيرين في دول العالم، يعتقدون ان الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية والعربية انتهى، وان الحقوق عادت الى اصحابها.

ان تكريس هذا الفهم، ونجاح الاسرائيليين في تمريره، يشكل بحد ذاته اخطر حلقة في الوضع القائم، ذلك، ان الاحتلال الاسرائيلي لا يزال جاثما على صدورنا، بل ان ممارساته في بعض جوانبها اكثر ايلاما.. واشد قسوة، اذ ان ثلث قطاع غزة، لا يزال تحت الاحتلال، وهو قادر على تمزيق هذه البقعة الجغرافية الصغيرة. والغاء وحدتها الجغرافية. واما في الضفة الغربية. فان الزحف الاستيطاني لا يزال مستمرا، بل ان وتائره زادت، واتخذت اشكالا اكثر خطورة، بعد قرارات السلطات الاسرائيلية، امتلاك اراض جديدة، بهدف شق الطرق الالتفافية، تمهيدا للبدء في تنفيذ الانتشار واعادته. اضافة الى بناء اكثر من سبعة الاف وحدة سكنية في المستوطنات الاسرائيلية المنتشرة في ارجاء الضفة الغربية.

وفي مدينة القدس وحدها، قامت السلطات الاسرائيلية. ببناء اكثر من ستة الاف وحدة سكنية على الاراضي الفلسطينية التي احتلتها عام ١٩٦٧ . بهدف فرض الامر الواقع، وتكريس الوجود اليهودي في المدينة المقدسة خلال السنوات الثلاث الاخيرة، اضافة الى تشديد الطوق الامني، المفروض على المدينة منذ سنوات طويلة، والذي يحول دون وصول الفلسطينيين الى مدينتهم المقدسة، دون خلق الله جميعا.

والادهى من ذلك، فان الاسرائيليين مازالوا يصرون على عدم اطلاق سراح الاف الاسرى والمعتقلين رغم الاتفاق على ذلك.

ولعل المماطلة في اعادة النازحين. واستمرار السيطرة على المعابر. والتأجيل المتواصل في الاتفاق على الاستيراد والتصدير، يزيد الامر تعقيدا. وقسوة.

من هنا فإن الامور تبدو اكثر صعوبة مما كانت عليه، ويبدو ان الحكومة الاسرائيلية، تصرّ على الضغط على الشعب الفلسطيني. وتشدد الخناق على سلطته الوطنية، بهدف الوصول الى وضع يتيح لها فرض ما تشاء، من خلال تحديد الخيارات امام السلطة الوطنية الفلسطينية.

ان الاصرار على التمسك بالتحكم في مصادر المياه للشعب الفلسطيني، سواء كانت مصادر المياه، ام مصادر العيش الاخرى، ومن ثم تمزيق الوحدة الجغرافية للارض الفلسطينية وفق ما سوف يتم الاعلان عنه خلال الايام القليلة القادمة. والذي يتعلق بالانسحاب من مراكز المدن الاربعة في الشمال «نابلس، جنين، طولكرم، وقلقيلية». وارجاء المدن الاخرى الى مرحلة قادمة، ومن ثم الابقاء على القرى والريف الفلسطيني في قبضة وسيطرة القوات الاسرائيلية، سوف يزيد الامر تعقيدا، اذ ان الانتقال من مناطق الريف إلى المدن، عبر الحواجز الاسرائيلية «سيئة الصيت». سوف يؤدي الى عزل هذه المناطق عن مراكزها، خصوصا اذا كانت هذه الحواجز على شاكلة الحواجز المحيطة بأريحا.

فان كان يفصلنا عن بدء الدخول في المرحلة النهائية، ويضمنها الوضع النهائي لمدينة القدس، ليس اكثر من اشهر معدودات «ايار ١٩٩٦»، ونحن ما زلنا نراوح بين غزة واريحا، فمتى سنصل الى القدس والمعتقلين، والمستوطنات، والمعابر والقرى والريف الفلسطيني.

ومتى سنصل الى موضوعة الانتخابات؟

ان مماطلة الاسرائيليين في تنفيذ ما وقعوا عليه لايبشر بالخير، ويدعو الى العمل الجاد من اجل مواجهة سعي الاسرائيليين الدؤوب. واصرارهم على تفعيل السلام وفق اهوائهم، وعلى رأس أولويات هذا العمل، الاستمرار في جهودنا من لجل ان تفهم ويفهم العالم بأسره اننا ما زلنا تحت الاحتلال، وان الاسرائيليين لم يدفعوا من استحقاقات السلام ما يستحق مكافأتهم عليه. مازال الاحتلال قائما - مازال السلام بعيدا ■

## كيف تتوزع مشاريع المنظمات غير الحكومية

# الاميركيون يقاطعون السلطة ويدعمون القطاع الخاص

البلاد - القدس

رغم ان السلطة الوطنية الفلسطينية اتخذت قرارا بالاشراف على عمل المنظمات غير الحكومية في بدايات هذا العام الا ان شيئا لم يحدث حتى الان، وقد جرت محاولة في شهر كانون الثاني الماضي، وبمبادرة من مجلس التنمية والاعمار الفلسطيني «بيكدار» عن طريق تنظيم ورشة عمل في القدس، قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بمنعها في حينه.

ومؤخرا، كشف تقرير لمركز مراقبة عملية السلام - مركز اسرائيلي - عن واقع العلاقة بين السلطة الوطنية الفلسطينية، والمنظمات غير الحكومية، واشار الى الخلافات الرئيسية بين هذه المنظمات و«بيكدار» والى ميل تلك المنظمات وخاصة الاميركية منها، لعدم العمل مباشرة مع السلطة الفلسطينية التي قررت الاشراف على كافة المشاريع.

**المنظمات غير الحكومية في الاراضي المحتلة**

يؤكد التقرير، انه وبرغم وجود حوالي مائة منظمة غير حكومية عاملة في الاراضي المحتلة، الا ان اقل من عشر منظمات تقوم بالحجم الاكبر من العمل وهي بدورها، كما يقول التقرير، تنقسم الى فئتين رئيسيتين وهما المنظمات الاميركية، ومنظمات الامم المتحدة.

ويشير التقرير الى ان لاختلافات جوهرية موجودة بين هاتين الفئتين من المنظمات غير الحكومية، وذلك فيما يتعلق، بتنفيذ، سبل المساعدات المالية الى السلطة الوطنية الفلسطينية، وتعدد القيادات الفلسطينية التي تعمل معها، وتنوع الاهداف المحددة لتلقي المساعدات المالية.

**المنظمات الاميركية**

ترتبط هذه المنظمات، بوكالة «يوساد» (الوكالة الاميركية للتنمية الدولية) التابعة لوزارة الخارجية الاميركية، وتتولى «يوساد» دعم عدد كبير من المنظمات الاميركية كوكالة «انيرا» الوكالة الاميركية للاجئي الشرق الادنى، ووكالة «سي.ار.اس» (خدمات الاغاثة المسيحية) التي تقوم بدعم مشاريع الخدمة الاجتماعية، وتتخصص في بناء رياض الاطفال، ووكالة «اميدست» التي تقوم باعطاء المنح الدراسية العليا، و«اس.سي.اف» (انقاذ اتحاد الاطفال) والتي تقوم باعمال لا تتصل بالاطفال على الرغم من تسميتها، وصندوق التنمية والتعاون والذي يتخصص بالاعمال الزراعية.

**منظمات الامم المتحدة**

الى جانب المنظمات الاميركية، يوجد، عدد لا بأس به من منظمات الامم المتحدة، والتي تعتبر وكالة اغاثة وتشغيل اللاجئين (الاونروا) من اكبرها حجما، بالاضافة الى برنامج التطوير والتنمية التابع للامم المتحدة (UNDP) والذي يتولى القيام بعدد من الاعمال، خارج نطاق مخيمات اللاجئين. ونظرا لعدم ارتباطها بميزانية الامم المتحدة، فان هذه المنظمة الدولية، تتلقى دعما ماليا من اليابان.

ومن المنظمات الدولية المعروفة الاخرى «اليونيسيف» (الصندوق الدولي للمساعدات الطارئة للاطفال) ويتولى برنامج التنمية الدولية تقديم مساعدات لوجستية لهذا الصندوق.

**المنظمات الاوروبية**

رغم ارتباط مجموعة الدول الاوروبية بهذه النشاطات الا انه لا يوجد لديها اية منظمة لتمثيلها في الاراضي المحتلة.

وخلافا للاميركيين، قام الاوروبيون، بتشجيع الفلسطينيين على انشاء المنظمات غير الحكومية، ومساعدتها لتحقيق هذا الغرض، مثل مجلس الاسكان الفلسطيني.

**الخلاف بين المنظمات الاميركية ومنظمات الامم المتحدة**

يورد التقرير، موقف الادارة الاميركية، ورؤيتها، من خلال ما قاله مسؤولون اميركيون لباحثين من فريق مركز مراقبة السلام الاسرائيلي، اثناء اجتماع جرى عقده في شهر كانون الاول الماضي. بان برنامج المعونات الاميركي، يشجع المؤسسات العامة والتعاونية كالبلديات حتى تتمكن من ادارة نفسها، وتطوير برامجها بصورة كفؤة وتشجيع المجموعات المحلية على المشاركة في المشاريع، وبالتالي تنمية قدراتها.

وعلى النقيض من ذلك، ترى منظمة التنمية التابعة للامم المتحدة، عدم شرعية تدخل الدول المانحة في تحديد وتقرير برامج التنمية والاكتفاء بتوطيد علاقاتها مع الحكومات.

ويشير التقرير الى انه يلاحظ عند ترجمة هذه المبادئ، على ارض الواقع، ومعاينة العلاقة القائمة بين المنظمات الدولية والسلطة الوطنية الفلسطينية، ظهور بعض الخلافات الواضحة. وتتلخص، في سعي وكالة المعونات الخارجية الاميركية الى توطيد علاقاتها مع المؤسسات الشعبية الفلسطينية، بينما تجد منظمات الامم المتحدة تتجه نحو تنمية علاقاتها مع السلطة الوطنية على اساس انها حكومة فلسطينية.

ولهذا نرى ان هذه الوكالة (يوساد) لا تحبذ القيام بدعم السلطة الوطنية بصورة مباشرة، ولكنها تفضل القيام بتشجيع ودعم المؤسسات الخاصة في حين يقوم برنامج التنمية التابع للامم المتحدة، على دعم علاقته مع السلطة الوطنية الفلسطينية.

ويضيف التقرير ان الاوروبيين، اكتشفوا عندما قرروا تقديم الدعم المادي للاراضي المحتلة، وجود منظمات اميركية، ووكالات دولية سبقتهم الى العمل داخل الضفة الغربية وقطاع غزة، مما دفعهم الى تفضيل التعامل مع مؤسسات السلطة الوطنية، او مجالس السلطة المنتشرة في الضفة الغربية والقدس، مثل مجلس الاسكان الفلسطيني.

ويقول التقرير انه ليس من قبيل المصادفة ان يقوم وسطاء اوروبيون (فرنسيون، وايطاليون والمان) باجراء مفاوضات مباشرة مع السلطة الوطنية الفلسطينية، والبرامج التي لا تتولاها بكدار او البنك الدولي، وغير موجودة على جدول اعمال وكالة المساعدات الخارجية الاميركية.

وبناء عليه، يقول التقرير ان الدول الاوروبية قامت بتوطيد علاقاتها مع مكتب نبيل شعث مباشرة وليس من خلال مكتب احمد قريع «ابو العلاء» الذي يفضل العمل وفقا لمعايير البنك الدولي■

احمد قريع

نبيل شعث

## في اراضي عارة وعرعرة وكفر قرع ومعاوية

# مدينة جديدة في «المثلث» لاسكان عملاء الضفة بعد الانسحاب

كشفت مصادر فلسطينية في مثلث الجليل النقاب عن مشروع اسرائيلي يهدف الى بناء مدينة اسرائيلية جديدة على اراض تابعة لقرى عارة وعرعرة وكفر قرع ومعاوية وعين ابراهيم ومصمص (بلد الشاعر الفلسطيني راشد حسين) وذلك من اجل اسكان الاف المتعاونين مع سلطات الاحتلال الاسرائيلي بعد اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الاراضي المحتلة في اطار تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق اوسلو.

وقال احمد ملحم (يسكن في وادي عارة) «ان السلطات الاسرائيلية قامت في الايام الاخيرة بتسليم اصحاب عشرة بيوت في قرية معاوية - اخطارا بهدم منازلهم بحجة عدم الترخيص - الا ان السبب الحقيقي الذي بات معروفا لنا ان عملية الهدم تأتي في اطار مخطط اقامة مدينة لاسكان العملاء الذين سينسحبون مع الجيش الاسرائيلي عندما يتم تنفيذ اعادة الانتشار في الضفة الغربية وحسب المخطط الذي تسربت تفاصيله الى الوسط العربي في وادي عارة فان المدينة الجديدة سيتم بناؤها لتستوعب (٤٠) الف نسمة وسيتم انشاؤها على اراض تابعة لست قرى عربية بحيث تطبق هي ومستوطنة «كتساورين» على قرى وادي عارة التي شهدت في السنوات الماضية حركة بناء واسعة، وباتت مهيأة في ضوء الزيادة السكانية العالية ان تصبح مدينة عربية خالصة كالناصرة وام الفحم.

ويقول ملحم «ان اهالي عشرات البيوت المتناثرة في تلك القرى، تسلموا اخطارات بالهدم تمهيدا لبدء عمليات التجريف وبناء المدينة».

ويضيف «ان السلطات الاسرائيلية اقامت منذ سنوات مستوطنة صغيرة اطلق عليها اسم «كتساورين» وتمتد على اراضي عرعرة وعين السهلة وبرطعة الشرقية، وتخطط السلطات الان لتوسيع هذه المستوطنة، بحيث تطبق هي والمدينة المنوي انشاؤها على قرى وادي عارة».

ويذكر ان سلطات الاحتلال انشأت بعد انسحابها من قطاع غزة معسكر «فحمة» بين مدينة نابلس وجنين لاسكان المتعاونين معها، وعملت على اسكان متعاونين اخرين في المدن العربية داخل اسرائيل، الا ان المواطنين الفلسطينيين خاضوا وما زالوا نضالا من اجل ترحيلهم من تلك المدن واتخذوا قرارا بعدم اسكانهم او تأجيرهم منازل في تلك المدن والقرى■

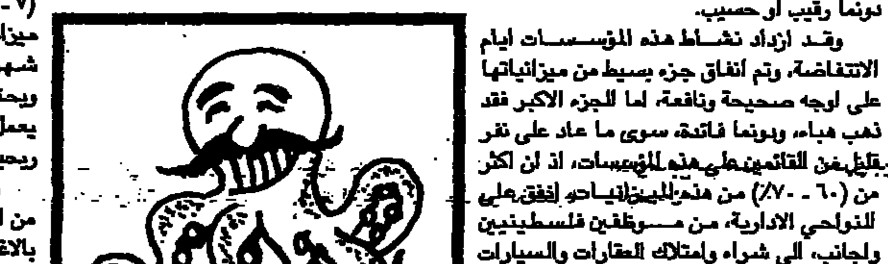
## بعض موظفي السلطة صاروا سماسرة

# هكذا «يهبشون» اموال المشاريع

### (٤) مليارات دولار تبخرت خلال (٢٠) سنة

منذ عشرين عاما نقلت المنظمات غير الحكومية في اوروبا، اكثر من اربعة مليارات دولار الى الاراضي الفلسطينية المحتلة. عبر مؤسسات ومنظمات اهلية تعد اليوم بالمئات. تعمل تحت عناوين ويافطات مختلفة دونما رقيب او حسيب.

وقد ازداد نشاط هذه المؤسسات ايام الانتفاضة، وتم انفاق جزء بسيط من ميزانياتها على اوجه صحيحة ونافعة، اما الجزء الاكبر فقد ذهب هباء، ودونما فائدة، سوى ما عاد على نفر قليل من القائمين على هذه المؤسسات، اذ ان اكثر من (٦٠ - ٧٠٪) من هذه الميزانيات انفق على النواحي الادارية، من موظفين فلسطينيين واجانب، الى شراء وامتلاك العقارات والسيارات الفارهة، الى نفقات، استئجار البيوت، والمكاتب، والانفاق على سفريات القائمين على هذه المؤسسات.



عدد كبير من المسؤولين في هذه المؤسسات، اقام مصالح خاصة، ومشاريع ربحية مسجلة باسمه، من مطاعم وشركات عقارية، واسهم في شركات التأمين والبنوك وغيرها لصالحه الشخصي.

جدير بالذكر ان قسطا كبيرا من هذه الاموال، تعود الى الاوروبيين، عبر موظفيهم الذين يتقاضون رواتب عالية، ويسكنون بيوتا فخمة اضافة الى التسهيلات الاخرى، سيارة، سفر..الخ، وكل ذلك يحسم من قيمة المبالغ التي تصرف للمؤسسات والمنظمات غير الحكومية الفلسطينية بعد ان يحسم منها اساسا ٧ـ ١٥٪ للمؤسسة او المنظمة الاوروبية التي تتعهد بتوفير ميزانية المشروع ايا كان.

الظاهرة الخطيرة التي تغزو الشارع الفلسطيني اليوم، تتعلق باقتطاع «السمسار الفلسطيني» وهو الموظف المختص بكتابة المشروع، وتقديمه الى الجهات الاوروبية ومتابعته معهم، حيث يتقاضى هذا السمسار ما قيمته (٧ - ١٥٪) ايضا من قيمة اي مبلغ، يدخل ميزانية المؤسسة التي يعمل فيها اصلا براتب شهري، وان كان مهندسا او مقاولا او فنيا، ويحتاج الامر الى ترميم، او شراء معدات فانه يعمل ايضا على تنفيذ المشروع، مقابل نسبة ربحية متعارف عليها في السوق..

بعض المؤسسات «النظيفة» التي تصارع من اجل البقاء، والمحافظة على نظافتها، مهددة بالاغلاق فاما ان تدخل السوق، واما ان تغلق ابوابها.

ويتحدث الناس ايضا عن عدد من موظفي السلطة الوطنية، الذين يحاولون استغلال مراكزهم ووظائفهم، للدخول الى سوق السمسرة، مما دفع البعض للكتابة الى الرئيس ياسر عرفات لمنع هؤلاء من مواصلة استغلالهم لوظائفهم والاساءة للسلطة الوطنية.

وقد علمت البلاد ان عددا من الغيورين على المصلحة العامة يعتزمون الطلب من السلطة الوطنية ومن الرئيس الفلسطيني بشكل خاص، العمل على فتح ملف المؤسسات والمنظمات غير الحكومية الفلسطينية، وغير الفلسطينية العاملة في فلسطين ووضع قانون ينظم عملها ونشاطها، ويوفر الحماية للاموال التي تتقاضاها باسم الشعب الفلسطيني، والتأكد من انفاقها على ما يعود بالنفع والخير للناس وفي مكانها الصحيح■

## العمال العرب في اسرائيل يشتكون

# سياح الاردن وحجاج مصر يعملون في الورش والمقاهي

البلاد - القدس

علمت البلاد ان عددا من الاردنيين الذين قدموا مؤخرا الى اسرائيل، عن طريق جسر الشيخ حسين والذي افتتح بعد توقيع معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية في شهر تشرين الاول الماضي، لم يزوروا اسرائيل، بهدف السياحة او الزيارة، او الاستجمام على شواطئ حيفا ويافا، او الوقوف برهبة، على سور عكا القديم، وانما جاءوا، بهدف العمل.

وبسبب الفترة المحدودة التي توجبها «الفيزا» فان هؤلاء العمال، مجبرون على العمل فترة ثلاثة اشهر فقط، ومن ثم مغادرة اسرائيل والعودة الى الاردن او تمديد الفترة وهذا مرهون بالطبع بموافقة وزارة الداخلية الاسرائيلية.

ويقول العامل الاردني «فايز» والذي يعمل في مجال «القصارة» انه دخل اسرائيل عن طريق جسر الشيخ حسين قبل عشرة ايام فقط وانه وفق بايجاد عمل في منطقة القدس، في مستوطنة «ريخس شعفاط» وذلك عن طريق معارف له، يعملون في مجال التعهدات، وفي نفس المستوطنة.

ويضيف فايز: انه جاء للعمل في اسرائيل، بعدما سدت سبل العمل امامه في الاردن، ورغم ان الاجور في اسرائيل اعلى منها في الاردن (يتقاضى ١٢٠ شيكلا يوميا - ٤٠ دولارا) الا ان الحياة غالية جدا، ووصفها بانها نار.

الا ان فايز محتار، ويقول لا ادري ماذا سافعل بعد انتهاء فترة الاقامة التي تحددها «الفيزا».

وفي منطقة الرام، القريبة من القدس، يتواجد بضع عشرات من العمال المصريين، يعملون في ورش صغيرة، ومحلات تجارية حيث

### الاردنيون: الرواتب عالية لكن الحياة غالية
### المصريون: «الحياة حلوة لكنها عايزة فلوس»

توجد المنطقة الصناعية «عطروت» قلنديا، واسواق تجارية هامة بين القدس ورام الله.

يقول رفعت، وهو عامل مصري، يعمل عند احد اصدقائه الفلسطينيين، في محل لبيع المواد الغذائية، انه حضر ايام عيد الميلاد، واستقر هنا.

عدد كبير من هؤلاء يعمل في قطاع الخدمات خصوصا في المطاعم والفنادق في يافا وتل ابيب والمناطق السياحية الاخرى..

وجدير بالذكر ان المصريين امتنعوا عن زيارة القدس طوال الخمس عشرة سنة الماضية، بناء على قرار البابا شنودة الثالث بطريرك الاسكندرية والكرازة المرقسية طالما بقيت المدينة المقدسة تحت الاحتلال الاسرائيلي.

وكان البابا شنودة اصدر الاسبوع الماضي عفوا عن الاقباط الذين عصوا قراره بالامتناع عن زيارة القدس مؤكدا، ان قرار العفو هذا لا يعني السماح بزيارة القدس لان الخطر لا يزال قائما.

وكان عدد من الاقباط وغير الاقباط استغل فرصة الاعياد، وبقي في فلسطين.

توفيق، يعمل مع اخيه في احد مطاعم يافا، ويتقاضى اجرا لا يتعدى نصف اجر العامل اليهودي، مجردا من كل الحقوق التي يتلقاها العامل الاجير، الذي يعمل بصورة شرعية، او عن طريق مكاتب التشغيل.

يقول توفيق، اننا نتقاضى اجرا يفوق ما يمكن ان نتقاضاه في مصر، او حتى في اي دولة عربية «لكن الحياة هنا غالية جدا، والحاجات نار. واللي بناخذه يا دوب يكفينا، لكن حنعمل ايه اكل العيش يا بيه».

على رصيف احد المقاهي في شارع ورزنكوف بتل ابيب تجلس، فيأتيك صوت يأخذك من دهشتك ليضعك في اخرى، «عيرب توف» مساء الخير، بالعبرية الركيكة، فتترك انك امام نادل ليس يهوديا ولا فلسطينيا يوفر عليك السؤال، وقد ادرك الموقف، «ما تلخبطش يا بيه، افتكرتك منهم تحب تشرب ايه سيادتك».

حين يطمئن اليك، يبدأ بالحديث يقول «عطية» «حسب معلوماتي هناك اكثر من ٣٠٠ عامل مصري، معظمهم يعمل في قطاع الخدمات السياحية وقد مضى على قدومي اكثر من ستة اشهر، وتعلمت القليل من العبرية، لخاطب الزبائن بالعربية او الانجليزية، واقضي أوقات - الفراغ مع اصدقاء مصريين يعملون في فنادق ومطاعم تل ابيب» الحياة هنا صعبة، ولا احد يستطيع العيش هنا، ما نأخذه لا يكفي لحياة كريمة، سأعود الى مصر قريبا» ويختم بالقول: في الاردن ثلاث سنوات، جمعت فيها اكثر من الفي دولار، الحياة في الاردن ارخص، وبالنسبة لنا افضل.. لا استطيع الاستمرار هنا.. «صحيح الحياة حلوة هنا.. لكنها عايزة فلوس.. ومنين يا حسرة»■

## «سيفواي» في رام الله قريبا

البلاد- رام الله

علمت البلاد ان ادارة سوق «السيفواي» في الاردن تنوي جديا، بناء سوق شبيه بسيفواي الشميساني في مدينة رام الله.

ويتداول مواطنون في المدينة، ان رجل اعمال من ال المصري تفاوض في شهر نيسان الماضي مع صاحب مبنى سينما الوليد، من لجل شرائه بهدف اقامة «سيفواي رام الله» مكان السينما المغلقة.

تجار مجاورون للمبنى، يقولون، ان المصري، اشترى المبنى بنصف مليون دينار، وان الشروع في عملية الهدم والبناء سيبدأ قريبا مع بدء إعادة الانتشار■

## من «المؤتمر الشعبي» الى «الكونغرس الفلسطيني»

# حرب متأخرة ولكن عنيفة بين الاسلاميين وانصار السلام في اميركا

نيويورك - من رائد صالحة

شن الاسلاميون هجوما عنيفا على انصار السلام في الجماعات الفلسطينية العاملة على الساحة الاميركية، وقال الاسلاميون انه لم تعد هنالك امكانية للعمل المشترك خاصة بعد الهجوم الذي شنه قياديو «الكونغرس الفلسطيني» على الاسلاميين. واكد الاسلاميون ان الاتجاهات اليسارية اوعزت ايضا لانصارها في الولايات المتحدة بوقف العمل المشترك مع الاسلاميين خوفا من ارتباط مواقفهم بمواقف الاسلاميين المبدئية.

وقالت جماعات اسلامية مقرها شيكاغو انه منذ شهور تسلطت وسائل الإعلام الاميركية الموجهة من انصار اسرائيل على المسلمين ومؤسساتهم في اميركا، وتوجت هذه الحملة بعرض فيلم (الجهاد في اميركا) ورغم ضراوة هذه الحملة الا اننا لم نسمع انصار الرئيس الفلسطيني او رئي هتانيا (رئيس الكونغرس الفلسطيني - الاميركي) قد عقدوا مؤتمرا صحفيا للدفاع عن الجالية او صرحوا شيئا ضد الحملة كما يفعلون عادة عند وقوع عملية استشهادية في فلسطين، بل على العكس كنا نرى انصار السلام يدلون بتصريحات غامضة توجه اصابع الاتهام للاسلاميين في اميركا مثل تصريحات سهيل معاري من الجمعية المتحدة للاراضي المقدسة حول عمل المؤسسات الخيرية الاسلامية.

واعاد الاسلاميون هجومهم على مشروع الكونغرس الفلسطيني - الاميركي بالقول «انه رغم التأكيد على مبادئ تمثيل الجميع والوحدة والديمقراطية وغيرها من الشعارات الطنانة عند الترويج المكثف لمشروع الكونغرس الا ان القائمين على المشروع - وهم انصار السلام - طبخوا كل شيء بعيدا عن الانظار، وشعاراتهم كانت للاستهلاك الجماهيري حيث انهم دعوا الاسلاميين للمشاركة (مجاملة للبعض وتخوفا من اخرين) بعد ان كانوا حددوا كل المواعيد واللوائح ونشروا الاعلانات في الصحف وبالطبع كان رد الاسلاميين واضحا منذ البداية بعدم الرغبة في الانجرار الى هذه المهزلة ذات النهاية المعروفة».

وتعود علاقات الشك والحذر بين الاسلاميين والجماعات الفلسطينية الوطنية في الولايات المتحدة الى العهد الذي تأسست فيه اوائل الجمعيات التي تسعى للعمل المنظم حيث قام الاسلاميون بتأسيس (الاتحاد الاسلامي لفلسطين في اميركا الشمالية) بعد تأسيس الجماعات الاخرى.. (الاتحاد العام لطلبة فلسطين)، ثم جرت عدة محاولات للعمل المشترك الا انها كانت دائما تنتهي بالفشل الذريع.الا ان رياح العداء بين الجانبين بدأت تظهر بقوة بعد اتفاقية «اوسلو» خاصة بعد انسحاب «انصار السلام» من المؤتمر الشعبي للجالية الفلسطينية بعد اشتراطهم تلبية شروطهم المسبقة بتأييد اوسلو والحصول على نصف مقاعد اية هيئة منتخبة، وفي النهاية جاء تأسيس الكونغرس الفلسطيني الذي تتزعمه قيادة مرفوضة بشدة من الاسلاميين لينهي اية محاولة للعمل المشترك بين الجانبين في المدى القريب■

## عرفات يطالب اسرائيل بتفضيل العمال الفلسطينيين على العمال المستوردين

استقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في غزة قبل ايام حاييم رامون عضو الكنيست ورئيس نقابة العمال الاسرائيليين «الهستدروت». وطالب عرفات خلال هذا اللقاء الذي وصف بانه لقاء تعارف باعطاء الاولوية في العمل في اسرائيل للعمال الفلسطينيين بدلا من العمال الاجانب الذين تستوردهم اسرائيل لسد حاجتها من الايدي العاملة.

واوضح عرفات لرامون بانه طالما لم تتحقق برامج التطوير الاقتصادي في الاراضي الفلسطينية فان على اسرائيل ان تفتح ابوابها للعمال الفلسطينيين.

ورد رامون على طلب الرئيس الفلسطيني بالقول انه طالما لم يتم ضمان الامن الكامل للاسرائيليين فلن يكون هناك مجال لتحقيق الكثير في موضوع تشغيل العمال الفلسطينيين.

وجرى خلال اللقاء الذي حضره نبيل شعث والدكتور احمد الطيبي وصائب عريقات ووزير الثقافة والاعلام ياسر عبدربه بحث برامج تطوير الاقتصاد والعمل في المناطق المحتلة واقامة علاقات بين النقابات الفلسطينية ومثيلاتها الاسرائيلية■

## في زمن الاحتلال والجوع
# ١٢ الف شيكل فاتورة التلفون في منزل نائب رئيس بلدية ضفاوي

احتج نائب رئيس احدى البلديات قبل ايام لدى شركة «بيزك» دائرة الاتصالات الهاتفية في الضفة الغربية على المبلغ الذي احتوته آخر فاتورة هاتف منزلية وصلته الامر الذي حدا بالشركة الاسرائيلية الى متابعة موضوع شكوى النائب ووضع هاتفه تحت المراقبة لعدة ايام.

بعد الفحص تبين ان النائب وعائلته يفتحون خطا مباشرا على بعض دول اوروبا الغربية وانه ما تكاد طبخة تنزل عن البوتوغاز في بون الا ويشتم النائب رائحتها من منزله.

«البلاد» علمت بان النائب اقتنع بالمبلغ المطروح في الفاتورة بعد سماعه للمكالمات التي تم تسجيلها له ولعائلته والتي كلفته اثنى عشر الف شيكل اي ما يعادل ثلاثة الاف دينار اردني «فقط».. اي بمعدل ٥٠ دينارا يوميا وبالاسرائيلي ٢٠٠ شيكل..

الامر الذي يثير الدهشة ان النائب يتحدث عادة عن الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي يعانيها الفلسطينيون في الضفة والقطاع ويلقي باللائمة على سياسة الحواجز والاغلاق التي يمارسها الاحتلال على الشوارع مستغلا عدم وجود حواجز مرئية في الجو...

«ويلعن ابو الاحتلال شو بغيض...!»

## بلدية تل ابيب
# السائقون العرب لا يدفعون غرامات المخالفات

ذكرت الصحف الاسرائيلية ان بلدية تل ابيب تجد صعوبة كبيرة في محاولتها الجباية نصف مليون شيكل مترتبة على السائقين العرب كمخالفات سير في شوارع المدينة.

وقد تجاهل السائقون العرب بلاغات البلدية المرسلة اليهم بالبريد لدفع الغرامات المفروضة عليهم. وتعكف البلدية حاليا على دراسة امكانية مصادرة سيارات المخالفين الذين لم يدفعوا الغرامات عندما يذهبون الى المدينة، كما تدرس البلدية ايضا امكانية مطالبة السلطة الوطنية الفلسطينية بدفع القيمة الاجمالية لهذه الغرامات.

# مجرمو اميركا يهود ومعارضون كوبيون

البلاد - خاص

كشف تقرير وكالة التحقيقات الفيدرالية الاميركية (FBI) حول الارهاب المحلي للفترة ما بين ١٩٨٢ - ١٩٩٢ ان الحركات اليهودية الاصولية قامت بارتكاب ٧٧ جريمة كما سجل التقرير ان المناهضين للرئيس الكوبي فيدل كاسترو قد ارتكبوا ١٢ جريمة.

# التهديد باضراب صحي احتجاجا على تجاوزات مجلس الصحة

هددت لجنة المتابعة العليا للعاملين في الخدمات الصحية في الضفة الغربية باتخاذ اجراءات وخطوات احتجاجية وتصعيدية في مدة اقصاها هذا الاسبوع في حالة عدم الاخذ بمطالب اللجنة الداعية الى اجراء تصحيحات في طريقة عمل مجلس الخدمات الصحية الذي استقال معظم اعضائه.

وتطالب اللجنة التي تهدد بالاضراب بوضع الحلول اللازمة لمشاكل تاكل الرواتب وتدنيها وتأخرها والاوضاع السيئة التي تهدد بانهيار هذه المؤسسة التي تتوزع فروعها في كافة مدن الضفة الغربية.

وكانت لجنة المتابعة قد عقدت مؤخرا عدة اجتماعات مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزارة الصحة الفلسطينية لشرح مطالبهم وفضح التقصيرات التي تقف وراءها اللجنة المشرفة على مجلس الخدمات الصحية والتي بدأت منذ عامين.

## المجلس الوطني الفلسطيني فقط له الحق بتعديل الميثاق

# «الزعنون» للبلاد: عرفات في مأزق ويجب ان لا نكثر الانتقاد له

# صلاحياتنا التشريعية منقوصة والمفاوضات حوار طرشان

**ارسل (ابو الأديب) سليم الزعنون رئيس المجلس الوطني الفلسطيني مذكرة "لابي عمار" نصحه فيها بعدم ترشيح نفسه للانتخابات القادمة فغضب "عرفات" وشرح على المذكرة ما يلي: "الاخ (ابو الاديب) يبدو انكم تعتمدون في بناء إستنتاجاتكم على ما تقوله الصحف سامحك الله!"**

**رغم "الرد العرفاتي" الا ان الزعنون مصر على خطورة المفاوضات التي تجري بخصوص الانتخابات القادمة. ولان للرجل ما يقوله بهذا الاتجاه رأت "البلاد" ان تستوضح وتستبين. وهذا ما حصل.**

# نظرية «الغموض المتعمد» ورطتنا و«ابو عمار» مستاء مني

● البلاد: طلبت في مذكرتك من الرئيس عرفات عدم الجمع بين رئاسة السلطتين التشريعية والتنفيذية، وعدم مشاركته بالانتخابات لماذا؟

■ الزعنون: كنت احضر اجتماعات السلطة في شهر «فبراير» الماضي، وبلغني ان الاسرائيليين وافقوا على ان يكون اعضاء المجلس الفلسطيني (٨٠) عضوا، وان الوفد المفاوض يحاول زيادة العدد الى (١٠٠) عضو، وقد استبشرت خيرا بذلك.. واعتبرت ان المفاوض الفلسطيني نجح في عملية شد الحبل التي مارسها الاسرائيليون والذين قاتلوا لكون عدد اعضاء هذا المجلس ما بين (٢٠ ـ ٣٠) فقط، وانا كقانوني اعتبر ان العدد (٨٠) مهما كانت التسمية فهو مجلس تشريعي فيما لو اقتصر العدد كما يريد الاسرائيليون لاصبح مجلسا تنفيذيا سقفه الحكم الذاتي وليس الدولة الفلسطينية.

لكني عندما سألت في اليوم التالي الرجل الثاني في وفدنا المفاوض قال لي: الحقيقة المرة ان الاسرائيليين حتى الان يتمترسون وراء النص الوارد في اتفاق اوسلو، ويرفضون رفع العدد، فغضبت من هذا القول وقلت له بانفعال. اذا لماذا تزينون للاخ عرفات ان يكون رئيسا لهذا المجلس؟ اليس معنى ذلك انه سيكون رئيسا لمجلس اداري وليس مجلسا تشريعيا؟ واليس معنى هذا ان سقف الحل القادم هو الحكم الذاتي المرتبط باسرائيل.

ومن هنا وجدت من واجبي كقانوني وكرئيس للمجلس الوطني الفلسطيني ان اوجه رسالة للرئيس عرفات اوضح له الجانب الاخر من الصورة وهو ان اوروبا التي تشرف على الانتخابات ستعتبر انتخابه بشكل مباشر من الشعب في الداخل [illegible] تلقائيا مناصبه الاخرى التي جاءت عن طريق التعيين، ستعتبران منصب رئيس المجلس الفلسطيني المنتخب اقوى بل الغى رئيس دولة فلسطين وهو المنصب الذي جاء اليه سنة ١٩٨٨ من المجلس الوطني الفلسطيني وكذلك منصب رئيس منظمة التحرير الفلسطينية. ولذلك تمنيت على الأخ الرئيس في مذكرتي، ان لا يرشح نفسه للانتخابات القادمة لانه موجود في مواقع اعلى من هذه المواقع، فعرفات في نظر ٤ ملايين فلسطيني بالخارج رئيس دولة فلسطين بموجب الاعلان الذي تم سنة (١٩٨٨) اضافة لذلك فالمجلس المركزي الفلسطيني سنة (١٩٩٣) اكد ان عرفات واللجنة التنفيذية هي المرجعية للسلطة الفلسطينية التي تقرر انشاؤها.

● البلاد: بلغنا ان «عرفات» انزعج من موقفكم بخصوص مشاركته بالانتخابات، هل هذا صحيح؟

■ نعم هو مستاء من مذكرتي ومن تصريحات لاعضاء «التنفيذية» التي طالبت بعدم العودة الى عهد المرحوم «الشقيري» الذي كان يجمع بين السلطتين وفقا للميثاق القومي الذي صدر في اواخر سنة (١٩٦٤)، حيث رفضت حركة «فتح» تسلم مهمات «التنفيذية» من الاستاذ (يحيى حمودة) الذي خلف المرحوم الشقيري الا بعد ان يتم تعديل هذا الميثاق.

وقد شاركت كقانوني مع آخرين في اللجنة القانونية اثناء اجتماع المجلس الوطني عام (١٩٨٨) في تعديل الميثاق القومي، ووضعنا بدلا منه الميثاق الوطني الحالي، وكان ابرز تعديل فيه هو الفصل بين السلطتين التنفيذية، والتشريعية، وبعد ذلك بستة اشهر اجتمع المجلس وانتخب السيد (عبد المحسن القطان) رئيسا له، وانتخبت هيئة الرئاسة، واللجنة التنفيذية على رأسها (عرفات)، وبذلك استقامت الامور دستوريا، واصبحت السلطة التشريعية رئيسها، والتنفيذية رئيسها.

● البلاد: ما دام الامر بهذه الصورة فلماذا يصر عرفات على المشاركة بالانتخابات؟

■ الزعنون: السبب هو التفوق [illegible] الاسرائيلية، والخطأ ليس من الرئيس عرفات، لكن الجانب الاسرائيلي يصر على ان الجسم واحد (بين السلطتين)، وبالتالي فاما ان يقبل عرفات هذا الوضع، او تنهار التسوية.

● البلاد: لماذا لا تلجأون للتحكيم الدولي بهذا الاتجاه؟

■ الزعنون: عرفات يعتقد ان اللجوء الى التحكيم ليس في صالحه، لانهم سيقولون له ان نصوص اتفاق اوسلو لا تسعفك فيما تطلب من فصل السلطتين التنفيذية والتشريعية، لذلك فهو ـ اي عرفات ـ في مأزق حقيقي، وبجميع الاحوال يجب ان لا نكثر الانتقاد له، لكن يجب ان نبحث عن الوسائل التي تساعده للخروج من المأزق.

● البلاد: ما هو الفرق بين المجلس الذي نصت عليه اتفاقية اوسلو، والمجلس الذي تترأسه الآن؟

■ الزعنون: المجلس الوطني الفلسطيني يتشكل من (٤) شرائح متساوية في العدد، الاولى مكونة من شخصيات فلسطينية تراكم انتاجها الوطني عبر مسيرة الشعب الفلسطيني، والثانية تمثل الفصائل، والثالثة تمثل التنظيمات الفلسطينية الشعبية، والرابعة «كوتا» مخصصة للضفة والقطاع وشرقي القدس، وفي عام ٨٨ قمنا بتوسيط اميركا للسماح للشريحة الرابعة بحضور اجتماعاتنا لكن اسرائيل هددت كل من يعلن انه عضو في المجلس الوطني ويخرج بحرمانه من حق العودة، واستخدمت تعبير (تذكرة سفر one way) وبالنسبة لنا فان المادة الخامسة من النظام الاساسي تقول ان اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني يجب ان يأتوا عن طريق الانتخاب الديمقراطي وتقول المادة السادسة ان اللجوء الى التعيين يكون في المناطق والبلدان التي لا تسمح باجراء الانتخابات، وانا الان لا استطيع عقد المجلس الا بعد انتخاب ممثلي الداخل في «نوفمبر» القادم سواء اكان عددهم (٨٠) عضوا او اقل، او اكثر.

● البلاد: حتى بعد هذا التوضيح لم نفهم تماما الفرق بين [illegible]

■ الزعنون: هؤلاء حسب تصورنا سيكون لهم وظيفتان، الاولى داخلية، اي انهم السلطة التشريعية التي نصت عليها اتفاقية «اوسلو» للسلطة الوطنية، والثانية خارجية، وهي انهم الشريحة الرابعة التي تكمل للمجلس الوطني الفلسطيني بحيث يصبح عدده حوالي (٥٥٠) عضوا.

بالتالي فاذا انعقد المجلس الفلسطيني في الداخل فهو يختص بقضايا الداخل واذا انعقد «الوطني الفلسطيني» في الخارج فهم سيحضرون لانهم جزء من المجلس الاشمل.

● البلاد: هل يعني ذلك ان مجلس «الداخل» سيحل محل مجلس «الخارج» ويأخذ مهامه؟

■ الزعنون: لا يمكن للمجلس الفلسطيني ان يحل محل الوطني الفلسطيني للاسباب التالية: الثاني ومنذ انشائه عام (١٩٤٨) الى الان، يمثل جميع الفلسطينيين في انحاء العالم، حتى في اميركا اللاتينية تجري انتخابات في كل عام، اما الاول يمثل مليونا و(٧٠٠) الف في الداخل.

السبب الثاني لا يمكن للجزء ان يحل محل الكل، والفلسطيني هو الجزء، اما الوطني فهو الكل، اما السبب الثالث يتمثل في اننا نثق بوطنية من سينتخبهم شعبنا الفلسطيني في الداخل، فهم اما مناضلون ورواد انطلاقة الانتفاضة، او الشخصيات الوطنية المعروفة مثل الدكتور (حيدر عبد الشافي)، وهؤلاء بطبيعة الحال لن يقبلوا ان يوضعوا «في خدمة المخطط الاسرائيلي التي يحاول خلق تعارض بين الداخل والخارج، وبيريز صرح بان المجلس المنتخب سيلغي الميثاق الوطني، وانا على ثقة بان المجلس المنتخب في الداخل ـ مهما كان عدده ـ سيقول بان الغاء الميثاق الوطني او تعديله هو حق لا تملك اية هيئة في الشعب الفلسطيني ممارسته الا المجلس الوطني الفلسطيني وباغلبية ثلثي الاعضاء وليس ثلثي الحاضرين كما ينص النظام الداخلي.

● البلاد: من اين تستمد اسرائيل الرغبة الحثيثة عن ضرورة تعديل الميثاق الوطني؟

■ الزعنون: اسرائيل لديها رسالة من الجانب الفلسطيني، بانه يتعهد بعقد المجلس الوطني الفلسطيني والغاء المواد في الميثاق التي تعتبرها اسرائيل ضد وجودها وضد التعهد له جانب سيئ وهو شطب جهاد الشعب الفلسطيني، وله جانب حسن، وهو الاعتراف بالمجلس الوطني الفلسطيني، واصرار اسرائيل على ذلك نابع من ادراكها لان المجلسين الوطني، والمركزي هما اللذان وافقا على «اوسلو» اصلا.

● البلاد: ما هي مفاصل الخلافات الاساسية بينكم وبين اسرائيل بخصوص المجلس الفلسطيني؟

■ الزعنون: الخلاف يتركز في ان اسرائيل تصر على ان المجلس الفلسطيني هو جسم واحد، لا تريد وجود سلطتين تنفيذية وتشريعية والتصور الفلسطيني يقضي بانتخاب (٨٠) عضوا ينبثق عنهم (٢٥) عضوا كسلطة تنفيذية، لذلك فهم اصحاب فكرة ان يكون رئيس المجلس الفلسطيني هو رئيس السلطتين.

● البلاد: لماذا لا تقبلون مرحليا بالجسم الواحد؟

■ الزعنون: اذا قبلنا بذلك تختلط «التنفيذية» بالسلطة التشريعية، ويكون لهما رئيس واحد، وهذا في نظر المقاييس الدولية مواصفات لحكم ذاتي وليس لدولة مستقلة، وعليه لو اعلنا استقلالنا، وطلبنا من المجتمع الدولي الاعتراف سيطلب منا الانتظار حتى نفصل بين السلطتين، وحتى يكون رأس «التنفيذية» وليس نفسه رأس التشريعية.

● البلاد: حسب مجريات الاحداث الى متى يستمر المجلس الوطني في عمله؟

■ الزعنون: انا اعتقد ان المجلس الوطني الموجود حاليا يفترض ان يستمر حسب النظام الاساسي. ان يستمر الى ان يتحقق استقلال الدولة وبعد ذلك يمكن ان يتسلم الامانة برلمان فلسطيني يمثل الداخل والخارج، وهذا البرلمان ليس من المعقول ان يكون عدد اعضائه (٥٥٠) عضوا، ونرى انه يجب ان ينسجم مع الجوار فهو (١٢٠) في الاردن، و(١٢٠) في اسرائيل، اما المجلس الفلسطيني الذي نأمل ان يكون تشريعيا فمدته حسب اتفاق «اوسلو» (٣) سنوات، وهي مدة المرحلة الانتقالية التبقية. فاذا صدقت المواعيد. وحصل الاستقلال فان هذه الازدواجية تنتفي بعد نشوء برلمان فلسطيني يجتمع في القدس كعاصمة للدولة.

● البلاد: هل الصلاحيات التشريعية للمجلس الفلسطيني من وجهة نظركم كاملة ام منقوصة؟

■ الزعنون: للاسف فان سلطة التشريع للمجلس الفلسطيني محددة في المادتين (٧ ، ٩) من اتفاق اعلان المبادئ «منقوصة» لانها مشروطة بممارسة حق التشريع في القضايا التي تحال اليه من الادارة الاسرائيلية العسكرية، والادارة المدنية الاسرائيلية، وانا من قراءتي الدقيقة لاتفاق «اوسلو» تجعل المجلس الوطني الفلسطيني غير قادر على تغيير اي قانون او امر عسكري، بدون موافقة الجانب الاسرائيلي.

● البلاد: لماذا تورط الفلسطينيون بهذا الخلط ابتداء؟

■ الزعنون: اثناء مفاوضات اوسلو، حدث اختلاف حول دور المجلس، هل هو تشريعي ام اداري؟ وللخروج من «الازمة» لجأ الطرفان الى ما يسمى بنظرية «الغموض المتعمد» فقالوا نسميه بالمجلس الفلسطيني في الاتفاقية، ثم احالوا هذه المسألة الى المفاوضات النهائية حتى لا «ينفرط» عقد المفاوضات، وهذا ما يجري الان بين وفدنا برئاسة (هاني عريقات)، ووفدهم برئاسة الداهية القانونية (يوئيل زنغر) .. وانا ارى ان ما يجري حوار طرشان.

● البلاد: يقال ان التقارب الاردني ـ الاسرائيلي يضر بطموحات الفلسطينيين المستقبلية ما هو تعليقكم على ذلك؟

■ الزعنون: [illegible] والاردنيون في تقارب [illegible] اخالفك الرأي، فما نتعرض له من المفاوضين الاسرائيليين يتعرض له الاردن، خصوصا مهارتهم في استعمال تفاصيل التفاصيل التي يتوه فيها الجانب العربي الذي يفاوضهم، والمفاوض الاردني كثيرا ما قال لنا (الله يساعدكم)■

## هنا بيت لحم
# تفاصيل «معركة البرندة» بين آل فريج وآل منصور

علمت البلاد من مصادر في حركة فتح ان عدة زجاجات «مولوتوف» القيت خلال الاسبوع الماضي على منزل وزير السياحة في السلطة الفلسطينية الياس فريج الذي يتواجد حاليا خارج البلاد.

وكانت عائلة الوزير قد خاضت ليل الثلاثاء الماضي عراكا عنيفا مع عائلة عصفور المجاورة لها على خلفية نزاع حدودي بين العائلتين.

حيث تقول عائلة فريج بان اقامة بلكونة لا تبعد ثلاثة امتار عن منزلهم يعرض عورة المنزل للجيران وهو الامر الذي دفعهم لاعتلاء الطابق الرابع من منزل عائلة منصور وهدم «البلكون» الامر الذي ادى الى نشوب عراك واشتباك بين عائلة الوزير وعائلة منصور قام افراد حرس الحدود الاسرائيلي بفضه بعد وصول عدة دوريات عسكرية اسرائيلية الى مكان الحادث.

عائلة فريج تؤكد بانها تملك قرارات من المحكمة والبلدية ضد عائلة منصور تمنعهم بموجبها من التعرض لحرمة منزل فريج علما بان منزل منصور قد وصل دوره الرابع في عمليات البناء.

وعلمت البلاد ان موضوع الخلاف قد وصل الى مكتب الرئيس ياسر عرفات شخصيا الذي امر باحتواء المشكلة.

ورفض الفلسطينيون الربط بين القاء زجاجات «المولوتوف» على منزل الوزير وبين الخلاف مع عائلة منصور مؤكدين وجود ايد غريبة وعابثة في الموضوع.

# الو.. فواتير البيلفون مزورة!!

القدس - من جميل حامد

اكد مواطنون ورجال اعمال فلسطينيون انهم اكتشفوا تلاعبا في فواتير اجهزة اللاسلكي «البيلفون» التي تملكها شركة موتورولا.

وقالوا بانهم يتلقون فواتير تحمل اسم الوكلاء لهذه الشركة التي راجت اجهزتها في اسواق الضفة الغربية وقطاع غزة بعد دخول الشرطة الفلسطينية الى غزة واريحا وتضاعفت مبيعاتها اضعاف ما كانت عليه.

واضاف هؤلاء بان فواتير الشركة الاصلية تختفي ويصدر الوكلاء عوضا عنها فواتير خاصة تحمل مبالغ باهظة بعد العبث بها وتزويرها.

وقد شكا العديد من المستفيدين من هذه الاجهزة من سوء استخدام بعض الوكلاء واستهتارهم بالمواطن لعدم وجود رقابة قانونية مما ادى الى نفور المواطنين من استخدام هذه الاجهزة او التعامل مع بعض الوكلاء.

ومن الجدير بالذكر ان هذا النوع من الاجهزة سيطرح في الاسواق الاردنية قريبا ومن المتوقع ان تلقى رواجا واسعا بين رجال الاعمال وذوي الدخل العالي.

## يعودن.. لا يعودن.. يحبونه .. لا يحبونه
# الفتحاويون يستعدون لاستقبال ابو الزعيم

القدس - من جميل حامد

علمت البلاد ان ترتيبات عودة عطا الله عطا الله المعروف بابو الزعيم الى مناطق الحكم الذاتي مستمرة وان عودته باتت وشيكة.

نشطاء من حركة فتح يعكفون منذ اشهر على ترتيب عودة ابو الزعيم الذي سيشغل منصب منسق الاجهزة الامنية في السلطة الفلسطينية ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني واكدت معلومات وثيقة ان ابو الزعيم يعمل على بناء جهاز يتبع له في الضفة الغربية ومناطق الحكم الذاتي وان نشطاء في حركة فتح يعملون بالفعل على بناء الجهاز وفروعه في مدن الضفة الغربية وبشكل تغلب عليه السرية.

مصادر في حركة فتح اكدت ان التعامل لا يتم من خلال الاشخاص ما دامت السلطة الوطنية موجودة وعودة ابو الزعيم بقرار من الرئيس عرفات ستمنحه الشرعية اللازمة للعمل ضمن صفوف السلطة الوطنية الفلسطينية.

وما زالت الاراء تتضارب حول الموقف من عودة عطا الله عطا الله الى مناطق السلطة الفلسطينية وترؤسه الاجهزة الامنية الا ان قرارا من ياسر عرفات سيجعل وجود ابو الزعيم حقيقة مطلقة.

## تشكيل لجنة وطنية لمتابعة موضوعهم
# المطاردون هربوا من القوات الاسرائيلية واستقروا في السجون المصرية والليبية

اثر استشهاد المطارد درويش ابو ختلة في حزيران الماضي اثناء محاولة اجتياز الحدود المصرية الفلسطينية، تشكلت اللجنة الوطنية لمتابعة قضية المطاردين الذين مازالوا متواجدين على الساحتين الجزائرية والليبية، وداخل السجون المصرية والليبية، كما يضم ملفهم عددا من المفقودين بعد عيد الاضحى الاخير مباشرة دون توفر اية معلومات عنهم.

وتضم لجنة المتابعة في عضويتها عددا من المطاردين ـ مطلوبين لقوات الاحتلال اثناء سنوات الانتفاضة ـ منهم: محمود حسين، احمد لافي، زياد الصرقندي، زياد شعث، وعدد آخر من كوادر حركة فتح في قطاع غزة وهم: عبد ربه ابو عون، احمد ملس، هشام عبد الرازق وغازي خطاب.

وتطرح اللجنة برنامجا مكثفا لمتابعة ملف المطاردين الذين لم يسمح لهم بالعودة الى قطاع غزة، ويقول محمود حسين (مسؤول صقور فتح سابقا) ان عددا كبيرا من المطاردين موزعون على الساحتين الليبية والجزائرية من اصل ٣١٠ مطاردين غادروا قطاع غزة تحت تهديد الرصاص الاسرائيلي عبر الحدود المصرية خلال سنوات الانتفاضة، ويضيف محمود حسين: «مهمة اللجنة الوطنية هي متابعة قضايا المطاردين الذين لم يعودوا الى ارض الوطن، وسنسعى جاهدين لاعادتهم».

ويذكر ان حادث استشهاد درويش ابو ختلة اعاد الى الاذهان قضية المطاردين الشائكة، حيث ساءت اوضاعهم المعيشية الى حدود لا تطاق، ويقول ياسر الخطيب ـ عاد من ليبيا الى غزة قبل اسبوع حيث امضى ثمانية اشهر مطاردا من قبل قوات الاحتلال قبل الهروب ـ الوضع صعب جدا على الاخوة المطاردين المقيمين في ليبيا، فهم يعانون من التسلط ومن الحصارين المادي والاجتماعي، اضافة الى الذين يقبعون داخل السجون المصرية والليبية، ويضيف الخطيب شكلنا في ليبيا لجنة اتصال باهل الداخل، لاخبارهم عن اوضاعنا ومطالبنا التي لا تتجاوز حق العودة، الا انهم تجاهلونا، ومازالوا الى الان متجاهلين معاناة اخوتهم في المنفى، اما الاخوة في ليبيا فانهم يلقون بالمسؤولية كاملة على عاتق اخوانهم في جهاز الامن الوقائي، ويؤكد ياسر الخطيب بان لجنتهم ارسلت عدة رسائل للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الا انه ليس متأكدا بان هذه الرسائل وصلت الى الرئيس، وشدد على ضرورة الاسراع بتسهيل عودتهم والعمل على حل مشكلة المعتقلين منهم في السجون المصرية والليبية تحديدا حيث مازال (١١) مطاردا في السجون المصرية و«٧» في السجون الليبية قام باعتقالهم الامن الخارجي الليبي.

وقبل ايام قليلة افرجت السلطات الاسرائيلية عن مطاردين وهما رجاء القهوجي وبهاء ابو السعيد من قطاع غزة، وكان قد تم اعتقالهما على ايدي القوات المصرية قبل ثلاثة اشهر اثناء محاولتهما اجتياز الحدود المصرية الفلسطينية، وسلمتهما للقوات الاسرائيلية.

اما بالنسبة للمفقودين، فقد عرف منهم نضال الشاعر وعبود ابو خوصة، وحتى الان لم تتوفر اية معلومات عنهم.

ولا يثق الخطيب بالدور الذي يمكن ان تقوم به اللجنة الوطنية لمتابعة قضية المطاردين، ويعلق على هذا الامر قائلا: «كان يمكن ان تتشكل هذه اللجنة دون ان يدفع المطاردون الثمن غاليا استشهاد المناضل درويش ابو ختلة، كبش الفداء الحقيقي، الا ان عزاءنا الوحيد هو عودة بقية الاخوة■




# «حماس» لن تتحول الى حزب اسلامي في المرحلة الحالية

البلاد - غزة

قال مسؤول امني رفيع في السلطة الوطنية الفلسطينية ان الحملة الامنية الاخيرة التي استهدفت قيادات وكوادر حركة حماس عمقت الشرخ بين المتشددين الذين يطالبون باستمرار العمل المسلح والمعتدلين الذين يطالبون بتحويل الحركة الى حزب سياسي اسلامي التوجه.

وكشف المسؤول ذاته ان السلطة مقتنعة بان حماس لن تعلن في المرحلة الحالية عن تشكيل الحزب رغم ان نظامه الداخلي قد تم انجازه بشكله النهائي منذ وقت طويل.

لكن قياديا في حماس اكد للبلاد ان فكرة الحزب ما زالت قائمة، وقال عماد الفالوجي احد كوادر حماس في غزة ان الظروف الحالية غير ناضجة حتى الآن للاعلان عن تشكيل هذا الحزب لاسباب عديدة اهمها عدم وجود قانون احزاب اضافة الى ممارسات السلطة الفلسطينية وحملاتها المتعاقبة ضد عناصر وكوادر حماس.

الشيخ اسماعيل هنية - مستقل - احد الكوادر السابقين في حركة حماس اكد ان فكرة الحزب ناضجة منذ فترة طويلة، وان الحركة كانت تعتزم الاعلان عنه مع قدوم السلطة الوطنية، لكنها لم تفعل ذلك لاسباب غير معروفة■

## بعد صدور اول قانون فلسطيني للمطبوعات والنشر
# عبد ربه: قانون المطبوعات مازال ناقصا

البلاد ـ قطاع غزة

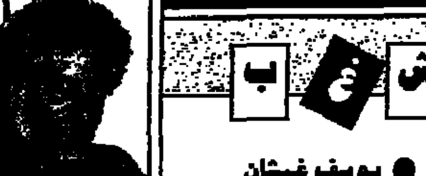
بموجب صدور قانون للمطبوعات والنشر رسميا لسنة ١٩٩٥ في غزة تم الغاء قانون المطبوعات رقم (٣) لسنة ١٩٣٣ الساري المفعول في قطاع غزة وقانون المطبوعات والنشر رقم ١٦ لسنة ١٩٦٧ الساري المفعول في الضفة الغربية، وعقدت وزارة الاعلام الفلسطينية مؤتمرين صحفيين في كل من رام الله وغزة للاعلان رسميا عن صدور القانون الفلسطيني، الذي اقره مجلس وزراء السلطة الفلسطينية في السابع عشر من حزيران الماضي، وتحدث ياسر عبد ربه وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني في مؤتمره الصحفي الذي عقده الاربعاء الماضي في مركز رشاد الشوا بغزة، تحدث حول الصعوبات التي واجهت وزارة الاعلام اثناء خضوع القانون للدراسة والتعديلات والصياغة.

ويعتقد وزير الثقافة والاعلام ان هناك ثغرة كبيرة تحققت من خلال صدور هذا القانون، وقال في هذا الصدد: خلال العام الماضي وقع العديد من الاشكالات، واصطدم الصحافيون والعاملون في مجال الصحافة والاعلام بالكثير من العقبات والمعوقات، ولم يكن من الممكن حل الكثير منها، لان الاجتهاد الشخصي لدى مؤسساتنا واجهزتنا حل محل نصوص القانون، وفي غياب القانون تفتقد المرجعية التي يتساوى امامها الجميع.

واشار عبد ربه في مؤتمره الصحافي الى عدم شمولية قانون المطبوعات والنشر وانه ليس متكاملا ومازال خاضعا لاضافة الملاحق، كما اشار الى نقطة اخرى تتعلق بقانون حقوق المؤلف وحق الاقتباس وحرية الاحزاب والاذاعة والتلفزيون وقوانين فرعية اخرى، مضيفا: «ان مجتمع سيادة القانون، المجتمع الذي نريد هو الذي تزول فيه ولو بالتدريج كل اشكال الفردية والاجتهادات الخاصة، واملاء الرأي قسرا على الرأي الآخر، لكي يكون مجتمع الحوار المفتوح دائما، ووصف ياسر عبد ربه قانون المطبوعات بانه يعتمد الديمقراطية، والقاعدة فيه هي حرية الصحافة والصحفي، وحرية المطبوعات والاستثناء في القانون هو وجود مخالفات لبعض بنوده او مواده، وحلها يتم من خلال اللجوء الى المحاكم المدنية، فلا سلطة الا سلطة المحاكم المدنية في معالجة اية خلافات او اية تجاوزات لاحكام هذا القانون».

وينفي عبد ربه اي شكل من اشكال الرقابة المسبقة على الصحافة او المطبوعات الاخرى ويعتبران الرقيب الاول والاخير هو المجتمع فهو الذي يحكم على صلاحية ما ينشر او على هذه المطبوعة او تلك، وهو الذي يعطيها التأييد والتجاوب او يمنعه عنها■

## شغب لـوجيا... ش غ ب ل و ج ي ا... شـغب لـوجيا




● يوسف غيشان

# المحاكمة

المكان: محكمة منعقدة في مكان ما من الوطن العربي (سابقا).

الزمان: عام ٢٠٥٠ بعد الميلاد.

المشتكي: الحق العام.

المشتكى عليه: الكتاب والصحفيون ورؤساء الاحزاب والوزراء وكل من كان في مواقع المسؤولية في تسعينات هذا القرن وما قبلها من عام ١٩٦٧.

التهمة: ان المذكورين اعلاه قد مارسوا تدجيلا فكريا سافرا ادى في النهاية الى انهيار البلد وانهيار الوطن العربي بينما المواطن يتغنى بالامجاد ويسؤدده الشخصي وشموخه الطاغي.

وبما ان محاكمات المستقبل ستخلو من الشعر المستعار والمخاطبات الرسمية المعقدة والاستدعاءات، فان المحاكمة ستبدأ فورا بان يقرأ الكمبيوتر قرار الظن، بينما شاشته تعرض صورا حية من خطب الرؤساء والوزراء العرب، ثم تستعرض الشاشة بعض ما قاله الشعراء والكتاب في امتداح مؤلاء وقراراتهم الحكيمة، وعلى الجهة العليا من الشاشة تظهر مقالات صحفية تشيد بحكمة كل قائد رائد ماجد حكيم وما شابه ذلك من اسماء الخفة واللعيان.

الذي قد يشعر به القارئ مني هو اتهامي للكتاب والصحفيين مع السادة الرؤساء والسادة الوزراء وما شابههم من اصحاب المناصب الارفع من السباغتي.

ما الذي يجمع في التهمة بين الكاتب والوزير، ولماذا يحاكمون «الصحافة» وهي لم تكن تمون على نفسها في تلك الايام؟

السبب واضح، فقضاة عام ٢٠٥٠ يلخذون حجم التاثير السلبي للجهة او الحزب او الفرد، ومدى درجة الاضرار التي لحقت بالتطور المستقبلي فيما بعد.

فالوزير السارق اوالفاسد يسرق المال وربما يساعد على تسريع القهر الاجتماعي فالثورة.

اي ان هناك جانبا ايجابيا في وزير ملعون حرسة، اما الكاتب الفاسد فهو يسرق الروح وبالتالي يسرق المستقبل.

لذلك عمد قضاة عام ٢٠٥٠ الى وضع الكتاب والصحفيين على رأس قائمة المتهمين.

وقد اطّلع الحضور ـ الذين هم جميع سكان العالم ـ على مبرزات الادعاء العام الذي اعتمد على ملايين القصائد والكتابات التي اقترفت في تمجيد قادة كانوا السبب الرئيسي والمباشر في هزيمة شعوبهم ودولهم.

واعتمدت ايضا على ملايين التحليلات العسكرية والاجتماعية التي تبين ان وضعنا عال العال واننا سننتصر بإذن الله، ولكن هؤلاء القادة لم ينتصروا ولا مرة حتى تاريخ ٢٠٥٠ بعد الميلاد.

اما المقالات الصحفية التي تكرس التخلف وتدعو الى تمجيد الذات والاعتزاز بها فقد كانت المبرزة الاكبر حجما والاكبر تاثيرا، وقد وجه الاتهام بشكل مزدوج الى وزير اعلام ووزير ثقافة بصفتهما الكتابية على اعتبار انهما سخرا (خصوصا «ابو الاعلام») قدراتهما اللغوية على تظليل الشعب وتحويل الحنظل الى ملبس فيصلي والشوك الى هيطلية والخوازيق الى مداعبات بريئة.

وعندما جاء دور الاحزاب كان المتهم الاول هو اليسار، حيث ظهرت على شاشة الكمبيوتر المجلات اليسارية التي كان يفترض انها تقود فيلق الوعي والتغيير الاجتماعي. وكم اندهش الحضورعندما شاهدوا مجرد شعارات ولافتات لا معنى لها، وكم اندهشوا من قدرة اليسارعلى استخدام الديالكتيك في تبرير اخطائه وتزويق انحرافاته. كم اندهش الحضور عندما عرفوا ان يسار التسعينات كان اكثر يمينية من اي حكومة.

كان الهزيع الاخير من الليل قد انتهى، وادرك شهرزاد الصباح، فسكت عن الكلام المباح■





يحكى ان شاعرا مشهورا نزل في بيت رجل فقير له بنات عوانس بائرات.. فنحر له الرجل وبالغ في اكرامه، ثم شكا له بؤسه وحال بناته.

فقال الشاعر: «كفيت امرهن»

ثم ذهب الشاعر الى سوق عكاظ فانشد قصيدة رنانة في مدح الرجل، وما اتمها حتى لحاط الناس بالرجل يهنئونه، واخذ الاشراف يتسابقون الى بناته يخطبونهن، فلم ينته النهار الا وكانت بناته مخطوبات وفي عصمة رجال افضل من ابيهن عشرات المرات.

هذه الحكاية تذكرنا ايضا بقصة مسكين الدارمي صاحب قصيدة (قل للمليحة) وتبين لنا هذه الحواديث مدى سطوة الشعر الذي يتقبله الناس دون مناقشة ويقبلون أحكام الشاعر.

الا ترون معي، يا سادة يا كرام ان حكومتنا الحالية قد عنّست وبارت وكادت تصل الى سن اليأس..

الا ترون معي انها اما ان تستقيل بقضها وقضيضها بعد ان نشل وزراؤها الذين سرقتهم من حضن الوظيفة، لتضمهم في حضن النفاق، فوقعوا في حضن الطغيان والمزاودة على رجالات الحكومة لاثبات براءتهم من التيارات اليسارية والقومية التي كانوا ينتمون اليها.

الا ترون معي انها ان لم ترد ان تستقيل فانها بحاجة الى عشرين شاعرا يمتدحونها ليل نهار لعلها تجد من يشاركها الفراش في «العرس» الديمقراطي■

## مثل الاسبوع

«يا شايف الزول يا خايب الرجا»

تراهم على التلفزيون يقولون كل شيء دون ان يقولوا شيئا يشيعوننا فخرا وسؤددا يبيعوننا مواضيع انشاء عن عزتنا وانفتنا.

انهم يكذبون علينا، انهم سادة العهر الاجتماعي والدعارة السياسية، برأيهم كل شيء عال العال ونحن منتصرون فخورون.

هؤلاء الذين يعرفهم الشعب الاردني واحدا واحدا، هم اكثر تخريبا مع رموز الفساد ومافيات الغذاء والدواء. الاخيرون يسرقون اموالنا، والاولون يسرقون روح الشعب عن طريق تخديره باسوأ انواع المخدرات الا وهو مخدر الرضا عن الذات في عز هزيمتنا وفي عز انهيارنا، انهم ابناء الموت.. انهم طابور خامس يفيدون العدو وينفذون مخططاته، عرفوا أم لم يعرفوا■



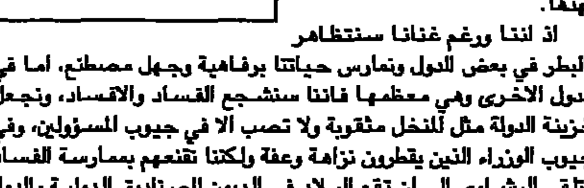






... وهكذا يا معشر الشم الصناديد فاننا ورغم اموال البروتوكولات الهائلة التي نملكها، سنعيش فقراء فقراء فقراء ونترك جيوب الغنى النفطية لوحدها تشاركنا في التآمر لتدمير الصهيونية في مهدها.

اذ اننا ورغم غنانا سنتظاهر بالبطر في بعض الدول ونمارس حياتنا برفاهية وجهل مصطنع، اما في الدول الاخرى وهي معظمها فاننا سنشجع الفساد والافساد، ونجعل خزينة الدولة مثل المنخل مثقوبة ولا تصب الا في جيوب المسؤولين، وفي جيوب الوزراء الذين يقطرون نزاهة وعفة ولكننا نقنعهم بممارسة الفساد وتلقي الرشاوى الى ان تقع البلاد في الديون للصناديق الدولية والدول والافراد.

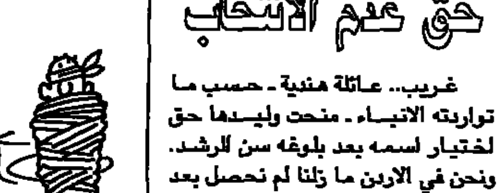


عندها سيعتقد الصهاينة باننا منخورون من الداخل مثل البطيخة الفاسدة وانه قد آن الاوان للاعتداء علينا. نتراجع في البداية حتى يشكلوا دولتهم من البحر الى البحر ثم ننقض عليهم انقضاضة رجل واحد، ونقضي على دولة اسرائيل الكبرى دفعة واحدة■

## عربنة اميركا.. والبادي اسرع

شن الرئيس الاسرائيلي حملة ضد امركة اسرائيل ثقافيا واجتماعيا، وحذر من ماكدونالد ومايكل جاكسون ومادونا.

غريب.. في دولة نعتبرها احدى الولايات الاميركية نجد رئيسها يشن حملة ضد الامركة، اما نحن فنشن حملة من اجل «امركة انفسنا»، لان هذا السقوط الذريع اجتماعيا وسياسيا وثقافيا لا يستطيع احتماله الا من يحمل اخلاقا اميركية■




## حق عدم الانتخاب

غريب.. عائلة هندية ـ حسب ما تناقلته الانباء ـ منحت وليدها حق اختيار اسمه بعد بلوغه سن الرشد.

ونحن في الاردن ما زلنا لم نحصل بعد على حق عدم الانتخاب. فقد تبين ان معظم الذين لم يمارسوا حقهم الانتخابي، وجدوا من ينتخب عنهم، لاحظوا الفرق■

> اذا مر بك حديث فيه افصاح بذكر عورة او وصف فلا يحملك الخشوع او التخاشع على أن تصعر خدك! وتعرض بوجهك فان اسماء الاعضاء لا تؤثم، انما المأثم في شتم الاعراض وقول الزور واكل لحوم الناس بالكذب.
>
> ابن قتيبه

## مظفريات

## بحار البحارين (١٢)

### للشاعر الكبير مظفر النواب

.. نزل السيد
غاب وراء الطرقات المشبوهة يبحث عن درب المرآة
ذلك لا بد..
في تلك اللحظات تدبقت الاشياء
ونز دم الاخوين وعلم ثوب النازل
في الطرقات المشبوهة مضطربا
لحد يقتل في هذي الليلة
او لحد ينفى في هذي الليلة
محتمل ان يحصل تغيير ما كنا نتوقعه
وحسبنا كل حساب
الا ان يكن الميناء هو القاتل
الا ان يصعد هذا الميناء الى المركب
يغري بعض البحارة أن يلقوا المرساة نهائيا
الا ان يصبح بعض البحارة ممن كنا نأمنهم مشتركين
اطفيء فانوس الخبرة
لا النجم ولا القمر المعهود اضاء
فالزم المتحطون تلاقى
تتوزع.. تتقض وتجرح ثوبك
قلبك كان يحس برودة خنجرها
تلك مؤامرة كشفت
واسر امين البحارة كانت نارا خادعة
ان كتاب البحر كتاب يتغير يا احباب سفينتنا
لخرج اوراقا باهتة اكل الدهر عليها
وتفحص خارطتين معتقتين فضيعتاه
قال اله الليل تظنون ظنونا خاطئة
سفن الثورة تستصلح مبحرة
فاذا وقفت يمتد اليها الميناء
اجاب السيد: يا رب هو الماء
لقد دخل الماء سفينتنا
سفن المخلص لا تغرق بالماء
يقول الرب بل القلب اذا ارتاب بقدرته
والروح اذا تعبت
ارسل بحار البحارين فراسته
عجم البحر






## مؤخرة ابن خلدون

عندما يدرس علم الاجتماع ظاهرة مثل نجاح عدد من النساء في الانتخابات البلدية، فانه لا ينجر وراء رومانسيات الكتاب ولا تبجحات المنظمات النسائية التي تقول فورا ان المرأة اثبتت انها مساوية للرجل وانها باتت تنافسه في مجالات العمل، وان نظرة مجتمعنا الى المرأة متطورة.

لا ينخدع عالم الاجتماع الحديث بهذه المظاهر، بل يطرح اولا على نفسه بضعة اسئلة قبل ان يقرر دراسة الظاهرة:

١ـ حصلت هذه الطفرة فجأة.. وبدون سوابق فلماذا؟

٢ـ هل تغيرت نظرة المجتمع للمرأة فجأة وصارت اكثر تقدمية.. هكذا فجأة؟

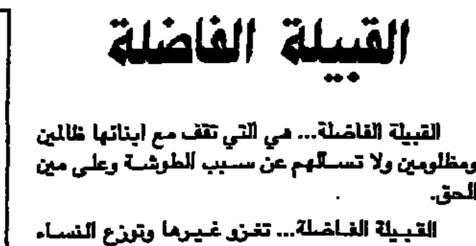
٣ـ لماذا الان؟

عالم الاجتماع العصري في مؤخرة ابن خلدون يدرك ان مدى تقدم المجتمع يقاس بمدى تقدمية نظرته للمرأة، ويؤمن ايضا ان مجتمعا يتم فيه وأد المرأة اجتماعيا هو مجتمع متخلف ويسير الى الوراء بتسارع كارثي.

عالم الاجتماع يدرك هذا ولكنه يدرك ان الامور لم تكن في يوم من الايام تقاس بمظاهرها.

وفي اجابته على الاسئلة التي طرحها، يكتشف عالم الاجتماع أن هذه الطفرة حصلت فجأة، وان نظرة المجتمع لا تتقدم فجأة على الاطلاق اما لماذا الان؟ فعالم الاجتماع يدرك ان جهات معلومة قد اعتمدت ترشيح المرأة كاحد التكتيكات لمواجهة «الاخوان» وان هذه الجهات حتى لو لم تقصد الاخوان، وحتى لو اتسمت بحسن النية. فانها اكدت بشكل مغلوط على مدى التقدم الاجتماعي والحضاري في الاردن فنحن نزداد تراجعا، والفكر السلفي يتقدم باستمرار والمرأة تزداد انقماعا. فقبل سنوات جاء وزراء سعوا الى منع الاختلاط في الدوائر الحكومية حتى لو كلف الفصل الجنسي الملايين.

اذن فالامر فيه (إن..) وهو مظهر خارجي لا يدل على شيء، وينصح عالم الاجتماع الجهات الحكومية والمؤسسات النسوية الى النضال من اجل واقع افضل للمرأة وحقوق اجتماعية اكثر، بدل التفرغ للتفاخر والاعتزاز بالذات، والتبجح بعنتريات مظهرية والوصول الى نتائج من مقدمات متفقة شكلا ومختلفة مضمونا■




اذا حصل ـ لا سمح الله ـ اي تشابه في الاسماء او تقارب في السمات بين ما هو مكتوب في هذه «الخرابيش» والواقع، فانه تشابه وتقارب غير مقصود على الاطلاق، وكل ما يجيء في هذه الصفحة هو محض هراء وهرطقات، بما فيه اسم مقترفها.

لهلوب



## القبيلة الفاضلة

القبيلة الفاضلة... هي التي تقف مع ابنائها ظالمين ومظلومين ولا تسألهم عن سبب الطوشة وعلى مين الحق.

القبيلة الفاضلة... تغزو غيرها وتوزع النساء سبايا وتبقر بطون العواجيز، وتعود الى مضاربها لتنادي بحقوق المرأة.

القبيلة الفاضلة: تزاوج بين البداوة والاسلام تقتل لادنى سبب وتستغفر ربها، تؤدي الصلوات الخمس وتشرب بالكندرة، تاكل الثريد على انغام الروك اندرول، تركب على البعير وتركب له رسنا على الريموت كونترول.

القبيلة الفاضلة هي نحن■



# البلاد عام ٢٠٠٢

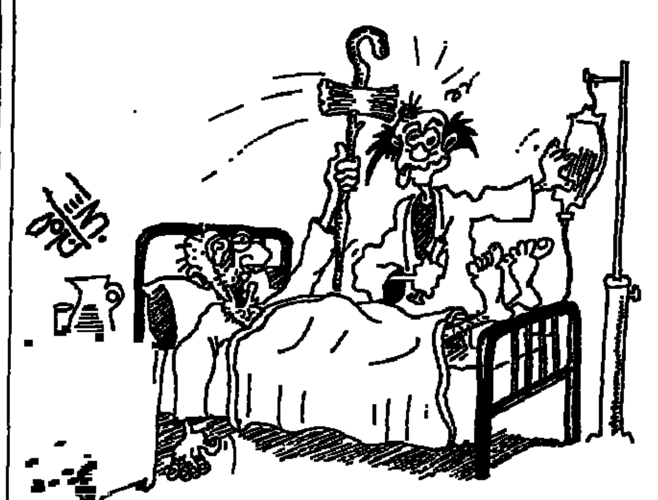
المشتري يتابع مسألة المعتقلين الاردنيين في اسرائيل

البلاد

٢٠ صفحة ـ اسبوعية عربية ـ سياسية

العدد ٣٣١٠ الاربعاء ٢٦/٧/٢٠٠٢

زهوة عرفات تشارك في مؤتمر كشفي عالمي بتل ابيب

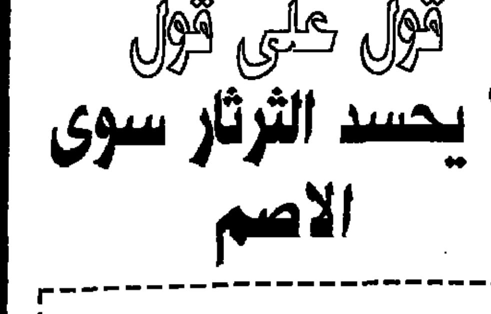



قبل ان يموت بقلق في دار العجزة:

## اعترف بأنه «ابو شاكوش»

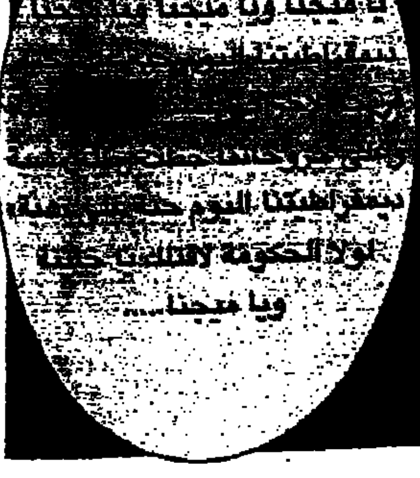
زوجة السفير الاسرائيلي في دمشق تقيم «حفل عشاء تقشفي» لدعم مسلمي البوسنة

بدء محاكمة «البوسنيين الاردنيين» في عمان غداً



## قول على قول
## لا يحسد الثرثار سوى الاصم









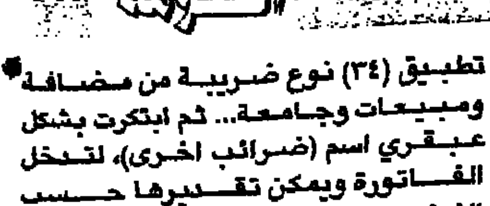


## تليثون

ينوي لهلوب اجراء (تليثون) لغاية جمع التبرعات للشعب الاردني الكريم، بعد موجة الغلاء الفاحش التي اكلت الاخضر واليابس.

يرجى من السادة المواطنين ارسال تبرعاتهم على عنوان لهلوب وهو يعدكم ان يشتري سيارة «شبح» ويشبح عليكم جميعا ويحلق للشعب الاردني الكريم عالناشف..

## قاموس لهلوبي



### الحكومة

الحكومة جاءت من (حكم علينا الزمن)

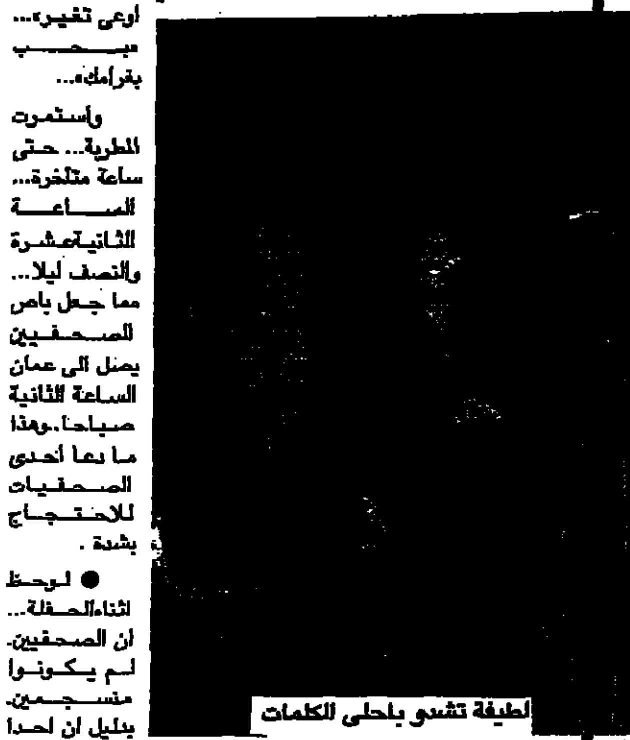
والحكم هو التحكم بالناس والعباد وسرقة اموالهم تحت مسميات شرعية كالضرائب بانواعها.

الحكومة الاردنية يعود اليها الفضل في تطبيق (٣٤) نوع ضريبة من مضافة ومبيعات وجامعة... ثم ابتكرت بشكل عبقري اسم (ضرائب اخرى)، لتدخل الفاتورة ويمكن تقديرها حسب الشخص■

# جولة في جرش ..... المسرح الجنوبي

● ذروة المهرجان.. كانت الليلة الثانية التي احيتها لطيفة... المطربة القادمة من تونس الخضراء.. والحاملة معها قبسا من النيل - والتي رافقها اكثر من اربعين شخصا من العازفين والمرددين.. وعلى المسرح الجنوبي.. المكتظ بعشاق المطربة «اللطيفة» وقفت المذيعة «اخلاص يخلف» لتقدم المطربة بكلمات رقيقة..

● الجمهور استقبل مطربته ... بسيل من التصفيق.. حين بدأت وصلتها باغنية «مساء الجمال».. وتابعت «اغاني لطيفة.. «ارجوك اوعى تغيره»... «بحب بغرامك»...


لطيفة تشدو بأحلى الكلمات

واستمرت المطربة... حتى ساعة متأخرة... الساعة الثانية عشرة والنصف ليلا... مما جعل باص الصحفيين يصل الى عمان الساعة الثانية صباحا..وهذا ما دعا احدى الصحفيات للاحتجاج بشدة .

● لوحظ اثناء الحفلة... ان الصحفيين لم يكونوا منسجمين. بدليل ان احدا منهم لم يكن يرقص او يصفق.. وهذا بعكس المهرجان السابق.. الذي تحول فيه المسرح الجنوبي الى حالة من هستيريا الطرب.. حين كان «صباح فخري» وجورج وسوف...

● لوحظ ايضا ان رواد لطيفة غالبيتهم من الشباب صغار السن... ولوحظ كذلك ان بعض مدرجات المسرح.. كانت خالية ... كما لوحظ كذلك ان الانسجام ... لم يكن كما توقع البعض.. والجمهور لم يكن نخبة... كما انه كان يغني ويرقص قبل ظهور المطربة!!

● شوهدت - امرأة - تجلس على المدرج الاول.. وتحمل بين يديها طفلا لم يتجاوز السنة.. ومع ذلك كانت تتركه احيانا لتلتقط صورا لمطربتها «لطيفة».

● صحفية قادمة من - خارج الاردن - كانت تضفي على المكان لمسة من السحر الذي يبعثه «لباسها» «المستور».. جدا.. والذي جعل عيون الصحفيين في حالة ثبات دائم.عليها.. اقصد على «لباسها»..!!■


الجمهور يتمايل طربا

● على مسرح ارتيمس كانت فرقة شكسبير.. والتي تقدم عرضا .. ممسرحا ومبسطا.. لاعمال شكسبير بطريقة ساخرة.. ومرحة... المثلون حاولوا كسر الحاجز الرابع بينهم وبين المشاهدين.. وكانت الطريقة رائعة وطريفة.. حيث خرجت احدى الممثلات من المسرح وقامت بتقبيل احد المشاهدين على شفتيه.. وبحرارة.. معظم الجالسين تمنوا لو انهم مكان هذا الشخص..

● «عبد الرحيم غنام».مشادة - ولكن خفيفة كادت ان تنشب بينه وبين احد الصحفيين .. وذلك حين اصر «غنام» على ان يسلم هذا الصحفي «باجه» الى الاستعلامات ليأخذه في اليوم التالي.. المشادة انتهت على خير... بعد ان تدخل وجوه الخير..

● على هامش حفلة لطيفة ... كانت مرافقات الفنانة «لطيفة» .. يجلسن في الصف الاول.. قلة هم الذين كانوا يعرفون هذه الحقيقة..

● «مازن المجالي».. هو المسؤول هذا العام عن اذاعة «مهرجان جرش»

● معارض الحرف اليدوية - تقدم عروضها - وتجد اقبالا عاديا .. ان لم يكن ضعيفا

● معظم القادمين هذا العام من عرب ٤٨ .. كانت اجاباتهم عن سبب زيارتهم للاردن - انهم يريدون زيارة مهرجان جرش.

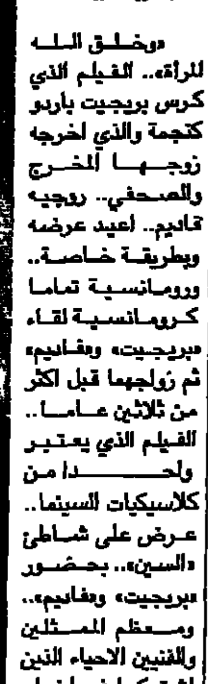
● زحام شديد.. على مدخل زوار جرش .. واجراءات امنية مشددة.. وتفتيش غير عادي - البعض كان يقول - هل نحن داخلون الى مهرجان ام الى ...؟!

● الساحة الرئيسية.. كانت مليئة... بعائلات تفترش الارض وتستمتع بالفرق التي تقدم عروضها المجانية.. بينما بائع العصير يتجول.. حاملا على رأس جرته صورة له وهو يصب العصير لجلالة الملكة نور..

● على باب المسرح الجنوبي .... كانت الاجراءات استفزازية .. ولم يكن يسمح لاي شخص .. ولاي صحفي بالدخول .. الا اذا كان يحمل «باجا». السيد «سامي قموه» .. كان صارما في هذا المجال... حيث اصر على عدم دخول .. مجموعة من الصحفيين .. رغم انهم حاولوا اقناعه انهم داخلون لدقائق معدودة.. السيد «سامي» قال لاحد الصحفيين الذين ابرزوا له بطاقتهم «ايش يعني - بتخوفني .. حكومة حضرتك»!!

● في مسرح الصوت والصورة كانت الفرقة البلغارية. تقدم عرضا شعبيا راقصا شبيها بالطقوس الشرقية. واقرب ما يكون الى عروض «الرحابنة».. الحضور لم يكن كثيفا .. لكن الجمهور كان مشدودا حيث الراقصين والراقصات من الشباب الصغار ذوي الوسامة وذوات الجمال.. اثناء هذا العرض.. ظل احد الاطفال الصغار .. يرقص بطريقة جعلت الحضور يشدون للفرقة للحظات.. الى ان قامت ام الطفل بايقافه.. ساعتها بدأ بالصراخ.■

# وخلق الله «بريجيت»



«وخلق الله المرأة».. الفيلم الذي كرس بريجيت باردو كنجمة والذي اخرجه زوجها المخرج والصحفي.. روجيه فاديم.. اعيد عرضه وبطريقة خاصة.. ورومانسية تماما كرومانسية لقاء «بريجيت» و«فاديم» ثم زواجهما قبل اكثر من ثلاثين عاما.. الفيلم الذي يعتبر واحدا من كلاسيكيات السينما.. عرض على شاطئ «السين».. بحضور «بريجيت» و«فاديم».. ومعظم الممثلين والفنيين الاحياء الذين اشتركوا في اخراج هذا الفيلم الى النور.. «بريجيت» كانت مبتهجة جدا بالفكرة وكانت توزع بهجتها وسعادتها على الحضور.. بينما كانت برفقتها مجموعة صغيرة من حيواناتها المدللة.■

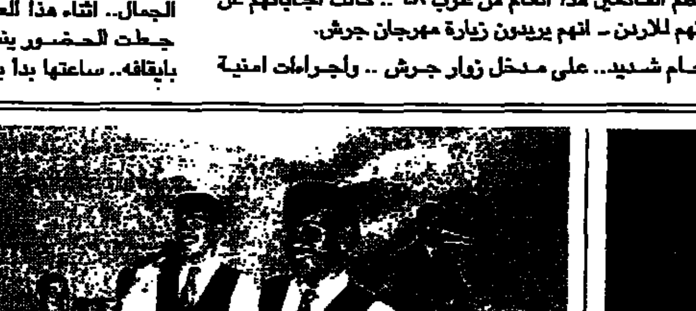
# «الهام.. والكبار»

الفنانة الهام شاهين.. اكدت ان لا صحة للاشاعات التي تحدثت عن زواجها سرا من شخصية عربية ثرية.. تكبرها سنا.. وقالت لا ضرورة لاخفي اسم زوجي.. لو كنت تزوجت خصوصا انني لا اهتم كثيرا بفارق السن، فقد كان زوجي السابق الدكتور «عادل حسني» وهو منتج سينمائي معروف، اكبر مني.. بل كنت من جيل اولاده.. وكنت سعيدة جدا معه.

من المعروف ان زواج الهام شاهين من المنتج السينمائي عادل حسني.. قد بقي سرا لفترة طويلة.. قبل ان يتم الاعلان عن الطلاق!!■



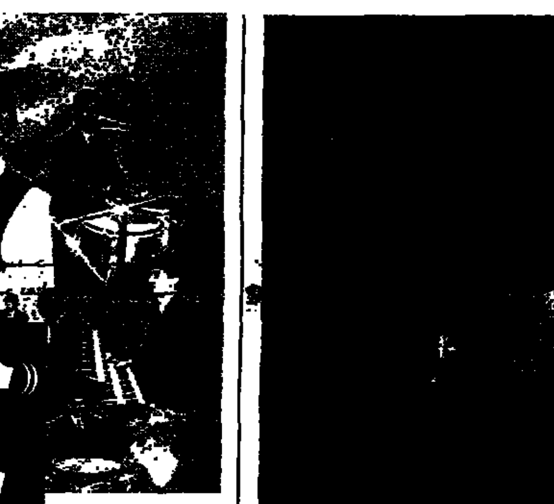
# «جنيفا.. جنيفا»



تمثل فرقة «جنيفا» والتي تعتمد الايقاعات والالحان الغربية.. نمطا مختلفا في الفرق المحلية. حيث تعمل هذه الفرقة على ايجاد الحانها الخاصة من خلال ابداعات موسيقييها .. وضمن توزيع يعتمد على خبرة موسيقية جيدة..

فقد قامت هذه الفرقة مؤخرا باعادة توزيع مجموعة من الحاننا الاردنية مثل «يا ابو رشيدة» و«يا طير يا طايره».

وتضم هذه الفرقة.. التي تأسست عام ١٩٩١ ستة اشخاص من بينهم مطرب الفرقة «هاشم عزت» والذي يتميز بنبرات صوتية جميلة ومعبرة.وقد شاركت هذه الفرقة في الغناء في بعض الدول العربية كالكويت والامارات وبقية دول الخليج العربي.. بالاضافة الى بعض الدول الاوروبية وقد نالت هذه الفرقة الاستحسان والقبول.■



المطربة فيروز.. الصوت الملائكي الساحر، والاطلالة الرصينة.. ستحيي ذكرى زوجها الموسيقار الخالد «عاصي الرحباني» على طريقتها حيث ستقوم باهداء روحه مجموعة من الاغنيات القديمة، بتوزيع ابنها «زياد».. والاغنيات تنتمي الى عالم «الاخوين رحباني»..الذي يحظى بكثافة التعبير وشفافيته.. ومن بين الاغاني التي سيضمها شريط خاص اغنية «تحت العريشة» و«يا طير يا طايرة» و«هيك مشي الزعرورة» و«فايق يا هوا» و«نسم علينا الهوا».

فيروز.. والاخوين رحباني يظلان على امتداد مساحة الغناء العربي.. غيمة تمطر وردا.. في صحراء يبدو انها امتلأت «بالزعيق» واللا تعبير.■

# نبيلة عبيد.. ملكة

# عاصي الحلاني للبلاد:

# «راغب علامة».. صديقي وجورج وسوف حبيب قلبي.. ونجوى كرم «على راسي»!!

# انا صريح وعفوي وغير متفرغ للنساء!!

حاوره : محمود الرواشدة

لانه شاب وسيم - وهذه حقيقة من السهل اثباتها - وصوت قوي ناضج.. في زمن كثرت فيه الاصوات الرديئة.. فقد جاءته الشهرة على «جناحي طائر» فكثر معجبوه.. ومعجباته» بشكل خاص.. حتى اصبح نجما غنائيا.. يقف الى جانب الذين سبقوه بسنوات.. والشهادة لله ومع انني دقة قديمة في غرامي بكل قديم.. ابتداء من «عبده الحامولي» وانتهاء بـ«شادي جميل» الا انني وجدت ان صوت هذا «العاصي» يتمتع بامكانات المطرب.. المطرب!!

فايقنت ان هذا الشاب لا يعتمد على وسامته فقط. وان كنت لا اقلل من دور الوسامة التي هي جزء مهم من الحضور الذي يقدم به الفنان نفسه.. بين يديكم هذا اللقاء مع «عاصي الحلاني» خصوصا انه قادم على ظهر «المهرة».. من «الجرد ونهر العاصي»!!

«البعلبكي وستوديو الفن»



من ستوديو الفن كانت البداية.. بداية عاصي.. عام ٨٧ معتمدا على اللون الفلكلوري.. ولما لمس ان ثمة تجاوب جماهيري مع هذا اللون قرر الاستمرار.. ولعل هذا ما اعطى له شخصيته الفنية، ذلك ان «الفلكلور» وكما يقول «عاصي» هو الوطن.. والوطن تراث، ارض، شعب، ونحنا لازم نحافظ على هالعناصر الثلاثة.. ويضيف «انا من بعلبك».. ومن نفس منطقة «نجوى كرم».. لذلك فالغناء والفلكلور هو جزء من تركيبتنا، انا لم آت بشيء جديد.. التراث مليء بالاغاني الجميلة، كل ما فعلته، انني بدلا من ان اغني هذه الاغاني على «المجوز» او على «الربابة» غنيتها وخلفي فرقة موسيقية متكاملة.. اعطت لهذه الاغاني ابعادا فنية جميلة.. بعد ذلك بسنتين تقريبا قدمت اول «البوماتي» وهو «بيتك قصره».

«الشهرة في الاختيار»

قلت لعاصي لماذا يحقق بعض الفنانين شهرة قياسية.. ولا يحقق الاخرون نفس الشهرة.. مع ان المستوى يكون احيانا متشابها؟!

ويجيب عاصي.. الفنان «ذكاء».. وتصرفاته وذكاء المطرب هو في اختيار اللون الذي يناسبه ويميزه عن سواه.. وفي الاهتمام بتصرفاته كذلك.. واحترامه لنفسه ولجمهوره.. هكذا هو «راغب علامة» وهكذا كان «عبدالحليم».. اذكياء في اختيار اللون.. وفي انتقاء التصرفات.. صحيح ان الشهرة بحاجة لصوت، ولكن هناك اصواتا جميلة كثيرة، ولكنها لا تحقق الشهرة لانها تفشل في اختيار اللون الذي يناسبها.. واعتقد - يكمل عاصي - ان اختياري للفلكلور هو احد اسباب شهرتي.. لانه كان اللون المناسب لي.. ومع انه ظهر معي في نفس الوقت وفي ستوديو الفن، ما يقارب من عشرين صوتا.. الا انهم لم يشتهروا ولم يعرفوا .. وربما لانهم لم يحددوا اللون المناسب، الذي يميزهم عن سواهم.. ببساطة.. الشهرة تأتي من خلال الاختيار.. المناسب وفي الوقت المناسب.

«الملك في اول الطريق»



انا لا احب لقب ملك الهوارة.. يقول عاصي لانه يضعني ضمن قالب ثابت ومحدد، وانا اريد ان انطلق [illegible]سماء الغناء الفسيحة.. لذلك [illegible]حث عن التوازن بين القديم [illegible] لارضاء جمهوري.. ولذلك [illegible]انا على التلحين لنفسي.. [illegible]ناكر المعروف».. هي من [illegible]حاني، ومن كلمات الشاعر العراقي «كاظم السعدي».. [illegible]انا درست الموسيقى لمدة [illegible]وار» واتقنت آلة العود..

[illegible]نقيته» فهي من كلمات والحان [illegible] وسهير صقير.. والبعض يعتقد ان للاغنية ارتباطا بحياتي... والحقيقة ان هذا غير صحيح. فهي كلمات كتبها الشاعر واعجبتني فكرتها [illegible]. دون ان يكون هناك موقف [illegible]

من الجرد ونهر العاصي .

[illegible]هي فكرة شاعر ايضا.. واعجبتني هذه الفكرة فلحنت الاغنية بنفسي.. [illegible] اسمي في الاغنية ليس من [illegible]الغرور.. «فانا ضد الغرور».. [illegible] مقبرة الفنان «وانا بعدني [illegible]ق».

[illegible]ما كنت اجلس مع «الحلاني» [illegible] انتباهي.. كثرة الهواتف النسائية.. بالاضافة الى عدد كبير من الصبايا الصغيرات.. المنتظرات رؤية هذا «العاصي» وبما انني لست حسودا من هذه الناحية فقد تمنيت له السعادة.. وسألته عن المرأة والزواج والحب في حياته خصوصا وهو يعيش في جو «مفعم» بالصبايا؟

# لن اتزوج الا «ست بيت» عربية!!

قال المرأة هي «ست الدنيا».. الام.. الاخت.. الحبيبة.. والزوجة وانا الان «ماني متفرغ للنساء».. كل اهتمامي، وكل وقتي، هو لفني وحتى «يظلو الصبايا يحبوني» رح اهتم بحياتي الفنية.. واعمل على تقديم افضل ما عندي من فن، لكي اظل عند حسن ظن الذين احبوني.. واعترف.. «انني اخاف من الارتباط بامرأة.. تحد من طموحي الفني».

اما عندما يأتي النصيب.. «فما عندي شكل معين» للمرأة التي اريدها ولكن هناك شرط لا اتخلى عنه.. وهو «ان تكون عربية.. شرقية عقلها كبير.. وواسع.. تستوعبني، وتستوعب فني، وشغلي، وتتفهم وضعي كفنان «اله معجبين ومعجبات» وضروري ايضا ان تكون «ست بيت» تحترم بيتها وتعطيني الحب والقوة لكي استمر.

بصراحة حين انوي الزواج.. «وطبعا مو هلا».. سنختار المرأة التي استطيع ان القي براسي على صدرها.. فتنسى كل همومي ومتاعبي واعيش لحظات سعادة حقيقية..

من جعبة العاصي..

«امي وبي.. حجاج ولولا رضاهن علي ما كنت وصلت».

راغب علامة من افضل اصدقائي..

ونجوى كرم، على «راسي من فوق»!!

«الموسيقى هي غذاء الروح».

«من مواليد برج القوس.. وعمري اربعة وعشرين عاما وسبعة اشهر!!»

دعوات امي بتسبقني قبل اي حفلة!!

اطمح ان اشترك في مهرجان جرش.. واتمنى ان يكون ذلك في العام القادم!!

انا عفوي وصريح.. لكن بدرجة معقولة!!

عبدالحليم حافظ هو مثلي الاعلى.. سلوكا وفنا!!

«الياس كرم» شهد له «وديع» و«شادي جميل» استاذ قدود وموشحات.. وجورج وسوف «حبيب قلبي»..

ستوديو الفن.. ومهرجان المحبة والسلام ومهرجان الاغنية اللبنانية اهم محطات حياتي النفسية!!

يشكر جريدة البلاد ويتمنى تنتشر في انحاء الدنيا..!!■

# شباب على الطريق
# «محمد السوالقة»: المسرح بيتي

بدأ مع فرقة الفوانيس.. بمسرحية «عاش جلجامش» لنادر عمران.. وكانت البداية التي فتحت امامه بوابة المسرح الكبيرة.. وتعلم من هذه التجربة الكثير..

بعدها عمل مع المختبر المسرحي العربي «الرحالة».. بمسرحية «التمرنة والارلاجوز» ممثلا وعضوا مؤسسا فيها.. حيث شاركت هذه الفرقة في مهرجان القاهرة الرابع للمسرح التجريبي! كما عمل - هذا الشاب - مع مسرح نبيل الشيني في مسرحية «شهرزاد وسندباد» وشارك في مهرجان المسرح الاردني الثاني مع المخرج زياد جلال وفرقة مسرح الابداع الشعبي.. وفي مهرجان المسرح الثاني حصل على جائزة افضل ديكور، واكسسوار وملابس مسرحية.

بالاضافة الى المهرجانات المسرحية ومهرجان القاهرة.. شارك «السوالقة» في مهرجان بغداد.. في مسرحيتي «هاملت يصلب من جديد».. و«كلاكيت» كما شارك في مهرجان جرش مع المخرجة المجادة «فيسنا مشارقة» في مسرحيتها «يعيش البحر الميت».

منذ عام ١٩٩٢ لم يخرج السوالقة من المسرح على اعتبار انه بيته الاول.. كما يقول.. يمارس فيه هوايته وطقوسه.. كمصمم ديكور وملابس المسرحيات.. ويحدوه طموح ان يؤسس لهذه الهواية المهنة قيمة في العمل المسرحي، خصوصا وان الكثير من المخرجين يتغاضى عن اهمية الديكور والملابس في البناء المسرحي!!■

هكذا من الأصل

## حديث النجوم



الثقة التي تحظى بها من رؤسائك تفتح امامك الابواب المغلقة.

**الثور:** انفراجات على كل الاصعدة، اغتنم الفرصة المتاحة لانها لن تتكرر قريبا.

**الجوزاء:** انت سعيد في الحب هذه الايام، جو عائلي مريح يمنحك المزيد من الاطمئنان.

**السرطان:** وضعك المهني يتطور باستمرار وشؤونك العاطفية على ما يرام.

**الاسد:** رؤساؤك يثقون بك فلا تفرط بهذه الثقة ونجاح كبير على مستوى العمل.

**العذراء:** كن يقظا جدا حتى لا تفوتك فرصة ممتازة، تفاهم تام مع جميع افراد العائلة

**الميزان:** تجنب الخلافات في محيطك حول الاشياء الصغيرة، انت بحاجة للهدوء وانتبه لصحتك.

**العقرب:** لا تتسرع في اتخاذ القرارات وخذ وقتا كافيا للتأمل ففي التأني السلامة.

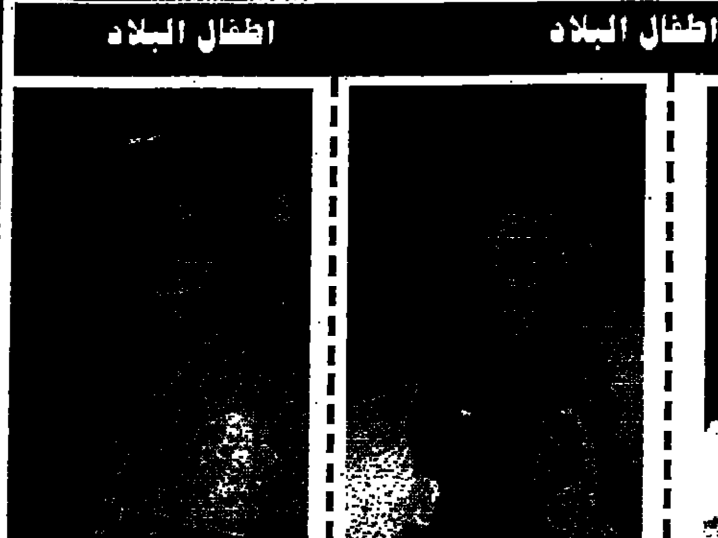
**القوس:** تحسن كبير في وضعك المالي وتطورات مهمة في المهنة والحياة العائلية.

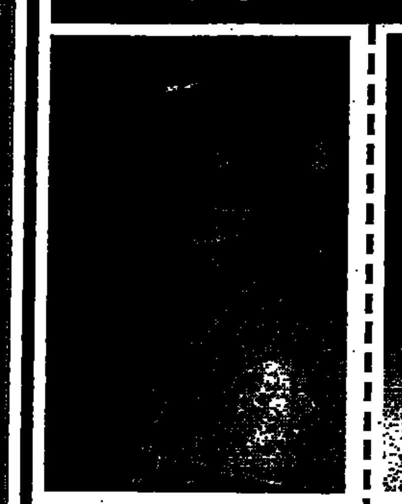
**الجدي:** ستطاوع قلبك في اتخاذ قرار مهم يتعلق باعمالك، وستكون سعيدا مع شريك حياتك.

**الدلو:** خفف من انفعالاتك واستشر اصدقاءك في المهمات الصعبة وتجنب المغامرات.

**الحوت:** تطور ايجابي ينتظرك على صعيد العمل لكن لا تدع ذلك يجري على حساب عائلتك.

## اطفال البلاد





الاسم: صدام ماهر النمر
العمر: ٥ سنوات
الهواية: مشاهدة التلفزيون

الاسم: محمود ماهر النمر
العمر: ٧ سنوات
الهواية: اللعب

الاسم: نادر علي المصري
العمر: سنة
الهواية: المشاكسة

الاسم: احمد شاكر
العمر: ٦ سنوات
الهواية: الكراتيه

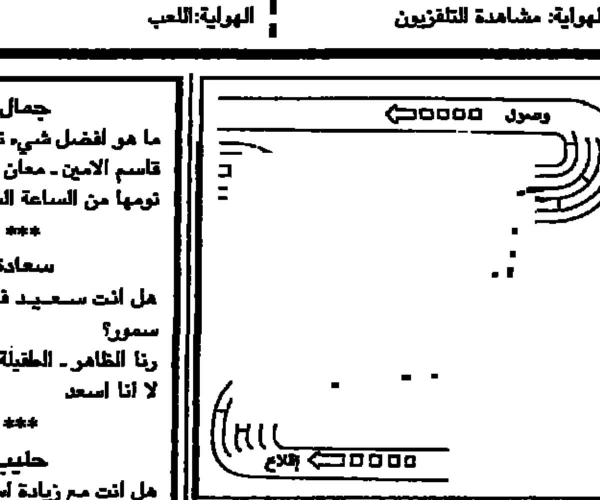
الاسم: لفراح عبد القادر السمهوري
العمر: ١٢ سنة
الهواية: الرسم

## من القلب

### قراؤنا رأسمالنا

ما اسعدني ايها القراء الاعزاء كل اسبوع وانا استقبل رسائلكم المضمخة بأريج الورد وعطر المحبة لجريدتكم البلاد، فانتم فعلا دائما على العهد، ففي كل اسبوع تتجمع لدي كمية كبيرة من الرسائل لاصدقاء وقراء داوموا ومنذ صدور جريدة البلاد على المراسلة دون انقطاع، ودائما يبعثون لنا بما تجود به خواطرهم من افكار ومقترحات ومواضيع تهم الصالح العام ونحن نستقبل ذلك بفرح غامر لاننا نعتبر القارئ هو الراسمال الحقيقي للجريدة وهو المساهم الاول في انجاح الجريدة التي يحبه ونحن دائما نتقبل النقد مهما كان نوعه بصدر رحب وكذلك نرحب باي مشاركات في هذه الصفحة من جميع القراء، فانتم احبابنا والجريدة هي المتنفس لكل ذي فكر نير وقلم جريء، وستبقى دائما جريدة البلاد لسان الحق في زمن كثر فيه الباطل وصوت كل مواطن غيور على وطنه.

المحرر





### كيف يمكنك ان تقود الطائرة؟

لو سلمك قائد الطائرة.. دفة القيادة من مطار الاقلاع في رحلة تمر عبر عدة مسارات طيران دولية متعرجة.. فهل تستطيع قيادة الطائرة عبر هذه المسارات المتعددة، وتجاوز المسارات المغلقة او الخاطئة وان تصل بالطائرة الى مطار الوصول في الوقت المحدد للرحلة (على الورق) ومدتها ١٥ دقيقة.

حاول وكن صبورا

## انت تسأل وسمور يجيب



**جمال**
ما هو افضل شيء تفعله حماتك؟
قاسم الامين - معان
نومها من الساعة السابعة مساء

***

**سعادة**
هل انت سعيد في حياتك يا سمور؟
رنا الظاهر - الطفيلة
لا انا اسعد

***

**حليب**
هل انت مع زيادة اسعار الحليب؟
هدى الشرقاوي / سحاب
لا.. انا مع القهوة والحليب

***

**رياضة**
اي نوع من الرياضة تمارسها يا سمور؟
مها الغندور / عمان
امارس رياضة النوم الطويل

***

**غلاء**
الاسعار زي النار والموظف اصبح محتار فما رأيك؟
كوثر خليفة / ابو علندا
وانا اصبت بانهيار ودمي فار

**سياحة**
المواطن اصبح لا يجد مكانا للسياحة

مع تفق ابناء العم الا توافقني الرأي؟
احمد سلمان / اربد
وغدا لن تجد منزلا لتنام فيه

***

**صراع**
اذا دخلت في صراع مع حماتك فمن سيفوز؟
احمد سالم / اربد
حماتي طبعا فمعها (٥) دان و(٢) انف

***

**التلفزيون**
هل تحب مشاهدة التلفزيون؟
رائد اليزيدي/ المفرق
لا.. احب مشاهدة الثلاجة اول كل شهر

***

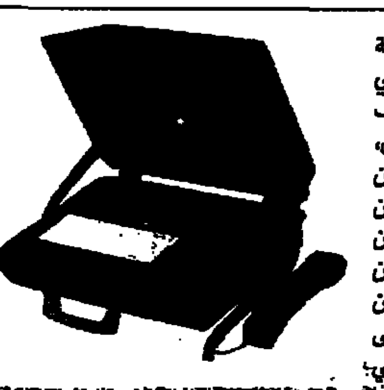
**ندم**
هل عملت شيئا في حياتك وندمت عليه؟
فاروق حسين / عمان
نعم.. ندمت على انني بعت التلفزيون واشتريت ستلايت

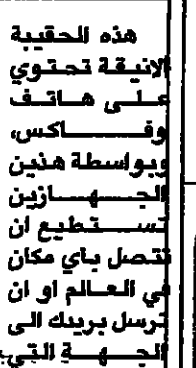
***

**قوة**
من تظن الاقوى الحماة أم الكنة؟
حسن داود / الحسا
طبعا الحماة فهي ذات قوة ثلاثية للابادة -

## جديد العلم والاختراع

### هاتف وفاكس في حقيبتك





هذه الحقيبة الانيقة تحتوي على هاتف وفاكس، وبواسطة هذين الجهازين تستطيع ان تتصل باي مكان في العالم او ان ترسل بريدك الى الجهة التي تريد.. مع العلم ان وزن هذه الحقيبة لا يزيد عن ٥ كلغ حيث يسهل حملها الى اي مكان دون عناء.

## مسابقة البلاد الاسبوعية

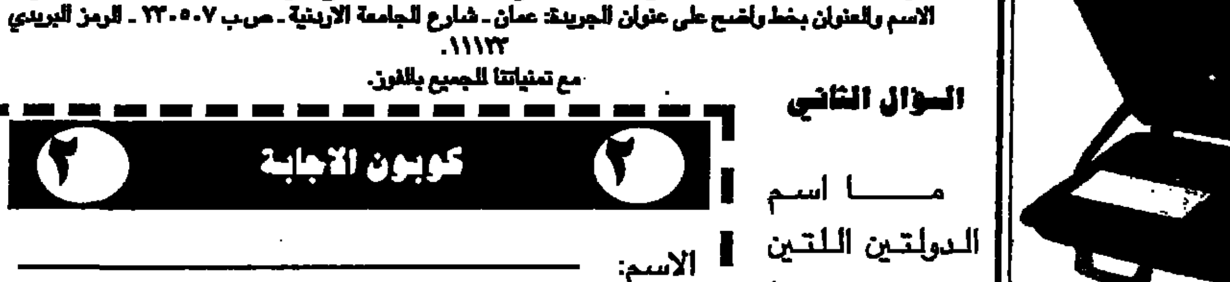
حرصا من جريدة البلاد على تنمية جوانب البحث والاطلاع لدى القراء الاعزاء فقد قمنا بعمل مسابقة اسبوعية تجمع بين المعلومات التاريخية والادبية والعلمية، وخصصنا جائزة قيمة ستكون بانتظار الفائز اسبوعيا.

فما عليك عزيزنا القارئ الا الاجابة على السؤال المطروح وارساله لنا كل اسبوع على الكوبون المخصص للاجابة مع كتابة الاسم والعنوان بخط واضح على عنوان الجريدة: عمان - شارع الجامعة الاردنية - ص.ب ٢٣٠٥٠٧ - الرمز البريدي ١١١٢٣.

مع تمنياتنا للجميع بالفوز.

**السؤال الثاني**

ما اسم الدولتين اللتين نشبت بينهما حرب المائة عام وفي اي سنة؟









## ابتسامة



## «اذهبي جسدا وابقي معي روحا»

يخيل لي ان حياتي انتهت
وانني على هذا الكوكب سائح
وان حبيبة قلبي السقيم
ستكون مع غيري..
تدخل القدر في الموعد الاول
وابعدني عنها..
احرقتني اللوعة.. والحسرة..
ولكنني لم اركع له
وصممت على انني احبها
ولم افقد الامل
صارحتها فكانت لي املا
وكنت لها ماردا لا ينحني للقدر
صارحتها بمكنون ذاتي..
وصارحتني بانها تحبني
تولعت بها وتولعت بي
وجاء القدر!!
طرق ابوابنا الموصدة
واستطاع ان يفتحها بجبروته..
وللمرة الثانية.. وما زلت لحبها
جاءت العاصفة المزمجرة وجرفتني وجرفتها
اقتلعتني من جذوري الثابتة
ولكنني لحبها
القدر.. والبشر ابعدوني رغما عني عنها
وما زلت لحبها
ولن احب سواها
فهذا هو قدري..
سليمان دبش / الهاشمي الشمالي

## صحتك في غذائك

### حب اليانسون وزيته

منذ القدم عرف الانسان فوائد اليانسون حيث يشرب ساخنا فهو منشط للمعدة ويساعد على الهضم ويزيل المغص ويطرد الغازات ويدر البول ويخفف حدة السعال والتهاب البلعوم وآلام الصدر والربو الشعبي ويهدئ الاعصاب. اما زيت اليانسون فهو مفيد في علاج المغص والالام ويدخل في صناعة العطائر والصابون والمنظفات.

## الابحار الى هواك



عندما تتجمد جداول مشاعري وتتيبس اغصان عواطفي وتتساقط اوراق افراحي يفترس الحزن كل ساحاتي فأعلن حالة الطوارئ القصوى داخلي!!

ومع بارقة امل تاتينا كالربيع الجميل تتخضر سهول متاعبي حبا وعطفا وتزهو حقول اماني شيحا وفلا وريحانا، عندما تسكنين في وريدي وفي افق شراييني، انظر الى خارطة العالم فتختفي كل تضاريسها فلا اجد سوى تضاريس وجهك!! وتتلاشى كل دوائر العرض وخطوط الطول فلا ارى الا كلمات حبك وافتش في ينابيع وجداني فاجدها تنبض في هواك فاقرر الابحار الى حياتك وارسو بقارب افكاري على شواطئ عينيك!! يأتيني صوتك الفيروزي كل مساء فاشعر بان قيودي قد تكسرت وان اجنحة سعادتي عادت تمارس التحليق بعد ان تعسرت!!

■ باسل محمد معايرة/ اربد

لقد جمعتنا الايام دون سابق لقاء وكانت جلستنا على ضفتي النهر من اجمل لحظات العمر ومرت الايام والليالي وكنا معا. وكانت القلوب مفعمة بالحب الصادق حتى وصلنا الى حد التوحد الروحي.. انت الحياة.. لن اعشق غير حبك ابدا.. لن ارتضي غير زندك لي مسندا.. لن اكحل عيني الا برؤيتك يا زمردتي السوداء

■ بشير عبدالرؤوف

## «لحظة صدق»

القت براسها فوق صدري وقالت حبيبي.. يا حبيب احلامي ويا امل عمري.. يا جمال ايامي يزعمون ان الحب شيء من النفاق والدجل المستتر.. فهل ما يدعونه صحيحا.. حبيبتي.. لم السؤال.. فكل اللواتي عرفن طريق قيثارة قلبي وتلمسن جراحي وتغنين بي ومدحنني اكثر منك.. كن كثيرات الترديد والسؤال واحد وهو اني انسان كثير الهوى.. قلبي يرتحل من امرأة الى اخرى ومن جميلة الى غيرها.. وما دمن يعرفن طبيعة هذا القلب الطيب المحب لكل البشر.. لم يتوقعن ان يكون قليل الحب.. قولي لهن جميعا يا سيدتي ان كان سيعطي لي فيه القليل من الحب.. وان كن يعتبرنه دربا من دروب النفاق فانني يا حبيبتي اعتبر ان فيه الكثير من الصدق.. فانا اقول لكل اللواتي عرفنني واللواتي لم يعرفنني بعد اني فنان في هواي احمل قلبي بين جوانحي اغذيه من صفاء النجوم وارويه من نسيم الصباح وارعاه بروحي.. اعترف له باجمل ما قيل في الوجود.. وانقل له تحصص الهوى بكل الامانة والرقة التي امتلكها لاطيب قلب وارق حب في هذه الدنيا الخادعة

■ محمد حسين الصرايرة

# لانها لا تنجب وتتمنى الحصول على طفل

# اقنعت زوجها الثري بالزواج من غيرها فخسرته وخسرت نفسها



## الزوجة الجديدة طمعت بالثروة فقتلت الزوجين للاستحواذ عليها

تيدي للهراجا الهندي الذي يعمل موظفا رفيع المستوى في مبنى الامم المتحدة والذي ينحدر من عائلة اوستقراطية هندية كان يتمنى طفلا من زوجته لليارديرة ميناشكا. وكان يملك شركات عقارية واستثمارية عديدة في اميركا وبريطانيا والهند وقد مرت سنوات طويلة دون ان يرزق بطفل فهو لا ينقصه المال والسعادة مع زوجته التي بذلت الكثير من لجل اسعاده وذهب تيد في احد الايام مع زوجته الى نادي تايو الليلي الذي يحضره كبار المشاهير مثل ايفانا ترامب وارنولد شوارزنجر وشاهدا مغنية جميلة واعجب الزوجان باغانيها وحرصا التعرف عليها ومجالسة الزوجين الثريين ومنذ ذلك الحين اصبحت راكيل صديقة ميناشكا المفضلة واصبحت تحرص على حضور حفلاتها الغنائية واكرمتها بالعديد من الهدايا. وفي لحظة خطرت على بال الزوجة ميناشكا فكرة مجنونة.. وهي استثمار هذه الصداقة الجديدة بالحصول على ما ينقصها في حياتها وحاولت تهيئة الفرص امام راكيل للقاء زوجها والتعلق به، لانها كانت متاكدة من لخلاص زوجها وحبه لها وعدم التفريط بها.. في لحدى جلسات السمر عرضت على زوجها فكرتها الحمقاء، وهي الزواج من راكيل بغية الحصول على طفل ليرث ثروته الطائلة ثم يقوم الزوج بطلاق راكيل بعد الولادة واعطائها مبلغا من المال بعد الاستحواذ على الطفل الموعود.

تردد الزوج في بادئ الامر وامام اصرارها على تنفيذ الفكرة واغراء راكيل وتعلقها به وافق على مضض، وهو غير مقتنع بالفكرة اطلاقا.. وتم زواج تيدي من راكيل بمباركة الزوجة التي لم تشعر بالغيرة التي قتلتها رغبة الاستحواذ على الطفل.. وظلت ميناشكا وفية لراكيل ولم تثر اية مشاكل عندما كانت تشاهد زوجها يخرج مع غريمتها التي لقبت باميرة تيدي.. وكانت راكيل تلقب ميناشكا بالزوجة الام لانها كانت تحبها وتحاول المستحيل من لجل ارضائها لتكون سعيدة بحياتها الجديدة.. وكان تيدي يصطحبها باستمرار للعشاء في لحد المطاعم الراقية في مبنى الامم المتحدة ويصرف عليها الاف الدولارات في رحلات التسوق..

وذات ليلة وجد تيدي وزوجته ميناشكا مقتولين بعد ان اطلق مجهول عليهما النار..

كانت راكيل مضطربة وتظهر منهولة من اثر هذه الصدمة.. ولم يكن لهذين الزوجين لعداء في الفيلا الراقية التي يقيمان فيها وكانا لا يختلطان بالناس كثيرا ودارت الشكوك حول راكيل وتم استدعاؤها للتحقيق في الجريمة الغامضة وانكرت اية صلة لها بالحادث واوضحت بانها كانت خارج المنزل وقت حدوث الجريمة.. ولكن المخبر مايكل كالفن ايقن انه وراء توترها واضطرابها يكمن الخيط الرفيع لهذه الجريمة المروعة وظلت تحت المراقبة واشتبهت الشرطة برجلين في مدينة رينبو في لاس فيجاس.. وعادت راكيل الى الغناء في الملهى الليلي رغم انها حامل في شهرها الخامس.. وبعد القبض على هذين الرجلين وهما ديفيد ماكروي (٢٧ عاما) وجيف بيندرسون (٣٥ عاما) وبعد التحقيق معهما انكرا صلتهما بالحادث، وعند مداهمة منزليهما وجد المخبر الخيط الرفيع الذي كشف ابعاد هذه الجريمة عندما عثر على خاتم ماسي ثمين يعود لميناشكا سبق لوالدها ان اهداه لها في عيد زواجها الاول.

وبعد محاصرة المتهمين اعترفا بتفاصيل الجريمة وكانت المفاجأة مذهلة عندما علم المخبر ان الجريمة قد تم التخطيط لها من قبل راكيل وكان دورهما هو دور المنفذ بعد ان اتفقا مع راكيل بالحصول على مبلغ ٢٠ الف دولار عند تنفيذ الجريمة المذكورة.. وداهمت الشرطة الملهى الليلي الذي تعمل به راكيل واوقفت وصلتها الغنائية واقتيدت من قبل الشرطة.. كانت الصدمة مروعة بالنسبة لها، فقد خططت بالتخلص من الزوجين والاستحواذ على ثروتهما واملاكهما، ولم يخطر في بالها انها ستقع في يد العدالة.. وانهارت راكيل واعترفت بالجريمة ونتيجة للصدمة اجهضت الطفل. وبعد محاكمة الجانيين حكم على راكيل بالسجن المؤبد، كما حكم على منفذي الجريمة ديفيد ماكروي وجيف بيندرسون بالسجن ٢٥ عاما، وتكشفت اهداف الجريمة الغامضة وضاعت وتبخرت احلام راكيل بالثروة والمال مثلما ضاعت احلام ميناشكا بالحصول على طفل يملأ عليها حياتها لتكتمل سعادتها مع زوجها■

# جميلات هوليوود يرفضن العمليات التجميلية!











لغلب ممثلات هوليوود يحاولن الظهور باقل من اعمارهن الحقيقية، غير ان الجيل الجديد من الممثلات يرفضن بشجاعة الجراحة التجميلية وندرج اقوال بعض الحسناوات الجميلات..

النجمة لورين هوتن (٥١ عاما) تقول: لن اخضع للجراحة التجميلية وسري لمحاربة التجاعيد ومقاومة الزمن هو الابتعاد عن الكحول والمخدرات او زيادة الوزن.

بربارا سترايسند (٥٣ عاما) التي عانت كثيرا من شكل انفها القبيح ورغم ذلك لم تخضع لجراحة تجميلية. ولم تشعر بالخوف من ذلك ونجحت في افلام عديدة مثل «مرأة بوجهين» التي تدور قصته حول امرأة تتعرض الى جراحة تجميلية ويتغير شكلها نتيجة عملية تجميلية معقدة!

صوفيا لورين تبدو رائعة وهي في سن الستين ولا يعود الفضل في ذلك الى الجراحة التجميلية تقول صوفيا: اظن انه يجب ان نواجه الحقيقة وتقدم السن وعدم المبالغة في الماكياج، وعلينا ان نكتشف بواعث جديدة للحياة حتى نضمن البقاء سعداء..

بريجيت باردو النجمة الفرنسية التي تبلغ (٦٠ عاما) تقول: لا انوي محاربة التجاعيد بالعمليات التجميلية وعندما ارى التجاعيد اترك نفسي للطبيعة واقبل المتغيرات لانها جزء من حياتي.

النجمة لي ميرويثر (٦٠ عاما) تقول: افكر دائما بالجراحة التجميلية ولكني لا استطيع القيام بها لانني اخشى الابر والسكاكين واقوم بالتمارين الرياضية واعرض وجهي دائما للمرطب واشرب الكثير من الماء وهذه هي اسلحتي لمقاومة التجاعيد!

وتعترف الممثلة جيسيكا لانج (٤٦ عاما) انها كانت تخاف كثيرا من التجاعيد لكن صديقها سام شيبرد جعلها تعيش خارج تلك الهواجس.

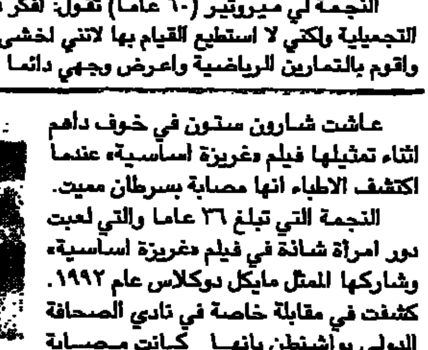
اما الممثلة سيبيل شيبرد (٤٥ عاما) تقول: ان التقدم في العمر مشكلة حقيقية يجب ان نواجهها عاجلا لم اجلا ومن الاهمية تقبل حقيقة التقدم في العمر وارفض بشدة العمليات التجميلية لان التقدم في السن يمنح الانسان قوة وعندما بلغت الاربعين بكيت ٧ ساعات وسالت ابنتي كلمنتي، اذا كان مناسبا لجراء عملية تجميلية وشعرت بعد ذلك بالرعب وقالت كليمنتي: لحبك كما انت.

اما ميريل ستريب (٤٦ عاما) فانها لم تخضع لعمليات تجميلية لانها تجد التجاعيد مثيرة وغريبة وتكسبها شكلا متغيرا مع الزمن!

النجمة كيت جاكسون (٤٦ عاما) تقول لحب تغيرات وجهي ولا ارتاح عندما التقي بامرأة اجرت جراحة تجميلية.

ليندساي واغنر (٤٥ عاما) النجمة التي الفت كتابا حول طرق التجميل الطبيعية، ولكنها لم تجر اية جراحة تجميلية من قبل تعتقد ان التقدم في العمر مسألة طبيعية علينا تقبلها كحقيقة ثابتة.

اما النجمة بوديرك احدى ساحرات الاثارة في هوليوود والتي برعت في تمثيل افلام طرزان، وهي الان في الثامنة والثلاثين تقول: دعنا نواجه التقدم في العمر فهو امر طبيعي ولا مفر منه واعجب كثيرا بالمرأة التي تمتلك ثقة كافية لمواجهة تغيرات الزمن!





# النجمة شارون ستون تكشف اسرار اصابتها بسرطان الغدد اللمفاوية

عاشت شارون ستون في خوف داهم اثناء تمثيلها فيلم «غريزة اساسية» عندما اكتشف الاطباء انها مصابة بسرطان مميت.

النجمة التي تبلغ ٣٦ عاما والتي لعبت دور امرأة شاذة في فيلم «غريزة اساسية» وشاركها الممثل مايكل دوكلاس عام ١٩٩٢. كشفت في مقابلة خاصة في نادي الصحافة الدولي بواشنطن بانها كانت مصابة بسرطان الغدد اللمفاوية وقبل اربعة اعوام كان الورم السرطاني منتشرا في غددها اللمفاوية واخذت تتلقى العلاج الذي استمر اشهرا عدة وتوقفت عن تناول القهوة، وبدأت الاورام السرطانية تتلاشى، وعند تعرضها للاختبارات اللاحقة اظهرت تحسنا كبيرا في اصابتها واستخدمت الطب الروماني والوصفات الشعبية المستقاة من النباتات والازهار!

تقول شارون.. الان انا مضطرة للتوقف عن شرب القهوة وتناول بعض انواع الاغذية.

يقول احد اصدقائها انها احتفظت بهذا السر مدة طويلة واندفعت في اداء عملها، حيث كانت تعمل بمعدل ١٢ ـ ١٤ ساعة في اليوم عند تصويرها لقطات فيلم «غريزة اساسية».

وتؤكد شارون لصحيفة واشنطن بوست باننا يجب ان نفكر بكل ايجابية ولا ندع المرض يهزمنا. وستحصل شارون على مبلغ (٧) ملايين دولار لمشاركتها روبرت دينيرو في تمثيل فيلم «كاسينو»■



# هيلين عثرت على فارسها!

عثرت النجمة الاميركية هيلين اوداي على فارسها الذي ظهر معها في المسلسل التلفزيوني «الدكتور كويني» الذي مثلت دور البطولة فيه النجمة جين سايمور. وظهر النجم كلين هيلين في هذه الصورة وهو يرتدي ملابس الفرسان التي كانت سائدة في العصور الوسطى في احدى اللقطات التي صورت في ولاية كاليفورنيا.■

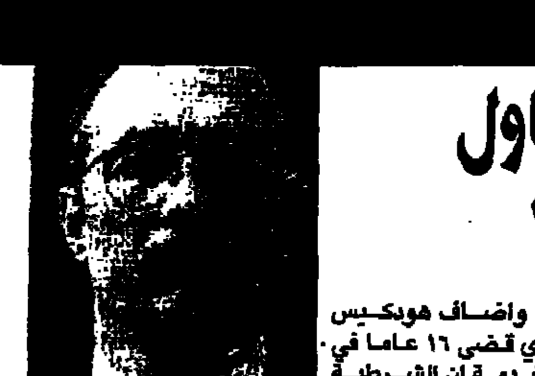
# النجمة اوكلاند.. عجوز لكنها تبدو شابة

من يصدق ان النجمة بيرت اوكلاند تبلغ من العمر (٥٢ عاما) وهي تبدو في الصورة اصغر من عمرها بكثير. فهي لا تزال تحافظ على مظاهر جمالها، رغم ان سنوات عمرها قد تخطت الخمسين. وعرفت هذه النجمة بابتعادها عن السهر وتناول الكحول واتباعها نظاما غذائيا صارما وتظهر في الصورة بفستان مفتوح في الاسفل في احدث صيحة للازياء في هوليوود عاصمة السينما والشهرة والاثارة■



# حاميها حراميها

# مسؤول الشرطة يحاول اغتصاب شرطية!



اخلي سبيل مسؤول الشرطة الذي اتهم باغتصاب شرطية مدربة ادعت انه دعاها الى غرفته في كلية التدريب بحجة مساعدته لاعداد بعض الدراسات.

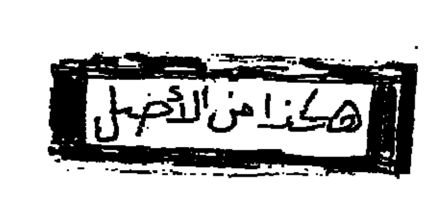
مسؤول الشرطة مايكل هوبكيس (٤٣ عاما) الذي لا زال يامل استكمال عمله مع شرطة ويست ميدلاند بعد مثوله امام محكمة برمنغهام. اخبر هيئة المحكمة خلال الجلسات الساخنة التي استمرت سبعة ايام ان الشرطية المذكورة دخلت غرفته بمحض ارادتها في مركز ميدلانس لتدريب الشرطة في مقاطعة كوفنتري البريطانية. وهو متزوج ولديه طفلان واعترف انه التقى بهذه المرأة في العام الماضي واستمرت لقاءاته بها وطلبت منه ان تحتسي القهوة في غرفته.

واضاف هوبكيس الذي قضى ١٦ عاما في الخدمة ان الشرطية حاولت اغراءه لغرض الانتقام منه.

بينما تصرح الشرطية لانسي كرامر ان مسؤول الشرطة طلب منها ان تفتح ازرار جاكيتها العسكري وحاول اغتصابها ولكن هوبكيس انكر التهمة وذكر ان الشرطية ابتدعت تلك القصة لانه لم يلب طلباتها وكانت تبدو قلقة بسبب اضطراب علاقتها مع خطيبها الذي كان يرفض انتسابها لسلك الشرطة.

ولم يصدر حكم في هذه القضية حتى الان الا انها لخذت حيزا كبيرا في الصحافة البريطانية!■





## تفاصيل الانفجار الذي روّع صويلح في منتصف الليل

### الجناة فكّوا شبّاك الحماية.. واحدى السيدات شاهدت (٣) شبان يفرّون لحظة الانفجار!!

# الاهالي: قنبلة «مولتوف» نسفت «المنقل و«الشلال»

# الشرطة: لا توجد قنابل.. والسبب تسرب الغاز وضغط الهواء والاهمال!



جانب من الاضرار

**كتب ـ نائل صلاح و موفق كملا**

لم تكن ليلة السبت الماضي، بالليلة العادية بالنسبة لاسكان منطقة صويلح شمال العاصمة عمان، ففي تلك الليلة دوّى انفجار مروّع كان من شأنه ايقاظ جميع السكان من نومهم، معتقدين بان زلزالا كبيرا قد اصاب المنطقة، وان بيوتهم ستنهار خلال ثوان قليلة، فهرعوا الى الشارع ليكتشفوا ان الانفجار قد اصاب احد المحلات التجارية على الشارع العام!!

كانت عقارب الساعة تشير الى الثالثة والنصف من بعد منتصف الليل، عندما سمع الناس صوت الانفجار، ولاحظت سيدة اردنية وقفت على شرفة منزلها عندما سمعت الصوت، ان ثلاثة شبان يركضون بسرعة جنونية من جانب مطعم المنقل وباتجاه الشارع العام، ويبدو انه كانت تنتظرهم سيارة، وذلك لانهم اختفوا ولم يعرف طريقهم احد!!

«البلاد» زارت مكان الانفجار في وقت مبكر من صباح السبت ولاحظت اثار الانفجار، كما التقت مع صاحب مطعم المنقل، ومع زوجة صاحب مطعم الشلال المجاور، وتحدثت كذلك مع بعض الجيران ومع زوج وابناء الشاهدة الوحيدة!!

يقول السيد عبد الجواد سمارة، صاحب مطعم المنقل، انهم معتادون على اغلاق المطعم في الواحدة والنصف بعد منتصف الليل، وانهم في تلك الليلة اغلقوا المحل كالمعتاد، بعد ان تاكد العمال من اغلاق جميع اسطوانات الغاز بحيث كان المطعم جاهزا للاغلاق من حيث السلامة العامة!!

واضاف: لقد تبين ان الجناة قاموا بفك شباك الحماية الخلفي، ودخلوا الى المطعم، وارتكبوا جريمتهم، ويبدو انهم زرعوا قنبلة في الداخل،حيث عثرنا على جالون بنزين وقطع صغيرة من القماش، فعلى ما يبدو انهم حاولوا صنع قنابل يدوية ـ مولتوف ـ !!

ولم يبد السيد سمارة اية شكوك، مشيرا الى ان سمعة المحل طيبة ولا يوجد له اعداء، ولم يسبق ان تلقى اية تهديدات، الا انه يعتقد ان شخصا ما ربما يكون هو الفاعل لكنه لم يكشف لنا عن هوية ذلك الشخص!!

ولدى سؤالنا له عن علاقته بصاحب مطعم الشلال الملتصق بمطعمه، والذي تضرر كذلك من الانفجار، قال بأن علاقته طيبة مع الجميع، مشيرا الى ان مطعم الشلال لم تكن حالته مستقرة، وانه قبل فترة قصيرة جاء صاحب المطعم وحاول عقد صفقة مع المنقل، بحيث يضع قسما للدجاج وان يزوّده المنقل بالبوري وذلك باسلوب المشاركة، لكن ابن صاحب مطعم المنقل ـ والذي يدير المطعم ـ رفض الطلب واشار الى انه هو الذي يمتلك المطعم، لكنه اخذ الامتياز من صاحب المنقل الرئيسي ـ راسم الخفش ـ ، ولدى سؤالنا له عن احتمال وجود علاقة بين افتتاح فرع المنقل الجديد في الضفة وبين انفجار المنقل في صويلح، كأن يكون هناك جماعة حاقدة ورافضة السلام نفذت العملية، لم يبد سمارة اية شكوك حول ذلك، مشيرا الى انه ربما يكون هناك اعداء لـ«راسم الخفش»، مع انه يستبعد ذلك الاحتمال!

مطعم الشلال، المجاور للمنقل، تضرر هو الاخر من الانفجار، حيث يبدو أن القنبلة قد زرعت بجانب الحائط الفاصل بين المطعمين، مما ادى الى انفجار الحائط واتلاف ديكور مطعم الشلال، الامر الذي يطرح عدة تساؤلات، اهمها يتعلق باحتمال ان يكون مطعم الشلال هو المقصود، سيما وان المنفذ الوحيد لمطعم الشلال بعيد ولا يستطيع الجناة الوصول اليه بسهولة، لكنهم تمكنوا من الوصول الى منفذ المنقل الذي كان اقرب الى ايديهم!!

صاحب مطعم الشلال «ناصيف»، جاء الى الاردن قبل (٧) شهور فقط وهو اصلا من سكان الضفة الغربية، وافتتح المطعم قبل ثلاثة شهور فقط وفي اليوم الذي وقع فيه الانفجار، كان «ناصيف» موجودا في بغداد، حيث انه سافر الى هناك منذ يوم الثلاثاء الماضي، وذلك للتعاقد مع طبّاخ وسفرجية ـ كما قالت زوجته سمر!!

وتضيف سمر: لقد سمعت من الشرطة انهم اكتشفوا ان اسطوانات الغاز كانت مفتوحة، وان النيران كانت مشتعلة، ولا اعتقد اننا كنّا مقصودين، حيث لا يوجد لنا اعداء او حتى اقارب، كما اننا لا نعرف احدا في الاردن، فلم يمض على وجودنا هنا الا (٧) شهور!!

واضافت: نحن في العادة نغلق المحل في الساعة الحادية عشرة والنصف، وقد فعلنا ذلك في الليلة الماضية، ولا توجد خلافات بيننا وبين المنقل

واضافت: منذ ان افتتحنا المطعم وحتى الان، عمل لدينا اكثر من (١٥٠) عاملا ففي كل مرة كنّا نضطر لتبديل العمال، حيث انهم لا يعتنون بالنظافة، واخيرا سمعنا ان العراقيين يحافظون على النظافة ويعملون بشكل جيّد، لذلك ذهب زوجي يوم الثلاثاء الماضي، لاحضار طبّاخ وسفرجية من العراق.

وتابعت قولها: عندما بدأت العمل في المطعم، اشتغلت لدينا بعض الفتيات، لم يمكثن سوى (٢٠) يوما، ثم تركن العمل، لان عملهن لم يكن جيدا!! واكدت ان الاضرار التي لحقت بالمطعم نتيجة الانفجار بلغت حوالي (٥) الاف دينار!!

اما الجيران فقد وصفوا لنا لحظات الرعب، حيث يقول احدهم: ان العمارة اهتزت وسمعوا صوتا قويا، ثم شاهدوا ضوءا ابيض!! ويضيف: لقد استيقظت والدتي وشقيقتي فور سماع الصوت، وتهبت والدتي الى الشرفة وشاهدت (٣) شبان يركضون من جهة المنقل الى الشارع، ثم شاهدت ضوءا ابيض بعد الانفجار، وقد ادلت بشهادتها لدى المخفر.

واضاف: بعد تلك نزلنا الى الشارع، وتم ابلاغ الدفاع المدني، ثم جاءت قوات امنية، وفتحوا الابواب ودخلوا الى المطعم، وكانت اسطوانات الغاز سليمة، بينما اسطوانة واحدة كانت منفّسة، وعثروا هناك على جالون بنزين، ويبدو ان الجناة رشقوا مادة البنزين على الحائط الفاصل بين مطعم المنقل ومطعم الشلال، ويبدو انهم كذلك وضعوا القنبلة تحت الدرج!ويقول بعض الجيران ان مطعم الشلال تعمل لديه بعض الفتيات «ارتستات» وانهن يتحدثن مع الزبائن بطريقة مخلة بالادب ، ويعتقد هؤلاء الجيران ان جهة معينة ربما تكون قد نفّذت العملية وكانت تقصد مطعم الشلال، لكن افرادها لم يستطيعوا الوصول الى الداخل، وربما تكون تلك الجهة قد نفذت العملية بحجة محاربة الفساد!!

ويضع البعض علامة استفهام حول مغادرة صاحب مطعم الشلال الى بغداد في تلك الفترة بالذات، بينما يرى اخرون انه ربما تكون هناك علاقة بين افتتاح فرع جديد للمنقل في الضفة الغربية، وبين الانفجار الذي وقع في فرع صويلح، حيث ان صاحب المنقل الرئيسي ـ راسم الخفش ـ كان قد سافر الى الضفة الغربية يوم الخميس الماضي وذلك لافتتاح الفرع، حيث تم افتتاحه يوم السبت الماضي ـ يوم الانفجار ـ.

«البلاد» هاتفت المدير الاداري للمنقل الرئيسي ـ عماد نصّار ـ والذي لم يعلّق على الامر، وقال انه لا توجد لديه اية معلومات عن الانفجار، كما انه لم يتم اخبارهم بالانفجارمن قبل مدير فرع صويلح او من قبل الجهات الامنية، مستبعدا ان تكون هناك علاقة بين الانفجار، وبين افتتاح فرع الضفة الغربية!!

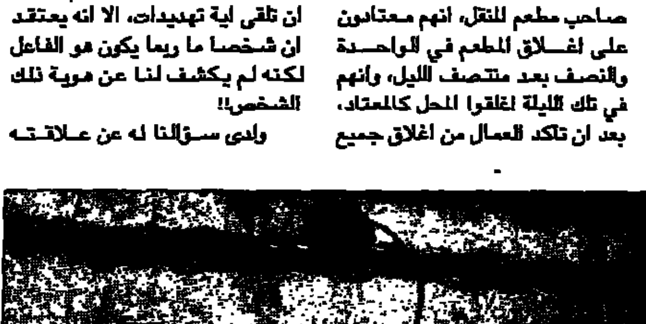
على اية حال ما زالت جهود رجال الامن تتواصل وتتظافر من اجل كشف جميع ملابسات الحادث والتحقيقات لا زالت جارية مع مختلف الاطراف.

من جهة اخرى نفت المصادر الامنية ان يكون حادث الانفجار مفتعلا، مؤكدة ان خبراء المتفجرات اجروا تحقيقا وتحليلا شاملين ولم يتم العثور على اثر لمواد متفجرة او قنابل!!

واضافت المصادر الامنية لـ«البلاد» ان الانفجار نجم عن تسرب الغاز فحدث تفريغ وضغط في الهواء، ويبدو أن مصدرا للنار كان مشتعلا وناتجا عن اهمال عمال المطعم الذين لم يتاكدوا من اطفاء جميع مصادر النار قبل الاقفال، الامر الذي ادى الى الانفجار والحريق.

واشار الى انهم شكّوا في البداية بان يكون الحادث عبارة عن انفجار، سيّما وان اهالي المنطقة وصفوا الصوت الصادر وقت وقوع الحادثة، بانه صوت قوي جدا ولا بد وان يكون صوت انفجار قنبلة، فتم ارسال المختبر الجنائي وخبراء المتفجرات، حيث قاموا بمعاينة المكان واجراء الفحوصات التي استمرت الى حوالي (٥) ساعات، وكانت النتائج انه لا يوجد اثر لانفجار اية قنبلة!!

واشار الى انه عندما يتم تسرب الغاز وضغط الهواء فانه من الطبيعي ان يصدر من ذلك صوت مرتفع، ولكن الامر لا يعني ان ذلك يعد انفجارا، مؤكدا ان كل ما حدث كان نتيجة لاهمال اصحاب المطعم!!■



من هنا دخل الجناة بعد ان فكوا شباك الحماية

---

مدمن مخدرات سكب على نفسه الكاز واحترق!!

## شقيقه «جميل» استيقظ على صراخه وهو يصارع النيران المشتعلة

يبدو ان تعاطي الحبوب المخدرة في منطقة الغويرية بمدينة الزرقاء اصبح شيئا عاديا.. فتلك المنطقة التي اطلق عليها بعض سكانيها مؤخرا اسم (شيكاغو) تيمنا بولاية شيكاغو في اميركا التي اشتهرت بالجرائم وترويج المخدرات والحبوب المخدرة...! فعدد كبير ولا يستهان به في منطقة الزرقاء يتعاطون الحبوب المخدرة بعدة طرق.. فمنهم من يحصل على الحبوب من الاطباء بطريقة غير شرعية... حيث يقوم الطبيب بتامين الوصفة الدائمة التي تمكن المتعاطي من الحصول على تلك الحبوب من الصيدليات.. كذلك فهناك بعض الصيدليات التي تتعاون مع هؤلاء الشباب المنحرفين..!! ومنهم من يحصل على الحبوب المخدرة بطريقة التهريب من احدى الدول المجاورة!! وبالرغم من متابعة رجال المكافحة بالزرقاء لهؤلاء الشباب الا انهم اصبحوا مدمنين على تلك الحبوب خاصة في منطقة (الغويرية) ... فهناك اوكار لا يستطيع ان يدخلها احد، ويتعاطون فيها تلك الحبوب..!! ومؤخرا لقي شاب يدعى (عوض) حتفه بسبب تعاطيه لتلك الحبوب المخدرة... هذا الشاب الذي لا يتجاوز من العمر (٢٦) عاما كان ضحية لاحد اصدقائه الذي اعطاه حفنة من الحبوب المخدرة. «البلاد» التقت مع الحاج (ابو سمير) والد المرحوم (عوض) ولا تجوز على الميت الا الرحمة... حيث قال: لقد توفي ابني بسبب رفاق السوء الذين كانوا يحيطون به دائما... فقد قضوا على مستقبله ودمروا حياته بسلوكياتهم المنحرفة..!!

واضاف: ان جميع ابنائي يتصفون بالسلوك الحسن وهذا معروف عنهم بين الجيران الا ان ابني (عوض) الذي اصبح الشارع ملاذه الوحيد منذ طفولته .. فقد خدم بالقوات المسلحة فترة من الزمن... ولكن انهيت خدماته لكثرة تجاوزاته وهروبه واهماله المفرط.. فكان اصدقاؤه... هم الذين يدفعونه للتصرف بتلك السلوكيات.. وربما كان يحصل على تلك الحبوب السامة منهم..!!

وتابع: لم اكن ادري بانه يتعاطى الحبوب المخدرة.. والا لردعته حتى لو اضطررت لاستخدام القوة ... لكنه كان يستهلك تلك الحبوب دون ان يدري به احد وكل ما نعرفه عن (عوض) هو انه يرافق شبابا سيئي الخلق!!

وقال... قبيل وفاته بدقائق دخل الى البيت وكان متناولا كمية من الحبوب... حين تلك كانت الساعة حوالي ١٢,٥ بعد منتصف الليل بينما أنا كنت نائما (في الشرفة) بعدها خرج من البيت الى الشارع والتقى باصدقائه.. ثم عاد الى البيت ثانية وصعد الى سطح الدار وسكب مادة الكاز على جسده واشعل النيران بنفسه وفي نفس المكان كان شقيقه (جميل) نائما على السطح فسمع صوت اخيه (عوض) وهو يحترق... فبدأ (جميل) بالصراخ (عوض احرق نفسه) فاستيقظت من النوم مفزوعا واذا بالناس واهل البيت يصيحون عوض يحترق .. عوض يحترق.. فاسرعنا بالاتصال بالدفاع المدني حتى يطفئوه.. وفعلا جاء رجال الدفاع المدني واطفأوا (عوض) ثم نقلوه الى مستشفى (الحاوز) وفي المستشفى مكث يوما واحدا ثم نقلناه الى مستشفى (المدينة الطبية) ومكث هناك خمسة ايام.. وبعدها فارق الحياة..!!

واضاف: لم تكن ندري بان (عوض) كان متناولا للحبوب المخدرة عندما احرق نفسه.. لكن عندما اجري التحقيق مع اصدقائه لمعرفة سبب الحريق تبين ان الذي كان يزوده بتلك الحبوب صديق له يدعى احمد كذلك اعترف اصدقاؤه للشرطة من الشخص الذي زوده بالحبوب.. لكن عندما تطور التحقيق انكر اصدقاؤه كل ما ادلوا به من اعترافات..!

بعدها دخلت (ام سمير) والدة المرحوم (عوض) وهي تبكي وتصرخ متسائلة اليس من الحرام ان يتوفى شاب مثل (الوردة) مازال في بداية حياته؟.. وقالت: ابني قد انتحر واحرق نفسه بسبب خلاف عائلي... ولكن اطلب من الحكومة عندما يضبطون شخصا يروج الحبوب المخدرة ان يعدموه فورا لانه يشكل خطرا على حياة ابنائنا ثم قال ابو سمير: ليست المشكلة بالشخص الذي يروج الحبوب المخدرة ولكن المشكلة بالشخص الذي يتعاطى مثل تلك الحبوب.

بقي ان نقدم النصيحة الى مختلف العائلات وخصوصا في منطقة (الغويرية) ان يراقبوا ابناءهم باستمرار وان لا يتركوهم على اهوائهم التي من شانها ان تسبب لهم الكارثة في المستقبل وهم لا يشعرون، ونوصي كذلك الاطباء ان لا يكتبوا وصفات الحبوب المخدرة الا بحضور كفيل للمريض... كي يتحمل مسؤولية تلك الحبوب عند استعمالها!!■

---

لان زوجها قاس عليها

## هربت من البيت ونامت في احضان المنحرفين وعندما انكشف الامر اشعلت بنفسها النار واحترقت

كانت تكره اليوم الذي تزوجت فيه من ذلك الرجل. طالما اخبرت اهلها انها لا تطيق رؤيته، وانه لا يناسبها وانها لا تشعر بالراحة والاطمئنان عندما تراه، فهو انسان غير متفهم، ولا يحمل اية صفة من الصفات التي تحلم بأن تتوفر في زوج المستقبل، لكن اهلها لم يسمعوا لها، واخبروها انها لا تزال صغيرة ولا تدري بمصلحتها، واجبروها على الزواج من ذلك الرجل!!

دخلت «شيخة» بيت عريسها الذي لا تطيقه، قالت في نفسها «امري لله»، وحاولت مسايرته والتفاهم معه وبناء حياة طبيعية مع ذلك الزوج، سارت الايام الاولى كما هو حال كل الازواج، ولكن ما لبثت ان بدأت المشاكل تهز ذلك البيت، وكانت هي تقول في نفسها ان الخلاف العائلي لا بد وان يقع بين اي زوجين، ولكنه سرعان ما ينتهي ـ هكذا كانت تعتقد، لكن اعتقادها لم يكن في مكانه !!

الزوج، لم يكن يبخل على زوجته بالضرب المبرّح، اما هي فكانت تحاول الاحتمال والصبر، لكن صبرها لم يكن يطول، فكانت في كل مرة تخرج من المنزل، وتذهب الى بيت اهلها، فتروي لهم مأساتها، لكن زوجها كان يلحق بها، ويعيدها الى منزلها، بعد ان يبدي اعتذاره ويتعهد بانه لن يضربها مرة اخرى!هكذا كانت حياتها ـ ملوثة بالعذاب المستمر، ففي كل مرة يضربها تعود الى بيت اهلها ثم يعيدها الى منزله، لم تحتمل هذا السيناريو، وارادت ان تضع حدا لتصرفات زوجها، فايقنت ان عودتها الى منزل اهلها لن تجدي، وعندما وقع الخلاف في المرة الاخيرة وقام زوجها كعادته يضربها دون شفقة، انتظرت حتى خرج ذلك الزوج من المنزل، وخرجت هي الاخرى، دون ان تدري الى اين تسير!هامت في الشوارع، بينما الليل كان يحيط بها ويحاول سترها عن اعين الاخرين، وبالصدفة، شاهدها اثنان من المنحرفين، احدهما يدعى علي وعمره (١٧) عاما، والاخر «شرحبيل» وعمره ٢٧ سنة، كانا قد انتهيا لتوهما من تناول الحبوب المخدرة، عندما شاهدا «شيخة»، لم يخطر ببالهما الا انهما يشاهدان «انثى» في الشارع ليلا!!

اقتربا منها وسألاها عن سبب وجودها في الشارع بهذا الوقت، اخبرتهما بانها هربت من منزل زوجها بسبب شدة الضرب المبرح الذي كانت تتعرض له دائما، واشارت لهما بانها تريد الحصول على الطلاق، ولهذا السبب تركت المنزل ولا تريد العودة اليه!!

ايقن الشابان انهما امام فرصة ذهبية لممارسة الفاحشة مع هذه المرأة، فاحتالا عليها، واخبراها انه بامكانها قضاء هذه الليلة في منزل احدهما، وحين يحل الصباح فلتفعل ما تشاء!!

استجابت «شيخة» لهما. ورافقتهما الى البيت، وهناك انقض عليها «المتوحشان» ومارسا معها الجنس.

اما زوجها، فعندما عاد الى منزله في وقت متاخر من الليل، اعتقد ان زوجته قد ذهبت الى بيت اهلها كالعادة، فذهب الى هناك لارجاعها، وكانت المفاجأة للجميع عندما ذهب الى هناك ولم يجد زوجته، الامر الذي دفعه واهلها، الى ابلاغ الجهات الامنية ان ابنتهم «شيخة» قد خرجت ولم تعد !!

اثناء البحث عن الزوجة، شاهد رجال الشرطة «شرحبيل» وهو يسير في الشارع بعد منتصف تلك الليلة، ولانه من اصحاب السوابق، القت الشرطة القبض عليه للتحقيق معه في غياب «شيخة»، حيث اعتقد رجال الامن انه ربما يكون له علاقة بالامر!!

اثناء التحقيق مع شرحبيل، كان علي لا يزال يمكث في منزله برفقة الزوجة الهاربة، واحس ان الشرطة لا بد وان تكون الان تقوم بالبحث عن شيخة، وبدأت الافكار تتضارب في عقله، الا انه اهتدى اخيرا الى ضرورة الهرب مع شيخة الى مكان بعيد عن الحي، ... اصطحبها وحاول الهرب، وفي تلك الاثناء شاهده احد سكان الحي وهو يصطحب ابنة جيرانهم الهاربة، لكنه لم يخبر احدا، وعندما اشرقت الشمس، ذهب الى خال «علي»، الذي يعمل في الشرطة، واخبره بالامر، حيث قام الاخير بالقاءالقبض على ابن اخته، وسلّمه الى المركز الامني، وقامت الشرطة بتسليم الزوجة الهاربة الى اهلها!!

عندما انكشفت الامور، وعلم الاهل بان ابنتهم قضت ليلة حمراء برفقة شابين منحرفين، ايقنت «شيخة»حجم الفضيحة التي اصابتها، و انها فقدت الامل في حياة طبيعية، فلم تجد امامها الا الانتحار.. حيث احضرت مادة الكاز وسكبتها على جسدها، ثم اشعلت النيران وبدأت بالصراخ!!

استطاع صراخها ان يلفت انتباه اهلها، فقاموا باستدعاء رجال الدفاع المدني، الذين عملوا على تخليصها من النيران المشتعلة بجسدها، وتم نقلها الى المستشفى، لكن القدر كان اسرع من سيارة الاسعاف، حيث فارقت الحياة منتحرة!!

## جولة في سوق العتالين!

# «دعدوش» يمشي في اليوم (٢٥) كيلومترا ويقول عن نفسه انه افضل من سيارة تكسي
# عمار فيروز يبحث عن ولديه منذ (١٥) عاما!!

**«دعدوش».. تكسي مكتب**

«دعدوش» لقبه.. واسمه كاظم محمد لا يبدو على ملامحه انه عتال محترف حيث لا تبرز عضلاته بل على العكس فهو عبارة عن هيكل عظمي في الخمسين من عمره وعلى راي المثل «شو اللي جبرك على المر» عندما اقتربت منه وقد اخبرته انني صحفي استغرب كون الصحافة تهتم بالبحث عمن هم على شاكلته لذلك فقد قال لي «شو بدك تعرف» وبالرغم من ان «دعدوش» يستهين بنفسه ولكنه يمشي في اليوم وهو يحمل السلة على ظهره اكثر من (٢٥) كيلو مترا. وتعتبر هذه الاحمال مشقة بالنسبة لواحد في مثل عمره وعلى رايه لقمة الخبز مرة.. يقول «دعدوش» ان العتال في سقف السيل افضل من تكسي المكتب فالتكسي ليس بامكانه ان يصعد الدرجات او يصعد التلال، ان طبيعة مهنته تحتم عليه ان يسلك تلك الطرق الوعرة التي لا تستطيع السيارة الوصول لها لذلك فان الزبائن يفضلونه عادة لانه عملي ولان سعره زهيد.

ينطلق «دعدوش» صباح كل يوم الى عمله المعتاد في سوق خضار سقف السيل منتظرا ان يرزقه الله وبعد ان يجلس لحظات او يتجول في السوق حاملا سلته الفارغة يحضر زبون طالبا منه ان يحمل اغراضه منطلقا الى سرفيس جبل التاج او جبل الجوفة ومتوجها الى بيت الزبون. انه يعتبر افضل من الدليل السياحي من ناحية معرفته بالشوارع واسمائها وبالاماكن المختلفة في عمان خلال رحلته تلك يكون قد قطع عدة كيلومترات جيئة وذهابا.. الزبائن يدفعون عادة عشرين قرشا او عشرة قروش.. قلة منهم تنقد «دعدوش» مبلغ دينار. ولكن دعدوش يتوكل على الله ويؤمن برزقه المقسوم له عادة وقد استغربت انه يقوم احيانا بنقل اغراض الزبائن مجانا وخصوصا النساء الكبيرات بالسن يقول عنهن دعدوش: «بنشفن ريقي.. لا يدفعن ويحببن المفاصلة» وفي صباح هذا اليوم لم يتقاض اجرته من عجوز اوصل اغراضها الى سرفيس جبل التاج فقد تناولت من محفظتها الكلاسيكية شلن.. ولكن «دعدوش» لديه عزة نفس فقد رفض الشلن وقال لها: مسامحك يا حجة!!..

بقي ان تعرف عزيزي القارئ ان دعدوش مصاب بشظية في قدمه اليسرى ويحصل كل يوم على دخل متواضع يبلغ دينارين وهو مقتنع بحياته ليس لديه من طموح سوى الحصول على رغيف الخبز!!

**يبحث عن ولديه**

تركنا دعدوش بعد ان اصبنا بحالة من الكآبة تمر في مخيلتنا صور البذخ التي يعيشها البعض مقارنة بشريحة دعدوش التي لا هم لها الا الحصول على لقمة الخبز.. واثناء انشغالنا بتلك التفاهات شاهدنا عتالا اخر اكل عليه الدهر وشرب.. وما زال يبحث عن ولديه اللذين فقدهما في الحرب العراقية - الايرانية منذ ١٥ عاما ونظرا لكبر سنه فهو لا يذهب الى البيوت طلبات خارجية على غرار زملائه العتالين الذين لا يستطيع ان يجاريهم لانه اصلا ليس عتالا بالمعنى المهني لهذه الكلمة، والتقينا بحوسان شاب يبلغ من العمر ١٥ عاما وقد وجدنا انه ليس من اللائق ان يمضي عمره في العمل كعتال فالمستقبل امامه.. اجابنا على تساؤلاتنا تلك بقوله: لا يوجد بديل...!!■





**عندما تقترب من انسان عادي لم يسبق له ان حظي بالاهتمام.. طالبا منه ان تحاوره في شأن ما له علاقة بهمومه.. فان هذا الانسان يشعر بكينونته واهميته فيندفع تلقائيا يحدثك عن همومه ذلك الامر الذي لم يعتده طيلة حياته! معظم الناس الذين يستوقفونه عادة يريدون منه ان يحمل بضائعهم في تلك السلة التي له معها الف حكاية وحكاية!!**

**البلاد جولت بين العتالين في سوق الخضار الكائن في سقف السيل!!**

---

# الاطباء يئسوا من علاجه واهله يطلبون المساعدة

## فقاعات من الدماء تغطي جسد طفل في الثالثة من عمره

## اصابع قدميه ويديه التصقت ببعضها والطفل لا يقوى على الحركة

كتب - احمد الهروط

مؤلم حقا ان ترى طفلا ما زال يتمتع ببراءة الطفولة وقد رسمت له لوحة الشقاء، المعاناة، الصراع الدائم مع الالم منذ خروجه من رحم امه، فقد ولدته امه مشوها بالحروق والفقاعات التي تنزف منها الدماء التي نالت من جسده ما نالت.

ومما يزيد من مأساة اسرة هذا الطفل انها لم تعد تحتمل الكم الهائل من المصاريف على العلاج اللازم، فحالتهم المادية لا تسمح بشراء الادوية باهظة الثمن.

البلاد زارت منزل الطفل وتحدثت مع والدته التي قالت: منذ حملي في هذا الطفل كنت اشعر بمغص شديد بالاضافة لاجهاد حيث ذهبت لمراجعة الطبيب (م. ك) الذي طمانني على حالتي الصحية وقام بكتابة بعض الادوية لي الا انني لم اشعر بأي تحسن الى ان حان موعد الولادة حيث وضعت حملي في المستشفى الاسلامي وبعملية قيصرية الا ان الطبيب (م) وهو المشرف على حالتي تفاجأ عندما وضع يده على الطفل بدا واضحا ان هناك حبوبا صغيرة تنتج عن لمسات الطبيب.



في هذه الاثناء طلب ذات الطبيب استشارة عدد من الاطباء في المستشفى ومنهم اخصائي الجلدية الذي اشار الى ان وضع الطفل قد يتحسن بعد ايام الا اننا وبعد اسبوعين اخرجناه من المستشفى لانه كان في قسم الخداج والتكاليف هناك باهظة لم نتمكن من مجاراتها.

وبعد وصولنا الى البيت بدا واضحا على جسد ولدي فقاعات كثيفة تنزف منها الدماء الامر الذي دعانا لمراجعة عدد من اطباء القطاع الخاص لنتمكن من ملاحظة تسارعات الحالة السيئة التي آلت اليها حالة ولدي لكن دون جدوى.

امام هذا العجز نصحنا البعض بالذهاب الى المدينة الطبية ولما لم نكن حاصلين على تامين صحي وجدنا صعوبة في الذهاب الى هناك الا اننا وجدنا اناسا طيبين كانوا قد ساعدونا في الذهاب الى هناك لكننا دهشنا عندما قال الاطباء بانه لا امل لهذا الطفل بالشفاء بل يجب استخدام المسكنات والزامه بيته.

عقب ذلك ذهبنا للمركز التشخيصي للاعاقات المبكرة حيث تبين انه يعاني من اعاقة حركية وجسمية (مرض خلقي دائم لا شفاء له) وقد حصلنا على كتاب بذلك حيث صرفت للطفل بطاقة تامين صحي للاستفادة منها.

لكن الادوية التي يحتاجها الطفل ليست موجودة في المراكز الصحية او المستشفيات بل نقوم بشرائها على حسابنا الخاص وبعد كل هذا ذهبنا الى احدى الطبيبات في وزارة الصحة فقالت لنا ان هذا المرض يسمى «فقاعات انحلالية» وسوف يستمر مدى الحياة.

في الوقت الذي طرقنا فيه جميع ابواب الطب دون فائدة حتى الطب العربي [illegible] ولجأنا ايضا للشعوذين والعرافين لكن لا فائدة تذكر فقد تعددت اراء الاطباء حول السبب الكامن وراء هذا المرض حيث افاد البعض بانه ناتج عن الحمى المالطية التي اصيبت بها والدته اثناء الحمل وشفيت منها.

وقال احد الاطباء ان السبب هو تناول الوالدة لعلاجات يحظر استخدامها من قبل الحوامل فيما قال اخرون ان المرض وراثي على الرغم من نفي الوالدة لهذا التعليل بانه ليس من مصاب اخر في العائلة.

تضيف والدته انه في الفترة الاخيرة ومن شدة نزف الدماء التصقت اصابع اليدين بعضهما ببعض وكذلك القدمين ونحن نخشى الان وبناء على نصيحة طبيب العيون ان تطبق الجفون اي ان يفقد البصر.

بقي ان نقول ان الطفل البالغ من العمر (٣) سنوات لا يستطيع السير على قدميه ذلك لانتشار الفقاعات فيهما حيث يتحرك بواسطة الحمل، كذلك لا يستطيع ارتداء الملابس خوفا من التصاقها بجسده■

---

## القضية تتفاعل والوسط الفني يترقب

# النعيمي: العبداللات «لطش» كلمات «طير السلام» وجيرها الى الشيخ زايد

ما زالت قضية الفنان الاردني عمر العبداللات تتفاعل وسط ترقب اهل الفن، بعد ان اصر الشاعر حسن عيسى النعيمي على مقاضاة العبداللات بتهمة تزوير وتحريف كلمات الاغنية التي كتبها له وذلك بهدف [illegible]

ويطالب الشاعر النعيمي بالتعويض عن الضرر الادبي الذي لحق به نتيجة قيام العبداللات باستغلال انتاجه الادبي بطريقة تسببت للنعيمي بالضرر الكبير، حيث كان النعيمي قد كتب الاغنية واهداها الى صانع السلام جلالة الحسين بمناسبة معاهدة السلام!!

الحكاية كما قصها علينا الشاعر النعيمي بدأت عندما طار الفنان العبداللات الى الامارات العربية المتحدة واقام حفلة في امارة ابو ظبي وقبل السفر كان قد طلب من النعيمي ان يكتب له اغنية تتناسب مع الزيارة بحيث يمدح فيها دولة الامارات وشعبها، وبالفعل كتب له النعيمي قصيدة وصفها بانها رائعة وتتناسب مع زيارة العبداللات الى دولة الامارات العربية المتحدة، ولكن - والحديث للنعيمي - يبدو ان الفنان عمر العبداللات «تكاسل» في حفظ القصيدة واجراء البروفات، ووجد نفسه مضطرا لتقديم الحفلة دون استعداد فكانت اسهل طريقة له ان قام بتحريف اغنية «طير السلام» التي كان قد قام بغنائها في عمان، فجير كل الكلمات لتصبح مديحا لرئيس دولة الامارات!!

واضاف النعيمي ان الفنان العبداللات لم يكتف بذلك، بل قدم تنازلا عن اغنية «طير السلام» الى احد الاستوديوهات بان يكون صاحب الامتياز في طبعها وتوزيعها داخل الاردن والوطن العربي والعالم، مشيرا الى ان العبداللات بذلك تجاهله حيث ان القانون لا يسمح له بالتنازل، كون الكلمات تعود للشاعر النعيمي، ولا يجوز التنازل دون اذنه!!

وكان النعيمي قد رفع مذكرة الى سيادة الشريف زيد يشرح فيها الامر، وهو ينتظر الان ما يقره القضاء، مؤكدا انه لن يتنازل عن الدعوى التي رفعها ضد الفنان العبداللات!!

ويؤكد النعيمي ان العبداللات انكر في البداية بانه قام بتحريف كلمات الاغنية، ولكن استطاع النعيمي ان يحصل على نسخة من شريط الفيديو الذي يحتوي على الحفلة المقامة في الامارات وقدم للبلاد نسخة من الشريط الذي يؤكد صحة اقواله!!

البلاد حاولت الاتصال مع الفنان عمر العبداللات، حيث اجرينا معه اكثر من (٥٠) محاولة اتصال على مدى اربعة ايام، لكننا لم نستطع العثور عليه الامر الذي لم يمكنا من نشر رده على ما نسب اليه!!■

عمر العبداللات

---

محاكمة العصر — الحلقة الثامنة

# شهادة ام الضحية نيكول: اوجي لماذا فعلت ذلك بابنتي؟





سمبسون مع زوجته القتيلة نيكول وابنته سيدني وابنه جوستن في احدى رحلاتهما

كان اوجي سمبسون مضطربا حول تصرفات زوجته نيكول لذلك كان يحدث والدتها باستمرار من تليفونه النقال بسيارته البرونسو.

وكشفت والدة الضحية جودي براون لهيئة المحكمة الاسرار العديدة التي احتفظت بها منذ مقتل ابنتها.

وبدأ المدعي العام الاتصال بها لاداء الشهادة حول القضية وتعلم جودي جيدا ان اوجي كان يلاحق ابنتها يوميا لعلاقاتها المتعددة..

واعترفت لهيئة المحكمة ان نيكول كانت عابثة وغير متزنة وان الزوجين وصلا الى حافة الطلاق. واحيانا كانت ترى اوجي يراقب زوجته امام المنزل ليكشف سيارات القادمين اليها في غيابه واحيانا كان يتصل بنيكول ليعرف منها تحركاتها.

وذات مرة قال لها.. ماذا تفعل ابنتك ذلك بي؟ ولم تجهل ان غيرته كانت قاتلة. اعترفت والدة الضحية ان اوجي اخبرها ان نيكول تقابل الرجال المشبوهين في المنزل، وهي مثال سيئ لولديها سيدني وجوستن عندما يشاهدان تصرفات الام العابثة.

واخبرت جودي هيئة المحكمة انها حاولت مرارا عديدة تشجيع اوجي بترك زوجته الزانية... وفي احدى الليالي اتصل بها اوجي واخذ يبكي ويقول لها ان نيكول ارتدت فستانا عاريا وذهبت للنادي وسيراها ولداها في الاخبار الفضائحية التي ستنشرها الصحف والمجلات المهتمة باخبار النجوم. واخبر اوجي ذات مرة صديقه الممثل كاتو كالين ان زوجته سيئة.

ومنذ الجريمة شكلت جودي مع افراد عائلتها مؤسسة نيكول براون لمساعدة ضحايا العنف ونظرا لثقافة هذه العائلة فانهم واجهوا الكارثة بكل هدوء.

وتصرح جودي لهيئة المحكمة ان ملامح العنف والغضب كانت واضحة على وجه اوجي وطالما حذرته تجنب مراقبة زوجته خارج المنزل وقلت له... عش حياتك... ودعها تعيش ... وكانت جودي تشعر باليأس المفرط لان حفيديها يعيشان تلك الاجواء المحمومة... وقد ترددت كثيرا في الوقوف لاداء شهادتها ضد زوج ابنتها ولم تتمنى يوما تلك اللحظات التي واجهتها في قاعة المحكمة حين صرخت في قاعة المحكمة... لماذا فعلت ذلك يا اوجي بابنتي رغم انني وثقت فيك كثيرا..■

---

# صرعة جديدة في عمان

## تحليل الشخصية بواسطة الكمبيوتر وعلى مبدأ علم الفلك!!

# بنصف دينار يقولون لك من انت



في عمان، تنتشر هذه الايام ظاهرة الكشف عن الشخصية وتحليلها بواسطة جهاز الكمبيوتر، فبدلا من ان يشتري الشخص الصحيفة اليومية ليقرأ برجه، الذي عادة ما يكون غير مقتنع به، وبدلا من شراء بعض الكتب الموجودة في السوق والتي تتحدث عن علم الفلك والابراج، وتحوي لكل برج تحليلا كاملا. اصبح بامكان الشخص ان يستلم ورقة تحتوي على التحليل الكامل لشخصيته بعد ان يعطي البيانات الخاصة به لموظف الكمبيوتر الذي لا يفوته ان ياخذ من ذلك الشخص مبلغ نصف دينار مقابل تلك الخدمة!!

العديد من المكالمات الهاتفية وصلتنا من بعض المواطنين، يشكون فيها من ان هذا التحليل لم يأت بجديد، وانه غالبا ما يكون غير مطابق للواقع، مشيرين الى ان انتشار تلك المكاتب التي تحلل الشخصية، ليس له سوى هدف واحد وهو الضحك على عقول البشر وكسب النقود!!

البلاد تجولت في حدائق الملك عبدالله حيث يوجد هناك مكتب لتحليل الشخصية بواسطة الكمبيوتر، وهناك كان لنا حوار مع موظف الكمبيوتر الذي حلل لنا شخصيتي اثنين من زملائنا.

يقول عنان ان برنامج تحليل الشخصية يعمل على مبدأ علم الفلك والابراج الفلكية، وان حقوق البرنامج محفوظة لحمد السباتين الذي قام بدراسة مختلف كتب الابراج وادخل الخلاصة في البرنامج الذي يعتمد على الاسم وتاريخ الميلاد ونوع زمرة الدم، وهناك برامج اخرى تعطي اعتبارا اللون المفضل والرقم المفضل!!

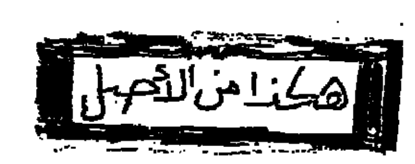
واشار الى وجود برامج عديدة، فبرنامج تحليل الشخصية الغربي، يعتمد على علم الفلك الغربي، اما الصيني فيعتمد على علم الفلك الصيني، وتحليل الشخصية حسب الهيئة يستند على بيانات اهمها تاريخ الميلاد والجنس وزمرة الدم والجسم سواء كان نحيلا او سمينا، وحدقة العين والطول ومواصفات الانف والفم والشفتان والذقن والاذنان!!

وقال ان اكثر زبائنه من الجنس اللطيف، وفي احدى المرات جاء شاب وفتاة وعملا تحليلا مشتركا فتبين ان نسبة التوافق بينهما ٦٠٪ الامر الذي ادى الى وقوع خلاف بينهما، وخرجا غاضبين، كما ان احد الزبائن اقسم لنا ان جميع المواصفات التي اخرجها التحليل كانت مطابقة لشخصيته ١٠٠٪.

واضاف: قبل فترة قصيرة، جاء احد النواب في البرلمان واجرى تحليلا لشخصيته، وشخصية زوجته واولاده، وهناك العديد من الزبائن يأتون يوميا!!

ويذكر ان هذه الظاهرة انتشرت في اماكن كثيرة في العاصمة، ويبدو ان الناس يقبلون عليها للتسلية والاستطلاع، وحب معرفة ماذا يكتب عنهم، في الوقت الذي لا يصدقون فيه حرفا واحدا من التحليل.

ونشير هنا الى ان المواصفات التي خرج بها تحليل الشخصية للزميلين، لم تكن مطابقة بل انه لم يكن لها علاقة بشخصيتهما، الامر الذي يؤكد ملاحظات المواطنين الذين ابدوا سخطهم على هذه الظاهرة!!■



## كلمة ونص

محمود الرواشدة

### جــرش دائمــا!!

كل المطربين اللبنانيين الذين قابلتهم ابتداء من «وليد توفيق، راغب علامة، ربيع الخولي، نجوى كرم، نهاد طربيه، نوال الزغبي، طوني حنشيتي، وائل كفوري، عاصي الحلاني، علاء زلزلي ..» كانوا يؤكدون لي ان انطلاقتهم للشهرة كانت عن طريق برنامج «ستوديو الفن»..

«ستوديو الفن» .. هو مجرد برنامج، شبيه تماما ببرامج الهواة التي تقدمها معظم وسائل الاعلام العربية.. ومن بينها.. بطبيعة الحال... نحن في الاردن... مع حفظ الفارق في المسافة طبعا.

مجرد برنامج يؤسس كل سنة «نجما» ليطلقه في عالم الغناء والشهرة.. بينما اربعة عشر عاما مرت على «مهرجان جرش» لم تكن كافية ليطلق هذا المهرجان «المنبر» اسما اردنيا واحدا. وهو قادر لو اراد!!

«اربعة عشر عاما» . ولا يجرؤ احد ان يقول ان هذا المهرجان، على اهميته واحترامنا له وحديثنا عليه كظاهرة ينبغي ان تستمر . اقول . رغم ذلك، لم يساهم في صنع «نجم» اردني ليطلقه في اي اتجاه!!

قد لا تقع المسؤولية على ادارة المهرجان بقدر ما تقع المسؤولية على هذا الاحساس بالانسحاق تجاه «الاخــر».. بغض النظر عن هذا «الاخر» . وقدراته الفعلية.. المهم انه «اخر»!

ويبدو ان ثمة من يعمل في اتجاه تكريس هذا الاحساس. والا ما معنى ان تجد ان كثيرا من الفعاليات الاردنية. ذات المستوى المحترم. لا تقابل بما تستحقه من تقدير.

قد لا يكون لدينا نجوم في الغناء لكن صنعهم ممكن.. «ممكن جدا . ولدينا فعاليات مهمة ومحترمة في مجال الموسيقى والمسرح وفي مجالات ابداعية كثيرة!!غير ان الواضح ان الابداع والثقافة ليست من اولويات حكوماتنا المتعاقبة ولست ادري لماذا يترسخ لدي احساس ان هناك عداء دفينا.. للثقافة والابداع. مع انهما الركيزة الحقيقية لاي كيان في هذه الدنيا..!!■

# المهنة التي تقاوم الانقراض

## اقدم «مجلخي» سكاكين في عمان يعترفان:

## التكنولوجيا «خربت» بيوتنا.. والحالة صارت على الله!!

## تجليخ السكاكين مهنة خطرة.. ونحن فنانون حقيقيون

لم تعد مهنة «تجليخ» السكاكين والمقصات والادوات المشابهة، مجدية لمن يمتهنها، خاصة بعد التطور التكنولوجي، الذي سرق معظم زبائن المجلخين ولم يبق لهم مجالا في العمل الا بتجليخ سكاكين المطبخ وادوات الحلاقة . هذا ما اكده العاملون في هذه المهنة والذين ابدوا تحسرهم على الايام التي كانت مهنتهم تأخذ فيها عزها ومجدها!!

البلاد تحاول في هذا التحقيق عرض ملامح هذه المهنة التي بدات بالانقراض بسبب عدم اقدام الجيل الجديد على امتهانها، في الوقت الذي لم يعد هناك سوى القلة ممن كانوا يعملون فيها وما زالوا على قيد الحياة!!

وفي وسط البلد، عثرنا على اقدم مجلخ سكاكين جاء بمهنته من القدس، وفتح دكانا في عمان، واخر تعلم للمهنة في الشام وعمل بها هناك، ثم عاد واستقر في عمان!!

يقول ابو محمود الافغاني.. اقدم مجلخ: لقد بدأت العمل في التجليخ منذ عام ١٩٥٦ حيث تعلمت المهنة من والدي الذي كان يعمل فيها في القدس، فعملت بها هناك لمدة (٨) سنوات، ثم انتقلت الى عمان ومنذ ذلك الحين لم ابدل مهنتي وما زلت محافظا عليها الى هذا الوقت!!

ايام زمان.. كان الاقبال على التجليخ كبيرا، فمعظم الصناعات كانت تتم بواسطة الادوات الحادة الامر الذي يتطلب من اصحابها تجليخها باستمرار، فعلى سبيل المثال صناعة الاحذية كانت تتم بشكل يدوي، فكان صانعها يستخدم المقص لقص النعل، اما اليوم فانهم يستخدمون «الكبس» ولم تعد هناك حاجة للمقصات وبالتالي لعملية التجليخ، وحتى اللحامين كانوا في السابق يستخدمون السكاكين والقطاعات لتقطيع اللحم ولكنهم اصبحوا الان يستخدمون «المنشار الكهربائي» واصبح استخدامهم للسكاكين قليلا جدا!!

لقد دخلت التكنولوجيا على آلة التجليخ، فكانت في السابق يدوية، ثم ادخل اليها الماتور والقشاطه واصبح استخدامها اسهل، اما اليوم فهي تعمل على الكهرباء ولم تعد تتطلب جهدا كبيرا، بقدر ما تحتاج الى دقة وفن وحذر!!

اما الصعوبة فتكمن في تجليخ ماكينات الحلاقة ومقصات الحلاقة الصغيرة، بالاضافة الى جميع الادوات الدقيقة، والتي تحتاج الى دقة كبيرة وحذر شديد، فالخطأ الصغير يؤدي الى كسرها، وبالتالي الوقوع في المشاكل مع الزبون، ودفع قيمتها له!!

مهما تكن المهنة، فالهدف منها بالاساس هو توفير لقمة العيش، وانا اشجع الناس على تعلم هذه المهنة والعمل بها، ولكن اجيال هذه الايام لا تحب المهن القديمة، ولا تقدر قيمتها، فالشاب يريد ان يعمل موظفا في مكتب، ويضع هناك «رجلا فوق رجل» لكنه في نهاية الشهر يأخذ راتبا لا يتجاوز (١٢٠) دينارا، وبنفس الوقت بامكانه ان يعمل في مهنة تحتاج الى بعض الجهد، ويحصل على راتب شهري ربما يصل الى الف دينار!!

ابني الاصغر مثلا، لا يريد ان يتعلم المهنة، لقد اخفق في الثانوية العامة مرتين، وهذه السنة تقدم للمرة الثالثة وحصل على النجاح، لقد حاولت تعليمه المهنة عندما كان يخفق في التوجيهي، لكنه كان يرفض تعلمها واعتقد ان دكاني سيتم اغلاقه بعد ان اصل الى مرحلة عدم القدرة على الاستمرار بالعمل، فلن يرث احد ابنائي للمهنة من بعدي، وهكذا حال معظم المجلخين، الامر الذي يشير الى ان المهنة ستنقرض قريبا!!

تلف المهنة مخاطر عديدة، فسرحان المجلخ اثناء العمل مثلا ربما يؤدي الى بتر اصبعه، او تعرضه للجروح، وهي تحتاج الى فن وتركيز، ولا استطيع ان احصي عدد السكاكين التي جلختها طوال حياتي، لكن عددها يزيد عن نصف مليون، اما سكاكين منزلي فانني لجلخها مرة واحدة في السنة!!

الشغل هذه الايام خفيف جدا، ففي السابق كنت اجلّخ في اليوم اكثر من (٥٠) سكينا، اما هذه الايام فلا تصل الكمية الى الخمس، والاجرة تتراوح للقطعة الواحدة بين (٢٠) قرشا الى دينار واحد وذلك حسب نوع السكين وحجمها!!

لقد تغير حال الناس، واصبح الكذب عنوان الحياة، وهو الامر الذي لم يكن معروفا في السابق، ولك مثال بسيط فيوم امس ذهبت الى السوق لشراء حذاء، فأخذ البائع يقسم اغلظ الايمان بان الحذاء مصنوع من الجلد والنعل الطبيعي، فاشتريت الحذاء، ولبسته اليوم وجئت به الى الدكان، وقبل ان اصل اكتشفت ان الحذاء مغشوش ولا علاقة له بالنعل!!

وبمناسبة دخول جريدة البلاد الى فلسطين، فانني انتهز الفرصة لابعث بتحياتي واشواقي الى الاهل، والى جميع اخوتي وهم عثمان الذي يعمل مجلخا في القدس، وعبدالرحمن (حداد)، واحمد (حداد)، ومحمد (يعمل في الالنيوم)، واطمئنهم بان اخباري جيدة وعسى ان تكون اخبارهم على احسن حال!!

اما المجلخ ابو كمال، فيقول انه تعلم المهنة عام ١٩٧٥ في الشام، وعمل هناك الى ان عاد الى عمان قبل (٦) سنوات، حيث اشترى محلا واخذ يمارس مهنته بانتظام!!

ويضيف: اهم مخاطر المهنة «الشرار» الذي يخرج اثناء العمل بالتجليخ، فقبل اسبوع تعرضت نظارتي للكسر، لكنني اضطررت للاستمرار بالعمل بدون النظارة، وكانت النتيجة ان دخلت بعيني شرارة، وتسببت بالام شديدة، فقمت بمراجعة الطبيب، وما زلت اتعاطى العلاج والادوية اللازمة!

المهنة صعبة جدا، وبحاجة الى دقة، وهناك طرائف عديدة تمر علينا، فقبل فترة قصيرة، جاء احد الزبائن يزيد عمره عن (٦٠) عاما وطلب تجليخ مقص، وبعد ان اتممت له العمل، اخذ المقص وحاول حلق ذقنه به، فاخبرته ان المقص لا يحلق الذقن، لكنه لم يقتنع وطلب ان تكون شدة مضاء المقص تسمح له بحلق الذقن!!

وقبل اسبوع جاءني زبون وطلب تجليخ ماكنة حلاقة، فاتجزتها له، ثم اراد ان يجربها، فقص جزءا من شعر راسه، وقال لي بان التجليخ غير جيد، فأخبرته بان الامر عكس ذلك، فكمية الشعر التي اسقطتها الماكنة تؤكد ذلك، لكنه قال لي بانه يجب ان «يطير» كل الشعر عند استخدام الماكنة، ولا تبقى شعرة واحدة.. لم اجد له ردا، والتزمت الصمت، وعندما خرج الزبون، لم استطع امساك نفسي عن الضحك!!

النساء يتعبننا كثيرا في المفاصلة، واعتقد انني لو اقول للمرأة بان تجليخ السكين بدون مقابل، فانها ستحاول انقاص المبلغ بان تطلب مني نقودا مقابل عملي بتجليخ السكين!!

منذ ان بدأت العمل في تجليخ السكاكين، وانا اواظب دائما على تجليخ سكاكين المنزل، والسبب ليس تحمسا مني، ولكن زوجتي «تفضحني» اذا لم تكن السكاكين جيدة، لانها ستقول لي كيف تعد نفسك مجلخ سكاكين، بينما سكاكين المطبخ «حافية»!!

بمناسبة توزيع جريدة البلاد في فلسطين، اهنئ الصحيفة على ذلك واود بعث سلامي وتحياتي الى والدتي وشقيقاتي وجميع الاقارب في بلدة عرابة، حيث انني لم اذهب الى هناك من عام ١٩٦٥!!■



الافغاني يقوم بعملية الجلخ

## انتزعوه من انفها بواسطة سلك حديد

## زر القميص افقدها حاسة الشم وعطل مجرى التنفس

## عينها اليمنى تعطلت و«اليسرى» على وشك.. لكنها ترفض زيارة الطبيب

هذه السيدة، لها تجربة مريرة مع الطب والاطباء، ورغم ان الجهل هو الذي ادى الى فقدانها حاسة الشم وتشويه المظهر الخارجي لوجهها بالاضافة الى صعوبة التنفس، والاعتماد على الفم في الشهيق والزفير، الا انها لا تثق بالاطباء، وتقول ان الله هو الذي يشفي، وان الاطباء يفسدون جسم الانسان اكثر من معالجتهم له!!

تعيش ام احمد ـ التي تجاوز عمرها الـ(٧٠) عاما ـ في منزل متواضع جدا، زوجها لا يعمل وليست له القدرة على العمل، لها (٥) بنات وولد واحد، متزوج وبالكاد يغطي نفقات اولاده!!

حالتها للادية على الله، تقضي نهارها مفترشة الارض المجاورة لمنزلها المتواضع، تعاني من عدم الرؤية بوضوح، خاصة بعد ان فقدت عينها اليسرى البصر، وباتت عينها اليمنى مهددة هي الاخرى بالانطفاء!!

تقول ام احمد: عندما كنت صغيرة، ولا اتذكر كم كان عمري، ولكنني اذكر انني كنت طفلة.. كنا نلعب انا وبعض الصديقات، وكان ثوبي يحتوي على عدة ازرار، فبدأت احاول خلع احد الازرار، لا ادري لماذا، ولكن الاطفال هكذا يلعبون، وبعد ان خلعت الزر، حاولت ادخاله الى انفي، لم تكن لدينا الالعاب التي يستمتع بها اطفال هذه الايام، واثناء استمتاعي بتلك اللعبة، علق الزر داخل انفي فحاولت اخراجه ولكن لم استطع، فاخبرت والدتي التي حاولت اخراجه دون فائدة، فجاءت في بالها فكرة، وهي انتزاع الزر بواسطة ادخال سلك الى انفي وسحب الزر من هناك، وبالفعل اجتمع العديد من افراد الاسرة والاقارب، واخذوا يدخلون السلك الى ان علق بالزر ثم سحبته واخرجت الزر من داخل فمي، واعتقدنا ان الامر قد انتهى!!

عندما بدأت الايام تمر، احسست بألم شديد في الانف، ثم بدأ انفي بالانتفاخ، واصبحت حالتي سيئة، ولا ادري من الذي اقترح ان يعالجوا انفي بواسطة السمنة المغلية.. لقد فعلوا ذلك.. حيث احضروا السمنة ووضعوها على النار، وعندما وصلت الى درجة الغليان، بدأوا يضعونها على انفي، كنت احس بألم شديد ولم يكن امامي الا الصراخ، لقد فعلوا ذلك رغما عني، فلم نكن نعرف الاطباء، ولم يكن احد في القرية يذهب الى الطبيب، لقد قضوا على انفي، فبعد تلك العلاجات بدأ اللحم ينصهر «ويكت» حتى اصبح انفي كما تراه الان!!

لا استطيع التنفس الا بجهة واحدة من انفي، وبصعوبة بالغة، ولذلك اعتمد على الفم في عملية التنفس!!

لم تقف مأساتي الى هذا الحد، ففي الفترة الاخيرة، بدأت عيني اليسرى تفقد صلاحيتها، الامر الذي جعلني اراجع الاطباء، لكنهم بدلا من اصلاحها، ادت علاجاتهم الى القضاء عليها، حيث انني الان لا ارى بها نهائيا، اما عيني اليمنى فبدأت هي الاخرى تعاني من نفس المشكلة، حيث انني لا ارى بوضوح، ولا اميز ملامح الشخص، بل اعتمد على حاسة السمع في التمييز بين الناس!!

ذهبت الى الطبيب، فاخبرني انها بحاجة الى عملية، لكنني لا املك النقود الكافية لاجراء العملية، وحتى لو كنت املك النقود، فانني لن اقبل اجراء العملية، لانني لا اثق بالاطباء، حيث اعرف العديد من الناس، اجروا عمليات في عيونهم، وباءت عملياتهم بالفشل، وهم الان لا يرون بها شيئا!

بقي ان نقول ان هذه السيدة وزوجها، يعتمدان على اهل الخير في تدبير لقمة العيش، حيث انهما عاجزان عن العمل والانفاق!!■

## اربعة توائم دفعة واحدة

في مستشفى الكرك، وضعت سيدة اردنية اربعة توائم دفعة واحدة.. الام لم تكن تتوقع انها ستنجب عائلة كاملة في سنة واحدة.. كانت تحلم بمولود جديد يضفي على العائلة البهجة والسرور.. لكن الفرح تضاعف اربع مرات.. والمسؤوليات والاعباء تضاعفت هي الاخرى بنفس المقدار!!

والد التوائم الاربعة، قال للبلاد: لم اكن اتوقع ان يرزقني الله بهذا الكم من الاطفال دفعة واحدة، ولا ادري كيف سأدبر امورهم، وكيف سأتمكن من تامين لقمة العيش لهم، ولكن بالرغم من ذلك، فانني اشكر الله الذي رزقني بهم، واعلم ان الرزق على رب العباد!!

واضاف: مسؤولياتي كثيرة، وانا مجرد عامل بسيط في شركة البوتاس، وراتبي لا يكفي نفقات المنزل، فانا اعيل والدتي وشقيقتي بالاضافة الى زوجتي واطفالي الاربعة، وعدا ذلك فانني اسكن في بيت بالايجار، وقد توجهت الى مديرية التنمية في الكرك طلبا للحصول على مساعدة، لكن جميع الابواب اغلقت في وجهي، وحتى اقاربي رفضوا المساعدة.

ان الاطفال الاربعة يحتاجون الى مصاريف باهظة، الامر الذي يجعلني دائم السرحان والتفكير في الطريقة التي استطيع بها تامين احتياجاتهم!!■







## الوشم من اسباب انتقال الايدز والزهري والتهاب الكبد الوبائي

كتب - مائد الاسمر

الوشم.. احدى الصرعات التي بدأت تنتشر في جميع ارجاء العالم، وعادت للظهور بشكل ملفت للنظر بعد ان كانت في طريقها للاندثار، ولكن لا شيء يموت في عالم الغرب.

ولو جئنا لمعرفة من يقومون بدق الوشم ومن يتعاملون مع هذه الصرعة لوجدنا فئة الشباب هي التي تقبل عليها، ففي الدول الاوروبية واميركا يعيش الشباب من الجنسين في خواء روحي وتفكك اجتماعي واسري، فنجدهم يكوّنون جماعات تكون مهنتهم التسكع والتشرد او السلب والنهب، وتنتشر بينهم ايضا جماعات الهيبز التي تملأ الشوارع والازقة ويعيشون في البراري والقفار او بين اكوام من النفايات والسكراب.

ومع الاسف ان جميع صرعات الغرب ومساوئه اصبحت تنتقل الينا بسرعة رهيبة وتتغلغل بين شبابنا وتجعلهم يقلدون شباب الغرب في كل ما هو سيئ. فمن تطويل للشعر الى لبس للملابس الغربية ثم الى الخواء النفسي والديني والابتعاد عن الجو الاسري وحب التسكع وملاحقة الفتيات واستخدام اسلوب التهديد والعنف والسرقات وانتشار الاغتصاب والانحلال الخلقي. كل هذا اصبح يسود عندنا للاسف ولا نعرف ما هي النتيجة التي سيكون عليها المجتمع اذا استمرت هذه الظواهر بالانتشار.

ان عادة دق الوشم اصبحت منتشرة بين شبابنا بصورة تدعو للتساؤل، ودقاقو الوشم اصبحوا يجدون مهنة تدر عليهم الاموال دون عناء، فالدقاق المحترف يقوم بدق من ٢٠٠ الى ٣٠٠ دقة في اليوم وكل واحد له تسعيرة خاصة به، والوشم يدق بغرس ابرة بمقاسات مختلفة حسب الوشم في مادة ملونة الوانها اخضر او اسود في الغالب، مستخرجة من هباب الشمع ثم يرسم الشكل الذي يختاره الشخص للوشوم بوضع هذه المادة الملونة تحت الجلد فتختلط بالدم.

وقد تطور الوشم في عصرنا الحاضر وخاصة في الدول الغربية واميركا بحيث اصبح يتم بواسطة ماكينة صغيرة تعمل بالبطارية لتوفير الوقت والتخلص من آلام ابرة الوشم، وله عيادات خاصة يرتادها الناس، وتستغرق عملية الوشم بالماكينة ثلاث دقائق فقط.

ويجمع هباب الشمع المستخدم في الوشم قبل استخدامه بشهرين وتضاف اليه مادة السبيرتو الابيض ويترك حتى يتخمر، ومع بداية الرسم يكون لون الوشم اسود ومع مرور الوقت تتقيح المنطقة المرسومة وتكون قشرة خارجية تنتزع بعد ذلك ويظهر اللون الاخضر.

اما عندنا في الاردن ومعظم الدول العربية فتتم العملية غالبا بواسطة الابر والقليل من يستخدم الماكنة، وتتم في الاحياء الشعبية او في مناطق الريف وتجمعات «النَّور» الذين غالبا ما يمتهنون هذه المهنة.

وعندما تنظر الى الشباب عندنا تجد من هو كاتب على يديه تأوهات عاشق او كلمات غزلية لحبيبته، او اشكال كالسيف والاسد او الموس والخنجر التي تدل على القوة و(البلطجة) او رسومات مختلفة لطيور او لوحات تشكيلية ترسم على الظهور وتنتشر ايضا عادة الوشم بين النساء الكبيرات في السن لاعتقادهن بان الوشم يزيل بعض الامراض كعرق النسا او الروماتيزم وتستخدمه نساء البادية والريف للزينة وذلك بدق الوشم اسفل الشفة السفلى او نقوش مختلفة على اليدين كالورود والزهور.

ان شبابنا حينما يقدمون على دق الوشم يكونون سعيدين بما يرونه من رموز على ايديهم او على ظهورهم تزينهم وتجعلهم مميزين عن غيرهم ولكن لا يعرفون ما تجره هذه العادة عليهم من امراض واخطار فعند سؤالنا لبعض الاطباء اجابوا بأن عملية دق الوشم من المسببات الرئيسية لانتقال بعض الامراض الخطيرة والفتاكة والمعدية ايضا بسبب استخدام ابر ملوثة واساليب بدائية في عملية دق الوشم وعدم مراعاة الاصول الصحية من تعقيم وتطهير للابر، ومن هذه الامراض الالتهاب البكتيري والتهاب الكبد الوبائي والاخطر من ذلك انه يسبب مرض الزهري والايدز وقد يؤدي في بعض الاحيان الى عملية تسمم الدم او تشوه لموضع الدق والتسبب في شلل للانسجة اذا كان الدقاق غير ماهر في عمله.وهناك عدة طرق لازالة الوشم، فقديما كان يزال بواسطة الكي بالنار او الكهرباء، اما الان فانه يتم بعمليات جراحية بواسطة جهاز خاص يصل الى طبقات الجلد العميقة، وحاليا في الدول المتقدمة تستخدم اشعة الليزر.انها دعوة نوجهها عبر جريدة البلاد الى كافة شبابنا ان يعودوا الى جادة الصواب ويبتعدوا عما يقذفه لنا الغرب من صرعات ومظاهر شاذة قد تدمرهم وتجعلهم ضعيفي الشخصية ومهزوزي الايمان بدينهم ووطنهم■

عملية دق الوشم

## بساط الريح.. وحكاية الف ليلة وليلة!!

دائماً كان «بساط الريح» حلم الجدات والاجداد.. حتى شهرزاد عندما كانت تسلي «شهريارها» تنقله على بساط الريح.. الى مدن الدهشة والغرابة في لياليه المليئة بالسهر والشوق.. لم تكن تدري «شهرزاد» ولم يدر بخيال اجدادنا في لياليهم.. ان بساط الريح سيكون حقيقة تلمسها اليدان وهناك في حدائق الملك عبدالله حيث قطعة رسمتها يد فنان.. ثمة بساط الريح.. تقلناه ليس من اجدادنا.. لكن من حضارات سبقتنا بسنوات ضوئية.

عربات ينتظمها حبل تماما كما مسبحة تكر لكن في الهواء وداخل كل حبة اعني داخل كل عربة ثمة انسان رجل او امرأة.. شاب او صبية.. يحاول الارتفاع فوق واقعه.. باحثاً عن لحظات ينسى فيها هذا الواقع.. وثمة ايضا عشاق صغار.. وازواج حالمون.. ثمة ايضا فرح يخلقه التحليق في الفضاء.

من قال انها وحدها فقط شهرزاد التي ركبت بساط الريح.. ثمة الان مئات «الشهرزادات» وثمة مئات «الشهريارات» الذين لم يعودوا بحاجة الى حكايات الف ليلة وليلة لان ثمة «التلفريك»..■

# تجار الاسلحة يطلقون النار
# اسمحوا لنا باستيراد المسدسات نقضي على «التهريب»!!

عندما تقترب من سوق الاسلحة تلمس نفورا من تجار الاسلحة وخاصة فيما يتعلق بالزائرين الغرباء الذين لا يجدون صعوبة في تمييزهم نظرا لان للتجار زبائنهم المعروفين، البعض من هؤلاء التجار رفض الحديث للبلاد مفضلا ان يحتفظ باسراره لنفسه، معتقدا انه ليس بالامكان احسن مما كان او من المحال تغيير واقع الحال، بينما كان البعض الاخر منهم متفائلا معتقدا بجدوى مخاطبة المسؤول بحثا عن حل لمشكلة او عدة مشاكل يعاني منها التجار وقد لمسنا شبه اجماع من تجار الاسلحة ان الماضي خير من الحاضر فالتاجر قبل سنوات خلت لم يكن يعاني من تلك المشاكل الاتية، التي ربما فرضت نفسها نتيجة لواقع سياسي وامني.

المواطن العادي قد لا يعلم تلك الاسرار التي تكتنف عالم بيع وشراء الاسلحة.. بل ربما ان عددا منا يخيل له انه بالامكان شراء اي قطعة سلاح وخاصة اسلحة الصيد دون وجود معوقات او تعقيدات.. هناك صعوبة حقيقية في امتلاك بندقية صيد لان عليك ان تقوم بسلسلة اجراءات تراجع خلالها الجهات الامنية من اجل الموافقة على منحك الرخصة، وقد علمنا ان البعض ينتظر مدة سنة حتى يحصل على الرخصة.. وبذلك وبسبب هذا الروتين يحرم المواطن من ممارسة هواية الصيد لتصبح حكرا على فئات معينة. البلاد زارت التجار في اماكن عملهم وخرجت بتلك المحصلة...

فقد عبر التجار عن حالتهم المتردية بقولهم انهم يجلسون في محلاتهم بقصد التسلية لانهم لو اعتمدوا على الارباح المتحققة من بيع السلاح فهي قليلة جدا.. لان الحكومة تفرض عليهم ضرائب لا قبل لهم بها..!!

بدأنا جولتنا باجراء حديث مع السيد جميل حتر الذي بدأ يشرح لنا كيفية شراء قطعة السلاح والمراحل التي يجب قطعها عبر الدوائر المعنية!

بداية على كل مشتري قطعة سلاح ان يكون اردني الجنسية وان يكون عمره فوق سن ٢١.. وبعد ان يختار المشتري نوع البندقية يقوم بدفع ثمنها لصاحب المحل ويأخذ فاتورة ومن ثم عليه ان يراجع اقرب مركز امني في منطقته ويقدم طلب الحصول على رخصة اقتناء سلاح (صيد) او خلافه.

وحسبما ذكر حتر فان بعض الاشخاص لا تمنح لهم الرخص لاعتبارات امنية والبعض الاخر تمنح له الرخص ولكنه ذكر في الوقت نفسه انه قد تطول مدة انتظار الحصول على رخصة بالنسبة لبعض الاشخاص وقد يحالفهم الحظ ويحصلون عليها في وقت مناسب.

وفي رده على الاسئلة المتعلقة بغلاء سعر السلاح وخاصة بنادق الصيد ارجع الاسباب الى ارتفاع قيمة الجمارك والى ارتفاع ضريبة المبيعات وخلافها..

واضاف ان الجهات المختصة تقوم بتقدير ارباحهم على اساس انها (٥٠٪) صافي ربح بينما واقع الحال غير ذلك حيث لا تصل نسبة ارباحهم الى هذا الحد..

**نادي الرماية الملكي**

كان تجار الاسلحة وقبل سنوات قليلة لا يعانون من اي قيود فيما يتعلق باستيراد الاسلحة من الخارج.. ولكن الاجهزة المعنية حسب ما اوضح حتر بدات قبل سنوات قليلة بفرض نظام الكوتة على التجار فقد خصصت لهم كميات محددة هي غير كافية مقارنة بالطلب على الاسلحة.. كما انهم اي التجار يطالبون بمعاملتهم اسوة بنادي الرماية الملكي الذي يستورد ما مقداره ربع مليون طلقة سنويا دون ان يدفع الجمارك، بالرغم من توزيع تلك الذخائر سيشمل لاعضاء نادي الرماية فقط ولكن الحاصل ان هؤلاء الاعضاء او بعضهم يقوم بأخذ ذخائر تفيض عن حاجته وقد لا يكون مستغربا ان يقوم ببيعها.

ويطالب حتر زيادة حصص التجار من الاسلحة وتخفيض ضريبة المبيعات والسماح لهم باستيراد المسدسات فذلك باعتقاده يقضي على السوق السوداء. وكما يقول فعلى الاجهزة الامنية ان تأخذ ارقام تلك المسدسات لتحصر عملية بيعها رغم ان الاجهزة الامنية تأتي في وقت الكشف للتأكد من عدد الاسلحة المباعة والاطلاع على الرخص لانه لا يجوز بيع قطعة سلاح دون رخصة.

ويطالب ايضا باستيراد الاسلحة البيضاء وبنادق الدمدم.. وطلق «الفشنك».. اي الذخيرة التي تصدر صوتا فقط وعلى رأيه فهي تصلح للاستعمال في الاعراس بدلا من استخدام الرصاص الحي الذي يذهب بسببه كثير من الضحايا.

وعن اطرف المواقف التي واجهها يقول انه حضر الى محله احد الاشخاص يرغب باستئجار مسدس وكان يريد ان يضع جواز سفره رهنا ريثما يرجع المسدس.

**الدمدم مفقودة**

يقول ابراهيم الزاهي صاحب محل لبيع الاسلحة كان الباب مفتوحا في السابق نستورد اسلحة الصيد فقد سمحوا لنا في ذلك الوقت باستيراد ١٢٠ بندقية صيد و١٠ بنادق دمدم، ومن البنادق نوع اخر عدد ٤٥ وهو «الدمدم» ونستورد من العتاد (٩٠،٠٠٠) وقد سمحوا لنا في تلك الفترة باستيراد مسدسات... ولكن لاعتبارات لا نعلمها تم منع الاستيراد الا في حدود ضيقة ضمن ما يعرف بنظام الكوتة.. قالوا لنا ان تلك الاسلحة مؤذية للاطفال الان نستورد (٢٠) بندقية فقط.. ويستطرد بقوله تشكو من الضرائب المرتفعة.. وحول عملية بيع الاسلحة للمواطنين قال انها لا تتم بشكل عشوائي حيث اننا لا نبيع الاشخاص الذين نشك في تصرفاتهم.. واحد الامثلة على ذلك فقد حضر الى محلي احد الاشخاص ذات مرة قائلا لي «اريد مسدسا ومش مهم شو نوعه. شكيت في طلبه وقلت له لماذا تريد المسدس؟ فقال لي انا املك مكتب تكسي والسائقين في المكتب يريدوا ان يلخوه واريد ان ادافع عن مالي.. قلت له روح يا ابني شوف ناس يصلحوا بينكم..» وشخص اخر حضر الى محلي ايضا يطلب مسدسا ولما سألته عن السبب قال ان شقيقه متزوج من واحدة وقد تبين له انها متزوجة من شخص اخر في نفس الوقت.ويستذكر ابراهيم الزاهي مستحضرا جزءا من ذكرياته حيث يقول ان السيد صالح المجالي كان احد الزبائن الذين يحضرون الى محله.. بالاضافة الى السيد منور الحديد وتهار الحديد والشيخ برنس الزين.

كما اكد على مطالب زملائه التي ذكروها والمتمثلة بتخفيض الضرائب وزيادة نسبة الحصص المخصصة للتجار. واشار الى انه يطالب الجهات المختصة بالسماح للتجار ببيع المسدسات حيث انها كانت مسموحة في السابق، ولكن تم منعها دون ابداء الاسباب، مضيفا ان السماح باستيرادها وبيعها يقضي على ظاهرة تهريب الاسلحة وادخالها الى الاردن بطرق غير مشروعة، وهو الامر الذي يسهل ايضا من الكشف عن هوية المجرم الذي يقدم على ارتكاب جريمة لان المسدس يكون مرخصا، اما المسدس «المهرب» فلا يكون مرخصا، ويصعب الكشف عن حامله!■














هذا من الفضل

البلاد

# الاميرة رانيا العبدالله: الصدفة جمعتني بالامير.. فجاءنا الملك خاطبا!!

## انا ست بيت.. والابيض لوني المفضل!!

## لم اتنكر لصديقاتي وكثيرا ما ادخل المطبخ



**كان يوما غير عادي بكل المقاييس.. ولعله من بين الايام التي ستبقى اميرتنا المحبوبة تتذكره.. طوال عمرها ذلك هو يوم زفافها فقد فرحت كأي فتاة.. بأن تكون عروسا.. ولكن من هو العريس.. ومن هو الرجل القادم ليطلبها من اهلها.. تلك كانت المفاجأة؟!**

**الملك هو الرجل القادم ليطلب يدها.. ولمن لنجله الاكبر عبدالله.. وهكذا يأبى ابو عبدالله الملك الا ان يكون انسانا بأرفع المقاييس..**

«الصدفة.. الخطوبة.. الفرح»

الصدفة التي تلعب دورا في حياة كل البشر.. لعبت هذه المرة دورها في حياة الاميرة «رانيا» فكانت القسمة وكان النصيب. تقول الاميرة رانيا بالصدفة تعرفت على الامير عبدالله.. عند صديقتي الاميرة عائشة حيث كان مرتبطا بتمرين في الصحراء خارج عمان، وكنت مدعوة عند الاميرة على الغداء.. في هذا اليوم وبالصدفة حضر الامير بعد ان انهى تمارينه.. في تلك اللحظة رأيته ورآني وسلم علي تلك كانت البداية الى ان جاء يوم الزفاف.

الخطوبة والفرح.. تمت - تقول رانيا - كما تتم في اي اسرة اردنية.. جاء جلالة الملك وطلبني من اهلي، وتمت قراءة الفاتحة، بعد اسبوعين او ثلاثة تمت الخطوبة الرسمية.. وبعدها بأربعة اشهر تزوجنا.. كان الامر عاديا تماما كما يحصل بين اي اسرتين.. لا مراسم ولا بروتوكولات.. ونحن الان نعيش حياة عادية جدا وبسيطة جدا ولا فرق بين حياة الامراء.. وحياة بقية الناس.. يملأ حياتنا طفلنا الجميل «الحسين» ويملأ اوقاتنا العمل من اجل الوطن والناس..

ولدت الاميرة رانيا في الكويت حين كان والدها يعمل ويقيم هناك.. وفي سن السادسة عشرة وبعد ان انهت تعليمها في المدرسة الانجليزية الحديثة.. غادرت الى القاهرة لتلتحق بالجامعة الاميركية عام ١٩٨٧ وفي عام ١٩٩١ تخرجت من الجامعة.. وبطبيعة الحال لم تعد الى الكويت.. بسبب الاجتياح العراقي وكانت قد تخصصت بادارة الاعمال.

تعتقد الاميرة ان قيمة الانسان وعظمته تتناسب مع مواقفه الانسانية ولعل اعظم هذه المواقف من وجهة نظر - اميرتنا - موقف الام.. واعظم منه في رأيها كذلك موقف الرجل الايجابي.. الذي يوجه الام لتسلك الطريق الى المواقف العظيمة.

الخلق هو اعظم الصفات.. وهي الصفة التي تعمل الاميرة جاهدة على غرسها في ابنائها.. وهذه الصفة الاحب الى قلب الاميرة.. توارثها الهاشميون عن جدهم الاعظم صلى الله عليه وسلم الذي وصفه تعالى «وانك لعلى خلق عظيم». والحسين هو مثل في الاخلاق.. ومثل رفيع في التسامح.. وليس غريبا ان يكون في الامير عبدالله الكثير من الصفات التي تلاحظها سمو الاميرة خصوصا وهو يعامل الناس بالحسنى والتسامح.. وتلاحظه كذلك من خلال علاقة سموه بالله سبحانه وتعالى..

«ان الله لا يغير ما بقوم..»

حكمتي في الحياة - تقول الاميرة - هي قول الله تعالى «ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم» فالله يؤكد لنا ويذكرنا دائما بان الحياة معادلة مركبة من المتغيرات.. وعلينا ان نساهم بها ونشكلها ونجعل من مزايا التغيير مزايا ايجابية لنا ولمجتمعنا ووطننا.. وتعتقد سموها اننا لا يجب ان نضع انفسنا داخل قوالب جامدة ويجب ان نهيئ انفسنا للتغيير ونتوقعه ونحاول التحكم بمساره.

«السفر.. التلفزيون.. القراءة»

القراءة في كل ما يتعلق بالسياسة هي اهم هوايات (سموها) بالاضافة الى متابعة القصص التي تصدر حديثا.. واخر قصة تقرأها هي التي احضرها الامير عبدالله وهي على وشك الانتهاء منها..

اما التلفزيون فهي نادرا ما تشاهده وهو ليس بالشيء الاساسي في حياتي تقول.. ولكن من الممكن بعد يوم مرهق وطويل ان يشاهد الواحد التلفزيون لساعة واحدة «مش اكثر».. اما عن الموسيقى.. فانا احبها القديمة منها والحديثة.. واستمع اليها في كثير من الاحيان.

واحب السفر كثيرا وعندما يسافر زوجي الامير ارافقه.. حتى لو كانت سفرات رسمية فكلنا نسافر معه «العيلة كلها» ففي السفر فوائد عديدة وهامة..

«ست بيت»

الاميرة «ست بيت» وتقول.. يجب على كل سيدة ان تكون ست بيت مسؤولة عن كل ما يتعلق ببيتها.. وكثيرا ما ادخل المطبخ لتجهيز بعض الوجبات..

لدي عدد كبير من الصديقات.. سواء القديمات او الجدد.. واحب ان نتبادل الزيارات دائما.. كما اوجه الدعوات باستمرار لصديقاتي.. واحب ان التقيهن.. واتعامل معهن كما يتعامل كل الناس مع اصدقائهم.. ولا ابخل عليهن برقم هاتفي الخاص.

الصيف اقضيه في بلدي الاردن.. فهذا احب واجمل الى قلبي.. وعلاقتي مع جلالة الملكة نور.. علاقة حب واحترام وصداقة.. وتفاهم تام.. وجلالة الحسين دائما يشرفنا بزياراته.. وهو اب حنون يحرص على علاقاته الابوية مع ابنائه.

اختار ملابسي بنفسي.. ولوني المفضل هو «الابيض».. ونحن نقيم وزوجي في مكان مستقل.. ولكن قريبا من العائلة واعامل تماما كغيري من افراد الاسرة. ■

اراء واعمال

الاردن بلد محسود.. من كثير من الدول الشقيقة والصديقة.. على ما شهده من نمو وتطور هكذا تقول الاميرة وتفوق الاردن يكمن في قيادته.. التي تملك الاحساس المرهف بواقع الزمن.. لذلك وبالرغم من امكانات الاردن المتواضعة، كان ايقاع التقدم فيه اسرع من غيره واكبر من امكاناته.. وهذه الميزة اكتسبها بفضل قيادته.. واصرارها على حث الخطى نحو التجديد والتحديث دون انسلاخ عن التراث والاصالة.. وللمرأة الاردنية دور كبير تؤديه.. في مجال التراث فهناك مشروع «بني حميدة» ومشروع «احياء الحرف اليدوية في ... جرش» وهو ايضا ... لحفظ التراث وتطويـ... فيه- هذه المشاريع كلها ... جلالة الملكة نور» أليس هذا دور مهم وحقيقي للمرأة الاردنية.

تمارس سمو الاميرة رانيا عملها في مؤسسة المراكز التجارية الاردنية.. وهي مؤسسة مستقلة انشئت عام ١٩٧٢ وتعمل تحت مظلة وزارة الصناعة والتجارة.. وهي معنية بتنشيط الصادرات الوطنية في الاسواق العالمية من خلال اقامة المعارض في الخارج.

وتبقى الاميرة «رانيا» تلك الانسانة البسيطة المتواضعة الجميلة والتي تجمع كافة الناس على حبها بسبب هذه الصفات.. وبسبب كونها اصبحت تنتمي للاسرة الهاشمية القاسم المشترك للاردنيين جميعا. ■

# جريس تادرس: احلم بالسفر حتى «اعيش» بعدما اضعت فرصة لبنان!!

## اللاعب الاردني «جوعان» وحياته على «كف عفريت»!! فتاتي جميلة ورزينة واجمل مبارياتي كانت مع الرمثا!!

الهداف رقم ١ في الاردن يلقي همومه على اكتاف البلاد

**حاورته خارج منطقة الجزاء سمر حدادين**

جريس تادرس او «صياد اللحظات الحرجة» كما يحلو لمحبيه تلقيبه، لاعب لم تنجب الملاعب الاردنية مثيلا له منذ ما يزيد عن العقدين.. بالرغم من حركته الدائبة داخل المستطيل الاخضر الا انه خارج الملاعب يبدو هادئا وديعا حتى تكاد تشك في وجوده بجوارك ما لم يتحدث..

● "البلاد" فتحت صدرها لـ«دبور الملاعب» جريس واستضافته على فنجان قهوة قليل السكر.. وكانت هذه الدردشة..

في البداية البلاد سألت جريس عن مشواره الكروي.. فأجاب: كانت بدايتي في شارع «بولاد» في الزرقاء، كنت العب كرة القدم مع اقاربي، وفي عام (١٩٨٩) تم اختياري من بين (١٠٠) شخص للعب في فريق الناشئين لنادي الفيصلي، ثم انتقلت الى اللعب في الفريق الاول في الموسم نفسه.

وجريس يحمل مؤهل دبلوم هندسة كيماوية تخرج قبل ثلاث سنوات ولهذه اللحظة لم يجد فرصة عمل يعتاش منها الى جانب لعبه مع النادي الفيصلي.

ويقول «هداف الاردن» الامكانات المتاحة للاعب كرة القدم في البلد لا تمكنه من الاحتراف دون اللجوء للبحث عن فرصة عمل اخرى تأمن مستقبله وتبعد العوز عنه.

● البلاد قالت لجريس: الجميع يعتقد ان نجم الاردن والعرب اصبح «مليونيرا» اسوة بنجوم كرة القدم العالميين والعرب..؟

جريس: لقد اصبحت «مديونيرا» ولست «مليونيرا» على الاطلاق فالراتب الذي اتقاضاه من النادي (١٠٠) دينار لا يكفي اجرة المواصلات للذهاب الى التمرين.

وقال: لو توفرت الامكانات للاعب الاردني كالاستقرار المادي والوظيفي الى جانب التأمين الصحي الشامل سيجعل اللاعب يعطي كل ما لديه في الملاعب، ولا استبعد ان يصل الى مستوى نجوم العرب والعالم.

واضاف: مطلوب من اللاعب تقديم اقصى طاقته في الملعب، وفي نفس الوقت لا يوجد اية حوافز تدفعه للعطاء، وفي حالة تعرضه لاصابة خطيرة لا يجد من يمد له يد العون!!

● البلاد: لاحظنا من حديثك انك مثقل بالهموم؟

جريس: انا بطبعي متفائل، لكن الحالة التي يعيشها اللاعب في الاردن تجعلني ابدو متشائما، فانا عن نفسي لا اريد اكثر من وظيفة مستقرة اترزق منها، وبيت صغير وسيارة مثل اي لاعب في الدول المجاورة.

● البلاد سألت جريس: ما هو المردود المادي من اللعبة؟

جريس: الراتب الشهري الذي يتقاضاه اللاعب من النادي والذي لا يتعدى مائة دينار في احسن الاحوال، واذا احرز اللاعب مركز الهداف يحصل على جائزة مقدارها (٢٥٠) دينارا من اتحاد كرة القدم، ففي الموسم الماضي احرزت انا وعارف حسين مركز الهداف وتقاسمنا الجائزة لكل واحد منا (١٢٥) دينارا فقط!!

● البلاد: اذا اتيحت لك فرصة للسفر الى خارج الاردن هل ستسافر؟

جريس: بالطبع سأقبل ولن اتردد ولو للحظة واحدة، فانا احلم كباقي الشباب ببناء مستقبلي وتكوين اسرة سعيدة تمتلك متطلبات الحياة البسيطة.

● البلاد: بالمناسبة سمعنا عن فرصة للاحتراف باحد النوادي اللبنانية ما رأيك ان تحدثنا عنها؟

جريس: عرض علي اللعب في عام ١٩٩٤ للعب في لبنان وكانت فرصة مغرية للغاية، فقيمة العقد كانت (١٠,٠٠٠) دولار سنويا بالاضافة للامتيازات الاخرى وهي راتب شهري مقداره (١,٥٠٠) دولار ومسكن مع سيارة.

● البلاد: لماذا لم تذهب؟

جريس: تأخر نادي الفيصلي بالرد على العرض وكان سبب ضياع هذه الفرصة من يدي، الحياة فرص واذا لم يستثمرها الانسان تضيع منه للابد..

البلاد: قبل سنتين سمعنا عن مسألة تحرير اللاعبين.. هل جرى اي تطور عليها؟

جريس: لم يتغير الوضع فلا يزال اللاعب مقيدا بفريقه ولا يحق له التحرر الا اذا قرر النادي تحريره، هذا الوضع غير موجود في باقي الدول، فاللاعب يتم تحريره في نهاية كل موسم لاستقبال العروض التي تتاح له.

● البلاد سألت هداف الاردن عن اتحاد كرة القدم؟

جريس: يقتصر دوره على رعاية الاندية وتطبيق القوانين وتقديم جوائز في نهاية الموسم للفريق الفائز، فميزانية الاتحاد لا تكفي لتغطية المصروفات المخصصة للاندية.

● البلاد: لماذا لم تستغل نجوميتك وتعمل في مجال الاعلانات التجارية؟

جريس: حاولت العمل في هذا المجال ولكن عدم وجود الوقت كان العائق بدخول عالم الاعلانات، فجميع وقتي لكرة القدم، ولا يوجد عندي متسع حتى للعلاقات الاجتماعية!!

● البلاد: ما رأيك بنقل حديثنا الى داخل الملاعب؟

جريس: على الرحب والسعة..

البلاد: من هو قدوتك في الملاعب محليا وعربيا ودوليا؟

جريس: ميلاد عباسي على مستوى الاردن، واحمد راضي عربيا ومارادونا دوليا.

● البلاد: ومع من ترتاح في اللعب؟

جريس: مع جميع اعضاء نادي الفيصلي، وفي المنتخب مع عارف حسين وثارت بدج.

● البلاد: ما اجمل هدف احرزته على مستوى الاردن، وعلى مستوى بطولة دولية؟

جريس: الهدف الذي احرزته بنادي الوحدات خلال بطولة الدوري في العام الماضي، ودوليا بالعراق خلال تصفيات كأس العالم والتي كانت نتيجتها (١/١).

● البلاد: واجمل مباراة لعبها جريس؟

جريس: المباراة الاخيرة مع نادي الرمثا في بطولة كأس الاردن، التي فاز بها نادي الفيصلي (٤/صفر).

● البلاد: بماذا تفكر وانت تحرز الهدف بالفريق الخصم؟

جريس: دائما يجول في خاطري عند تحقيق الهدف اسعاد الجماهير الذي هم رصيدي الذي اعتز به كثيرا.

● البلاد: وحول زيارة النادي الفيصلي للضفة الغربية؟

جريس: تفاجأت ان لي شعبية بالضفة تضاهي شعبيتي في الاردن، فقد قوبلت بحفاوة وشملوني بمحبتهم ورعايتهم وانا احمل لهم في قلبي كل الحب والاحترام.

● البلاد: ما هو اجمل موقف مر بحياتك؟

جريس: اتصال سمو الاميرة هيا وطلبها التحدث معي لتهنئتنا بالفوز على نادي الشباب الاماراتي التي كانت نتيجتها (٢/٧) واحرزت ثلاثة اهداف في هذه المباراة، فشعوري لا يمكن ان يوصف ازاء مكرمة سموها.

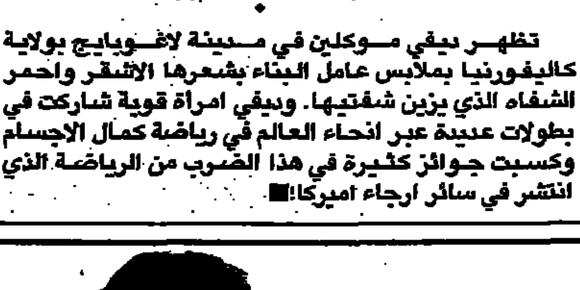
● البلاد: ما هي مواصفات فتاة احلام «نجم الاردن»؟

جريس: ان تكون جميلة الوجه والعقل، ومتفهمة للحياة الزوجية وان تتفهم مسألة وجود معجبات كثيرات لي!!

بقي ان نقول ان جريس يبلغ من العمر (٢٣) عاما وهو من مواليد برج القوس، ويحب اكل المنسف ويقضي وقت فراغه بلعب البلياردو، وهوايته المفضلة ممارسة لعبة (ورق اللعب) اي (الشدة). ■

حصلت ... بطولات ... كمال ...

# ديفي موكلين اصبحت عاملة بناء!!



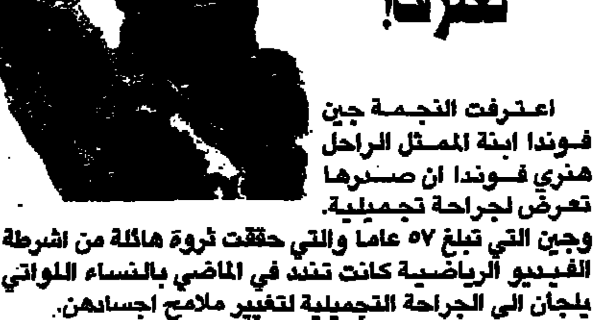
تظهر ديفي موكلين في مدينة لاغونابيج بولاية كاليفورنيا بملابس عامل البناء بشعرها الاشقر واحمر الشفاه الذي يزين شفتيها. وديفي امرأة قوية شاركت في بطولات عديدة عبر انحاء العالم في رياضة كمال الاجسام وكسبت جوائز كثيرة في هذا الضرب من الرياضة الذي انتشر في سائر ارجاء اميركا!! ■





# جين فوندا تعترف!

اعترفت النجمة جين فوندا ابنة الممثل الراحل هنري فوندا ان صدرها تعرض لجراحة تجميلية.



وجين التي تبلغ ٥٧ عاما والتي حققت ثروة هائلة من اشرطة الفيديو الرياضية كانت تندد في الماضي بالنساء اللواتي يلجأن الى الجراحة التجميلية لتغيير ملامح اجسادهن.

وتشجع الان هذا النوع من الجراحة. وعلى مدى سنوات كانت تتعرض لانتقادات كثيرة لصغر صدرها واصبحت اخيرا مهتمة بشكلها بعد انفصالها عن توم هايدن عام ١٩٩٠ وزواجها من امبراطور التلفزيون الاميركي تيد تيرنر.

تقول جين: توجد اسباب عديدة حول محاولة الناس السباق مع الزمن وتزوجت من الملياردير تيد تيرنر قبل ثلاثة اعوام واكتشفت معه السعادة وتتمنى ان تقضي بقية حياتها معه ويستعد الان للمشاركة في الانتخابات الرئاسية الاميركية التي ستجري عام ١٩٩٦ ■